الشافية

في علم التصريف

تأليف

جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي

المعروف بابن الحاجب

المتوفى سنة ٦٤٦هـ

ويليها

الوافية نظم الشافية

للنيساري

أتمها سنة ١١٣٣هـ

دراسة وتحقيق

حسن أحمد العثمان

المكتبة المكية



الشافية

في علم التصريف

الطّبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

المكتبة المكية

حي الهجرة - مكة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس: ٥٣٤٠٨٢٢

قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤ ويطلب منها

الشَّافِيَة

فِي عِلْمِ التَّصْرِيف

تأليف

جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي

المعروف بابن الحاجب

المتوفى سنة ٦٤٦هـ

ويليها

الوافية نظم الشافية

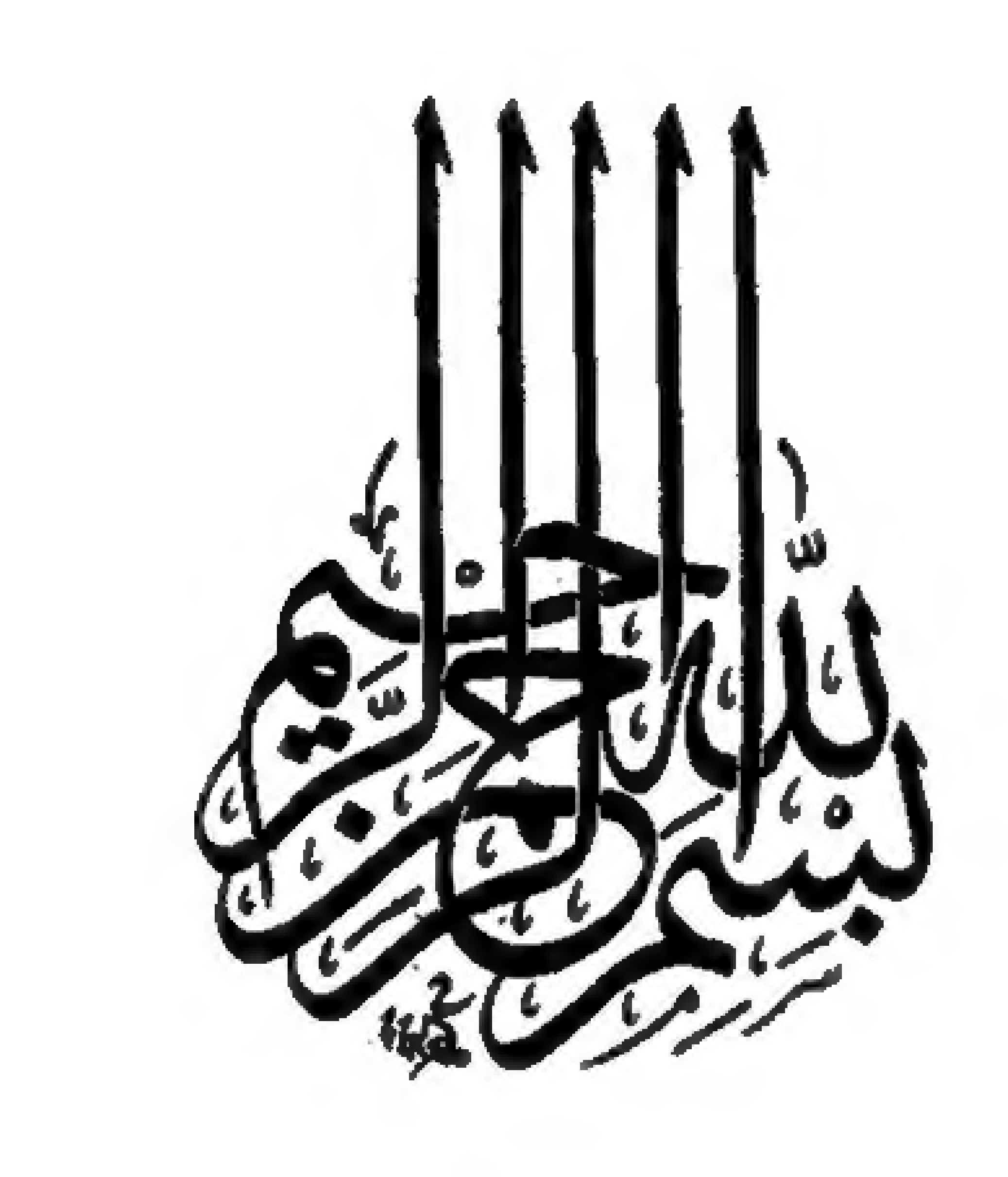
للنيساري

أتمها سنة ١١٣٣هـ

دراسة وتحقيق

حسن أحمد العثمان

المكتبة المكية



إهـداء

إلى أحقّ الناس بحسن صحابتي : أمي وأبـي

إلى أستاذيّ الفاضلين :

سعادة الأستاذ الدكتور :

محمد بن إبراهيم البنا .

وسعادة الأستاذ الدكتور :

سليمان بن إبراهيم العايد .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد(*) فقد عُنِي النّحاةُ منذ بدأ التفكير في وضع قواعد العربية بوصفِ أبنيَتِها عِنايَتَهم بوصفِ تراكيبها، واستطاعوا أن يخرجوا في وقتٍ مبكِّرٍ بقياساتٍ لهذه الأبنيةِ فيما يتَّصلُ بهيئتها وما يعتريها من تغييرات، ونشأ بهذا إلى جانبِ علمِ النحوِ علمٌ يُسمَّى علمَ الاشتقاقِ. وقد تبيَّنَ للنحاة من خلالِ استقرائِهم أنَّ هناك أبنيةً انفرد بها الصحيحُ دونَ المعتلِّ، والمعتلُّ دونَ الصحيحِ، وكأنَّ النحاةَ قد نظروا في الأبنية التي تَفَرَّدَ بها الصحيحُ ولم يردِ المعتلُّ عليها باحثين عن السبب في ذلك، فوجدوا ــ مثلاً ــ أنَّ الصحيحَ قد تَفَرَّدَ ببناء فُعْلُولٍ، نحو: بُهْلُولٍ وعُصْفُورٍ، فأرادوا أن يبنوا من المعتلِّ هذا البناء، فبنوه من رَمَى مثلاً، فأدّاهم التَّصَوُّرُ إلى رُمْيِيٍّ. وقد مضى النحاةُ في صنيعهم هذا يبنون من المعتلِّ ما لم تتكلَّم العرب به قائلين: إنَّ المُشتغِلَ بهذه الأبنية يُحكم صنعةَ الإعلالِ والإدغامِ. ونشأ بذلك فَنٌّ جديدٌ دُعِي من أوَّلِ الأمرِ بِفَنِّ التَّصريف، قال سيبويه، وهو يتحدَّثُ عن باب «ما قيس من المعتلِّ الذي لا يتكلمون به، ولم يَجِيءْ في كلامهم إلَّا نظيره من غير بابه»، قال: «وهو الذي يُسمِّيه النحويّون التصريفَ والفِعْلَ».

هذا هو موضوع التصريف أول الأمر، وهو ــ كما رأينا ــ وليدُ علمِ الاشتقاق.

(*) المراجع: كتاب سيبويه (٤/٢٤٢، ٣٦٠ ــ ٣٩٥)؛ والمنصف (١/٢، ٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٢/٢٤٢)؛ ومقدمة دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني (٢٩)؛ ومجالس العلماء للزجاجي (١٧١)؛ والرَّدُّ على النحاة لابن مضاء، ودراستنا عنه (٤٣).

ولقد سار المازنيّ على نهج سيبويه عندما وضع كتاباً في التصريف، فإذا كان سيبويه قد مهّدَ للتّصريفِ بذكرِ أبنيةِ الأفعالِ والأسماءِ الصحيحة والمعتلّة فقد صدَّرَ المازنيُّ كتابَه بذلك، مُنبِّهاً على أنّ هذه الأبنية ليست من علم التصريف، فقال: «وإنما كتبتُ لك في صَدْر هذا الكتابِ هذه الأمثلةَ لِتعلمَ كيف مذاهب العرب فيما بَنَتْ من الأسماء والأفعال، فإذا سُئِلْتَ عن مسألةٍ فانظر: هل بنت العرب مثالها؟ فإن كانت بَنَتْ فابْنِ مثلَ ما بَنَتْ، وإنْ كان الذي سُئِلْتَ عنه ليس من أبنية العرب فلا تَبْنِهِ، لأنّك إنما تُرِيدُ أمثلتَهم وعليها تقيس».

ولما كان سيبويه قد أتبعَ حديثَه عن الأبنية بذكر أحوال حروف العلّة والهمزة فكذلك صنعَ المازنيُّ، لحاجة المصرِّفِ إليها، وقال: «واعلم أنَّ الهمزة وبنات الواو والياء فيهنّ مسائلُ التصريف، فانظر كيف صنعت العرب في الياءات والواوات والهمزات اللّواتي هُنَّ فاءاتُ الفعلِ وعيناتُه ولاماتُه، وما أُلحِقَ باللاماتِ من الياء، وكيف أجروهُنَّ، وكيف ألزموهنَّ الحذفَ والتغييرَ والإبدالَ حتى يسهُل عليك النظر إن شاء الله».

ولما تقدَّمَ أحسب أنه لولا هذه المُصَرَّفة ما نشأ في العربية من العلوم ما يُدْعَى بالتصريف، ولكنّا أمام عِلْمينِ فقط هما علمُ النحوِ وعلمُ الاشتقاقِ، الأول يُعنى بكيفيات التراكيب، والثاني بالأبنية المسموعة ذوات الأصول وما يعرض لها من تغييرات.

وقد وازن ابن جني بين التصريف والاشتقاق من جهة، وبينَه وبينَ النحوِ من جهة أخرى، فذكر أنّ التصريفَ والاشتقاقَ تجيءُ بهما المادّةُ على وجوهٍ شتّى، وأنَّ التصريفَ والنحوَ يُقاسُ فيها ما لم يُسمَع على ما سُمع.

لا نجد إذاً في كتب التصريف الأولى حديثاً عن الأبنية المقيسة، ولا عن المصغَّر والمنسوب وأبنية الجموع، وذلك بيِّنٌ في تصريف المازني. على أنّ هذا المنهجَ تعرَّضَ للنقد، وعُرِفَ عن بعضِ الأوائل رفضهم للتصريف، فقد أُخِذَ على أبي عمرو بن العلاء أنه لم يكن يعرفُ التصريف، واعتذر عنه اليزيديُّ بقوله: «ليس التصريفُ من النحو في شيء، إنما هو شيءٌ ولَّدناه نحن واصطلحنا عليه،

وكان أبو عمرو أنبلَ من أن ينظر فيما ولَّد الناسُ». ولقد حكى الإمام عبد القاهر ما وُجِّه إلى التصريف من نقدٍ، فقال: «فإن بدءوا فذكروا مسائل التصريف التي يصنعها النحاة للرياضة ولضَرْبٍ من تمكين المقاييس في النفوس. . .» ويردُّ عبد القاهر عليهم بقوله: «أما هذا الجنس فلسنا نعيبكم إن لم تنظروا فيه، ولم تُعْنَوا به، وليس يهمُّنا أمره، فقولوا فيه ما شئتم، وضعوه حيث أردتم». وقال ابن مضاء: «ومما ينبغي أن يسقط من النحو: ابن من كذا على مثال كذا، كقولهم: ابن من البيع على مثال فُعُلٍ، فيقول قائل: بُوُعٌ. . .» ويبدو أنَّ هذا النقد المتقدِّمَ كان وراء تطوّر موضوع علم التصريف، فقد أَخذت الأبنية المقيسة في الأفعال والأسماء، وكذلك قواعد التغيير في الأبنية، تندرج في علم التصريف، ومن أوائل من صنع ذلك أبو علي الفارسي في كتابه التكملة، ومعنى هذا أننا أصبحنا ندرس في التصريف ما كان الأوائل يدعونه من علم الاشتقاق، ومضى الزمن على ذلك.

هذا وتُعَدُّ مقدِّمةُ ابن الحاجب في التصريف أجمعَ ما كُتِبَ في هذا العلم على منهج المتأخرين، ولذلك عُنُوا بها، وشرحها ابن الحاجب، كما شرحها غير واحدٍ من أعلام النحاة.

هذا وقد كنّا نأمل أن تحظى هذه المقدِّمة بتحقيق يُجَلِّي نصَّها، ويُزِيلُ ما عَلِقَ بها من بعض الأوهام في شروحها المختلفة، إلى أن وفَّق الله تعالى لهذه الغاية باحثاً وَقَفَ نفسَه على علم الصَّرف، مُنَقِّباً عن مخطوطاته، كاشفاً عن كثيرٍ من أخبار أعلامه، وهو الشّابُّ الطُّلَعَةُ حسن أحمد العثمان، الذي نعتقد ـ إن شاء الله تعالى ـ أنّه قد أوفى على الغاية في عمله، فجزاه الله خيراً، ونفعَ به، والحمد لله رب العالمين.

د/ محمد بن إبراهيم البنا
الأستاذ في قسم الدراسات العليا
بجامعة أم القرى ـ بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـدِّمة المحـقِّق

إن الحمد لله نحمده ونستعينـه، ونستهديـه ونستغفره، ونعـوذ بالله من شـرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهـده الله فلا مضـل له، ومن يضلل فـلا هادي لـه، وأشهد أن لا إلَه إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسولـه، صلَّى الله عليه وسلَّم تسليماً كثيراً مباركـاً، وعلى آله وصحبـه وأتباعـه أجمعين. أما بعد:

فإن علم التصريف من أجلِّ العلوم وأشرفها، وأغمض أنواع الأدب وألـطفها، يحتاج إليه جميع أهل العربية أتمَّ حاجة، وبهم إليـه أشدُّ فـاقة، والمُملق منـه مملق من حقيقة العربية.

وإذا كـانت صناعـةُ العربيـة مرقـاةً إلى علوم الكتاب، لا يُتـولَّـج فيهـا إلاَّ من أبوابها، ولا يُتوصَّل إلى اقتطاف زهراتها إلاَّ بأسبابها، فواجب على الناشئين تحصيل أصولها، وحتم على الشادين البحث عن أسرارها وتعليلها.

ثم إن كتاب ابن الحاجب الموسوم بالشافية مع صغر حجمه ووجازة نظمـه قد جمـع في أوراقـه القليلة زبـدة فن التصـريف، ولم يتـرك شيئـاً ممــا يجب علمـه، ولا يجمل بالمتأدِّب جهله.

وكم كنت أودّ لو أن الله تعالى قيَّض لنـا مَن تنبعث همَّتُه إلى نشـره على وجه يـرضى به الإنصـافُ وعرفـانُ الجميـل، حتى بـدا لي أن أقـومَ بخـدمتـه، فجمعت همَّتي، وأقـدمت مستعينـاً بـالله متوكـلاً عليه، فـانتخبت نسخه، وراجعت أصـولـه، وضبـطت مبهماتـه، وشرحت مفـرداته، وعلَّقت على مسـائله، وقدَّمت لـه بـدراسـة وافية، وذيَّلته بفهارس شافية.

وكان من منهجي في الدراسة والتحقيق:

١ ــ أن أثبتُّ أوائل وأواخر غير المطبوع من الشروح والدراسات المتعلقة بالشافية ليساعد هذا على التعرف على ما جاء غفلاً من اسم المؤلف أو العنوان أو مبتور الأول أو الآخر مما له علاقة بالشافية من شرح أو نظم أو غيرهما.

٢ ــ أثبت عدداً من النقول عمّا تعذّر علينا الوصول إليه من شروح الشافية مما هو في حكم المفقود؛ لذات العلّة التي ذكرت.

٣ ــ ذكرت عدد أوراق المخطوط وأسطر كل صفحة وكلمات كل سطر فيه ليتعرّف بهذا على مقداره.

٤ ــ شرحتُ الغريبَ عند أوّلِ ذكرٍ له، وغالباً ما كنت أشرح غريب كل فقرة مجتمعاً كيلا تكثر الإحالات والهوامش فيتشتّت القارىء.

٥ ــ أغناني عن ذكر اسم المرجع المعتمد في شرح كل غريب أني رجعت إلى الصحاح والقاموس واللسان والتاج دون غيرهن، فإن أخذت عن غيرهن صرّحت باسمه.

٦ ــ فهرست لكل ما ورد من أشعار وأرجاز في كل من المتن والهامش وميّزت ما جاء في الهامش بعلامة (*) قبله.

٧ ــ لم أذكر في فهرس اللغة ما تعلم مظانّه بداهةً، أو يعلم وجوده يقيناً، كدحرج مثلاً فهي بداهة في باب أبنية الفعل الرباعي المجرد، ومعلوم يقيناً وجودها في كل كتاب صرفيّ هناك.

٨ ــ تعمّدتُ الاختصار في أسماء ما يكثر ذكره من المراجع، وتمامُ اسمه وتفصيله في ثبت المصادر والمراجع.

٩ ــ أهملتُ ذكرَ ما كان خطأً واضحاً من النُّسّاخ وما لا غنى فيه من فروق النّسخ.

١٠ ــ استعنت في ضبط النصّ بما توافر لديّ من شروحٍ للشافية وبشرحَي المصنّف والرّضي بشكل خاص.

وقد اعتمدت في تحقيقي للشافية على ثلاث نسخ، هذا وصفها:

الأولى: نسخة مكتبة شهيد علي باشا ضمن المكتبة السليمانية في استانبول برقم ٢٥٥٨ تقع في: (٤٢ ص، ٢١ س، ١٢ ك) ضمّ هذا المتن مع شرحه لمصنفه مجلد واحد، وناسخهما واحد أيضاً، وقد فرغ من نسخهما كما جاء في آخر الشرح سنة (٧١٦).

وهذه الناسخة تامّة مشكولة متقنة جداً. وقد جعلتها أصلاً.

الثانية: نسخة المكتبة الظاهرية في دمشق برقم ١٧٩٩، تقع في (١٠٢ ص، ١٣ س، ٧ ك). تامّة مشكولة متقنة، عليها كثير من الشروح والتعليقات، نسخت سنة ٧٣٨. وقد جعلتها نسخة ثانية ورمزت لها بالرمز (ظ).

الثالثة: نسخة مكتبة أياصوفيا ضمن المكتبة السليمانية في استانبول برقم ٤٦٠٩ وهي كسابقتيها في الجودة والإتقان، تقع في (١٠٢ ص، ١٥ س، ٦ ك) نسخت عام ٧٦٤.

هذا وقد واجهتُ صعوباتٍ كثيرةً في دراسة وتحقيق كتاب الشافية؛ منها ما يتعلق بانتخاب نسخه وانتقادها، ومنها ما يرجع إلى مادّة الكتاب نفسها، إلاَّ أنَّ شيخيَّ وأستاذيَّ الفاضلين؛ سعادة الأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم البنا، وسعادة الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد قد ذَلَّلا كثيراً من هذه الصعاب، إذ تحمَّلا عَناء قراءة الكتاب وتقويمه ونقده، وتحمَّلا من قبلُ كثرة تردّدي عليهما مستوضحاً مسترشداً مستفهماً، فلهما وافر الشكر، وعظيم الامتنان، وجعل الله ذلك في ميزان حسناتهما، وأجزل لهما المثوبة والأجر.

وبعد: فإن جاء هذا العمل وافياً بما قصدت إليه، مؤدِّياً الغرض الذي رجوت أن يؤدِّيه، كان ذلك غاية أملي ومنتهى سؤلي، وإن تكن الأخرى فهذا جهد المُقِلّ، وحسبك من غِنَىً شِبَعٌ ورِيٌّ، وحسبي أني أخلصت النيّة وبذلتُ الوُسع، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

وكتبه

حسن بن أحمد العثمان

ترجمة المؤلف

هو[1]: جمال الدين، أبو عمرو، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس،

---

(١) ترجم له: أبو شامة المقدسي (ت: ٦٦٥) في ذيل الروضتين (١٨٢)؛ وابن خلِّكان (ت: ٦٨١) في الوَفَيات (٣/٢٤٨ ـ ٢٥٠)؛ وأبو الفدا (ت: ٧٣٢) في المختصر (٣/١٦٨)؛ والذهبي (ت: ٧٤٨) في معرفة القراء (٢/٦٤٨ ـ ٦٤٩)؛ والعبر (٥/١٨٩)؛ والسير (٢٣/٢٦٤ ـ ٢٦٦)؛ وعبد الباقي اليماني (ت: ٧٤٣) في إشارة التعيين (٢٠٤ ـ ٢٠٥)؛ والأُدْفُوي (ت: ٧٤٨) في الطالع السعيد (٣٥٢ ـ ٣٥٧)؛ واليافعي (ت: ٧٦٨) في مرآة الجنان (٤/١١٤)؛ وابن كثير (ت: ٧٧٤) في البداية والنهاية (١٣/١٨٨)؛ وابن فَرْحُون (ت: ٧٩٩) في الديباج المذهب (٢/٨٦ ـ ٨٩)؛ والفيروزابادي (ت: ٨١٧) في البلغة (١٤٣ ـ ١٤٤)؛ وابن الجزري (ت: ٨٣٣) في غاية النهاية (١/٥٠٨ ـ ٥٠٩)؛ وابن قاضي شُهبة (ت: ٨٥١) في طبقات النحاة (٤٠١ ـ ٤٠٢)؛ وابن تغري بردي (ت: ٨٧٤) في النجوم الزاهرة (٦/٣٦٠)؛ والسيوطي (ت: ٩١١)، في حسن المحاضرة (١/٤٥٦)؛ والبغية (٢/١٣٤ ـ ١٣٥)؛ والنُّعَيمي (ت: ٩٢٧) في الدارس (٢/٣ ـ ٥)؛ وطاش كبرى (ت: ٩٦٨) في مفتاح السعادة (١/١٣٨ ـ ١٤٠)؛ وابن العماد (ت: ١٠٨٩) في الشذرات (٥/٢٣٤)؛ والخوانساري (ت: ١٣١٣) في الروضات (٥/١٨٤ ـ ١٨٨)؛ والبغدادي (ت: ١٣٣٩) في هدية العارفين (١/٦٥٤ ـ ٦٥٥)؛ وسركيس، في معجم المطبوعات (١/٧١ ـ ٧٢)؛ ومحمد مخلوف، في شجرة النور الزكية (١٦٧ ـ ١٦٨)؛ والمراغي في الفتح المبين (٢/٦٥ ـ ٦٦)؛ وعمر فروخ، في تاريخ الأدب العربي (٣/٥٥٩ ـ ٥٦٢)؛ وطارق عبد عون الجنابي في كتابه (ابن الحاجب النحوي)؛ وبسام علي في أطروحته (الفكر الأصولي عند ابن الحاجب)، وهي رسالة للماجستير في جامعة أم القرى؛ وهاشم عبد الدائم في مقدمة تحقيقه لكتاب الأمالي لابن الحاجب، وذلك لنيل الدكتوراه من جامعة أم القرى؛ وهادي حسن حمودي في مقدمة تحقيقه لكتاب الأمالي لابن الحاجب أيضاً؛ وعصام نور الدين في كتابه: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب؛ وطارق نجم عبد الله في مقدمتيه لكتابيّ ابن الحاجب: الكافية، والقصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السماعية، وكلاهما بتحقيقه؛ وموسى بناي العليلي في مقدمة تحقيقه

الكردي، الدَّوِيني الأصل، نسبة إلى (دَوِيْنَ)[1]، والإِسْنَائي المولد، نسبة إلى (إِسْنَا)، وهي بليدة صغيرة من الأعمال القوصية بالصعيد الأعلى من مصر، على شاطىء النيل[2]، والقاهري المنشأ، المقرىء، الفقيه المالكي، الأصولي، النحوي.

كان أبوه حاجب الأمير عز الدين مُوسك الصلاحي بقوص، ولذا يقال في كنيته ابن الحاجب.

مولده بإسنا سنة سبعين وخمسمائة، ووفاته بالإسكندرية سنة ست وأربعين وستمائة.

ـ ٢ ـ
اسم بلدته التي ينسب إليها

ابن الحاجب كردي الأصل باتفاق الذين ترجموا له، ويقال في ترجمته: الكردي الدَّوِيْنِيّ، نسبة إلى (دَوِيْن)، وهي «بلدة من نواحي (أَرَّان) في آخر حدود (أَذْرَبِيْجَان) بالقرب من (تَفْلِيس) منها ملوك الشام بنو أيوب»[3].

ومعلوم باتفاق أن الأيوبيين أكراد، وأن والد ابن الحاجب كان حاجب الأمير عز الدين موسك الصلاحي، ابن[4] خال صلاح الدين الأيوبي.

وجاء في معرفة القراء الكبار للذهبي[5]: «الدُّوْني». نسبة إلى (دُوْنَة)، وهي

لشرح الوافية نظم الكافية لابن الحاجب؛ وأسامة طه الرفاعي في مقدمة تحقيقه لكتاب الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب للجامي.

(١) معجم البلدان (٢/٤٩١).
(٢) معجم البلدان (١/١٨٩).
(٣) معجم البلدان (٢/٤٩١).
(٤) النجوم الزاهرة (٦/١١٠).
(٥) (٢/٦٤٨).

قرية من قرى (نهاوند)، أو إلى (دُوْن)[1]، وهي قرية من أعمال (دينور)[2]، فأهلهما إذن فرس، وقد صحح الذهبي هذه النسبة في كتابه اللاحق سير الأعلام[3] فصرح أن نسبة ابن الحاجب هي «الدَّويني» نسبة إلى (دَوِين). وعن معرفة القراء نقل اللاحقون هذا الوهم.

وجاء في البداية والنهاية لابن كثير[4]: «الرويني» بالراء، وهو تحريف، و (رُوِيْن) قرية من قرى جرجان[5]. وعن البداية أخذ من ذكر النسبة بالراء.

ـ ٣ ـ

مولده

قال الذهبي في السير: «ولد سنة سبعين وخمسمائة، أو سنة إحدى ــ هو يشك ــ بإسنا من بلاد الصعيد»[6]، وفي معرفة القراء: «قال ــ أي ابن الحاجب ــ ولدتُ سنة سبعين، أو سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بإسنا من عمل الصعيد»[7].

وهذا خلاف المشهور، وهو أنه ولد أواخر سنة سبعين، وإذا علمنا أن الذهبي ولد سنة (٦٧٣)، أي بعد وفاة ابن الحاجب بسبع وعشرين سنة تعين أن يكون قول الذهبي: «قال ولدت» نقلاً عن واسطة، وهذه الواسطة شيخ الذهبي الموفق بن أبي العلاء وهو تلميذ ابن الحاجب كما ذكر ذلك الذهبي في المعرفة والسير، ثم إن ابن خلِّكان، وهو أثبت من الذهبي في تحديد سنة الولادة لأنه صديق ابن الحاجب، قد صرح أن ولادته أواخر سنة سبعين وخمسمائة[8].

---

(١) معجم البلدان (٢/ ٤٩٠).

(٢) معجم البلدان (٢/ ٤٩٠).

(٣) (٢٣/ ٢٦٥ ــ ٢٦٦).

(٤) (١٣/ ١٨٨).

(٥) معجم البلدان (٣/ ١٠٥).

(٦) (٢٣/ ٢٦٥ ــ ٢٦٦).

(٧) (٢/ ٦٤٨).

(٨) وفيات الأعيان (٣/ ٢٥٠).

ـ ٤ ـ
شـــيـــوخـــه

١ ـ القاسم بن فِيرُّة الشاطبي (٥٣٨ ـ ٥٩٠)[١]:

أبو محمد، القاسم بن فيرة بن أبـي القاسم خلف بن أحمد الرُّعيني الشاطبـي المقرىء النحوي الضرير.

قرأ عليه أبو عمرو ببعض الروايات، وسمع منه التيسير، والشاطبية، والحديث، وتأدَّب عليه[٢].

٢ ـ أبو الفضل الغزنوي (٥٢٠ ـ ٥٩٩)[٣]:

أبـو الفضل بهـاء الدين محمـد بن يـوسف بن علي شهـاب الـدين الغـزنـوي المقرىء الفقيه الحنفي النحوي.

قرأ عليه أبو عمرو القراءات جميعها بطرق المُبْهج[٤].

٣ ـ أبو الجود اللخمي (٥١٨ ـ ٦٠٥)[٥]:

غيـاث بن فارس بن مكي، أبـو الجـود اللخمي المنـذري الأستـاذ المقـرىء الفرضي النحوي العروضي الضرير.

---

(١) معجم الأدباء (٦/٢٩٣ ـ ٢٩٦)؛ ومعرفة القراء الكبـار (٢/٥٧٣ ـ ٥٧٥)؛ ونفح الـطيب (٢/٢٢ ـ ٢٥).

(٢) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيـد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٨).

(٣) معرفة القراء (٢/٥٧٩)؛ وغاية النهاية (٢/٢٨٦).

(٤) معرفة القراء (٢/٥٧٩، ٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٥)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٨). وقوله بطريق المبهج يريد به كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن وخلف واليـزيدي للشيـخ أبـي محمد عبـد الله بن علي بن أحمـد المعـروف بسبط الخيـاط البغدادي (ت: ٥٤١).

(٥) معرفة القراء (٢/٥٨٩ ـ ٥٩٠)؛ وغاية النهاية (٢/٤)؛ وبغية الوعاة (٢/٢٤١).

تلا عليه أبو عمرو القراءات بالسبع[1].

٤ ـ ابن البَنَّا (٠٠٠ ـ ٥٩١)[2]:

محمد بن عمر بن أحمد بن جامع بن البنا، أبو عبد الله الشافعي المقرىء.
تأدب أبو عمرو به[3].

٥ ـ أبو منصور الأبياري:

أخذ عنه أبو عمرو الفقه[4].

٦ ـ أبو الحسن الأبياري (٥٥٧ ـ ٦١٨)[5]:

شمس الدين، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن عطية الصنهاجي الأبياري، الفقيه الأصولي المحدث.

أخذ عنه أبو عمرو أصول الفقه، وكان عليه اعتماده فيه[6].

٧ ـ أبو الحسين بن جُبَيْر (٠٠٠ ـ ٠٠٠)[7]:

أبو الحسين، محمد بن أحمد بن جبير الكناني البلنسي الثقة الراوية العالم المتقن الفاضل الورع الجليل القدر الشيخ الكامل الرحال الشاعر الأريب الأخباري.

قرأ عليه أبو عمرو أصول الفقه[8].

---

(١) معرفة القراء (٢/٥٧٩)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٨)؛ والديباج المذهب (٢/٨٧).

(٢) الخطط المقريزية (٤/٢٦٥).

(٣) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠٢)؛ وبغية الوعاة (٢/١٣٤).

(٤) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣).

(٥) الديباج المذهب (٢/١٢١ ـ ١٢٣)؛ وحسن المحاضرة (١/٤٥٤ ـ ٤٥٥)؛ والفتح المبين (٢/٥٢).

(٦) شجرة النور (١٦٧).

(٧) شجرة النور (١٧٤ ـ ١٧٥).

(٨) شجرة النور (١٦٧)؛ والفتح المبين (٢/٦٥).

٨ ـ أبو الحسن الشاذلي (٥٩١ ـ ٦٥٦)[١]:

تقي الدين، أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف بن هرمز الشاذلي المغربي، رأس الطائفة الشاذلية، من المتصوفة.

قرأ عليه أبو عمرو كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض، وغيره[٢].

٩ ـ أبو القاسم البوصيري (٥٠٦ ـ ٥٩٨)[٣]:

أبو القاسم، هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري الكاتب الأديب مسند الديار المصرية.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٤].

١٠ ـ إسماعيل بن ياسين (٠٠٠ ـ ٥٩٦)[٥]:

أبو الطاهر، إسماعيل بن صالح بن ياسين الساعي المقرىء الصالح.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٦].

١١ ـ أبو عبد الله الأرتاحي (٥٠٧ ـ ٦٠١)[٧]:

أبو عبد الله، محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأنصاري الأرتاحي.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٨].

---

(١) ترجمته في الأعلام (٤/٣٠٥).

(٢) شجرة النور (١٦٧)؛ والفتح المبين (٢/٥٦).

(٣) الوفيات (٦/٦٧ ـ ٦٩)؛ وشذرات الذهب (٤/٣٣٨).

(٤) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠١).

(٥) شذرات الذهب (٤/٣٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣).

(٦) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠١).

(٧) الطالع السعيد (٣٥٣)؛ وشذرات الذهب (٥/٦).

(٨) الطالع السعيد (٣٥٣).

١٢ ـ القاسم بن عساكر (٥٢٧ ـ ٦٠٠)[1]:

أبو محمد، بهاء الدين القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عساكر، المحدث الدمشقي الشافعي.

سمع منه أبو عمرو الحديث، بعد دخوله دمشق[2].

١٣ ـ أبو الثناء الحرّاني (٥١١ ـ ٥٩٨)[3]:

أبو الثناء، حماد بن هبة الله بن حماد بن فضيل الحرّاني، المؤرخ المحدث الحافظ الحنبلي التاجر السفّار.

سمع منه أبو عمرو الحديث[4].

١٤ ـ فاطمة بنت سعد الخير (٥٢٢ ـ ٦٠٠)[5]:

أم عبد الكريم، فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الأنصارية، فقيهة محدثة.

سمع منها أبو عمرو الحديث[6].

١٥ ـ أبو العباس الخُوَيِّيُّ (٥٨٣ ـ ٦٣٧):

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى البرمكي، كان نحوياً بارعاً

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/٤٢ ـ ٤٣)؛ وتذكرة الحفاظ (٤/١٣٦٧ ـ ١٣٧٠).

(٢) السير (٢٣/٢٦٥)؛ وغاية النهاية (٢/٥٠٨ ـ ٥٠٩).

(٣) البداية والنهاية (١٣/٣٧)؛ وشذرات الذهب (٤/٣٣٥).

(٤) الصلة: وفيات (٦٤٦).

(٥) شذرات الذهب (٤/٣٤٧)؛ والأعلام (٥/١٣١).

(٦) الصلة: وفيات (٦٤٦)؛ والسير (٢٣/٢٦٥).

وما نقله الدكتور عصام نور الدين في كتابه أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (ص: ٣٠)؛ عن نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي المطبوع بهامش الديباج (١٨٨ ـ ١٨٩) من أن من شيوخ ابن الحاجب كذلك في الفقه عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الونشريسي وَهَمٌ، إذ هذا من وفيات (٩٥٥)، وإنما له شرح على مختصر ابن الحاجب في الفقه.

فقيهاً أصولياً متكلماً مناظراً ديّناً ورعاً ذا همّة عالية، حفظ القرآن على كبر.

سمع منه ابن الحاجب[1].

ـ ٥ ـ

تـــلامـــيـــذه

١ ـ الموفق بن أبـي العلاء (٦١٧ ـ ٦٩٥):

موفق الدين، أبو عبد الله محمد بن أبي العلاء محمد بن علي بن المبارك الأنصاري النصيبي الشافعي المقرىء المحقق الصوفي.

قرأ على ابن الحاجب بالسبع، وأخذ عنه العربية، وسمع منه مقدمته في النحو[2].

٢ ـ ابن المُنَيِّر (٦٢٠ ـ ٦٨٣):

ناصر الدين، أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر الجروي الجذامي الإسكندري الفقيه المالكي الأصولي قاضي القضاة.

أخذ الفقه والأصول عن ابن الحاجب وأجاز له بالإفتاء[3].

٣ ـ الرضي القُسَنْطِيني (٦٠٧ ـ ٦٩٥):

رضي الدين، أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم القسنطيني النحوي الشافعي.

أخذ النحو عن ابن الحاجب[4].

---

(١) طبقات الشافعية للسبكي (٨/١٦).

(٢) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٦)؛ وغاية النهاية (٢/٢٤٤ ـ ٢٤٥، ٥٠٩).

(٣) الديباج (١/٢٤٣ ـ ٢٤٦)؛ وبغية الوعاة (١/٣٨٤)؛ والفتح المبين (٢/٨٤ ـ ٨٥)؛ وشجرة النور (١٦٧).

(٤) السير (٢٣/٢٦٦)؛ وبغية الوعاة (١/٤٧٠ ـ ٤٧١)؛ وشذرات الذهب (٥/٤٣٤).

٤ ــ ابن الرعاد المحلّي (. . . ــ ٧٠٠):

زين الدين، ابن الرعاد، محمد بن رضوان بن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري المحلّي.

أخذ العربية عن ابن الحاجب(١).

٥ ــ الملك الناصر داود (. . . ــ ٦٥٥):

الملك ناصر داود بن الملك المعظم عيسى، صاحب الكرك، سلطان أيوبي عالم فاضل أديب شاعر.

ألف له ابن الحاجب الكافية، ثم نظمها له، ثم شرح له النظم(٢).

٦ ــ شهاب الدين القرافي (. . . ــ ٦٨٤):

شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن القرافي الصنهاجي الفقيه المالكي الأصولي.

أخذ الفقه عن ابن الحاجب(٣).

٧ ــ زين الدين بن المُنَيِّر (. . . ــ ٦٩٥):

زين الدين، أبو الحسن علي بن محمد بن المنير، قاضي القضاة، الفقيه المحدث الراوية العالم المتقن البحر، أخو ناصر الدين المتقدم ذكره.

أخذ الفقه عن ابن الحاجب(٤).

٨ ــ نجم الدين بن ملّي (٦١٧ ــ ٦٩٩):

نجم الدين، أحمد بن محسّن، الأنصاري البعلبكي الشافعي.

---

(١) الدرر الكامنة (٤/ ٦٠ ــ ٦١)؛ وبغية الوعاة (١/ ١٠٣).

(٢) البداية والنهاية (١٣/ ٢١١)؛ والنجوم الزاهرة (٦/ ٣٢٦ ــ ٣٢٧)؛ ومقدمة شرح الوافية بتحقيق الدكتور موسى بناي العليلي (١٦ ــ ١٨).

(٣) الديباج المذهب (١/ ٢٣٦ ــ ٢٣٩)؛ وشجرة النور (١٨٨ ــ ١٨٩)؛ والفتح المبين (٢/ ٨٦ ــ ٨٧).

(٤) الديباج المذهب (٢/ ١٢٣ ــ ١٢٤)؛ وشجرة النور (١٦٧، ١٨٨).

أخذ النحو عن ابن الحاجب في دمشق[1].

٩ ــ ابن مالك (٦٠٠ ــ ٦٧٢):

قال الخضري في حاشيته على ابن عقيل[2]: «ونقل التبريزي في أواخر شرح الحاجبية أنه ــ أي ابن مالك ــ جلس في حلقة ابن الحاجب واستفاد منه».

١٠ ــ أبو علي، ناصر الدين الزواوي (٦٣١ ــ ٧٣١):

وهو أول من أدخل المختصر الفرعي إلى بِجَايـة[3]، ومنهـا انتشر في المغرب[4].

١١ ــ الحافظ المنذري (٥٨١ ــ ٦٥٦):

زكي الدين، أبو محمد، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، صاحب التكملة لوفيات النقلة[5].

١٢ ــ شرف الدين ابن التلمساني (. . . ــ ٦٤٤):

عبد الله بن محمد بن علي الفِهْرِيّ، شرف الدين، أبو محمد.

جاء في هامش نسخة من نسخ طبقات الشافعية للسبكي أمام ترجمته: (أحد أئمة الكلام، قرأ على العز بن عبد السلام، وابن الحاجب)[6].

---

(١) شذرات الذهب (٥/٤٤٤ ــ ٤٤٥).

(٢) حاشية الخضري (١/٧).

(٣) بِجَاية: بالكسر. وتخفيف الجيم، مدينة على ساحل البحر بين أفريقية والمغرب. معجم البلدان (١/٣٣٩).

(٤) شجرة النور (١٦٧).

(٥) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٦)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٩)؛ والفتح المبين (٢/٧٤)؛ وطبقات الشافعية للسبكي (٨/٢٥٩ ــ ٢٧٧).

(٦) انظر طبقات الشافعية للسبكي (٨/١٦٠).

١٣ ــ أبو شامة المقدسي (. . . ــ ٦٦٥):

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي الشافعي، أبو محمد، المعروف بأبي شامة. قال في ذيل الروضتين في وفيات سنة ٦٢٨: «وفيها توفي الزين الكردي أبو عبد الله محمد المقرئ، وكان من أصحاب الشيخ أبي القاسم الشاطبي رحمه الله، توفي بدمشق، وأخذ مكانه في الجامع شيخنا أبو عمرو بن الحاجب»(١).

١٤ ــ ابن العمادية (٦٠٧ ــ ٦٧٧):

الإمام الحافظ الرجال، وجيه الدين، أبو المظفر، منصور بن سليم بن منصور الإسكندراني روى الحديث عن ابن الحاجب(٢).

١٥ ــ زين الدين الزواوي (٥٨٩ ــ ٦٨١):

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس، شيخ القراء بدمشق في زمانه، وشيخ المالكية ومفتيهم وقاضيهم.

أخذ العربية عن ابن الحاجب، واشتغل عليه(٣).

١٦ ــ ابن ينّة الهوّاري (٦١٧ ــ . . .):

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز بن أحمد بن ينّة الهوّاري أجازه ابن الحاجب(٤).

١٧ ــ الحافظ الدّمياطي (٦١٣ ــ ٧٠٥):

شرف الدين، أبو محمد، عبد المؤمن الدمياطي(٥).

---

(١) انظر الذيل على الروضتين (١٦٠).

(٢) الطالع السعيد (٣٥٣).

(٣) معرفة القراء الكبار (٢/٦٧٦)؛ والبداية والنهاية (١٣/٢٨٥).

(٤) برنامج الوادي آشي (١٤٧).

(٥) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٦)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)، وطبقات الشافعية للسبكي (١٠/١٠٢).

١٨ ــ جمال الدين، أبو إسحاق الفاضلي[١].

١٩ ــ أبو علي الحسن بن الخلال[٢].

٢٠ ــ أبو الفضل الذهبي[٢].

٢١ ــ أبو الحسن، ابن البقال[٢].

٢٢ ــ أبو محمد الجزائري[٣].

٢٣ ــ ياقوت الحموي، صاحب المعجمين المشهورين[٣].

٢٤ ــ عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلي (٦١١ ــ ٦٨٨).

قرأ النحو على ابن الحاجب[٤].

وروى عنه إجازة جماعة منهم:

٢٥ ــ العماد البالسي[٥].

٢٦ ــ يونس الدبوسي[٥].

٢٧ ــ أم محمد، وجيهة بنت علي بن يحيى بن سلطان الإسكندرية[٦].

ــ ٦ ــ

آثــاره

١ ــ الأمالي النحوية:

كتاب في غاية الإفادة[٧] والتحقيق[٨]، يطلعك على منزلة صاحبه الرفيعة، ومكانته العلية، وعلى ما حباه الله به من عظم الذهن، وحسن التصور[٩].

---

(١) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٦).

(٢) معرفة القراء (٢/٦٤٨).

(٣) السير (٢٣/٢٦٦)؛ ومعرفة القراء (٢/٦٤٨).

(٤) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢/٣١٩ ــ ٣٢٠).

(٥) بغية الوعاة (٢/١٣٥).

(٦) الطالع السعيد (٣٥٤).

(٧) الديباج المذهب (٢/٨٨).

(٨) بغية الوعاة (٢/١٣٥).

(٩) غاية النهاية (١/٥٠٩).

وهو إملاءات أملاها في القاهرة وغزة والقدس ودمشق[1] على:

١ ـ آيات من القرآن الكريم.

٢ ـ ومواضع من المفصل.

٣ ـ ومسائل خلافية، ومواضع من كافيته، وعلى أشعار متفرقة.

٤ ـ وعلى مسائل أخرى نثرية تتعلق بالنحو والصرف.

حقَّق هذا الكتاب الدكتور هادي حسن حمودي، وأخرجه في مجلدين في أربعة أجزاء خص كل قسم من الأقسام الأربعة بجزء خاص.

* * *

تنبيه:

وهم بروكلمان بأنَّ لابن الحاجب كتابين اسمهما:

(أ) إعراب بعض آيات من القرآن الكريم، وذكر أنه موجود في مكتبة الحرم المكّي. والصواب أنه جزء إملاءاته على الآيات القرآنية[2].

(ب) **المفصل**[3]: ذكره بروكلمان، وذكر أن منه نسخة في الإسكوريال.

---

(١) انظر مثلاً: الإملاءات (١٠ ـ ٢٩، ٣٠ ـ ٤٢، ٤٤، ٦٩) من الجزء الأول.

(٢) وتبعه في هذا الوهم طارق الجنابي في كتاب ابن الحاجب النحوي (ص ٥١)؛ وموسى بناي العليلي، في مقدمة تحقيق شرح الوافية (ص ١٩)؛ وطه الرفاعي، في مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (ص ١٠). وقال طارق نجم في مقدمة تحقيقه لقصيدة المؤنثات السماعية (٢٩): «لم أجد له أثراً في مكتبة الحرم، ولعله القسم الأول من الأمالي، وحصلت على نسخة مستقلة من المكتبة الوقفية بحلب باسم: (إعراب بعض آيات من القرآن الكريم)، وقابلتها مع نسخة الأمالي فتبين لي أن الكتاب عبارة عن القسم الأول من أمالي ابن الحاجب».

(٣) كذا في النسخة الألمانية، وفي ترجمة رمضان عبد التواب ويعقوب بكر: (إلى ابنه المفضل)، قال طارق الجنابي في كتابه ابن الحاجب النحوي (ص ٥١): «عند مراجعة فهارس الإسكوريال ظهر لي أن المخطوطة للأمالي، ولم أجد فيها كتاباً باسم (المفضل)».

وتبع بروكلمان في هذا الوهم: طه الرفاعي في مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (١٠)؛ وطارق نجم في مقدمة تحقيق قصيدة المؤنثات السماعية (٢٩).

والصواب أنه جزء إملاءاته على المفصل.

كما وهم طارق الجنابي بأن لابن الحاجب كتاباً اسمه:

(ج) **المسائل الدمشقية**[1]: والصواب أنه تلك المسائل والإملاءات التي سئل عنها وأملاها في دمشق، وهي أكثر من ثلاثة أرباع كتابه الأمالي. والجنابي أخذ هذا المسمى من قول ابن الحاجب: «إذا قلت: (إن أكرمتني أكرمتك) لا يجوز دخول الفاء لما تقرر من أن حرف الشرط إذا أفاد في الجزاء استقبالاً لم يجز دخول الفاء. وكل موضع يحتمل الأمرين يجوز فيه الوجهان. وهذا مقرر بعلله في الإملاء على المفصل، وفي المسائل الدمشقية، وفي الإملاء على المقدمة. فليطلب في أماكنه»[2] فابن الحاجب جعلها قسماً نظير الإملاء على المفصل وعلى المقدمة، مما يؤيد أنها جزء من الأمالي العامة، إضافة إلى أنّ أحداً من المتقدمين ممن ترجم لابن الحاجب لم يذكر أن له كتاباً اسمه المسائل الدمشقية.

٢ ـ الكافية:

طبع طبعات عديدة، آخرها في جدة سنة (١٤٠٧هـ) بتحقيق الدكتور طارق نجم عبد الله.

٣ ـ الشافية:

وهو كتابنا هذا الذي نحن الآن بصدد تحقيقه.

٤ ـ الإيضاح شرح المفصل:

طبع في مطبعة العاني في بغداد سنة (١٤٠٢هـ) بتحقيق الدكتور موسى بناي العليلي في مجلدين، وحُقِّق عدة رسائل دكتوراه في العراق ومصر.

٥ ـ شرح الوافية نظم الكافية:

طبع في مطبعة الآداب في النجف الأشرف في العراق سنة (١٤٠٠هـ)

---

(١) ابن الحاجب النحوي (٥١). وتبعه في هذا الوهم: طارق نجم في مقدمة قصيدة المؤنثات (٣٤)؛ ومقدمة الكافية (٢٣)؛ وموسى بناي العليلي في مقدمة شرح الوافية (٢٠).

(٢) الأمالي (١/٣٢)؛ وانظر مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (١٥).

بتحقيق الدكتور موسى بناي العليلي في مجلد واحد.

٦ ـ شرح الكافية:

طبع في دار الطباعة العامرة في إستانبول سنة (١٣١١) وحققه رسالة دكتوراه في جامعة الأزهر الدكتور جمال مخيمر.

٧ ـ القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السماعية:

طبع في مكتبة المنار في الزرقاء في الأردن سنة (١٤٠٥)هـ بتحقيق الدكتور طارق نجم عبد الله، وهي ثلاثة وعشرون بيتاً من الكامل.

٨ ـ منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل:

طبع في إستانبول سنة (١٣٢٦)، وفي بيروت سنة (١٩٨٥).

٩ ـ مختصر المنتهى:

أي مختصر منتهى السؤل، طبع في بولاق سنة (١٣١٦).

١٠ ـ رسالة في العَشْر:

رسالة تبحث في تركيب العشر مع الأول والأواخر في قولهم: العشر الأُوَل، والعشر الأواخر، قرابة ستة وأربعين سطراً، وقد طبعت مع الأمالي النحوية في آخر الجزء الرابع[1].

هذا هو المطبوع من مصنفاته، أما المخطوط فهو:

١١ ـ شرح الشافية:

نسخه الخطية كثيرة جداً، منه نسختان في السليمانية ـ فاتح ـ برقم (٤٧٧١ ـ ٤٧٧٢)، وثالثة في السليمانية ـ حميدية ـ برقم (١٣٤٤). وقد فرغت من تحقيقه على ثلاث نسخ قديمة.

١٢ ـ جامع الأمهات:

مختصر فقهي، منه عدة نسخ في دار الكتب المصرية، وفي المكتبة الأزهرية.

---

(١) الطبعة التي بتحقيق الدكتور هادي حسن حمودي.

١٣ ـ الوافية نظم الكافية:

نسخة الخطية كثيرة، ومنه نسخة في الإسكوريال.

١٤ ـ المقصد الجليل في علم الخليل:

قصيدة في العروض، لامية، من البسيط. منه عدة نسخ في السليمانية، إحداها في مكتبة «لاله لي» برقم (٣٧٤٠) مجاميع.

وذكروا لابن الحاجب كتباً أخر إلَّا أنه لم يتمكن من الوقوف عليها ومعرفة أماكنها، وهي:

١٥ ـ جمال العرب في علم الأدب:

ذكر في كشف الظنون[١]، وهدية العارفين[٢].

١٦ ـ المكتفي للمبتدي شرح إيضاح أبي علي:

ذكر في كشف الظنون[٣]، وهدية العارفين[٤].

١٧ ـ شرح كتاب سيبويه:

ذكر في كشف الظنون[٥].

١٨ ـ عيون الأدلّة:

مختصر لمنتهى السؤل غير الأول. ذكره بروكلمان[٦].

١٩ ـ شرح المقدمة الجزولية:

ذكره بروكلمان[٧]، ومنه نسخة في خزانة جامعة القرويين برقم (٣٢٩). وهي

---

(١) (٥٩٣/١).

(٢) (٦٥٥/١).

(٣) (٢١٢/١).

(٤) (٦٥٥/١).

(٥) (١٤٢٧/٢).

(٦) بروكلمان (٣٣٤/٥).

(٧) الذيل (٥٤١/١).

غفل من الناسخ وتاريخ النسخ، وليس عليها سوى اسم (ابن الحاجب)، وهذا لا ينهض ليثبت بشكل قاطع صحة نسبة هذا الكتاب لابن الحاجب[1].

٢٠ ــ عقيدة ابن الحاجب:

ذكر في كشف الظنون[2]، وبروكلمان[3]، هكذا دون تحديد هل المراد بابن الحاجب، أبو الفتح، أو أبو عمرو، فإذا اتضح أن أكثر من عالم كنيته ابن الحاجب تعذر القطع بنسبة هذا الكتاب لأبي عمرو بن الحاجب صاحب الكافية والشافية دون غيره، وإن كنت أرجّح أن يكون كتاب العقيدة هذا لأبي حفص عمر بن محمد بن منصور الأميني المحدث، المشهور بابن الحاجب أيضاً[4].

تعقيبات

١ ــ وقد وهم الدكتور موسى بناي العليلي في مقدمة شرح الوافية (ص ٢١) بأن لابن الحاجب كتاباً اسمه: «ذيل على تاريخ دمشق» لابن عساكر، أخذه من قول صاحب كشف الظنون[5] وهو يعددِ الذيول على تاريخ ابن عساكر: «وذيل عمر بن الحاجب»، فقد خلط العليلي بين عمر بن محمد بن منصور الأميني، أبي حفص المحدث، وبين الشيخ أبي عمرو بن أبي بكر، صاحبنا، فالصواب أن هذا الذيل لعمر بن محمد، المعروف بابن الحاجب أيضاً[6].

٢ ــ كما وهم الدكتور طارق الجنابي[7] بأن لابن الحاجب:

---

(١) انظر ابن الحاجب النحوي (١١٥).

(٢) (١١٥٦/٢).

(٣) (٣٤١/٥).

(٤) انظر ترجمته في الأعلام للزركلي (٦٢/٥).

(٥) (٢٩٤/١).

(٦) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور هادي حسن، في مقدمة الأمالي (١٥/١)؛ والدكتور طه الرفاعي في مقدمة الفوائد الضيائية (١٦).

(٧) ابن الحاجب النحوي (ص ٥٠).

(أ) **معجم الشيوخ**: والصواب أن هذا المعجم لعمر بن محمد المتقدم، وهو معجم مشهور أكثر من النقل عنه مصنفو كتب التراجم والطبقات[١]، وقد خدع الجنابي قول صاحب كشف الظنون[٢] وهو يذكر من صنف تحت المسمى: «ولابن الحاجب». أي ولابن الحاجب عمر بن محمد كتاب اسمه معجم الشيوخ كذلك[٣].

(ب) **شرح الهادي**: الصواب أن هذا الشرح للزنجاني، وقد أكثر الجاربردي من النقل عنه كثرة ملحوظة[٤] وقد حَقَّقَ هذا الشرح رسالة دكتوراه في القاهرة الدكتور محمود الفَجَّال، و الدكتور حسن هِنْدَاوي[٥].

وذكر الدكتور محمد مظهربقا في مقدمة تحقيقه لبيان المختصر للأصفهاني[٦] أن لابن الحاجب (سفراً في القراءات)، وأحال إلى الفتح المبين (٢/٦٦)، ولم أجد فيه شيئاً من هذا، ولم يذكر هذا أحد.

● ● ●

---

(١) انظر مثلًا: الدارس في تاريخ المدارس (١/١٨٦).

(٢) (٢/١٧٣٥).

(٣) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور طه الرفاعي (١٦)؛ والدكتور طارق نجم في مقدمتي الكافية (٢٤)؛ والمؤنثات (٣٤)؛ والدكتور موسى بناي العليلي في مقدمة شرح الوافية (٢١)؛ والدكتور هادي حسن (١/١٥)؛ والدكتور عصام نور الدين في أبنية الفعل (٤٥)؛ والدكتور محمد مظهربقا في مقدمة تحقيقه لبيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه للأصفهاني (١٣).

(٤) وانظر شرح الجاربردي (١/٣٦)؛ وحاشيته عليه، السطر الحادي عشر.

(٥) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور طارق نجم في مقدمة الكافية (٢٣)؛ ومقدمة المؤنثات السماعية (٣٢).

وانظر الجاربردي وابن جماعة (١/٣٦).

(٦) بيان المختصر (ص ١٤).

الشافية وأثرها في التأليف الصرفي

* الشّافية مقدمة في التصريف وأخرى في الخط.

* أما مقدمةُ التصريفِ فهي تهذيبٌ وتنقيحٌ وصياغةٌ جديدةٌ للأبوابِ التصريفية في مُفصَّلِ الزمخشري، مع استدراكات وإضافات يسيرة تماماً كما كانت أختها الكافية كذلك بالنسبة لمسائل الإعراب في المفصّل، والأمر هذا لا يحتاج إلى أدلَّةٍ وبراهينَ؛ فكُلٌّ من الشّافية والمفصَّل مطبوع وافر، ثم ألحق ابن الحاجب ـ رحمه الله ـ بهذه الأبواب مسائل التمرين، كعادة من سبقه، والمفصَّل خِلْوٌ من هذه المسائل، وقد أخذها عن كتاب سيبويه، والتصريف الملوكي والمنصف وسر الصناعة، وكلها لابن جني.

* وتتلو مقدِّمةَ التصريفِ مقدّمةٌ في الخط في غايةِ الجودةِ والنفاسةِ والإتقانِ، ولا شك أنه رحمه الله قد استفاد كثيراً من مصنفات من سبقه في هذا الفن كأدب الكاتب لابن قتيبة المتوفى (٢٧٦)، والكُتّاب لابن درستويه المتوفى (٣٤٧)، والمقصور والممدود لابن جني المتوفى (٣٩٢)، وباب الهجاء لابن الدهان المتوفى (٥٦٩)، وغيرها.

ورغبةُ ابن الحاجب ـ رحمه الله وأحسن إليه ـ في أن لا تخرج الشافية عن حدود المقدمة الموجزة أخرجت هذه المقدّمة غايةً في الإيجاز، بل جاءت عبارتُها في كثير من الأحيان غامضةً مبهمةً، وغيرَ وافيةٍ بتمام المراد في أحيان أُخَرَ، أو موهمةً الإطلاقَ في موضع التقييدِ، أو التقييدَ في موضع الإطلاقِ، مما أحوجَ إلى شرحٍ يجلّي معناها، ويكشفُ عن مبناها، ويقرِّبُ لفظَها، ويسهِّلُ حِفْظَها.

ولا شك أن التصريفيين بعد ابن الحاجب عالة على شافيته، فهي أول مؤلف

صرفي ضم بين دفتيه جميع أبواب الصرف، وخرج به عن أن يكون ملحقاً بآخر كتب النحو، أو متناثراً بين أبوابه، ولقد توفَّر العلماء على الشافية شرحاً ونظماً وترجمة واستفادة وإفادة، فلا يخلو مصنف من المصنفات الصرفية بعد الشافية إلَّا وقد نظر صاحبه فيها، واستفاد منها، وسأذكر هنا ما له صلة وثيقة بالشافية من شرح لها، أو نظم، أو ترجمة، وما لهذه المصنفات من شروح أو حواشٍ.

١ ـ شرح المصنف (٥٧٠ ـ ٦٤٦)[١]:

تقدم الحديث عنه، أوله: «قال الشيخ أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر، المعروف بابن الحاجب أمتع الله روحه بالجنة إملاء على مقدمته في التصريف. قوله: (التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب). قال: لا يمكن حد نوع من العلم إلَّا باعتبار متعلقه، فلذلك قيل: (علم بأصول)، وإنما قال: (أحوال) ولم يقل: أبنية الكلم، كما قال بعضهم، لئلا يرد عليه أحكام الوقف، وبعض أحكام الإدغام، وبعض...». وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى، وإلى، وعلى، وحتى)، أما (إلى، وعلى)، فلقولهم (إليك، وعليك)، وأما (بلى) فلقوة إمالتها لكونها مستقل غالباً، وأما (حتى) فللحمل على (إلى) لأنها بمعناها الأصلي في الغاية، والحمد لله على التمام».

تقع إحدى نسخه في (١٨٢ ص، ٢١ س، ١١ ك)[٢]؛ وإنما أذكر هذا ليُعرف حجم الكتاب.

٢ ـ بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب، لابن الناظم (... ـ ٦٨٦):

حققه حسن أحمد العثمان للحصول على درجة الماجستير من جامعة أم القرى.

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢٠ ـ ١٠٢٢).

(٢) ص: للصفحة؛ س: للسطر؛ ك: للكلمة.

٣ ـ شرح نجم الأئمة، رضي الدين محمد بن الحسن الأَسْتَرَابـاذي (... ـ ٦٨٦)[1]:

مطبوع مشهور متداول، طبع مرات عديدة، آخرها بتحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد. في ثلاث مجلدات.

٤ ـ شرح السيد الشريف ركن الدين الاسترابادي (... ـ ٧١٧):

أوله: «... أما بعد حمد الله على توالي نعمه ونواله، وتواتر كرمه وإفضاله، والصلاة على خير خلقه محمد وآله وصحبه فالتمس مني جماعة أن أشرح المقدمة في التصريف المنسوبة إلى المولى العالم العلامة جمال العرب وترجمان الأدب جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكي تغمده الله برضوانه وأسكنه في روضة من جنانه شرحاً سهل المأخذ، قريب المتناول، تصل بواسطته إلى مطالبها أفهام المحصلين بسهولة، وتقف على مقاصدها أذهان المبتدين بلا صعوبة، مع حل مشكلاتها، وفسر معضلاتها، فاستخرت الله...». وآخره: «أما كتابة إلى وعلى بالياء فلقلب ألفها ياءً مع الضمير نحو: إليك وعليك، وأما كتابة حتى بالياء فلحملها على إلى لكونها بمعناها الأصلي، وهو انتهاء الغاية، وأما كتابة بلى بالياء فلقوة إمالتها، واستقلال الإمالة في الدلالة على الياء غالباً. والله أعلم».

منه نسخة في برلين برقم (٦٦٠٤)، وثانية في السليمانية ـ رشيد أفندي ـ برقم (٩٣٦)، وثالثة في ظاهرية دمشق برقم (١٦٢٢)، وعدة نسخ في صنعاء، وفي غيرها، إحداها تقع في (١٣٧ ص، ٤١ س، ١٣ك).

٥ ـ شرح الخضر اليزدي فرغ منه سنة ٧٢٠:

منه ثلاث نسخ في السليمانية، وهو موضوع رسالتي للدكتوراه، وأوله بعد استفتاح وإهداء طويلين:

«قال مولانا الإمام المحقق المتقن العلامة جمال الملة والدين، أبو عمرو

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢٠ ـ ١٠٢٢).

عثمان بن أبـي بكر المالكي المغربـي طاب ثراه في حد التصريف: (التصريف علم بأصول يعرف بها أحـوال أبنية الكلم). اعلم أن ذكـر الجنس أولاً، ثم ذكر الفصـل ثانية واجب في صناعة التحديد، فقوله: (علم) جنس شامل لجميع العلوم، وقوله: (بـأصول) يخـرج علم الخلاف، فـإنـه ليس علمـاً.. بجـزئيـات، والأصـول ههنـا القواعد، وقوله: (يعرف بها أحوال أبنية الكلم) يخرج مثل علم الطب الذي يعـرف به أحوال بدن الإنسان...» وأخره «وأما (حتى) فلحملها على (إلى) لكونهـا بمعنى الانتهاء والغاية. وهذه غـاية هـذا الكتاب، والحمـد لله المتم النور، المتم الأمـور، والصلاة على سيدنا محمد الشفيع يوم النشور وعلى آله وصحبـه الذين وعـدهم الله بالجنة والسرور، والسلام على أهل القبور».

تقع واحدة من النسخ في (٥٨٣ ص، ٢٠ س، ١١ ك).

٦ ـ **شرح الحسن بن أحمد الجارَبَرْدِي، فخر الدين (... ـ ٧٤٦)**[١]:

مطبوع مشهور متداول، طبع مرات كثيرة، آخرها مع مجمـوعة التصـريف في مطبعة دار الطباعة العامرة في إستانبـول (١٣١٠)، وعن هذه الـطبعة أخـرجت عالم الكتب في بيروت طبعتها الثالثة سنة (١٤٠٤).

وعلى هذا الشرح عدة حواش وشروح، منها:

(أ) حاشية للجارَبَرْدِي نفسه.

(ب) حاشية لعز الدين ابن جماعة[٢].

(ج) حـاشية لحسين الكمـالاتي الرومي، فـرغ من تأليفهـا سنة ٧٨٥، وقـد طبعت مع حاشية ابن جماعة في مجموعة التصريف بهامش شرح الكمالاتي، ومزج من قام بإخراج هذه المجموعة من رجال دار الطباعة العـامرة بين كـلامي الكمالاتي وابن الجماعة إلاَّ أنهم ميـزوا كلام الجـاربردي بـأنه يبـدأ هكذا: قـوله...) بلفـظة (قوله) بحجم أكبـر من باقي الكلمـات، وبقوس في نهـاية الكـلام فقط ويبدأ كـلام

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢١).

(٢) كشف الظنون (٢/١٠٢١).

ابن جماعة هكذا: (قوله...) الكلام بين قوسين، ولفظة (قوله) موافقة في الرسم لباقي الكلام.

(د) ولابن جماعة حاشية أخرى على شرح الجارَبَرْدِي أيضاً، سماها: (الدرر الكافية في حل شرح الشافية)[1] أولها: «نحمدك على ما صرفت الجنان بأشرف طرف الجنان».

(هـ) وحاشية لبدر الدين، محمود بن أحمد العيني (... ـ ٨٥٥)[2].

(و) وحاشية للسيوطي، سماها: (الطراز اللّازَوَرْدي في حواشي الجَارَبَرْدِي)[3].

منه نسخة في برلين برقم (٢/٦٦١٢)، وأخرى في الأحمدية في حلب برقم (١٠٠٤).

(ز) ولمصطفى الأشتبي، شرح على شرح الجاربردي سماه (التسهيل) اطلعت على نسختين منه في السليمانية، الأولى في مكتبة (حميدية) برقم (١٣٤٣)، والثانية في مكتبة (هربوت) برقم (٧٤٨). أوله:

«بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على توفيقه، والصلاة والسلام على نبيه محمد، وآله أجمعين، وبعد: لما رأيت شافية ابن الحاجب أوصله الله إلى أعلى الجنان بلا حاجب كتاباً وافياً في علم الصرف، وتتبعت شروحها فلم أجد من بينها أنفع وأبلغ من شرح الفاضل الجاربردي». وآخره: «و(كلا) يكتب على الوجهين لاحتماله، أي لاحتمال أن يكون ألفه عن الواو بدليل قلبها تاء في (كلتا)، واحتمال كونها عن الياء لإمالتها فإن الألف الثالثة غير الواو لا يمال بلا كسرة، أما الحروف فلم يكتب شيء منها بالياء غير هذه، وهي (بلى) لإمالتها، و(على) لقولهم (عليك)

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢١).

(٢) كشف الظنون (٢/١٠٢١).

(٣) كشف الظنون (٢/١٠٢١).

و (إلى) لقولهم (إليك)، و (حتى) حملا عليها، لأنها بمعناهـا في الغايـة والانتهاء. والله أعلم بالصواب».

تقع النسخة الأولى في (٣٦٤ ص، ٢٣ س، ١١ ك).

٧ ـ شـرح تاج الـدين أبـي محمد أحمـد بن عبد القـادر بن مكتوم الحنفي (... ـ ٧٤٩)[١]:

٨ ـ عمـدة الطالب في تحقيق تصـريف ابن الحـاجب، شـرح لابن هشـام (... ـ ٧٦١)[٢]:

نقل السيوطي عنه في النكت[٣] عدة نقول، منها:

(أ) (١١٠/ ب): «قول ابن الحاجب في الشافية: (وأحوال الأبنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع) إلى قوله: (وقد تكون للتوسع كالمقصور ـ والممدود وذي الزيادة) قال ابن هشام: (فيـه نظر من وجهين: الأوّل: إن المقصـور لا توسعـة فيه، لأن معنى التوسعة التفنن في الكلام بـالزيـادة والحذف، والمقصـور خارج عن ذلك، والثاني: إن الممدود داخل تحت ذي الزيادة».

(ب) (١١٠ ـ ١١١/ أ): «قوله ـ أي في الشـافية ـ : (المقصـور ما آخـره ألف مفردة، والممدود ما بعدهـا فيه همـزة) فيه أمـور الأول: قال ابن هشـام: (كان الصـواب أن يقال فيهـا: الاسم المعرب، لئـلا يدخـل نحو (يخشى، ومـا، وإلى، وحتى، وحـاشـا)، وهـذه تخـرج بقـولنـا (الاسم)، و (إذا، متى، وهـذا، وهؤلاء، والألى) وهذه تخرج بقولنا (المعـرب).. الثاني: قـوله: (مفـردة)، أي ليس بعدهـا همزة. قال ابن هشام: (ترك قيداً، وذكر ما لا يحتاج إليـه. أما الأول فـلأن الأسماء الستة حالة النصب آخرها ألف مع أنها أسماء معـربة وليست مقصـورة، وكان ينبغي

---

(١) كشف الظنون (٢/ ١٠٢١ ـ ١٠٢٢)، وأسماء الكتب لرياضي زاده (١٥٩).

(٢) كشف الظنون (٢/ ١٠٢١ ـ ١٠٢٢).

(٣) النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشذور الذهب، للسيوطي ـ مخطوط في السليمانية ـ (لاله لي) برقم (٣٥٢٧).

أن يقول: (ألف لازمة). وأما الثاني: فلأن نحو (صحراء) لا يصدق عليه أن آخره ألف، بل آخره همزة، فلا حاجة إلى الاحتراز عنه لأنه لم يدخل)... الثالث: قوله في الممدود: (ما كان بعدها). قال ابن هشام: (أي بعد الألف، والألف التي يعود عليها الضمير هي المتقدمة، وهي مقيدة بقيد الإفراد، فيبقى التقدير: ما بعد ألفه المفردة غير الهمزة همزة الضمير هي المتقدمة وهذا باطل».

٩ ـ شرح السيد عبد الله بن محمد الحسيني، المعروف بنقره كار (... ـ ٧٧٦)[١]:

طبع في مطبعة أحمد كامل في إستانبول، كما طبع مع مجموعة التصريف المتقدم ذكرها، والطبعة الأولى أجود.

١٠ ـ شرح نظام الدين النيسابوري الأعرج (... ـ بعد ٨٥٠)[٢]:

طبع في إيران طبعة حجرية سقيمة. لديّ نسختان مصورتان عنه. نسخه كثيرة، منه نسخة في السليمانية ـ رشيد أفندي ـ برقم (٩٣٩)، وثانية في السليمانية ـ محمد مراد ـ برقم (١٧١٣)، وثالثة في السليمانية كذلك ـ هربوت ـ برقم (٢/١٦٥٥)، ورابعة في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة برقم (٢٧/٤١٤). قامت بتحقيقه طالبة بجامعة أم القرى رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا. أوله: «أحمدك اللهم على أن وفقتني لصرف ريعان الشباب في إنشاء العلوم والآداب، وأسألك يا ذا المن أن تثبتني على كلمة هي للنجاة باب، ثم على فعل الخيرات التي فيها كمال الإنسان بلا شك أو ارتياب، وأعوذ باسمك العظيم أن أعبدك على حرف، وعزمت عليك بوجهك الكريم الذي لا يسعه طرف أن تجعل مستقبل أمري خيراً مما مضى». وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) وذلك لمجيء الإمالة فيه، و(إلى، وعلى) لقولهم: (إليك، وعليك)، و(حتى) لكونه بمعنى (إلى). قال المفتقر إلى عفو ربه الكريم الحسن بن محمد النيسابوري، المعروف بنظام، نظم الله أحواله في أولاه وأخراه:

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢١ ـ ١٠٢٢).

(٢) كشف الظنون (٢/١٠٢١ ـ ١٠٢٢).

هذا آخر ما قصدته من إيراد أمال لي بها في الدارين آمال، فخذها أيها الطالب الحاذق، والراغب الصادق تُحفة تروع النظر مرآها، وجَوْنَة تَضَوَّع في الأقطار رياها، وفرائد فوائد لم تَجُد الأيام بشَرْواها، وعقائل مسائل لم يتيسر لأحد خطبتها، ولو تمناها ولي الدواوين من تولاها، . . . إليه تكن حدياها والمؤمل من حضرة العَلَّام أن يديم بهجتها على وجه الأيام ويمتع بميامنها الخاص والعام، ويرحم الله عبداً قال آمينا».

تقع نسخة منه في (٢٣٦ ص، ١٧ س، ١٢ ك).

١١ ــ الصافية، شرح ليوسف بن عبد الملك بن بخشايش الرومي، المعروف بقره سنان (. . . ــ ٨٥٢)[1] أتمَّ تأليفها سنة (٨٣٨):

منه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (١٦) عن المكتبة الأحمدية في حلب برقم (١٠١٨)، وثانية في السليمانية ــ هربوت ــ برقم (١٦٥٥/٤). أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي بيده التثبيت والتصريف، وحفظ كلام القرآن من التغيير والتحريف، أنزله على أشرف العالمين وأفصح الإنسان، ووعد العالمين العاملين به الإحسان». وآخره: «وإنما كتبوا (لدى) بالياء مع أنه مجهول الحال لقولهم (لديك)، بانقلابه ياء، و(كلا) يكتب على الوجهين، على الألف لاحتماله أن يكون ألفه عن واو بدليل قلبه تاء في (كلتا)، وعلى الياء لاحتمال كون ألفه عن ياء لإمالته، فإن الألف الثالثة غير واو لا يمال للكسرة، وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لإمالتها، وغير (على) لقولهم (عليك)، و(إلى) لقولهم (إليك)، و(حتى) حملا على (إلى) لأنها بمعناها في الغاية والانتهاء، والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله تعالى على رسوله الأفضل محمد وعلى آله وصحبه أجمعين».

تقع الأولى في (٢١٠ ص، ٢٥ س، ١٠ ك)، ومنه ثلاث نسخ في دار الكتب المصرية برقم (٣٣، ٣٤، ١٢٤).

١٢ ــ النكت على الألفية، والكافية، والشافية، ونزهة الطرف وشذور الذهب للسيوطي (. . . ــ ٩١١):

---

(١) كشف الظنون (١٠٢٢/٢).

اطلعت على ثلاث نسخ منه في السليمانية، الأولى في (جارلولو علي باشا) برقم (٤٢٤)، والثانية في (شهيد علي باشا) برقم (٢٥٤٢)، والثالثة في (لاله لي) برقم (٣٥٢٧)، تقع واحدة منها (٢٨٤ ص، ٣١ س، ١٥ ك)، وتكاد تكون الأوراق الأخيرة منه (١١٧ ـ ١٤٢) خاصة بالشافية، كلها استدراك، أو تصويب، أو اعتراض، ذكر السيوطي فيها كثيراً من النقول عن عدد من شروح الشافية المفقودة.

١٣ ـ المناهج الكافية في شرح الشافية، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري (... ـ ٩٢٦):

طبع بهامش شرح نقره كار مع مجموعة التصريف، ونسخه الخطية كثيرة جداً.

ـ ولأبي بكر بن إسماعيل الشَّنَواني المصري الشافعي (... ـ ١٠١٩): (المناهل الصافية على المناهج الكافية)[1]، وهو حاشية على شرح الشيخ الأنصاري وصل فيه إلى قول المصنِّف في التصغير: «وذو الزيادتين غيرها من الثلاثي تحذف أقلهما فائدة» اطلعت على نسختين منها في دار الكتب المصرية برقم (٤٥، ٤٦).

أوله: «الحمد لله الذي صرف قلوبنا لتصريف البيان في إيضاح المعاني ...».

١٤ ـ شرح عصام الدين الأَسْفَرَائِيني (٨٧٩ ـ ٩٥١)[2]:

طبع بهامش شرح نقره كار طبعة أحمد كامل باستانبول، ونسخه كثيرة جداً في السليمانية ـ هربوت ـ برقم (١٦٥٥/٢)، وفيها ـ محمد مراد ـ برقم (١٧٠٨)، وفيها ـ لاله لي ـ برقم (٣١٢٢)، وغيرها.

١٥ ـ كفاية المُفَرِّطين، شرح لمحمد طاهر بن علي المولوي، من علماء القرن العاشر الهجري:

منه نسخة في الإسكوريال برقم (٢٠)، وثانية بدار الكتب المصرية برقم (٤١)، وقد طبع بدهلي سنة (١٢٨٣)[3].

---

(١) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (٧٨).

(٢) كشف الظنون (١٠٢١/٢ ـ ١٠٢٢).

(٣) بروكلمان (٣٢٩/٥ ـ ٣٣١).

١٦ ــ شرح أحمد بن محمد بن علي الحَصْكَفَى، المعروف بابن المُلاَّ الحلبي (٩٣٧ ــ ١٠٠٣)[١]:

جاء في هامش نسخة للشافية في مكتبة حميدية في السليمانية برقم ١٣٣٩ نقول عن شرح ابن الملاّ، منها:

(أ) الثَّبَت بفتح الباء، قال الجوهري: تقول لا أحكم بهذا إلاَّ بثَبَتٍ، أي بحجه.

(ب) ففي القاموس أن ظُهرانا جمع لظهر، وهو الجانب القصير من الريش، وبطنانا جمع بطن، وهو الشق الأطول، وفي الصحاح نحوه فيهما.

(ج) وإنما كان ذيَّل: فعَّل دون فيعل كبيطر مع تجويز أبي البقاء فيه الوجهين لما أفاده ابن هشام من أن صوابه الأول، لمجيء مصدره على تذييل، وإلاَّ لقيل زيّلة كبيطرة.

ولست أدري هل المراد بابن الملا هذا الرجل أم ابنه الآتي ذكره.

١٧ ــ كنز الطالب في شرح شافية ابن الحاجب، شرح لأبي جمعة سعيد بن مسعود المراكشي (٩٥٠ ــ بعد ١٠١٦)[٢]:

١٨ ــ الغنية الكافية من بغية حل الشافية، شرح لإبراهيم ابن أحمد بن المُلاَّ الحلبي (... ــ ١٠٣٢):

ابن المتقدم ذكره، وصل فيه إلى مقدمة الخط[٣].

١٩ ــ المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية، للطف الله بن محمد بن الغياث (٩٧٨ ــ ١٠٣٥)، اختصر فيه شرح الرضي، واعتمد كثيراً على شرح الجاربردي[٤]:

منه عدة نسخ في جامع الغربية بصنعاء، ونسخة في المكتبة الأحمدية في

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢١ ــ ١٠٢٢).

(٢) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

(٣) كشف الظنون (٢/١٠٢١ ــ ١٠٢٢).

(٤) البدر الطالع للشوكاني (٢/٧٢).

حلب برقم (١٠٣٨)، طبع في مصر سنة ١٩٨٤م بتحقيق الدكتور عبد الرحمن شاهين.

٢٠ ـ التوضيح، شرح المولى إبراهيم بن محمد المعروف بجاوش زاده الرومي الحنفي (... ـ ١٠٥٠)[١]:

منه نسخة في السليمانية ـ شهيد علي باشا ـ برقم (٢٥٦٦).

٢١ ـ شرح أحمد بن يحيى (... ـ ١٠٦١):

وهو أحمد بن يحيى حابس الصعدي اليماني، أحد مشاهير علماء الزيدية[٢].

٢٢ ـ شرح أبيات شواهد شرحَيْ الشافية للرضي والجاربردي، للعلامة عبد القادر البغدادي (... ـ ١٠٩٣):

مطبوع بتحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن ـ محمد الزفزاف ـ محمد محيى الدين عبد الحميد.

٢٣ ـ الصافية، شرح لمحمد سعد غالب (... ـ حوالي ١١٠٨):

طبع في إستانبول سنة (١٣٠٢)[٣].

٢٤ ـ الفوائد الشافية، لحسين بن أحمد زيني زاده (... ـ حوالي ١١٥٠)[٤]:

٢٥ ـ شرح الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الباليكسري، الشهير بالصلاحي (... ـ ١١٩٦)[٥]:

---

(١) بروكلمان (٥/٣٢٩ ـ ٣٣١).

(٢) البدر الطالع للشوكاني (١/١٢٧)، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٢٩).

(٣) بروكلمان (٥/٣٢٩ ـ ٣٣١).

(٤) بروكلمان (٥/٣٢٩ ـ ٣٣١).

(٥) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (٧٨).

٢٦ ــ شرح عبد الباسط بن رستم بن علي القنوجي (. . . ــ ١٢٢٣)[1]:

٢٧ ــ شرح الشافية بالعبائر الوافية، لأحمد بن عبد الكريم الحاج عيسى الترمانيني (١٢٠٨ ــ ١٢٩٣):

أكمله سنة (١٢٨٢). منه مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٤٦)، عن نسخة دار الكتب المصرية، برقم (١٥٨)، ساقطة الأول، وآخرها: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لإمالتها، وغير (حتى) حملا على (إلى) لأنها بمعناها. تم والحمد لله رب العالمين في تسعة أشهر وثمانية أيام آخرها ثاني يوم من جمادى الثاني من سنة اثنتين وثمانين هجرية، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيدنا محمد، وعلى باقي الأنبياء والمرسلين، وعلى آلهم وصحبهم أجمعين».

اعتمد فيه كثيراً على شرح الشيخ الأنصاري، وهذه النسخة بالغة السوء، مضطربة النسخ.

٢٨ ــ المنقّى من الصريف في شرح كافية التصريف:

منه نسخة في مكتبة حاكم أوغلو باشا في السليمانية برقم ٨٧٧ قرأتُ فيها ولم أستطع معرفة مصنفها.

أوله: «الحمد لله العلي العليم القوي الرحيم الوفي الكريم الذي عجز عن كنه إدراك حقيقته ذو الطبع السليم والعقل المستقيم وما هو أحرى برسيل حمده والصميم صلوات الله والسلام على رسوله محمد مؤيد بالدين القويم والشرع العظيم وعلى آله وأصحابه ذوي التقي والتقويم. أما بعد فإن كتاب تصريف الكافية للحبر الفاضل والإمام المحقق الكامل جمال الدين أبي عمرو بن الحاجب مع نزارة حجمة ووجازة نظمه وخلاصة علمه يحتوي على. . .».

وآخره: «وذلك أن يبني ثلاثي من ثلاثي أو رباعي من رباعي أو خماسي من خماسيّ، فالثلاثي كبنائك من ضرب مثل علم فتقول ضَرِب، ومثل طَرَبٍ فتقول

(١) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

ضَرَبٍ، والرباعي أن يبنى من دحرج مثل سِبَطْرٍ فتقول دِحَرْجٍ ومثل هِجْرَعٍ فتقول دِحْرَجٍ، والخماسي أن يبنى من سفرجل من جردحل فتقول سِفْرَجْل».

كتب في آخره: يتلوه إن شاء الله تعالى مبحث الخط.

تقع هذه النسخة في (٤٣٢ ص، ١٩ س، ١٠ ك).

٢٩ ــ شرح كمال الدين محمد بن معين الدين الفسوي، من أعيان القرن الثاني عشر.

منه عدة نسخ في مكتبة الأوقاف ببغداد[١]، وعدة نسخ في دار الكتب المصرية برقم (١١٢ صرف تيمور، ٤٤٤ صرف، ١٨٤ صرف)، تقع الأولى منها في (٥٢٨ ص، ٢٠ س، ١٢ ك).

أولها: «الحمد لله الذي أمال قلوبنا برحمته إلى صرف الهمم نحو اقتناء الكمال، وتفضل علينا برأفته بإدغام النعم في النعم على كل حال، والصلاة على من ختم به الرسالة وحفظ شريعته عن تطرق النسخ والإبدال، وأيده...».

وآخرها: «وليكن هذا آخر العجالة التي قصد تعليقها على هذه الرسالة مع الاحتراز عن الإيجاز المخل والإطالة، والعذر عمّا فيه من السّهو والخلل قلّة البضاعة وكثرة الشواغل وتوفر الدواعي إلى العجل، واتفق تعليقها على يد مؤلفها المذنب الراجي عفو ربّه ومولاه، وشفاعة من شفاعتهم غاية مناه، والخلوص في ولائهم ذخره لأولاه وأخراه في عدة أشهر خاتمتها شهر رمضان المبارك من السنة الثامنة من المائة الثانية من الألف الثاني من الهجرة، والحمد لله المحمود في أفعاله، والصلاة على سيد رسله وآله».

٣٠ ــ شرح أبي الحسن على الكيلاني[٢]:

٣١ ــ العافية، شرح لرضي الدين محمد أمين القرشي[٣]:

---

(١) انظر: الكشاف عن خزائن الأوقاف (١٩٣)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).

(٢) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

(٣) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

٣٢ ـ مفتاح الشافية، شرح لعرفان الدين السواتي:

نشره محمد سعيد داغبندي في دهلي سنة (١٣١٢)[١].

٣٣ ـ الوافية، شرح لأحمد بن أبي محمد:

منه نسخة في جامع الزيتونة برقم (٧٦٩٢)[٢].

٣٤ ـ شرح لشمس الدين أحمد، المشهور بديكقوز[٣]:

جاء في هامش نسخة للشافية في مكتبة أيا صوفيا في السليمانية برقم ٤٦١٠ نقول عن شرح ديكقوز، منها:

(أ) «مثلاً إذا أعلَّ أَدْوُرٌ بنقل الحركة وقيل أَدُورُ التبس بمتكلم مضارع داريدور، وكذا أَعْيُن إذا أعلّ بنقل الحركة وكسر العين صيانة للياء وقيل أَعِيْن التبس بمتكلم مضارع عان يعين إذا أصابه العين».

(ب) «ولا يعل الحَيَوان حتى تدل حركته على اضطراب معناه لأن في معناه اضطراباً وحركةً، فلم يوجد الشرط الرابع، وهو عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة، ولخروجه عن وزن الفعل بزيادة الألف والنون، والمَوَتان محمول عليه، أي على الحيوان في عدم الإعلال، وإن لم يوجد في معناه اضطراب، لأنه نقيضه، والنقيض يحمل على النقيض».

٣٥ ـ شرح الشافية لمصطفى صدقي:

منه نسخة في مكتبة فاتح في السليمانية برقم ٧٧٤.

٣٦ ـ شرح فتح الله أفندي الآمدي:

منه نسخة في الظاهرية برقم (٩٥١٠)، لديّ مصورة عنها، أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم. . . ، قال شيخنا وأستاذنا العالم العامل، مفيد الطالبين؛ رحلة

---

(١) بروكلمان (٥/٣٢٩ ـ ٣٣١).

(٢) انظر: فهرس الأحمدية (٣٥٤)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).

(٣) بروكلمان (٥/٣٢٩ ـ ٣٣١).

الراغبين، فتح الله أفندي الآمدي، فسح الله في حياته وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته، آمين:

يا حبذا السعد بالآلاء مقترن	حمدي يقابل إذ تربوا لمن شكرا
يا رب زدنا بنعماك التي اختطفت	عقول من سكبوا في حبك العبرا
واجعل لإعلالنا الألطاف شافية	واحذف خطانا وزد نورا نفى الضررا»

وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لثبوت إمالته، وغير (إلى، وعلى) لقولهم: (إليك، وعليك)، وغير (حتى) لكونه بمعنى (إلى) للانتهاء والغاية. لقد تم التسويد، بيض الله قلبنا بنور التوحيد، ووجهنا يوم الوعيد، وأسعدنا بتقواه، ولطف بنا في تيسير كل عسير، ووفقنا لما يحبه ويرضاه، بجاه سيد المرسلين عليه أفضل صلاة المصلين، وأزكى سلام المسلمين. ووقع الفراغ في شهر شوال سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، وصلَّى الله على سيدنا محمد».

تقع هذه النسخة في (١٢٤ ص، ٢٥ س، ١٠ ك).

* * *

٣٧ ــ الأسرار الشافية في كشف معاني الشافية للنجراني (... ــ ٧٩٤):

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم النجراني[١].

٣٨ ــ شرح لمحمد بن علي الإربلي:

أبو المعالي بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الإربلي الموصلي النحوي (... ــ ٦٨٦)[٢].

٣٩ ــ شرح محمد بن صالح حريوة (... ــ ١٢٤١):

أحد علماء اليمن[٣].

---

(١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤١٩).

(٢) الدرر الكامنة (٤/٥٧)؛ وبغية الوعاة (١/١٧٥)؛ وروضات الجنات (١/٣٣٥).

(٣) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٣٦).

٤٠ ـ فتح اللطيف بشرح مقدّمة التصريف للأهدل (١١٧٩ ـ ١٢٥٠):

عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، مؤرّخ، من علماء الشافعية في زبيد اليمن[1].

٤١ ـ المختصرة الكافية في شرح فرائد عوائد الشافية لمفتي زاده (. . . ـ ١١٥٠):

حسين بن مصطفى بن حسين الموردي، مفتي زاده،منه نسخة في المكتبة الأزهرية برقم (٨٧٤ ـ مجاميع).

٤٢ ـ شرح قطعة من الشافية للغَزّي (٩٧٧ ـ ١٠٦١):

نجم الدين، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو المكارم[2].

٤٣ ـ تحفة الطالب لحفظ التصريف لابن الحاجب لخالد الموسيّ[3].

٤٤ ـ شرح ميرزا كمال الدين محمد القنسوي المشهور بميرزا كمالا[4].

٤٥ ـ تعليقات للوزير أحمد جودت باشا (. . . ـ ١٣١٢):

أحمد جودت باشا بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل.

أولها: «الحمد لمن صرف حالنا إلى أحسن الأحوال، والصلاة على من أوتي جوامع الكلم وأصح المقال».

تقع في (٤١ ص) من القطع الصغير، وقد طبعت في الآستانة سنة

---

(١) المرجع السابق (٤٣٦)؛ وترجمته في حلية البشر (٢/٨٢٦)؛ والأعلام (٣/٣٠٧).

(٢) خلاصة الأثر للمحبي (٤/١٩٣).

(٣) المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية لهادي حسن حمّودي (٤٧).

(٤) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (٧٨).

١٢٩٤هـ. ومنها نسخة في مكتبة فيض الله باستانبول برقم (٣٩٦٤)، وثانية في المكتبة الأزهرية برقم [٣٤٣] ١١٦٠٣ ـ . . .

٤٦ ـ شرح غريب الشافية:

وأظنه لابن الناظم، انتهيت من تحقيقه على نسخة وحيدة في مكتبة شهيد علي في السليمانية برقم (٢٥٨٢)، تقع هذه النسخة في (٢٦ ص، ١٥ س، ١٠ ك).

أولها: «الحمد لله الذي لا شبه له ولا مثل، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى محمد عدد الحصى والرمل، وعلى آله أولى العلم والفضل، وبعد: . . .».

وآخرها: «حمصيصة: نوع من الثمار يُسمى زِرِّشْك، حلبلاب: نوع من النبات، سبطر: منبسط».

٤٧ ـ شرح لأحمد بن محمد بن لقمان (. . . ـ ١٠٣٩):

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد، اليمني، كان من أرأس العلماء في عصره[١]. جاء في هامش نسخة للشافية محفوظة في المكتبة القرية بالجامع الكبير بصنعاء برقم (تصريف ١) نقول كثيرة عنه[٢].

٤٨ ـ شرح للسماوي.

٤٩ ـ شرح للعلوي.

عن هذين الأخيرين نقول بهامش نفس النسخة المشار إليها والمحفوظة بصنعاء.

---

(١) ترجمته في خلاصة الأثر (١/٣٠٢).

(٢) انظر فهرس هذه المكتبة (٥١٥).

وشرح الشافية بالفارسية:

١ ــ محمد علي كربلائي[1]:

من شرحه، واسمه (المناهج)، عدة نسخ في السليمانية. نظرت في نسخة منها في مكتبة (لاله لي) برقم (٣٠٨٤) تقع في (٤٢٨ ص، ٢١ س، ١٠ ك).

٢ ــ وعلاء الدين علي بن محمد، المعروف بقوشجي (. . . ــ ٨٧٩)[2].

٣ ــ ومحمد هادي بن محمد صالح المازنداري ــ (. . . ــ حوالي ١٠٨٨)[3].

٤ ــ وغلام محمد بن عبد الله يار المريدي (. . . ــ ١٠٩٨).

٥ ــ ومحمد ظهور الله بن محمد نور الله[4].

* * *

. . وبالتركية:

١ ــ المولى سودي (. . . ــ حوالي ١٠٠٠)[5].

ووجدت في مكتبة أسعد أفندي في السليمانية برقم ٣١٢٦ شرحاً بالتركية يتلوه نص الشافية وقد كتبا سنة ١٢٤٩ فلعله يكون شرح سودي المذكور.

ونظمها:

١ ــ الشيخ أبو النجا خلف المعري المولود سنة (٨٧٩)[6]:

---

(١) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).
(٢) كشف الظنون (٢/١٠٢٢).
(٣) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).
(٤) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).
(٥) كشف الظنون (٢/١٠٢٢).
(٦) كشف الظنون (٢/١٠٢٢).

٢ ـ **وإبـراهيم بن حسـام الكـرميـاني، المتخلص بشـريفي ـ (... ـ ١٠١٦):**

نظمها تائية، وسمى هـذا النظم (الفرائد الجميلة) ثم شـرحه وسمى الشـرح (الفوائد الجليلة في شرح الفرائد الجميلة). اعتمد فيـه كثيراً على شَـرْحيّ الرضي والجاربردي، وهذا الشرح مطبوع في آخـر مجموعـة التصريف الجـزء الثاني، ومن المنظومـة نسخـة في الظاهـريـة بـرقم ٦٨٥٠، لـديّ مصـوّرة عنهـا، وأخـرى في السليمانية ـ عاشر أفندي ـ برقم (١٠٧٥)، وأول المنظومة:

لمن أوجد الأشياء حمدي ومدحتي   على ما علا نعماؤه وتوالت
على سيد الخلق النبيه نبيّه   وأصحابه الأشراف خير تحيّة

وآخرها:

وأهدي صلاة للرسول محمد   وللآل والأصحاب أهل السعادة
ولما انتهى نظمي وبسط مقالتي   لتاريخ ختمي قلت فالآن تمّت

وأول الشرح: «الحمد لله الكبير المتعال، واسع المغفرة كثير النّوال، الذي تقدس ملكه عن التصاق الاختلال والاعتلال، وتنزه ملكوته عن التساق الماضي والحال والاستقبال». وآخره هو آخر المنظومة.

٣ ـ **وعلي الينبعي الطالبي:**

منه نسخة في السليمانية ـ لاله لي ـ برقم٣١٤١.

أوله:

تقدّست إلهنا أسماؤكا   وعظمت يا ربّنا نعماؤكا

وآخره:

وآله من بعده الأبرار   والتابعين ثمّ والأنصار
ما هبّ لطفاً من نسيم السّحر   وناح طيرٌ فوق غصن الشّجر

٤ ـ وعبد الجليل بن أبي المواهب بن عبد الباقي الحنبلي (١٠٧٩ ـ ١١١٩)[1]:

نظم الشافية، ثم شرح هذا النظم، ومن شرحه نسخة في برلين برقم (٦٦١١).

٥ ـ والنِّيساري، واسم منظومته: الوافية

أولها:

الحمد لله الذي يصرّف	بلطفه الرياح حين تعصف
ما صُرِّفت أمثلة المباني	وصرّحت بنطقها المعاني

وآخرها:

تم بعون الله صرف الشافية	ورَّخْتُه فقلت: نظمي الوافية
أبياتها بليغة عليّة	عدّتها منظومة قويّة
ناظمها في سلكها قوام	والحمد كالمسك لها ختام

وبحساب جملة (نظمي الوافية) يتضح أن ناظمها قد فرغ منها سنة (١١٣٣). بلغت أبياتها (١١٦٢). وهي المطبوعة مع كتابنا هذا.

٦ ـ وأحمد بن محمد بن لقمان (... ـ ١٠٣٩)[1]:

تقدمت ترجمته.

٧ ـ وحسين بن حسن بن محمد الحوثي اليمني (١١٠٤ ـ ١١٥٠)[2].

٨ ـ وحسين بن يحيى بن إبراهيم الذماري (١١٤٩ ـ ١٢٤٩)[3].

---

(١) انظر: سلك الدرر (٢/٢٣٥)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).

(١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٢٨).

(٢) مصادر الفكر (٤٣٣).

(٣) مصادر الفكر (٤٣٥)؛ وترجمته في البدر الطالع (١/٢٣٢)؛ وحلية البشر (١/٥٤٩).

٩ ــ ومحمد بن أحمد بن قاسم حميد الدين اليمني (١٣١١ ــ ١٣٥٩)[٤].

١٠ ــ ومصطفى بن محمد بن إبراهيم الطرابلسي[٥].

* * *

وترجمها إلى التركية:

١ ــ قورد أفندي، ويعقوب عبد اللطيف:

وذلك للوزير محمد باشا[١].

● ● ●

(٤) مصادر الفكر (٤٤٠ ــ ٤٤١).

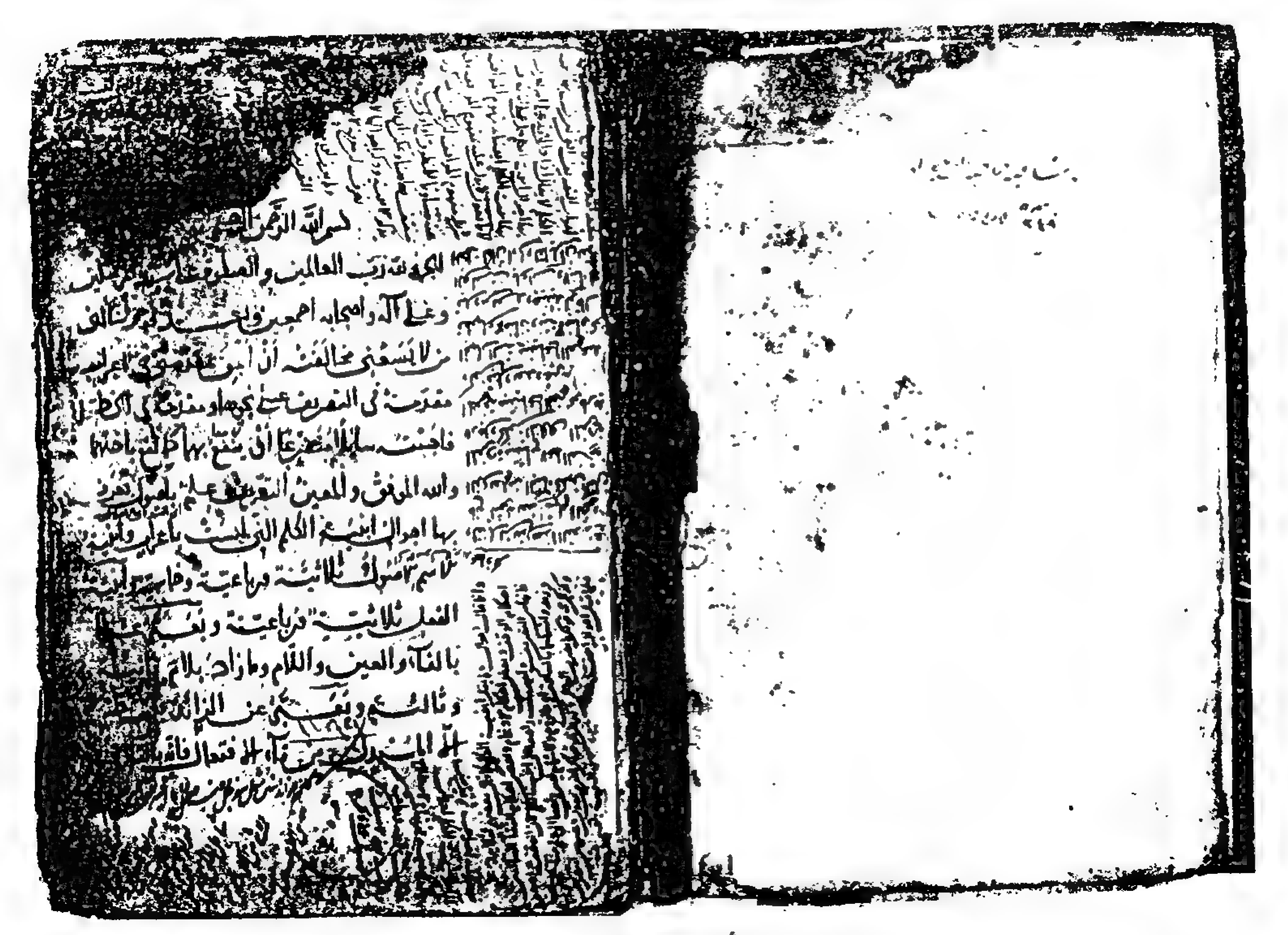
(٥) بروكلمان (٥/٣٣١).

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢٢).

أول نسخة الأصل

قال: ويعرف الياء من الواو لما ذكر في الثلاثي أنه يكتب
إن كان عن ياء ياء وإلا فالألف احتيج إلى ذكر ما يعرف به ذوات
الياء من ذوات الواو قال: ويعرف بالتثنية كما إذا سمع في
مثنى فتيان وعصي عصوان ويعرف بالجمع بالألف والتاء كما إذا
سمع الفتيات والقنوات ويعرف بالمرة كما إذا سمع رمية
وغزوة ويعرف برد الفعل إلى نفسك كما إذا سمع رميت
وغزوت ويعرف بالمضارع كما إذا سمع يغزو ويرمي ويعرف
بكون الفاء واوا نحو وعى وودى لأنه ليس في كلامهم ما فاؤه
واو ولامه واو ويعرف بكون العين واوا نحو شوى لأنه
لم يجئ عين ولام واوين إلا ما شذ نحو القوى والصوى فإن
جهل ولم يعرف فيه شيء مما ذكر فإن أميل فالياء نحو متى وإلا
فالألف وإنما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك وأما كلا فكتبت على
الوجهين لاحتماله فإن قلبها تاء يدل على الواو وإمالتها تدل
على الياء من الكسر لأن إمالتها ألف ما أنه عن واو قوله
وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى وإلى وعلى وحتى
أما إلى وعلى فلقولهم إليك وعليك وأما بلى فلمكان إمالتها
فلكونها تستقل بالياء وأما حتى فحملها على إلى لأنها بمعناها قال المصنف
في الحاشية والله أعلم وهذا آخر
الإملاء الثاني والحمد لله رب العالمين
والصلاة على محمد وآله أجمعين
كتب في رجب سنة ...

آخر نسخة الأصل، وهي الورقة الأخيرة من شرح الشافية لمصنفها، وفيها تاريخ نسخهما



أول نسخة الظاهرية



كتبت على الوجهين لاحتمالها واما الحروف
فلم تكتب منها بالياء غير بلى والى
وعلى وحتى والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب
تم الكتاب
وقع الفراغ من كتابته
سنة ثمان

آخر نسخة الظاهرية

أول نسخة أيا صوفيا. (ص)

ما قبل آخر نسخة أيا صوفيا. (ص)

بسم الله الرحمن الرحيم

رب تمم بالخير

الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين[1].

سألني من لا يَسَعُني مخالفَتُه أنْ أُلحِقَ بمقدِّمَتي في الإعرابِ مُقَدِّمَةً في التَّصْرِيفِ على نحوِها، ومُقَدِّمَةً في الخَطِّ، فأجبتُهُ سائلاً مُتَضَرِّعاً أن يَنْفَعَ[2] بهما، كما نَفَعَ[3] بأختهما، والله الموفق.

---

(١) أول «ظ»: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: فقد سألني...

وأول «ص»: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين. قال حادي زمانه جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر رحمه الله، وبعد: فقد سألني...

(٢) ظ: يُنْفَع. بضم الياء وبفتحها، وبالضم فقط في الأصل.

(٣) الأصل: يُنْفَعُ.

[تعريـفُ التّصريـفِ]

التصريفُ عِلمٌ بأُصُولٍ يُعْرَفُ[1] بها أحوالُ أبنيةِ الكلمِ التي ليست بإعرابٍ.

[أنـواعُ الأبنيـةِ]

وأبنيةُ الاسمِ الأصولُ ثلاثيةٌ ورباعيةٌ وخماسيةٌ.

وأبنيةُ الفعلِ ثلاثيةٌ ورباعيةٌ.

[الميـزانُ الصَّرْفِـيُّ]

ويُعَبَّرُ عنها بالفاءِ والعينِ واللامِ، وما زاد بلامٍ ثانيـةٍ وثالثـةٍ، ويُعَبَّرُ عن الزائدِ بلفظِهِ، إلَّا المبدلَ من تـاءِ الافتعالِ فـإنه بـالتاءِ، وإلَّا المكـررَ لـلإلحاقِ أو لغيـره[2] فإنـه بما تَقَدَّمَهُ، وإن كـان من حروفِ الـزيـادةِ، إلَّا بثَبَتٍ، ومن ثَمَّ كـان حِلْتِيتٌ[3] فِعْلِيلاً لا فِعْلِيتـاً، وسُخْنُـونٌ[4] وعُثْنُـونٌ[5] فُعْلُولاً لا فُعْلُوناً؛ لذلـك ولِعَدَمِـهِ، وسَخْنُونٌ إن صـحَّ الفتـحُ ففَعْلون

---

(١) ص: تعرف.

(٢) ص: وغيره.

(٣) الحِلْتِيتُ: عِقِّيرٌ معروفٌ، ونَبْتٌ، وصَمْغٌ يخرج من ذلك النَّبْت.

(٤) بضمِ السِّينِ طائرٌ، وبالضم والفتح: عَلَمٌ.

(٥) العُثْنُونُ: شُعيراتٌ طِوَال تحتَ حنكِ البعيرِ.

لا فَعْلُولٌ كحَمْدُونٍ، وهو مُخْتَصٌّ بالعَلَمِ[1]؛ لنُدُورِ فَعْلُولٍ وهو صَعْفُوقٌ[2]، وخَرْنُوبٌ ضعيفٌ[3]، وسَمْنَانُ[4] فَعْلَانٌ،

---

(١) يرى أبو علي أنّ زيتوناً فَعْلُونٌ، واختار ذلك ابنُ جني، ورجّحه الزُّبيدي، ويرى ابن كيسان أو ابن دريد أنه فَيْعُول من الزَّتَن، واختار ذلك ابن عصفور، وأجاز أبو علي أيضاً أن يكون كمّونٌ فَعْلُوناً من باب كَمٍّ، أو فَعُّولاً كسَفُّودٍ. انظر: الخصائص (٣/٢٠٣)، والاستدراك للزبيدي (١٢٧)، وسفر السعادة (١/٢٩٥)، والممتع (١/١٢٥).

(٢) قال الجواليقي في المعرّب: «وصَعْفُوق: اسم أعجميّ. وقد تكلمت به العرب. يقال: بنو صَعْفُوقٍ لخَوَلٍ، أي خدم، باليمامة. قال العجاج:

هـا فَـهْـوَ ذا فـقـد رجـا الـنـاسُ الـغِـيَـرْ
مـن أمـرهـم عـلى يـديـكَ و الـثُّـؤَرْ
مـن آل صَـعْـفُـوقٍ وأتـبـاعٍ أُخَـرْ
مـن طـامـعـيـن لا يـنـالـون الـغُـمَـرْ». اهـ.

والمشهور فتح الصاد، وجاء في التهذيب والقاموس والتاج (صعفق) أن بعضهم يضمّها. وفي الاقتضابِ أنّ أبا عمرٍو الشيباني قد منع في نوادره الضمَّ. انظر: المعرّب (٢١٩)، والاقتضاب (٢/٣٢٨).

(٣) في القاموس والتاج (خرب) أن الخَرْنُوبَ، بالفتح، لُغَيَّةٌ في الخُرنوب. وفي الصحاح (صعفق)، وتقويم اللسان (١٠٢)، والمزهر (٢/٥٨) أن الفتحَ لغةُ العامّة ولحنهم. وفي أدب الكاتب (٣٩٥)، وإصلاح المنطق (١٧٦): «ولا تقل الخَرْنوب». وذهب غير واحدٍ إلى أنه فَعْنُول. والخَرْنوب: شجر اليَنْبُوت وهو الخَشْخَاش.

(٤) سَمْنَان: موضع في ديار تميم قرب اليمامة، وشعب لبني ربيعة الجوع، وموضع منه إلى رأس الكلب ثمانية فراسخ. انظر: معجم البلدان (٣/٢٥١).

وخَزْعَالٌ[1] نادرٌ، وبُطْنَانٌ[2] فُعْلَانٌ، وقُرْطَاسٌ ضعيفٌ مع أنه نقيضُ ظُهْرَانٍ.

ثم إن كان قَلْبٌ في الموزونِ قُلِبت الزِّنَةُ مِثْلَهُ، كقولك في آدُرٍ[3]: أَعْفُلٌ.

[القلـبُ المكانِـيُّ]

ويُعـرفُ القلبُ بأصلِهِ، كنَـاءَ يَنَاءُ مـع النَـأْيِ، وبـأمثلةِ اشتقـاقِـهِ،

---

(1) الخَزْعال: العَرَجُ، وناقة بها خَزْعال، أي ظَلْع، وهو العرج. وغاية ما ذكر مما جاء على فَعْلال من غير الثنائي المكرر:

١ ــ خَزْعال: عن الفرّاء.

٢ ــ قَهْقَار: للحجر. زاده ثعلب.

٣ ــ قَسْطال: وهو الغبار. زاده أبو مالك.

٤ ــ دَأْداء: لآخر الشهر. ذكره الشنتمري.

٥ ــ قَشْعَام: للعنكبوت.

٦ ــ بَغْداد (بغذاذ، بغداذ) للبلد المعروف. زادهما ابن القطاع.

٧ ــ خَزْطال: لنوع من الحب. زاده الفيروزابادي.

وأما بَهْرَام وشَهْرَام فعجميّان. والبصريّون لم يثبتوا فَعْلالا في غير المضعّف.

انـظر: الكتـاب (٤/٢٥٧)، والصحـاح (خـزعـل)، ونكت الشنتمـري (٢/١١٧٣)، وأبنية ابن القطاع (٢٩٧)، وبغية الطالب (١٩)، والقاموس (خرطل).

(2) البُطْنَان: جمع بَطْن، وهو اسم لباطن الريش، والظُّهران: جمع ظَهْـر، اسم لظاهـر الـريش، والمصنف بنى كلامـه هنا وفي شـرحـه لهـذا المتن (ل: ٢/أ) على أنهمـا مفردان. وانظر: اللسان (ظهر، بطن).

(3) آدر: مقلوب أدْؤُر. جمع دار.

كالجاهِ والحادِي والقِسِيِّ، وبِصحَّتِهِ، كـأَيِسَ، وبقِلَّةِ استعمالِـهِ، كآرامٍ[1] وآدُرٍ، وبأداءِ تركِهِ إلى همزتَيْنِ عنـدَ الخليلِ ، نحـو جاءٍ[2]، أو إلى منعِ الصرفِ بغيرِ علَّةٍ على الأصحِّ، نحو أشياءَ، فإنها لَفْعَاءُ، وقـال الكسائي : أَفْعَـالٌ، وقال الفراء: أَفْعَاءُ، وأصلها أَفْعِلاَءُ[3].

وكذلك الحذفُ، كقولك في قاضٍ: فاعٍ ، إلاَّ أن يُبَيَّنَ فيهما.

[الصحيـحُ والمعتـلُّ]

وتَنْقَسِمُ إلى صحيـحٍ ومُعْتَـلٍ ، فـالمعتـلُّ مـا فيـه حـرفُ علَّةٍ، والصحيـحُ بخلافِـهِ، فالمعتـلُّ بالفـاءِ مثالٌ، وبالعينِ أجوفُ وذو الثـلاثـةِ، وباللَّامِ منقوصٌ وذو الأربعةِ، وبـالفاءِ والعينِ، أو بـالعيـنِ والـلامِ لَفِيْفٌ مَقْرُوْنٌ، وبالفاءِ واللَّامِ لفيفٌ مَفْرُوْقٌ.

[أبنيةُ الاسمِ الثلاثيِّ المجرَّدِ]

وللاسمِ الثلاثيِّ المجرَّدِ عشرةُ أبنيةٍ، والقسمةُ تقتضي اثْنَيْ عَشَـرَ، سَقَطَ منها (فُعِلٌ، وفِعُلٌ) استثقالاً، وجُعِلَ الدُّئِلُ[4] منقولاً، والحِبُكُ إنْ ثَبَتَ

---

(١) الآرام: الظباء البيض الخالصة البياض. الواحد: رِئْم.

(٢) انظر: الكتاب (٤/ ٣٧٧).

(٣) انظر: الكتاب (٤/ ٣٨٠)، والمنصف (٢/ ٩٤ ــ ١٠٢).

(٤) الدُّئِلُ: دُوَيْبَّةٌ شبيهة بابن عِرْسٍ، وعَلَمٌ.

فعلى[1] تَـدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ في حَـرْفَي الكلمـةِ[2]. وهي: فَلْسٌ، وفَـرَسٌ،

---

(١) الأصل: على.

(٢) الحِبُك قراءة في قوله تعالى: ﴿والسماء ذات الحُبُـك﴾. الذاريـات: ٧. والحُبُك: الطَّريقةُ في الرَّمْلِ ونحوه، وطرائق النجوم، وتكسُّر كلِّ شيءٍ. وحاصـل ما ذكـر في هذه الكلمة من القراءات:

١ ـ الحَبْك: بفتح فسكون. قراءة الحسن.

٢ ـ الحُبْـك: بضم فسكـون. قـراءة ابن عبـاس، والحسن، وأبـي مـالـك الغفاري، وأبـي حَيْوَة، وابن أبـي عبلة، وأبـي السَّمَّال، ونعيم عن أبـي عمرو.

٣ ـ الحِبْكُ: بكسر فسكون. قراءة الحسن، وأبـي مالك، وأبـي حيوة.

ووجهت هـذه القراءات الثـلاث على أنهـا مخففـة من (الحَبَـك، والحُبُـك، والحِبِك) على لغة تميم.

٤ ـ الحَبَك: بفتحتين. قراءة ابن عباس، وعكرمة، وأبـي مالك.

٥ ـ الحُبُك: بضمتين. قراءة الجمهور.

٦ ـ الحِبِك: بكسرتين. قراءة الحسن، وأبـي مالك. وهي مفرد لا جمع.

٧ ـ الحُبَك: بضم ففتح. قراءة عكرمة.

٨ ـ الحِبَك: بكسر ففتح. قراءة الحسن.

٩ ـ الحِبُك: بكسر فضم. قراءة الحسن، وأبـي مالك، وأبـي السمّال.

وقد خرّجت قراءة الحِبُك بعدة تخريجات:

(أ) سهو من القارىء.

(ب) تداخلت على القارىء اللغتان، فكأنه كسر الحاء يريد (الحِبِك) وأدركه ضمُّ الباء على صورة (الحُبُك) فنظر في (الحِبُـك) إلى (الحِبِك)، و(الحُبُك) فجمع بين أول اللفظة على هذه القراءة، وبين آخرها على القراءة الأخرى.

وكلا التوجيهين عن أبـي الفتح في المحتسب (٢/٢٨٧).

(ج) إن القـارىء لما تلفَّظ بـالحـاء المكسـورة من اللغـة الأولى غفـل عنهـا وتلفظ بالباء المضمومة من اللغة الثانية. =

....

= وهو توجيه الجارَبَرْدِي في شرحه على الشافعية (١/ ٣٠).

والفرق بين هذا التوجيه وسابقه أن القارىء في اعتبار الجاربردي قرأ الحاء بالكسر على لغة كسرها وكسر الباء، ثم لما همّ بنطق الباء غفل وتوهَّم أنه قد نطق الحاء مضمومة فنطق بالباء كذلك، واعتبر ابن جني أن القارىء بعد أن قرأ الحاء مكسورة على لغة (الحِبِك) تنبه إلى أنّ القراءة المشهورة هي (الحُبُك) فَغَفَل عن كسر الحاء، وضمَّ الباء على القراءة المشهورة فجمع بين اللغتين. ولا يخفى ما في هذين التوجيهين من تكلّف شديد.

(د) إن القارىء كسر الحاء إتباعاً لكسر تاء ﴿ذاتِ﴾، ولم يعتدّ باللام الساكنة؛ لأنّ الساكن حاجز غير حصين.

وهو توجيه أبي حيان في البحر (٨/ ١٣٤).

قلت: ويمكن أن يردّ رأي ابن جني بالآتي:

١ ــ (الحُبُك) بضمتين جمع (الحِبَاك)، وهو طريق النجوم في السماء، والطريق في الرمل، و(الحِبِك) بكسرتين مفرد، ويبعد في اللغة تركيب اسم من مفرد وجمع.

٢ ــ التداخل في جزأي الكلمة الواحدة غير معهود، وإنما المعهود التداخل في كلمتين، نحو (ركَن يركَن) بفتح العين من الماضي والمضارع، فهذا مركب من لغتين، أولاهما من باب نَصَر، والأخرى من باب عَلِمَ.

٣ ــ يُرفض هذا لأن تداخل اللغات إنما يقبل إذا لم يفضِ إلى وزن مهجور، لأنها ــ أي الأوزان المهجورة ــ إذا هُجرت بالأصالة فهجرها في التداخل أولى.

٤ ــ ويُرد كذلك بما قاله ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٤/ ٢٠٢١ ــ ٢٠٢٢). قال: «وهذا التوجيه لو اعترف به من عُزيت القراءة إليه لدلَّ على عدم =

وكَتِفٌ، وعَضُدٌ، وحِبْرٌ، وعِنَبٌ، وإِبِلٌ، وقُفْلٌ، وصُرَدٌ، وعُنُقٌ[1].

[رَدُّ بعضِ الأبنيةِ إلى بعضٍ]

وقد يُرَدُّ بعضٌ إلى بعضٍ، ففَعِلٌ مما ثانيه حرفُ حلقٍ، كفَخِذٍ يجوزُ فيه: فَخْذٌ، وفِخْذٌ، وفِخِذٌ، وكذلك الفعلُ، كشَهِدَ، ونحوُ كَتِفٍ

= الضبط، ورداءة التلاوة، ومن هذا شأنه لم يُعتمد على ما يُسمع منه لإمكان عروض أمثال ذلك منه».

ويمكن أن يردّ رأي أبي حيّان بالآتي:

١ ـ يضعف هذا التخريج بأنّ أداة التعريف مكونة من حرفين، فهي كلمة قائمة بنفسها تفيد معنىً، وبالتالي فهي حاجز قويّ حصين يمنع من الإتباع، يدل على ذلك امتناع القراء من ضم أول الساكنين إتباعاً لضم ثالثه في ﴿إنِ الحُكْمُ﴾ من قوله تعالى: ﴿إنِ الحُكْمُ إلاّ لله يقصُّ الحقَّ وهو خير الفاصلين﴾، وفي ﴿غُلِبت الرُّوم﴾ من قوله تعالى: ﴿غلبتِ الرُّوم في أدنى الأرض﴾، وفي ﴿عنِ الرُّوح﴾ من قوله تعالى: ﴿ويسئلونك عنِ الرُّوح قلِ الرُّوح من أمر ربي﴾، ولم يلحقوا هذه بالإتباع في ﴿قلُ انْظُروا﴾ من قوله تعالى: ﴿قلُ انْظُروا ماذا في السموات والأرض﴾ لأن الساكن في الآيات السابقة حاجز حصين، أما هنا فالساكن حاجز غير حصين.

٢ ـ وتنظير الأزهري في التصريح (٢/٣٥٥) لـ: ﴿والسماءِ ذاتِ الحِبُك﴾ تقويةً لمذهب أبي حيّان بـ﴿الحمدُ لله﴾ بضم اللام إتباعاً لضم الدال فاسد مردود، ولا يخفى ما بين الآيتين من فروق.

وانظر إضافة إلى ما تقدم من المراجع في شرح الرضي على الشافية (١/٣٩)، وهامش بغية الطالب (١٠ ـ ١٢)، وحاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي (١/٣٠).

(١) في ص، ظ: بدون عطف بين الأمثلة.

يجوزُ فيه: كَتْفٌ، وكِتْفٌ، ونحوُ عَضُدٍ يجوزُ فيه: عَضْدٌ، ونحوُ عُنُقٍ يجوزُ فيه: عُنْقٌ، ونحوُ[1] إِبِلٍ، وبِلِزٍ[2] يجوزُ فيهما[3]: إِبْلٌ، وبِلْزٌ، ولا ثالثَ لهما[4]، ونحوُ قُفْلٍ يجوزُ فيه: قُفُلٌ، على رأيٍ؛ لمجيءِ عُسُرٍ ويُسُرٍ.

---

(١) ص: وفي.

(٢) بِلِزٌ: امرأة بِلِزٌ، أي: ضخمة.

(٣) ظ: فيه.

(٤) جاء غيرهما:

إبد للأتان الوحشية.	جِبِر: لقَلْح الأسنان.
لا أفعل ذلك إبد الإبد.	بِلِص: لطائر البَلَصُوص.
حِلِز: للرجل البخيل الضَيِّق	عِبِل: اسم بلد.
بِذِخ: للهدير من البعير	إِحِظ، جِحِظ، خِدِج: زجر للغنم.
إِجِص، جِظِر: زجر للعنزَ والجمل.	إِجِد: زجر للفرس.
جِنِب، خِلِج: من لَعِب الصبيان.	تِغِر، تِقِر: حكاية للضحك.

إِثِر، إِطِل، إِقِط، خِطِب، دِبِس، مِسِك، سِلِم، وِتِد، مِشِط، إِجِد: لغات في: إِثْر: وهو خلاصة السمن، وإِطْل، وأَقِط، وخِطْب، ودِبْس، ومِسْك، وسِلْم، ووَتِد، ومُشْط أو مِشْط، وأُجُد: وهي الناقة القوية.

انظر: المنصف (١/١٨ ـ ١٩)، وليس (٩٦ ـ ٩٧)، ونظم الفرائد (ل: ٦/أ)، والممتع (١/٦٥)، وبغية الطالب (١٤)، والارتشاف (١/١٩)، والمرادي على الألفية (٥/٢١٩)، والمزهر (٢/٦٥ ـ ٦٦)، ونكت السيوطي (١٣٠/ب).

[أبنيةُ الاسمِ الرباعيِّ المجرَّدِ]

وللرباعيِّ[1] المجَّردِ خمسةٌ: جَعْفَرٌ، وزِبْرِجٌ، وبُرْثُنٌ، ودِرْهَمٌ، وقِمَطْرٌ.

وزاد الأخفشُ نحوَ جُخْدَبٍ[2].

وأما[3] جَنَدِلٌ، وعُلَبِطٌ[4]، فتوالي الحركات حملهما على باب جَنَادِلَ وعُلاَبِط.

[أبنيةُ الاسمِ الخماسيِّ المجرَّدِ]

وللخماسيِّ المجرَّدِ[5] أربعةٌ: سَفَرْجَلٌ، وقِرْطَعْبٌ، وجَحْمَرِشٌ، وقُذَعْمِلٌ[6].

---

(١) ص: وللرباعي خمسة.

(٢) الجُخْدُبُ: ضَرْبٌ من الجنادِب، والجملُ الضَّخم.

(٣) ظ: وأما نحو.

(٤) الجَنَدِل: الجَنَادِلُ، وهو المكان الغليظ فيه حجارة، والعُلَبِطُ: العُلاَبِطُ، وهو الضخم.

(٥) ليست في: ظ، ص.

(٦) القِرْطَعْبُ: الشيء الحقير. ما لَهُ قرطعبة: أي ما له شيء. والجَحْمَرِشُ: العجوز الكبيرة، والأفعى الخشناء. والقُذَعْمِلُ والقُذَعْمِلَة: الضخم من الإبل، والقذعملة: المرأة القصيرة الخسيسة، وما عنده قذعملة، أي: ما عنده شيء.

[أبنيةُ الاسمِ المزيدِ فيه]

وللمزيدِ فيه أبنيةٌ كثيرةٌ، ولم يجىءْ في الخماسيِّ إلَّا: عَضْـرَفُوْطٌ، وخُزَعْبِيْلٌ، وقِرْطَبُوسٌ، وقَبَعْثَرىً، وخَنْدَرِيْسٌ[1]. على[2] الأكثر.

[أحـوالُ الأبنيـةِ]

وأحوالُ الأبنيةِ قد تكونُ للحاجةِ، كالماضي، والمضارعِ، والأمرِ، واسمِ الفـاعـلِ، واسمِ[3] المفعـولِ، والصِّفَـةِ المُشَبَّهَـةِ، وأفعـلِ التفضيـلِ، والمصـدرِ، واسميْ الـزمـانِ والمكـانِ، والآلـةِ، والمصغَّـرِ، والمنسوبِ، والجمعِ، والتقاءِ الساكِنَيْنِ، والابتداءِ، والوقفِ. وقـد تكونُ للتوسُّعِ، كالمقصورِ، والممدودِ، وذي الزيـادةِ. وقد تكـون للمُجَانَسَـةِ،

---

(١) العَضْرَفوط: ذكـر العَظَاءِ، وواحـده: عَظَاءة وعـظاية، وهي دويّبـة أكبر من الـوزغة. والخُزَعْبِيْلُ: الباطل من كلام ومزاح. والقِرْطَبُوْسُ: وبفتـح القاف أيضـاً: الداهيـة، والنـاقـة العـظيمـة الشـديـدة والقَبَعْثَـرَى: العـظيم الشـديـد، والأنثى: قَبَعْثَـرَاة. والخَنْـدَرِيْسُ: اسم من أسمـاء الخمـر، سُمِّيت بـذلـك لقـدمهـا، والتمـر القـديم، والحنطة القديمة.

(٣) ظ: عند.

(٤) ص: والمفعول.

كالإمالةِ. وقد تكونُ للاستثقالِ، كتخفيفِ الهمزةِ، والإعلالِ، والإبدالِ، والإدغامِ، والحَذْفِ.

* * *

الماضي

للثُّلاثيِّ المجرَّدِ ثلاثةُ أبنيةٍ: فَعَلَ، وفَعِلَ، وفَعُلَ، نحو: ضَرَبَه، وقَتَلَه، وجَلَسَ، وقَعَدَ، وشَرِبَه، ووَمِقَه، وفَرِحَ، ووَثِقَ، وكَرُمَ.

وللمزيدِ فيه خمسةٌ وعشْرُونَ[1]:

مُلحقٌ بدَحْرَجَ، نحوُ: شَمْلَلَ، وحَوْقَلَ، وبَيْطَرَ، وجَهْوَرَ، وقَلْنَسَ، وقَلْسَى.

ومُلْحَقٌ بتَدَحْرَجَ، نحوُ: تَجَلْبَبَ، وتَجَوْرَبَ، وتَشَيْطَنَ، وتَرَهْوَكَ[2]، وتَمَسْكَنَ، وتَغَافَلَ، وتَكَلَّمَ.

ومُلْحَقٌ باحْرَنْجَمَ، نحوُ: اقْعَنْسَسَ، واسْلَنْقَى[3].

وغيرُ مُلْحَقٍ، نحوُ: أَخْرَجَ، وجَرَّبَ، وقَاتَلَ، وانْطَلَقَ، واقْتَدَرَ، واسْتَخْرَجَ، واشْهَابَّ، واشْهَبَّ، واغْدَوْدَنَ، واعْلَوَّطَ[4].

---

(١) ظ: خمسة وعشرون بناءً.

(٢) تَرَهْوَكَ: مَرَّ الرجل يَتَرَهْوَكُ كأنّه يموج في مشيته.

(٣) إِحْرَنْجَمَ القومُ، والإبلُ: ازدحموا واجتمعوا. واقْعَنْسَسَ: رَجَعَ وَتَأَخَّر.

(٤) اغْدَوْدَنَ الشعرُ: طال وتمَّ، والنبتُ: اخضرَّ حتى يضربَ إلى السواد من شدة رِيِّه. واعْلَوَّطَ: ركب رأسَه وتقحّم على الأمر بغير روية، واعلوّطَ المركوبَ: تعلّق بعنقه وعلاه، وركبَه عُرْيَاً.

واسْتَكَانَ، قِيلَ: افْتَعَلَ؛ مِنَ السُّكونِ، فالمَدُّ شاذٌّ، وقِيلَ: اسْتَفْعَلَ، من كَانَ[1]، فالمَدُّ قياسِيٌّ[2].

ففَعَل لمعانٍ كثيرة، وباب المغالبة يُبنى على فَعَلْتُه أَفْعُلُه، (بالضمّ)[3]، نحو كارمني فكَرَمْتُه أكْرُمُه، إلَّا بابَ: وَعَدْتُ، وبِعْتُ، ورَمَيْتُ، فإنه أَفْعِلُهُ، بالكسر، وعن الكسائي في نحو: شَاعَرْتُه فَشَعَرْتُه أَشْعَرُهُ، بالفتح[4].

---

(١) قال السمين الحلبي في شرح قوله تعالى: ﴿وما ضعفوا وما استكانوا﴾ في آل عمران: ١٤٦: «قوله: «وما استكانوا» فيه ثلاثة أقوال: أحدها: أنه استفعل من الكونِ، والكونُ: الذُّلُّ، وأصله: اِسْتَكْوَنَ، فنُقلت حركة الواو إلى الكاف، ثم قُلبت الواو ألفاً. وقال الأزهري وأبو علي: هو من قول العرب: بات فلان بكَيْنَةِ سَوْءٍ، على وزن جَفْنَةٍ، أي: بحالة سوء، فألفه على هذا من ياءٍ، والأصل: استَكْيَنَ، ففُعل بالياء ما فُعل بأختها. الثالث: قال الفراء: وزنه: افْتَعَل من السكون، وإنما أشبعت الفتحةُ فتولد منها ألف كقوله:

أعوذُ بالله من العَقْرَابِ الشائلات عُقَدَ الأذنابِ

يريد: العقربَ الشائلة». اهـ. ثم ناقش الحلبي بعد ذلك قول الفراء وما رُدّ به عليه. انظر: الدر المصون (٣/٤٣٢)، والتهذيب (١٠/٣٧٤)، والمحكم (٦/٤٥٠)، واللسان (كين)، والتبيان (١/٣٠٠).

(٢) ظ: قياس.

(٣) ليست في ظ، ص.

(٤) انظر: المفصل (٢٧٨)، وشرحه للخوارزمي (٣/٣٣٩)، ولابن يعيش (٧/١٥٦ - ١٥٧).

وفَعِل يكثر فيه العِلَلُ والأحزانُ وأَضْدَادُهَا، كسَقِم، ومَرِض، وبَرِىء[1]، وحَزِن، وفَرِح.

وتجيءُ الألوانُ والعيوبُ والحُلِيُّ كلُّها عليهِ، وقد جاء: أدُِم، وسمُِر، وعجُِف، وحمُِق، وخرُِق[2]، وعجُِم، ورعُِن، بالكسر والضم.

وفَعُل لأفعالِ الطَّبائعِ، ونحوِها، كحَسُن، وقَبُح، وكَبُر، وصَغُر، فمن ثَمَّ كان لازماً.

وشَذَّ رحُبَتْك الدارُ؛ أي: رَحُبَتْ بِكَ.

وأما بابُ سُدْتُه، فالصحيحُ أنَّ الضمَّ لبيانِ بناتِ الواوِ، لا للنَّقْلِ، وكذلك بابُ بِعْتُه، وراعوا في بابِ خِفْتُ بيانَ البِنْيَةِ.

وأَفْعَلَ للتعدية غالباً، نحو: أَجْلَسْتُهُ، وللتَّعْرِيْضِ، نحو[3]: أَبَعْتُه، ولِصَيْرُوْرَتِهِ ذَا كَذَا، نحوُ: أَغَدَّ البعيرُ، ومنه: أَحْصَدَ الزَّرعُ، ولوجودِهِ على صفةٍ[4]، نحو: أَحْمَدْتُهُ، وأَبْخَلْتُهُ، وللسَّلْبِ، نحوُ: أَشْكَيْتُهُ، وبمعنى فَعَل، نحو: قِلْتُه، وأَقَلْتُه.

وفَعَّل للتكثيرِ غالباً، نحوُ: غَلَّقْتُ، وقَطَّعْتُ، وجَوَّلْتُ، وطَوَّفْتُ،

---

(١) ليست في ظ، ص.

(٢) الأصل: وحزن. تحريف.

(٣) ليست في ظ.

(٤) الأصل: ولوجوده عليهما.

ومَوَّتَ المال[1]، أو[2] للتَّعْدِيَةِ، نحوُ: فَرَّحْتُهُ، ومنه: فَسَّقْتُه، وللسَّلْبِ، نحوُ: جَلَّدْتُ البعيرَ، وقَرَّدْتُه[3]، وبمعنى فَعَل، نحو: زِلْتُه، وزَيَّلْتُه.

وفَاعَلَ لنسبةِ أصلِهِ إلى أحدِ الأمرَيْنِ مُتَعَلِّقاً بالآخرِ للمُشَارَكَةِ صريحاً، فيجيءُ العكسُ ضِمْناً، نحوُ: ضَارَبْتُه، وشارَكْتُه، ومن ثَمَّ جاء غيرُ المتعدِّي مُتَعَدِّياً، نحوُ: كَارَمْتُه، وشَاعَرْتُه، والمتعدي إلى واحدٍ مغايرٍ للمُفَاعَلِ[4] متعدياً إلى اثنينِ، نحو: جاذَبْتُه الثوبَ، بخلافِ شاتَمْتُه، وبمعنى فَعَّل، نحو: ضَاعَفْتُ، وبمعنى فَعَل[5]، نحو: سَافَرْتُ.

وتَفَاعَلَ لمشاركةِ أمرينِ فصاعِداً في أصلِهِ صريحاً، نحو: تَشارَكَا، ومن ثَمَّ نَقَصَ مَفْعُولاً عن فاعَلَ، ولِيَدُلَّ على أنَّ الفاعِلَ أظهرَ أنَّ أصلَهُ حاصلٌ له وهو مُنْتَفٍ، نحوُ: تَجاهَلَ[6]، وتَغافَلَ، وبمعنى فَعَل، نحو: تَوانَيْتُ، ومُطَاوِعَ، فاعَلَ، نحو: بَاعَدْتُه فتَبَاعَدَ.

وتَفَعَّلَ لمطاوعةِ فَعَّل، نحو: كَسَّرْتُه فتكَسَّرَ، وللتَّكَلُّفِ، نحو: تَشَجَّع، وتَحَلَّم، وللاتِّخاذِ، نحو: تَوَسَّد، وللتَّجَنُّبِ، نحو: تَأَثَّم،

---

(١) المال: الإبل وغيره.

(٢) ظ، ص: وللتعدية.

(٣) جَلَّدْتُ البعيرَ: أزلت جلده بالسلخ، وقَرَّدْتُه: أزلت قُرَادَه.

(٤) الأصل، ظ: للمفاعِل. وصحّحت في هامش ظ عن نسخةٍ ثانيةٍ معارضٍ بها.

(٥) ظ: فَعَلْتُ.

(٦) ص: تجاهلت، وتغافلت.

وتَحَـرَّجَ، وللعمل المتكـرِّرِ[1] في مُهْلَةٍ، نحـو: تَجـرَّعْتـه، ومنـه: تَفَهَّم، وبمعنى اسْتَفْعَلَ، نحو: تكبَّر، وتعظَّم.

وانْفَعَـلَ لازمٌ مُطَاوِعُ فَعَـلَ، نحو: كَسَـرْتُهُ[2] فـانْكَسَـرَ، وقـد جـاء مطاوِعَ أَفْعَلَ، نحو: أَسْفَقْتُهُ فانْسَفَقَ، وأَزْعَجْتُه فانزَعَـجَ، قليلاً، ويختَصُّ بالعِلَاجِ، والتَّأْثِيرِ، ومن ثَمَّ قيل: انْعَدَمَ خطأً.

وافْتَعَلَ للمُطَاوَعَةِ[3] غالباً، نحوُ: غَمَمْتُهُ فَاغْتَمَّ، وللاتِّخاذِ، نحـوُ: اشْتَوَى، وللمُفَاعَلَة [4]، نحو: اجْتَوَرُوا، واخْتَصَمُـوا، وللتَّصرُّفِ، نحـوُ: اكْتَسَبَ.

واسْتَفْعَلَ للسؤال غالباً، إما صريحاً، نحـوُ: اسْتَكْتَبْتُهُ، أو تقـديراً، نحو: اسْتَخْرَجْتُهُ، وللتَّحَوُّلِ، نحوُ: اسْتَحْجَرَ الطِّيْنُ، و:

إنَّ البِغَـاثَ بأرضِنَـا تَسْتَنْسِـرُ[5]

وبمعنى فَعَلَ، نحوُ: قَرَّ، واسْتَقَرَّ.

---

(١) ظ: المكرر.

(٢) ص: نحو انكسر.

(٣) ص: لمطاوعته.

(٤) ظ، ص: وبمعنى تفاعل.

(٥) انظر: أمثال أبي عبيـد (٩٣)، وفصل المقـال (١٢٩)، ومجمع الأمثـال (١/ ١٣)، وجمهـرة الأمثال (١/ ٢٣١)، والمستقصى (١/ ٤٠٢)، وسفـر السعـادة (٢/ ٦٧١). وفي ظ: (البُغاث). بضم الباء، وهي مثلثة. وفي ص: (يستنسر). بالياء.

[بناءُ الفعلِ الرباعيِّ]

وللرباعيِّ المجَرَّدِ بناءٌ واحدٌ، نحو: دَحْرَجْتُه، (ودَرْبَخَ، أي: ذَلَّ)[1].

وللمزيد فيه ثلاثةٌ، نحو: تَدَحْرَجَ، واحْرَنْجَمَ، واقْشَعَرَّ. وهي لازمةٌ.

* * *

(١) ليست في: ظ، ص.

[المضـارع]

المضارعُ بزيادةِ حرفِ المضارعة على الماضي:

فـإن كان مجـرّداً على فَعَلَ كُسِـرتْ عينُه، أو ضُمَّتْ، أو فُتِحَتْ إن كانَ العينُ أو[1] اللامُ حرفَ حلقٍ غيرَ ألفٍ، وشذَّ أَبَى يأْبَى[2]، وأمّـا قَلَى يَقْلَى فعَـامِرِيَّـةٌ، وركَنَ يَرْكَنُ من التَّـدَاخُلِ، ولـزمـوا الضَّمَّ في الأجـوفِ بالواوِ، والمنقوصِ بها، والكسرَ فيهما بالياءِ، ومَنْ قال: طَوَّحْتُ وأَطْوَحُ، وتَوَّهْتُ وأَتْوَهُ، فطَاحَ يَطِيْحُ، وتَاه يَتِيْـهُ شـاذٌّ عنـده، أو من التداخـل، ولم يضمّوا[3] في المثالِ، ووجَدَ يجُدُ ضعيفٌ، ولـزموا الضمَّ في المضـاعفِ المتعدي، نحوُ: يشُدُّ، ويمُدُّ، [وجاء بالكسر في يشِدُّه، ويعِلُّه، وينِمُّـه، ويبِتُّه، ولزموه في حَبَّه يحِبُّه، وهو قليل][4].

وإن كان على فَعِـل فُتِحَتْ عينُـه أو كُسِـرَتْ إن كـان مثـالاً، وطيِّـىء

---

(١) ص: واللام.

(٢) انـظر في (أَبَى يأبَى) ومـا بعدهـا: التهذيب (١٥/٦٠٤)، وليس في كـلام العرب (٢٨ ــ ٢٩)، وشرح الملوكي (٤١)، والممتع (١/١٧٨)، والمزهر (٢/٣٩).

(٣) ظ: يُضَمُّ.

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ظ، ص.

تقـولُ في بابِ[1] بَقِيَ يَبْقَى: بَقَى يَبْقَى، وأمـا فَضِل يفضُـل، ونعِمَ ينعُم فمن التداخلِ.

وإن كان على فَعُل ضمَّت (عينه)[2].

وإن كان غيرَ ذلك كُسِرَ ما قبلَ الآخـرِ، ما لم يكن أوّل مـاضيه تـاءً زائـدةً، نحو: تعلَّمَ، وتَجَـاهَلَ، فـلا يُغيّر، أولم[3] تكن الـلام مكـررة، نحو: احمرَّ، واحمارَّ، فتدغم، ومن ثَمّ كان أصل مضارع أَفْعَلَ: يُؤَفْعِلُ، إلّا أنّه رُفِضَ لما لزم من توالي همزتين[4] في المتكلّم، فخفف الجميع، وقوله[5]:

فإنّـه أهـلٌ لأن يُؤَكْرَمَـا

شـاذٌ.

والأمر[6]، واسمُ الفـاعـلِ، واسمُ المفعـولِ، وأفعـلُ التفضيـل. تقدمت[7].

* * *

(١) ص: وطيِّىء تقول في بقِى: يبقَى.

(٢) ليست في ظ، ص.

(٣) ظ، ص: أو تكن اللام مكررة.

(٤) ص: الهمزتين.

(٥) وهـو أبـو حيّـان الفقعسي، والبيت من شـواهـد المقتضب (٢/٩٦)، والمنصف (١/٣٧، ٢/١٨٤)، والخصائص (١/١٤٤)، والتبصرة (٢/٧٥١).

(٦) الأصل، ظ: الأمر.

(٧) يريد تقدم الكلام عنها في مقدمته النحوية المشهورة بالكافية.

الصفة المشبهة

من نحو فَرِحَ على فَـرِحٍ غالباً، وقد جاء معه في بعضِها الضمُّ، نحو: نَدُسٍ[1]، وحَـذُرٍ، وعَجُلٍ، وجاءتْ على: سَليمٍ، وشَكْسٍ[2]، وحُرٍّ، وصِفْرٍ، وغَيُورٍ، ومن الألوانِ والعيوبِ والحُلِيِّ على أَفْعَل.

ومن نحـو كَرُمَ على كـريم غالباً، وجاءت على: خَشِنٍ، وحَسَنٍ، وصَعْبٍ، وصُلْبٍ، وجَبَانٍ، وشُجاعٍ، ووَقُورٍ، وجُنُبٍ.

وهي من فَعَلَ قليلةٌ، وقد جاء نحو حَرِيصٍ، وأَشْيَبَ، وضَيِّقٍ.

وتجيءُ من الجميع بمعنى الجوعِ والعَطَشِ وضدِّهِمَا على فَعْلانَ، نحو: جَوْعَانَ، وشَبْعَانَ، وعَطْشَانَ، ورَيَّانَ.

* * *

(١) نَدُسٌ: رجل فَهِمٌ، سريع السمع، فطِن.

(٢) شَكِسٌ: سيِّىء الخلق.

المصدر

أبنيةُ الثلاثيِّ المجرَّدِ كثيرةٌ، نحو:

قَتْلٍ، وفِسْقٍ، وشُغْلٍ، ورَحْمَةٍ، ونِشْدَةٍ، وكُدْرَةٍ، ودَعْوَى، وذِكْرَى، وبُشْرَى، ولَيَّانٍ، وحِرْمَانٍ، وغُفْرَانٍ، ونَزَوَانٍ، وطَلَبٍ، وخَنِقٍ، وصِغَرٍ، وهُدىً، وغَلَبَةٍ، وسَرِقَةٍ، وذَهَابٍ، وصِرَافٍ، وسُؤَالٍ، وزَهَادَةٍ، ودِرَايَةٍ، ودُخُولٍ، وقَبُولٍ، ووَجِيفٍ، وصُهُوبَةٍ، ومَدْخَلٍ، ومَرْجِعٍ، ومَسْعَاةٍ، ومَحْمِدَةٍ، وبُغَايَةٍ[1]، وكَرَاهِيَةٍ.

إلَّا أنَّ الغالبَ في (فَعَلَ) اللازمِ، نحو: رَكَعَ على رُكُوعٍ، وفي المتعدّي، نحو: ضَرَبَ على ضَرْبٍ، وفي الصَّنائعِ ونحوِها، نحو كَتَبَ على كِتَابَةٍ، [وفي الاضْطِرَاب، نحو: خَفَقَ على خَفَقَانٍ][2]، وفي الأصواتِ، نحو صَرَخَ على صُرَاخٍ.

وقال الفراءُ: إذا جاءكَ فَعَلَ مما لم يُسْمَعْ مصدَرُه فاجعلهُ فَعْلاً للحجاز، وفُعُولاً لنَجْدٍ[3] ونحوُ: هُدىً، وقِرىً، مُخْتَصٌّ بالمنقوصِ،

---

(١) ليست في الأصل، ولا في ص، وهي في نسخ أخر بعد زهادة ودراية، وهو أَوْلى.

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ص.

(٣) انظر دقائق التصريف (٤٤)، وديوان الأدب (٢/١٣٩). ونصّ (ص): «إذا جاءك (فَعَل) مما لم تسمع مصدره فاجعله على (فَعْلٍ) للحجاز و (فُعُولٍ) لنجد».

ونحوُ: طَلَبٍ مُخْتَصٌ بيفْعُلُ، إلاَّ جَلَبَ الجُرْحِ، والغَلَبَ.

و (فَعِلَ) اللازمُ، نحو: فَرِحَ على فَـرَحٍ، والمتعدي، نحـو: جَهِلَ على جَهْـلٍ، وفي الألوانِ والعيـوبِ، نحو: سَمِـرَ[1]، وأَدِمَ على سُمْرَةٍ، وأُدْمَةٍ.

و (فَعُلَ)، نحو: كَـرُمَ على كَرَامَـةٍ غالبـاً، وعِظَمٍ كثيـراً[2]، وكَرَمٍ نحوه.

والمزيدُ[3] فيه والرباعيُّ قِيَاسٌ، فنحـو: أَكْرَمَ على إكْـرَامٍ، ونحو: كَـرَّمَ على تَكْرِيمٍ وتَكْـرِمَةٍ، وجـاء: كِذَّابٌ، وكِـذَابٌ. والتزمـوا الحـذفَ والتعويضَ في نحو: تَعْزِيَةٍ، وإجَارَةٍ[4]، واسْتِجَازَةٍ. ونحـو: ضَارَبَ على مُضَـارَبَةٍ وضِـرَابٍ. ومِرَّاءٌ[5] شـاذٌ، وجاء[6] قِيْتَـالٌ، ونحـو: تَكَـرَّمَ على تَكَـرُّمٍ، وجاء: تِمِـلاَّقٌ. والباقي واضـحٌ، ونحـو: التَّـرْدَادِ، والتَّجْـوَالِ، والحِثِّيثَى، والرِّمِّيَّا [7] للتكثيرِ.

---

(١) ظ: سَمُر، وأَدُم.

(٢) ظ، ص: وعِظَمٍ وكَرَمٍ كثيراً.

(٣) الأصل: وللمزيد.

(٤) ص: وإجارة، واستجارة.

(٥) تشديد مِراء، وهو المجادلة.

(٦) ص: وقد جاء.

(٧) الحثِّيثى والرِّمِّيَّا: مبالغة التَّحاثّ والتَّرامي.

[المصدر الميمي]

ويجيءُ المصدرُ من الثلاثيِّ المجرَّدِ أيضاً[1] على (مَفْعَلٍ) قياساً مطَّرِداً، كـ: مَقْتَلٍ، ومَضْرَبٍ، وأما: مَكْرُمٌ، ومَعُوْنٌ[2]، ولا غيرَهُما، فنادرانِ حتى جعلهما الفرَّاءُ جمعاً[3]لمَكْرُمَةٍ ومَعُوْنَةٍ[4].

---

(١) ظ: أيضاً مَفْعَلٌ، كـ: مَقْتَلٍ، ومَضْرَبٍ، ومَشْرَبٍ قياساً مطرداً.

(٢) الأصل: ومَعْوُنٌ.

(٣) ظ: جَمْعَ مَكْرُمَةٍ، ومَعُونَةٍ.

(٤) أما (مَكْرُم) فمن قول الراجز، وهو أبو الأَخْزَرِ الحِمَّاني من أرجوزة يخاطب فيها مروان بن محمد بن مروان بن عبد الحكم بن العاص:

مروانُ يا مروانُ لليوم اليَمِي
ليوم رَوْعٍ أو فَعالِ مَكْرُمِ
كان متى يعطف علُوقاً تَرْأَمِ
رِئْمانَ أُمٍّ لِبَّةَ التَّأْمُمِ

وأما (مَعُون) فمن قول جميل بثينة يخطابها.

بثينُ الزمي لا إنَّ لا إن لزمته
على كثرة الواشين أيُّ مَعُونِ

وهو من قصيدة مطلعها:

حلفتُ بربِّ الرَّاقصاتِ إلى مِنَى
هُوِيَّ القَطَا يَجْتَزْنَ كلَّ دَفِيْنِ.

وانظر: الشاهدين ومذهب الفرّاء وغيره فيهما في: معاني الفراء (٢/١٥٢)، والمنصف (١/٣٠٨)، والمحتسب (١/١٤٤)، والممتع (١/٧٩)، وبغية الطالب (٤٠ ـ ٤٣)، والمساعد (٢/٦٣٦)، وتذكرة أبي حيّان (٤٢١ ـ ٤٢٢).

ومن غيـرِهِ جاء على زِنَـةِ المفعـولِ ، كـ : مُخْـرَجٍ ، ومُسْتَخْـرَجٍ ، وكذلك الباقي .

وأمـا مـا جـاء على (مَفْعُـولٍ)، كـ : المَيْسُـورِ، والمَعْسُـوْرِ، والمَجْلُودِ، والمَفْتُـون، فقليـلٌ. و(فَـاعِلَةٌ)، كـ : العَـافِيَـةِ، والعَـاقِبَـةِ، والبَاقِيَةِ، والكَاذِبَةِ أَقَلُّ[1].

ونحو: دَحْرَجَ على دَحْرَجَةٍ، ودِحْرَاجٍ ، بالكسرِ، ونحو: زَلْزَلَ على زِلْزَال[2] بالفتحِ والكسرِ.

[اسم المرّة]

والمرّةُ من الثلاثيِّ المجرَّدِ مما لا تاءَ فيهِ على (فَعْلَةٍ) نحو: ضَرْبَةٍ، وقَتْلَةٍ، وما عداه على المصدرِ المستعملِ ، نحو: إِنَاخَةٍ، فإِنْ لم تكنْ تاءٌ زِدْتَهَا.

وأَتَيْتُهُ إِتْيَانَةً، ولَقِيْتُه لِقَاءَةً شاذٌّ.

* * *

(١) الأصل: فأقلُّ.

(٢) ص: زَلزال وزِلْزال، بالفتح والكسر.

[أسماء الزمان والمكان]

أسماء الزمان والمكان مما مضارعه مفتوحُ العين أو مضمومُها، ومن المنقــوص على (مَفْعَـلٍ)، نحــو: مَشْـرَبٍ، ومَقْتَــلٍ، ومَــرْمىً، ومن مكسورها والمثال على (مَفْعِل)، نحو: مَضْرِب، ومَوْعِدٍ.

وجـاء: المَنْسِـكُ، والمَجْـزِر، والمَنْبِت، والمَطْلِـع، والمَشْــرِق، والمَغْـرِب، والمَفْـرِق، والمَسْقِط، والمَسْكِن، والمَـرْفِق[1]، والمَسْجِـد، والمَنْخِرُ.

وأما مِنْخِرٌ ففرعٌ، كـ : مِنْتِنٍ، ولا غيرهما[2].

ونحو: المَظِنَّةِ[3]، والمَقْبُرَةِ، فتحاً وضمّاً ليس بقياس[4].

وما عداه فعلى لفظ المفعول.

* * *

---

(١) ليست في ص.

(٢) انظر: إصلاح المنطق (٢١٨)، وأدب الكاتب (٥٥٥ ــ ٥٥٦).

(٣) الفتح قياس، لأن عين المضارع مضمومة، والكسر شاذ.

(٤) المقبـرة مثلثة العين، فالضم فيهـا شاذ، وانـظر هـذه الأمثلة من الشـاذ وغيـرهـا في التسهيل: (٢٠٨ ــ ٢٠٩)، وشرحه لابن عقيل (٢/٦٣٤ ــ ٦٣٥).

[اسم الآلة]

الآلة على: مِفْعَلٍ، ومِفْعَالٍ، ومِفْعَلَةٍ، كـ: المِحْلَب[1]، والمِفْتَاح، والمِكْسَحَة.

ونحو: المُسْعُط، والمُنْخُل، والمُدُقّ، والمُدْهُن، والمُكْحُلة، والمُحْرُضَة ليس بقياس[2].

* * *

(1) ص: نحو المِحْلَب. وفي ظ: نحو مِكْحَلٍ، ومِفْتَاح، ومِكْسَرَة.

(2) القياس كسر الأول وفتح الثالث، والمُسْعُطُ: الإناءُ يُجعلُ فيه السُّعُوط، وهو الدواء يصب في الأنف، والمُحْرُضَة: الوعاءُ يُجعَل فيه الحُرُضُ، وهو الأُشْنَانُ، وهو ما تُغْسلُ به الأيدي إثْرَ الطعامِ. وانظر: التسهيل (٢٠٩)، والرضي على الشافية (١/١٨٦ ــ ١٨٨)، والمساعد (٢/٦٣٨).

[التصغير]

المصغَّر: المزيد فيه ليدل على تقليل. فالمتمكن يضم أوّله ويفتح ثانيه، وبعدهما ياء ساكنة، ويكسر ما بعدها في الأربعة إلاَّ في تاء التأنيث، وألفي[1] التأنيث، والألف والنون المشبهتين بهما، وألف أفْعَالٍ جمعاً.

ولا يزادُ على أربعةٍ ، فلذلك لم يَجِئ في غيرِها إلاَّ: فُعَيْلٌ، وفُعَيْعِلٌ وفُعَيْعِيْلٌ، وإذا صُغِّر الخماسيُّ ـ على ضَعْفِهِ ـ فالأولى حذفُ الخامسِ ، وقيل: ما أشبَهَ الزَّائِدَ، وسَمِعَ الأخفشُ: سُفَيْرِجَلٌ[2].

ويردُّ نحو: بَابٍ، ونَابٍ، ومِيْزَانٍ، ومُوْقِظٍ إلى أصله؛ لذهاب المقتضي، بخلاف: قَائِمٍ ، وتُرَاثٍ، وأُدَدٍ[3]، وقالوا: عُيَيْدٌ لقولهم: أَعْيَادٌ.

---

(١) ظ، ص: وألفيه.

(٢) هي بكسر الجيم في النسخ المعتمدة، والصَّوابُ فتحُها، وقد نصَّ على ذلك سيبويه والرضي، وضبطها ابن الوردي في شرح تحفته (٤٠١) بالسكون على زنة دُنَيْنِيْرٍ، وحكى سيبويه عن الخليل قوله لو كنت محقّراً هذا ونحوه لكان عندي على زنة دُنَيْنِيْرٍ. انظر الكتاب (٣/٤١٧ ـ ٤١٨)، والرضي (١/٢٠٥).

(٣) أُدَدُ: أبو قبيلة من اليمن، جَدٌّ جاهليٌّ. انظر: الصحاح واللسان (أدد)، والأعلام (١/٢٧٨).

فإن كانت مدة ثانيةٌ فالواو، نحو: ضُوَيْرِبٍ في ضَارِبٍ، وضُوَيْرِيْبٍ في ضِيْرَابٍ.

والاسم على حرفين يردُّ محذوفه، تقول في عِدَةٍ، وكُلٍ[1] اسماً: وُعَيْدَةٌ، وأُكَيْلٌ، وفي سَهٍ، ومُذْ اسماً: سُتَيْهَةٌ، ومُنَيْذٌ.

وفي دَمٍ، وحِرٍ: دُمَيٌّ، وحُرَيْحٌ، وكذلك باب: ابْنٍ، واسْمٍ، وأُخْتٍ، وبِنْتٍ، وهَنْتٍ، بخلاف باب: مَيْتٍ، وهَارٍ، ونَاسٍ.

وإذا وليَ ياءَ التصغيرِ واوٌ أو ألفٌ منقلبةٌ، أو زائدةٌ قلبت ياءً، وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها، نحو: عُرَيَّةٍ، وعُصَيَّةٍ، ورُسَيِّلَةٍ[2]، وتصحيحه في باب: أُسَيِّدٍ، وجَدَيِّلٍ قليل، فإن اتفق اجتماع ثلاث ياءات حذفت الأخيرةُ نِسْياً، على الأفصح، كقولك في عَطَاء، وإدَاوَةٍ[3]، وغَاوِيَةٍ، ومُعَاوِيَةَ: عُطَيٌّ، وأُدَيَّةٌ، وغُوَيَّةٌ، ومُعَيَّةٌ، وقياس أَحْوَى: أُحَيٌّ، غير منصرفٍ، وعيسى يصرفه، وقال أبو عمرو: أُحَيٍّ، وعلى قياسِ أُسَيْوِدَ: أُحَيْوٍ[4].

---

(1) ص: وكُلْ.

(2) عُرَيَّةٌ: تصغير عُرْوَةٍ، ورُسَيِّلَةٌ: تصغير رسالة.

(3) الإداوَةُ: المِطْهَرَةُ.

(4) ويونس يقول: أُحَيْوٌ، وهذا هو الوجه الرابع من الوجوه في هذه المسألة، وانظرها في الكتاب: (٣/٤٧١ ــ ٤٧٢)، والبصريات (٣٥١ ــ ٣١٨). والعضديات (٤٩) ونكت الشنتمري (٢/٩٤٠ ــ ٩٤١)، وشرح المفصل لابن يعيش (٥/١٢٦ ــ ١٢٧)، وللمصنف (١/٥٧٨ ــ ٥٧٩)، والرضي على الشافية (١/٢٣٢ ــ ٢٣٤)، وبغية الطالب (٥٢ ــ ٥٤)، وتذكرة أبي حيان (١٦٣، ٦٩٩).

ويـزادُ[1] للمؤنثِ الثـلاثيِّ بغيـرِ تـاءٍ تـاءٌ، كـ : عُيَيْنَـةٍ، وأُذَيْنَـةٍ.

وعُرَيْبٌ، وعُرَيْسٌ[2] شاذٌّ، بخلافِ الرباعيِّ، كـ : عُقَيْرِب.

وقُدَيْدِيْمَةٌ، ووُرَيِّئَةٌ[3] شاذٌّ.

وتحذف ألفُ التأنيثِ المقصـورةُ غيرُ[4] الـرابعة، كـ : جُحَيْجِبٍ، وحُوَيْلِيٍّ في: جَحْجَبَـى[5]، وحَوْلَايَـا[6]، وتثبت الممدودةُ مـطلقاً ثبـوت الثاني في بعلبكَّ.

---

(1) ص: ويزاد في المؤنث الثلاثي بغير تاءٍ، كـ : عيينةٍ.

(2) عُـرَيْب: تصغير عَـرَبٍ أو عُـرْبٍ، كـ : عَجَمٍ وعُجْمٍ، والعـرب سكـان الأمصـار، والأعراب سكان البادية خاصّة، قال أبو الهندي:

وَمَـكْـنُ الـضِّـبَـابِ طـعـامُ الـعُـرَيْـب ... ولا تـشـتـهـيـه نـفـوسُ الـعَـجَـمْ

وعُرَيْسٌ: تصغير عِرْسٍ، وهي امرأة الرجل، ولبؤة الأسد، ودُوَيْبَة، أو تصغير عُرْسٍ، وهو طعام الوليمة، وهذا يذكر ويؤنث. وانظر: الصحاح (عرب، عرس).

(3) تصغير قُدَّام ووَرَاء.

(4) الأصل: وغير.

(5) جاء في الاشتقـاق (٤٤١) لابن دريـد: «ومن بني كُلْفـة: بنـو جَحْجَبَـى، بـطن، واشتقـاق (جحجبى) من الجَحْجَبَـة، وهـو التردّد في الشيء والمجيءُ والذَّهـابُ. جحجب يجحجب جحجبـة، ومن رجـالهم: أُحَيْحَـةُ بن الجُـلاح بن الحَـرِيش بن جحجبى، سيّد الأوس في الجاهليـة، شاعـر». وانظر: اللسـان (جحجب)، وشرح المفصل لابن يعيش (٥/١٢٩)، والجاربردي على الشافيـة (١/٨٨).

(6) حَوْلايا: «قرية كانت بنواحي النهروان خربت الآن»، معجم البلدان (٢/٣٢٢)، وفي شـرح المفصـل لابن يعيش (٥/١٢٩)، وشـرح الـرضي على الشـافيـة (١/٢٤٦، ٢٤٨) أن حولايا اسم رجل.

والمـدّةُ الواقعـةُ بعدَ كسـرةِ التصغيرِ تَنقلبُ يـاءً إن لم تكنْ إيّاهـا، نحوُ: مُفَيْتِيحٍ ، وكُرَيْدِيْسٍ (١)، وذو الزيادتين غيـرها من الثـلاثي تُـحْـذَفُ أقلُّهما فائدةً، كـ : مُطَيْلِقٍ، ومُغَيْلِمٍ ، ومُضَيْـرِبٍ، ومُقَيْدِمٍ في: مُنْـطَلِقٍ، ومُغْتَلِمٍ ، ومُضَـارِبٍ، ومُقَـدِّمٍ ، فـإن تسـاويـا فمخيَّـرٌ، كـ : قُلَيْنِسَـةٍ، وقُلَيْسِيَـةٍ، وحُبَيْنِطٍ، وحُبَيْطٍ، وذو الثـلاث غيـرهـا تُبَقَّى الفُضْلى منهـا، كـ : مُقَيْعِسٍ ، في مُقْعَنْسِسٍ ، وتُحْذَفُ زياداتُ الرباعيِّ كلُّها مطلقاً غيرَ المـدَّةِ، كـ : قُشَيْعِرٍ في مُقْشَعِرٍّ، وحُرَيْجِيْمٍ في احْـرِنْجَامٍ ، ويجـوزُ التَّعْـوِيضُ عن حـذفِ الـزيـادةِ بمـدَّةٍ بعـدَ الكسـرةِ فيمـا ليستْ فيـه، كـ : مُغَيْلِيْمٍ في مُغْتَلِمٍ (٢).

ويُـرَدُّ جمعُ الكثـرةِ، لا اسمُ الجمعِ (٣)، إلى جمعِ قِلَّتِـهِ، فيُصَغَّـرُ، نحو: غُلَيْمَةٍ في غِلْمانٍ، أو إلى واحدِهِ، فَيُصَغَّرُ ثم يُجْمَعُ جمعَ السلامةِ، نحو: غُلَيِّمونَ ودُوَيْراتٍ.

ومـا جاء على غيـرِ ما ذُكـر، كـ : أُنَيْسِيَانٍ، وعُشَيْشِيَـةٍ، وأُغَيْلِمَـةٍ، وأُصَيْبِيَةٍ(٤) شاذٌّ.

وقـولهم: أُصَيْغِـرُ منـك، ودُوَيْنَ هـذا، وفُـوَيْقَ هـذا(٥) لتقـليـل

---

(١) تصغير كُرْدُوسٍ ، وهو جماعة الخيل.

(٢) الاغتلام: مجاوزة الحدّ، وبعير مُغْتَلِم، غلبته شهوة الضراب فهاج واضطرب.

(٣) ظ، ص: لا اسمه.

(٤) تصغير إنسان وعَشِيَّةٍ وغِلْمَةٍ وصِبْيَةٍ.

(٥) ظ، ص: ذاك.

ما بينهما. ونحو: ما أُحَيْسِنَهُ[1] شاذ، والمراد المُتَعَجَّبُ منه، ونحو: جُمَيْلٍ، وكُعَيْتٍ لطائرين، وكُمَيْتٍ للفرس موضوع على التصغير.

وتصغيرُ التَّرْخيمِ تُحْذَفُ منه كلُّ الزوائدِ ثم يُصَغَّر، كـ: حُمَيْدٍ في أَحْمَدَ.

وخُولف بالإشارةِ والموصولِ فَأُلْحِقَتْ قبلَ آخرِهِمَا[2] ياءٌ، وزِيْدَتْ[3] بعدَ آخرهما[4] ألفٌ، فقيل: ذَيَّا، وتَيَّا، واللَّذَيَّا، واللَّتَيَّا، واللَّذَيَّانِ، واللَّتَيَّانِ، واللَّذَيُّونَ، واللتَيَّاتُ.

ورفضوا تصغيرَ الضمائرِ، ونحو: أين، ومتى، ومَنْ، وما، وحيث، ومنذ، ومع، وغير، وحَسْبُك، والاسمُ عاملاً عملَ الفعلِ، فمن[5] ثَمَّ جاز ضُوَيْرِبُ زيدٍ، وامتنع ضويربٌ زيداً.

* * *

(١) يريد ما جاء في الشاهد المشهور المنسوب إلى العرجيّ، وهو قوله:

يا ما أُحَيْسِنَ غِزْلاناً شدنَّ لنا
من هؤليّائِكُنَّ الضَّالِّ والسَّمُرِ

ويُروى: يا ما أميلح. وانظره في أمالي الشجري (٢/١٣٠، ١٣٣، ١٣٥)، والإنصاف (١/١٢٧)، وشرح المفصل لابن يعيش (١/٦١، ٣/١٣٤، ٥/١٣٥، ٧/١٤٣)، واللسان (شدن).

(٢) ظ: آخرها.

(٣) ط: وزيد.

(٤) ظ: آخرها.

(٥) ص: فمن ثَمّ امتنع ضويربٌ زيداً، وجاز ضويربُ زيدٍ.

[النسب]

المنسوبُ: الملحقُ آخرَه ياءٌ مشدّدةٌ لتدل[1] على نسبته إلى المجرّد عنها، وقياسه حذفُ تاءِ التأنيث مطلقاً، وزيادةِ التثنية والجمع، إلّا علماً قد أعرب بالحركات، فلذلك جاء قِنَّسْرِيٌّ، وقِنَّسْرِيْنِيٌّ.

ويفتح الثاني من نحو: نَمِرٍ، والدُّئِل، بخلاف تَغْلِبِيٍّ، على الأفصح.

وتحذفُ الياءُ والواوُ من فَعِيْلَةَ وفَعُولَةَ بشرطِ صحّةِ العينِ، ونفيِ التضعيفِ كـ: حَنَفِيٍّ، وشَنَئِيٍّ، ومن فُعَيْلَةَ غيرَ مضاعفٍ، كـ: جُهَنِيَّةَ، بخلافِ شَدِيْدِيٍّ وطَوِيْلِيٍّ. وسَلِيْقِيٌّ، وسَلِيْمِيٌّ في الأزْدِ، وعَمِيْرِيٌّ في كَلْبٍ[2] شاذٌّ[3]، وعُبَدِيٌّ، وجُذَمِيٌّ في بني عَبِيْدَةَ وجَذِيْمَةَ

---

(١) الأصل، ظ: ليدل.

(٢) ص: في بني كلب.

(٣) السُّلِيقِيّ: الرجل يقرأ بالسَّليقة أو بالسَّليقيَّة، أي بطبيعته التي نشأ عليها وبلغته لا بالتّعلم. وكان قياس النسب إليه: سَلَقِيٌّ. وقال الرضي: «قوله: وسَلِيْمِيٌّ في الأزد، وعَمِيْرِيٌّ في غير كلب» يعني إن كان في العربية سَلِيْمَةُ في غير الأزد، وعَمِيْرَةُ في غير كلب، أو سمّيتَ الآن بسليمة أو عميرة شخصاً أو قبيلة أو غير ذلك قلت: سَلَمِيٌّ وعَمَرِيٌّ على القياس، والذي شذّ هو المنسوب إلى سَلِيْمَةَ قبيلة من =

أشـذُّ[1]، وخُرَيْبِـيٌّ شاذٌّ[2]، وثَقَفِيٌّ، وقُرَشِيٌّ، وفُقَمِيٌّ في كِنَانَةَ، ومُلَحِيٌّ في خُزَاعَةَ شاذٌّ[3].

وتحذفُ الياءُ من المعتـلِّ اللامِ من المذكر والمؤنثِ، وتُقْلَبُ اليـاءُ الأخيـرةُ واواً، كـ : غَنَوِيٍّ، وقَصَـوِيٍّ، وأَمَوِيٍّ، وجـاء أُمَيِّـيٌّ، بخـلافِ غَنَوِيٍّ. وأَمَوِيٌّ شاذٌّ، وأُجريَ تَحَوِيٌّ في تَحِيَّةٍ مُجْرَى غَنَوِيٍّ.

= الأزد، وإلى عَمِيْـرَةَ قبيلة من كلب، كأنهم قصـدوا الفـرق بين هـاتين القبيلتين وبين سليمة وعميرة من قوم آخرين». الرضي (٢/٢٨).

(١) عُبَدِيٌّ: نسبةٌ إلى حيٍّ من بني عَدِيٍّ يقال لهم بنـو عَبِيْدَةَ، وجُـذَمِيٌّ: نسبه إلى بني جَـذِيْمَةَ، أجـروه مجرى عُبَـدِيٍّ،وكأنَّهم ارتكبـوا هذا الشّـذوذ فرقـاً بين النسبة إلى هاتين القبيلتين وبينها إلى مسمّىً آخر بعَبِيْدَةَ وجَـذِيْمَةَ، كمـا ذكرنـا من قبل. وكـان هـذا أشذَّ من سـابقه لأنَّ في الأول تـركَ حذف اليـاء كما في فَعِيْـلٍ، وغايتـه إبقـاء الكلمة على أصلها، وليس فيـه تغيير الكلمـة عن أصلها، وأمـا ههنا ففيـه ضم الفاء المفتوحة، وهو إخراج الكلمة عن أصلها. انظر: الرضي (٢/٢٨ ـ ٢٩).

(٢) خُرَيْبِـيٌّ: شاذ في فُعَيْلَة، وما قبله شاذ في فَعِيْلَة، وخُرَيْبَة قبيلة، والقصد الفرقُ كمـا تقدم، إذ جاء خُرَيْبَةُ اسم مكان أيضاً. انظر: الرضي (٢/٢٩).

(٣) ثَقَفِيٌّ: شاذ في فَعِيل، وقُرَشِيٌّ وفُقَمِيٌّ، ومُلَحِيٌّ: شاذ في فُعَيْل. والقياس فيهـا كلها إبقاء الياء. وإنما قال: «وفقمي في كِنَانة» لأن النسب إلى فُقَيْم بن جرير بن دارم من بني تميم: فُقَيْمِيٌّ، على القيـاس. وقـال: «ومُلَحِيٌّ في خُـزَاعَـةَ» لأنَّ النسب إلى مُلَيْح بن الهُوْنِ بن خُـزَيمة: مُلَيْحِيٌّ، على القيـاس، وكذا إلى مُلَيْـح بن عمـرو بن ربيعة. والقصد الفـرق في الجميع كمـا تقدم. وانـظر: الرضي (٢/٢٩). وانـظر: جميع ما تقدم وغيره في الكتاب (٣/٣٣٥ ـ ٣٣٩).

وأمـا[1] نحو: عَـدُوٍّ، فَعَـدُوِّيٌّ اتِّفـاقـاً، وفي[2] نحـوِ: عَـدُوَّةٍ قـال المبردُ: مثلُهُ، وقال سيبويه: عَدَوِيٌّ[3].

وتحـذفُ الياءُ الثـانيـةُ من نحـو: سَيْـدِيٍّ، ومَيْتِيٍّ، ومُهَيْمِيٍّ، من هَيَّمَ. وطـائيٌّ شـاذ. فـإن كـان نحــو مُهَيِّمٍ تصغيـرَ مُهَــوِّمٍ قيـل مُهَيِّمِيٌّ بالتعويض[4].

وتقلب الألفُ الأخيـرةُ الثالثـةُ والرابعـةُ المنقلبـة واواً، كَعَصَـوِيٍّ، ورَحَـوِيٍّ، ومَلْهَوِيٍّ، ومَـرْمَـوِيٍّ، ويُحْـذَفُ غيـرهـا[5]، كـ: حُبْلِيٍّ، وجَمَـزِيٍّ، ومُـرَامِيٍّ، وقَبَعْثَـرِيٍّ، وقــد جــاء في نحـو حُبْلَى: حُبْلَوِيٌّ، وحُبْلاَوِيٌّ، بخلاف نحو جَمَزَى[6].

وتقلب اليـاءُ الأخيـرةُ الثـالثـةُ المكســورُ مـا قـبلـهـا واواً، ويفتـح مـا قبلها، كـ: عَمَـوِيٍّ، وشَجَـوِيٍّ، وتحـذف الـرابعـةُ على الأفصـح، كـ: قاضِيٍّ، ويُحْذَفُ ما سواهما، كـ: مُشْتَرِيٍّ.

---

(1) ظ: وأما نحو عَدُوِّيٍّ في عدوٍّ اتفاق.

(2) ظ، ص: وقال المبرد في نحو عَدُوَّةٍ مثله.

(3) انـظر: مـذهب سيبـويـه والمبـرد في: الكتـاب (٣/٣٤٥)، والتبصـرة (٢/٥٩٠ ـ ٥٩١)، وشــرح المفصــل لابن يعيش (٥/١٤٦ ـ ١٤٧)، وللمصنف (١/٥٩٠ ـ ٥٩١)، وشرح الكافية الشافية (٤/١٩٤٦ ـ ١٩٤٧)، وبغية الطالب (٦١ ـ ٦٣).

(4) انـظر: الكتاب (٣/٣٧١)، ونكت الشنتمـري (٢/٩٠٠)، وهَـوَّمَ الـرجـلُ: إذا هـزَّ رأسـه من النُّعاسِ، وهيَّمَ العشقُ وغيرُهُ الرجلَ تركَهُ يذهبُ على وجهه. فهذا يـائي، وذاك واويّ.

(5) ظ، ص: غيرهما.

(6) حمار جَمَزَى: سريع.

وبابُ مُحَيٍّ جاء على مُحَوِيٍّ، ومُحَيِّيٍّ، كـ: أُمَوِيٍّ، [وأُمَيِّيٍّ][(1)].

ونحو ظَبْيَةٍ، وقِنْيَةٍ، ورُقْيَةٍ، وغَزْوَةٍ، وعُرْوَةٍ، ورِشْوَةٍ، على القياسِ عند سيبويهِ، وزِنَوِيٌّ وقَرَوِيٌّ شاذٌّ عنده. وقال يونس: ظَبَوِيٌّ، وغَزَوِيٌّ[(2)]. واتفقا في بابِ ظَبْيٍ وغَزْوٍ. وبَدَوِيٌّ شاذٌّ[(3)].

وبابُ طَيٍّ، وحَيٍّ تُرَدُّ الأولى إلى أصلها، وتُفْتَح، فتقولُ: طَوَوِيٌّ، وحَيَوِيٌّ، بخلافِ دَوِّيٍّ وكَوِّيٍّ.

وما آخرُهُ ياءٌ مشدّدةٌ بعدَ ثلاثةٍ إن كان[(4)] في نحوِ مَرْمِيٍّ قيل: مَرْمَوِيٌّ، ومَرْمِيٌّ، وإن كانتْ زائدةً حُذِفَتْ، كـ: كُرْسِيٍّ، وبَخَاتِيٍّ في بَخَاتِيٌّ، اسمِ رجلٍ.

وما آخرُهُ همزةٌ بعدَ ألفٍ إن كانتْ للتأنيثِ قُلبتْ واواً. وصَنْعَانِيٌّ، وبَهْرَانِيٌّ، ورَوْحَانِيٌّ، وجَلُولِيٌّ، وحَرُورِيٌّ شاذ[(5)]. وإن كانتْ أصليةً

---

(1) ساقط من الأصل، و (ص).

(2) ظ: ظَبَوِيٌّ، وقِنَوِيٌّ، وغَزَوِيٌّ.

(3) انظر: الكتاب (٣/٣٤٦ ـ ٣٤٨) والأصول (٣/٦٥ ـ ٦٦).

(4) ظ: إن كانت أصليةً كما في نحو.

(5) صَنْعَاء: بلد في اليمن، وبَهْرَاء: قبيلة من قُضَاعة، ورَوْحاء: موضع قرب المدينة. وجَلُولاَء: طَسُوج، أي: ناحية، من طساسيج السواد في طريق خراسان، ومدينة مشهورة بإفريقية، وحَرُوْرَاء: قرية بظاهر الكوفة. انظر: معجم البلدان (٢/١٥٦، ٢٤٥، ٣/٧٦، ٤٢٥)، والرضي (٢/٥٨).

ثَبَتَتْ، على الأكثرِ، كقُرَّائِيّ ، وإلاّ فالوجهانِ، ككِسَاوِيٍ ، وعِلْبَاوِيٍ[1]،

وبابُ سِقَايَةٍ: سِقَائِيٌّ، بالهمزةِ،وبابُ شَقَاوَةٍ: شَقَاوِيٌّ، بالواوِ، وبابُ زَايٍ وزَايَةٍ: زَائِـيٌّ، وزَاوِيٌّ[2].

وما كان على حرفين إن كان متحرك الأوسطِ أصلاً، والمحذوفُ اللامُ ولم يُعَوَّضْ[3] همزةَ وصلٍ ، أو كان المحذوفُ فاءً، وهو معتلُّ اللامِ وجبَ ردُّه كـ : أَبوِيّ ، وأَخَوِيّ ، وسَتَهِيّ في سَتٍ، ووِشَوِيٍ[4] في شِيَةٍ، وقال الأخفش[5]: وِشْيِيٌّ على الأصلِ ، وإن كانتْ لامُهُ صحيحةً، والمحذوفُ غيرَها لم يُرَدَّ، كعِدِيٍّ، وزِنِيٍ وسَهِيٍ في سَهٍ. وجاء عِدَوِيٌّ ، وليس بِرَدٍّ ، وما سواهُمَا يجوزُ فيه الأمرانِ ، نحو: غَدِيٍّ ، وغَدَوِيٍّ، وابْنِيٍّ ، وبَنَوِيٍّ ، وحِرِيٍّ ، وحِرَحِيٍّ ، وأبو الحسن[6] يُسَكِّنُ ما أصلُه السكونُ، فيقول: غَذْوِيٌّ ، وحِرْحِيٌّ . وأُخْتٌ، وبِنْتٌ كأخٍ ، وابنٍ عندَ سيبويه[6]، وعليه كِلَوِيٌّ، وقال يونس[6]:

---

(١) نسبة إلى العِلْباءِ، وهو العَصَبُ الغليظ في العُنُق.

(٢) ظ: زايي، وزائي، وزاوي. وهي في نسخ أخر بالراء المهملة.

(٣) ظ، ص: تُعَوَّض.

(٤) الأصل: وَشَوِيّ. تصحيف.

(٥) انظر: المقتضب (١٥٦/٣)، والتبصرة (٦٠٠/٢ ـ ٦٠١)، وفي الموجز لابن السرّاج (١٢٩) أنّ أبا الحسن يقول: وِشْوِيّ. قلت: والشِّيَة: كلُّ لونٍ يخالفُ معظمَ لونِ الفرسِ وغيره.

(٦) انظر: الكتاب (٣٥٧/٣ ـ ٣٧٠)، والأصول (٧٦/٣ ـ ٧٩)، وشرح المفصل للمصنف (٥٩٧/١ ـ ٦٠٢).

أُخْتِيٌّ، وبِنْتِيٌّ[1]، وعليه: كِلْتِيٌّ، وكِلْتَوِيٌّ، وكِلْتَاوِيٌّ.

والمُرَكَّبُ يُنْسَبُ إلى صدرِهِ، كـ: بَعْلِيٍّ، وتَـأَبَّطِيٍّ، وخَمْسِيٍّ في خمسـةَ عَشَـرَ عَلَمـاً، ولا يُنْسَبُ إليـهِ عَـدَداً، والمضـافُ إن كـان الثـاني مقصوداً أصلاً، كابنِ الزُّبَيْـرِ، وأبي عَمْرٍو قيـل: زُبَيْرِيٌّ، وعَمْرِيٌّ[2]، وإن كان كـ: عبد مَنَافٍ، وامْرِئِ القيسِ قيل: عَبْدِيٌّ، ومَرَئِيٌّ[3].

والجمـعُ يُرَدُّ إلى الـواحد، فيقـال في كُتُبٍ، وصُحُفٍ، ومَسَاجِـدَ، وفَرَائِضَ: كِتَابِـيٌّ، وصَحَفِيٌّ، ومَسْجِدِيٌّ، وفَرَضِيٌّ. وأما مساجِدُ، عَلَماً، فمساجِدِيٌّ، كأَنْصَارِيٍّ وكِلَابِيٍّ.

وما جاء على غيرِ ما ذُكِرَ فشاذٌّ.

وكَثُـرَ مجيءُ (فَعَّالٍ) في الحِـرَفِ، كبَتَّاتٍ، وعَـوَّاجٍ[4]، وثَـوَّابٍ، وجَمَّـالٍ، وجـاء (فَـاعِـلٌ) أيضـاً بمعنى ذي كـذا، كـ: تَـامِـرٍ، ولابِنٍ، ودَارِعٍ، ونابلٍ، ومنه: ﴿عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾[5]، وطَاعِمٌ كاسٍ[6].

* * *

---

(١) ليست في ص.

(٢) ص: وعَمْرَوِيٌّ.

(٣) ظ: وامْرِئِيٌّ. وهما لغتان. انظر: التبصرة (٢/٦٠٣)، والتكملة (٢٥٤).

(٤) البَتَّاتُ: الذي يعمل أو يبيع البَتَّ، وهو الطيلسـانُ من خَزٍّ ونحـوه، وقيل فيـه: البَتِّيّ على القياس. والعَوَّاج: صاحب العاج.

(٥) الحاقّة: ٢١، والقارعة: ٧.

(٦) يريد ما جاء في بيت الحطيئة المشهـور في هجاء الزِّبْرِقَان بن بدر رضي الله عنه: =

الجمـــع

الثلاثيُّ: الغالبُ في نحو فَلْسٍ على أَفْلُسٍ، وفُلُوسٍ، وبابُ ثَوْبٍ على أَثْـوَابٍ، وجـاء زِنَـادٌ في غيـرِ بـابِ سَيْـلٍ. ورِئْـلَانٌ[1]، وبُـطْـنَـانٌ، وغِرَدَةٌ[2]، وسُقُفٌ[3]، وأَنْجِدَةٌ شاذٌّ.

ونحو حِمْلٍ على أَحْمَالٍ، وحُمُولٍ، وجاء على قِدَاحٍ، وأَرْجُـلٍ، و(على)[4] صِنْوَانٍ، وذُؤْبانٍ، وقِرَدَةٍ.

ونحو قُرْءٍ على أَقْرَاءٍ، وقُرُوءٍ، وجاء على قِرَطَـةٍ، وخِفافٍ، وفُلْكٍ.

وباب عُوْدٍ على عِيْدَانٍ.

= دَعِ الـمـكـارمَ لا تـرحـلْ لـبُـغْـيَـتِـهَـا
واقـعـدْ فـإنَّـك أنـتَ الـطَّاعـمُ الـكـاسـي

وانظر: هذه الأمثلة وغيرها مما جاء على فَعَّالٍ أو فاعِـلٍ أو فَعِلٍ وأُريد به النِّسبةُ في الكتاب (٣/٣٨١ ـ ٣٨٣)، والأصول (٣/٨٣ ـ ٨٤)، وشرح المفصل للمصنف (١/٦٠٦).

(١) رِئلانٌ: جمع رَأْلٍ، وهو ولد النَّعام.

(٢) غِرَدَةٌ: جمع غَرْدٍ، وهو ضرب من الكمأة.

(٣) ظ: وسُقْف.

(٤) ليست في: ظ، ص.

ونحو جَمَلٍ على أَجْمالٍ، وجِمَالٍ، وباب تَاْجٍ على تِيْجَانٍ، وجاء على ذُكُورٍ، وأَزْمُنٍ، وخِرْبَانٍ[1]، وحُمْلاَنٍ[2]، وجِيْرَةٍ، وحِجْلَى.

ونحو فَخِذٍ على أَفْخَاذٍ فيهما، وجاء على نُمُورٍ، ونُمُرٍ.

ونحو عَجُزٍ على أَعْجَازٍ، وجاء سِبَاعٌ. وليس رَجْلَةٌ[3] بتكسيرٍ.

ونحو عِنَبٍ على أَعْنَابٍ (فيهما)[4]، وجاء أَضْلُعٌ، وضُلُوعٌ.

---

(١) الخِزْبَان: ذكر الحُبَارَى.

(٢) الأصل: وحِمْلان. تصحيف، والحُمْلان: جمع حَمَلٍ، وهو الخروف، والسَّحابُ الكثيرُ الماءِ، وبُرْجٌ من بروج السماء.

(٣) ص: رِجلة. قلت: أي بفتح الراء وكسرها. قال ابن الناظم في بغية الطالب (٧٦ ـ ٧٧): «وجدته في النسخ (رَجلة) بفتح الراء، ولا يخلو المصنف أن يكون أورده بالفتح، أو بالكسر. فإن كان أورده بالفتح فقد أصاب في كونه ليس بتكسير، بل اسم جمع، لأن فَعْلَة ليست من أبنية الجموع، ولكنه أخطأ في ذكره (رَجْلَة) مع أمثلة تكسير (فَعُلٍ) فإن (رَجْلَة) جمع (راجل) لا جمع (رجُل). وإن كان أورده بالكسر فقد أصاب في ذكره إياه مع أمثلة تكسير (فَعُلٍ) لأنه يقال: (ثلاثة رِجْلَةٍ) بمعنى ثلاثة رجال، ولكنه أخطأ في قوله: إنه ليس بتكسير، لأن مذهب سيبويه رحمه الله أن (فِعْلَة) من أبنية التكسير كـ: (أفعال)، ولم يخالفه في ذلك إلاَّ ابن السرّاج، فقال: (فِعْلَة) من أسماء الجموع كـ: (فَعْلَةٍ)، وهو محجوج باطراد إضافة أسماء العدد إليه، نحو: ثلاثة غِلْمَةٍ، وهذا المصنف لم يتّبع في ذلك ابن السرّاج، لأنه مثّل بـ (جِيْرَةٍ) في أمثلة جمع (فَعَلٍ)، ولم يذكر أنه ليس بتكسير، فعلم أنّه يجري في ذلك على مذهب سيبويه». اهـ. وانظر: الكتاب (٣/ ٤٩٠)، والموجز لابن السراج (١٠٧)، والتكملة (٤٠٨)، والتسهيل (٢٦٨).

(٤) ليست في: ظ، ص.

ونحو إِبِلٍ على آبَالٍ فيهما.

ونحو صُرَدٍ على صِرْدَانٍ فيهما، وجاء أَرْطَابٌ ورِبَاعٌ[1].

ونحو عُنُقٍ على أَعْنَاقٍ فيهما.

وامتنعوا من (أَفْعُلٍ) في المعتلِّ العينِ. وأَقْوُسٌ، وأَثْـوُبٌ، وأَعْيُنٌ، وأَنْيُبٌ شاذٌّ.

وامتنعـوا من (فِعَالٍ) في اليـاءِ دونَ الواوِ، كـ : (فُعُـولٍ) في الواوِ دونَ الياءِ. وفُوُوْجٌ[2]، وسُوُوْقٌ شاذٌّ.

المُؤَنَّثُ: نحو قَصْعَةٍ على قِصَاعٍ[3]، وبُدُورٍ، وبِدَرٍ[4]، ونُوَبٍ.

ونحو لِقْحَةٍ على لِقَحٍ، غالباً، وجاء على لِقَاحٍ، وأَنْعُمٍ.

ونحو بُرْقَةٍ على بُرَقٍ غالباً، وجاء على حُجُوزٍ، وبِرَامٍ[5].

---

(١) جمع رُبَعٍ، وهو الفَصِيلُ يُنْتَجُ في الربيع وهو أول النِّتاج.

(٢) ظ، ص: وفُـؤُوج وسُؤُوق. بـالهمز، وهـو كذلـك في كثيـر من نسـخ المتن ونسـخ الشـروح، وإنما همـزوا في (فُعُـول وأفعُـل) كفُؤُوجٍ وأَثْـؤُبٍ استثقـالاً للضمـة على الواو.

(٣) ظ: على قِصَاعٍ غالباً.

(٤) جمـع بَدْرَةٍ: وهـو جلد السَّخْلَةِ إذا فُطم، والكيسُ فيـه ألف أو عشـرة آلاف درهم، سُمِّي ببدرة السخلة.

(٥) البُرْقَة: المقدار من البَرق، وأرض غليظة مختلطة بحجارة ورمـل. والحُجْزَةُ: مَعْقِـدُ السراويل. والبُرْمَةُ: قدر من حجارة.

ونحو رَقَبَةٍ على رِقَابٍ، وجاء على أَيْنُقٍ، وتِيَرٍ[1]، وبُدْنٍ[2].

ونحو مَعِدَةٍ على مِعَدٍ.

ونحو تُخَمَةٍ على تُخَمٍ.

وإذا صُحِّحَ بابُ تَمْرَةٍ قيل: تَمَرَاتٌ، بالفتح، والإسكانُ ضرورةٌ، والمعتلُّ[3] العينِ ساكنٌ، وهُذَيْلٌ[4] تُسَوِّي. وبابُ كِسْرَةٍ على كِسِرَات، بالفتحِ والكسرِ، والمعتلُّ العينِ، والمعتلُّ اللامِ بالواوِ يُسْكَنُ ويُفْتَحُ، ونحو حُجْرَةٍ على حُجُرَاتٍ، بالضمِ والفتحِ، والمعتلُّ العينِ والمعتلُّ اللامِ بالياءِ يُسْكَنُ ويُفْتَحُ، وقد يسكن في تميم في حُجُرَات، وكِسْرَات، والمضاعفُ ساكِنٌ في الجميعِ. وأما الصِّفَاتُ فبالإسْكَانِ، وقالوا: لَجَبَات، ورَبَعَاتٌ[5] لِلَمْحِ اسميةٍ أصليةٍ، وحكمُ نحوِ: أَرْضٍ، وأَهْلٍ، وعُرْسٍ، وعِيْرٍ كذلك، وباب سَنَةٍ جاء فيه: سِنُون، وقِلُون، وثُبُون، وقُلُون، وسَنَواتٌ وعِضَوَاتٌ، وثُبَاتٌ، وهَنَاتٌ[6]. وجاء آمٍ كآكُمٍ.

---

(١) جمع تارةٍ، وهي المرّة.

(٢) ظ: وبُدُن. ذكر الرضي (٢/١٠٧) أنّ ضم صحيح العين من (فُعْل) جائز إمّا على أنّهُ فرعُ الإسكانِ، أو أصلُه.

(٣) ص: (ومعتل). في هذه وفي نحوها مما بعدها.

(٤) انظر: المفصل (١٩١)، وشرحه للخوارزمي (٢/٣٤٤ ـ ٣٤٦)، ولابن يعيش (٥/٢٩ ـ ٣٠).

(٥) اللَّجْبَةُ: الشّاة قلّ لبنها، ورجل رَبْعَةٌ وامرأةٌ رَبْعَةٌ: ليس بالطويل ولا القصير.

(٦) الثُّبَة: ما اجتمع إليه الماءُ في الوادي أو في الغائطِ، والجماعة من الناس. والقُلَة: من لعب الصبيان، وهو عود صغير قدر ذراع ينصب ثم يضرب بالمِقْلَى أو المِقْلاء =

الصِّفَةُ: نحو صَعْبٍ على صِعَابٍ، غالباً، وباب شَيْخٍ على أَشْيَاخٍ، وجاء: ضِيفَانٌ، ووُغْدَانٌ، وكُهُولٌ، ورِطَلَةٌ[1]، وشِيْخَةٌ، ووُرْدٌ، وسُحُلٌ[2]، وسُمَحَاءُ.

ونحو: جِلْفٍ على أَجْلاَفٍ، كثيراً. وأَجْلُفٌ نادرٌ.

ونحو: حُرٍّ على أَحْرَارٍ.

ونحو بَطَلٍ على أَبْطَالٍ، وحِسَانٍ[3]، وإِخْوَانٍ، وذُكْرَانٍ، ونُصُفٍ[4].

ونحو نَكِدٍ على أَنْكَادٍ، ووِجَاعٍ، وخُشُنٍ، وجاء: وَجَاعَى، وحَبَاطَى، وحَذَارَى.

ونحو يَقُظٍ على أَيْقَاظٍ، وبابه التصحيح.

ونحو جُنُبٍ على أَجْنَابٍ.

= وهو العود الكبير، والقُلَة: عود في وسطه حبل يدفن ويجهّز على هيئة معيّنة لصيد الظباء، والعِضَةُ: القِطْعة والفِرْقة. والهَنْتُ والهَنَةُ: اسم يكنى به عن المرأة في النداء، تقول: يا هَنْتُ أقبلي، أو يا هَنَةُ أقبلي.

(١) الأصل: رِطْلة. وليس مراداً لمجيء شِيْخَة بعده.

(٢) الرِّطَلَةُ: جمع رَطْل، وهو الشاب الناعم الرَّخو. والوُرْدُ: جمع وَرْدٍ، وهو الفرس بين الكُمَيْتِ والأشقر، والسُّحُل: جمع سَحْلٍ، وهو الثوب الأبيض من القطن، من ثياب اليمن.

(٣) ظ: وجاء: حِسَان، و... إلخ.

(٤) النُّصُف: جمع نَصَفٍ، وهي المرأة التي بين الشابّة والكهلة.

والجميع يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلامةِ للعُقَلاءِ الذُّكورِ، وأما مُؤَنَّثُهُ فبالألِف والتَّاءِ، لا غير، نحو: عَبْلَاتٍ، وحَذِرَاتٍ، ويَقُظَاتٍ، إلَّا نحوَ عَبْلَةٍ فإنَّهُ جاء على عِبَالٍ، وكِمَاشٍ[1]، وقالوا: عِلَجٌ في جمعِ عِلْجَةٍ.

ما[2] زيادتُه مدَّةٌ ثالثةٌ: **الاسمُ** نحو زَمَانٍ على أَزْمِنَةٍ، غالباً، وجاء: قُذُلٌ، وغِزْلَانٌ، وعُنُوقٌ[3].

ونحو[4] حِمَارٍ على أَحْمِرَةٍ، وحُمُرٍ، غالباً، وجاء: صِيْرَانٌ[5]، وشَمَائِلُ.

ونحو غُرابٍ على أَغْرِبَةٍ، وجاء: قُرُدٌ، وغِرْبَانٌ، وزُقَّانٌ. وغِلْمَةٌ قليلٌ، وذُبٌّ نادرٌ.

وجاء في مُؤَنَّثِ الثلاثةِ: أَعْنُقٌ وأَذْرُعٌ وأَعْقُبٌ، غالباً، وأَمْكُنٌ: شاذٌ.

ونحوُ رَغِيْفٍ على أَرْغِفَةٍ، ورُغُفٍ، ورُغْفَانٍ، غالباً، وجاء:

---

(١) العَبْلَة: الضخمة من كل شيء، والجمع عَبْلات وعِبَال. والكِمَاش: جمع كَمْشَةٍ. وهي الصغيرة الضرع من الدّوابّ.

(٢) ظ، ص: وما.

(٣) القُذُل: جمع قَذَالٍ، وهو جِماع مؤخّر الرأس من الإنسان، وهو من الفرس مَعْقِد العِذَار خلف الناصية. وعُنُوق: جمع عناقٍ، وهي الأنثى من ولد المَعْز، وشيء من دوابّ الأرض كالفهد.

(٤) الأصل: نحو.

(٥) صِيْران: جمع صِوار، وهو القطيع من البقر، ووعاء المسك.

أَنْصِبَاءُ، وفِصَالٌ، وأَفَـائِل(١). وظِلْمَـانٌ: قليل، وربمـا جاء مضـاعفه على سُرُرٍ.

ونحـو عَمُـودٍ على أَعْمِـدَةٍ، وعُمُـدٍ(٢)، وجاء: قِعْدَانٌ، وأَفْلاَءُ(٣)، وذَنَائِبُ.

الصفة: نحو جَبَانٍ على جُبَنَاءَ، وصُنُعٍ(٤)، وجِيَادٍ.

ونحو: كِنَازٍ(٥) على كُنُزٍ، وهِجَانٍ.

ونحو شُجَاعٍ على شُجَعَاءَ، وشُجْعَانٍ، وشِجْعَانٍ.

ونحـو كَـرِيْـمٍ على كُـرَمَـاءَ، وكِـرَامٍ، ونُـذُرٍ، وثُنْيَـانٍ، وخِصْيَـانٍ، وأَشْرَافٍ، وأَصْدِقَاءَ، وأَشِحَّةٍ، وظُرُوفٍ(٦).

ونحوُ صَبُورٍ على صُبُرٍ، غالباً، وعلى: وُدَدَاءَ، وأَعْدَاءٍ.

---

(١) جمع أَفِيْل، كرغيف، والأفيل من الإبل ابن المخاض فما فوقه، وهو الفَصيل أيضاً.

(٢) ظ، ص: وعُمُدٍ غالباً.

(٣) أفلاء: جمع فلوّ، وهو الجحش والمُهْر إذا فُطم. وذَنائِب: جمع ذَنُوب، وهي الدَّلْوُ مملوءةً ماءً.

(٤) يقال: امرأة صَنَاع اليدين، أي: حاذقة ماهرة بعمل اليدين، ونسوة صُنُع.

(٥) الكِنَازُ: الناقة المكتنزة اللحم.

(٦) فُعُول في جمع فَعِيل صفةً من المحفوظ الذي لا يقاس عليه، وجاء منه: ظريف وظُرُوف، وخبيث وخُبُوث. وانظر: الكتاب (٣/٦٣٦ ــ ٦٣٧) والتخمير شرح المفصل (٢/٣٦٠)، وشرح المفصل لابن يعيش (٥/٤٧)، وشرح الكافية الشافية (٤/١٨٥٤)، والرضي على الشافية (٢/١٣٨ ــ ١٣٩).

وفَعِيْلٌ بمعنى مَفْعُولٍ بابه فَعْلَى، كَجَرْحَى، وأَسْرَى، وقَتْلَى. وجاء أُسَارَى، وشَذَّ قُتَلاَءُ، وأُسَرَاءُ. ولا يُجْمَعُ جَمْعَ التَّصحيحِ[1]، فلا يُقالُ: جَرِيْحُوْنَ، ولا جَرِيْحَاتٌ، لِيَتَمَيَّزَ عن فَعِيْلٍ الأصلِ، ونحو مَرْضَى محمولٌ على جَرْحَى، وإذا حملوا عليه نحو هَلْكَى، ومَوْتَى، وجَرْبَى فهذا أَجْدَرُ، كما حملوا أَيَامَى، ويَتَامَى على وَجَاعَى، وحَبَاطَى.

المؤنث[2]: نحو صَبِيْحَةٍ على صَبَائِحَ، وصِبَاحٍ، وجاء: خُلَفَاءُ، وجَعْلُه جمع خَلِيْفٍ أولى؛ [حملاً على الأكثرِ][3].

ونحو عَجُوزٍ على عَجَائِزَ.

فَاعِلٌ الاسمُ، نحو: كَاهِلٍ على كَوَاهِلَ، وجاء: حُجْرَانٌ[4]، وجِنَّانٌ.

المؤنَّثُ[5]، نحو: كَاثِبَةٍ[6] على كَوَاثِبَ، وقد نَزَّلوا (فَاعِلاَءَ)

---

(١) الأصل، و (ص): الصحيح.

(٢) ص: والمؤنث.

(٣) ليست في: ظ، ص.

(٤) حُجْرَان: جمع حاجِر، وهو الأرض المرتفعة ووسطها منخفض، وما يُمسك الماءَ من شفة الوادي، ومَنْبِتُ الرِّمْثِ ومُجْتَمعه ومستداره.

(٥) ص: والمؤنث.

(٦) الكاثِبَة: اسم لما بين كتِفي الفرس قُدّام السَّرج.

مَنْزِلَتَهُ، فقالوا: قَوَاصِعُ، ونَوَافِقُ، ودَوَامُّ[١]، وسَوَابٍ[٢].

الصِّفَةُ: نحو جَاهِلٍ على جُهَّلٍ، وجُهَّالٍ، غالباً، وفَسَقَةٍ، كثيراً، وعلى قُضَاةٍ في المعتلِّ اللامِ، وعلى بُزَّلٍ[٣]، وشُعَرَاءَ، وصُحْبَانٍ، وتِجَارٍ، وقُعُودٍ، وأما فَوَارِسُ فشاذٌّ[٤].

المؤنَّثُ، نحو: نَائِمَةٍ على نَوَائِمَ، ونُوَّمٍ، وكذلك[٥] حَوَائِضُ، وحُيَّضٌ.

المؤنث بالألف[٦]: نحو أُنْثَى على إِنَاثٍ، ونحو صَحْرَاءَ على صَحَارَى.

والصِّفَةُ: نحو عَطْشَى على عِطَاشٍ، ونحو حَرْمَى[٧] على حَرَامَى،

---

(١) دوامٌّ: هو وما قبله جمع قَاصِعَاء، ونَافِقَاء، ودَامَّاء، وهي أسماء جِحَرة اليربوع.

(٢) سَوَابٍ: جمع سَابِيَاء، وهي المشيمة التي تخرجُ مع المولودِ، حينَ ولادتِهِ، ونُقل عن المبرد أنه من أسماء جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ أيضاً.

(٣) بزل: جمع بازِل، يقال: بَزَل البعيرُ يبزُل بُزُولاً: فَطَرَ نابُه، أي انشقّ، فهو بازل. والبازل أيضاً: اسم للسِّنِّ التي طَلَعَتْ.

(٤) ومما جاء عليه شاذّاً: ناكِسٌ ونواكِسُ، وهالِكٌ وهوالِكُ، وسابِقٌ وسوابقُ، وداخِرٌ ودواخِرُ. والداخر: الذليل الصاغر يفعل ما يُؤمر به، وخاشع وخواشع، انظر: ليس في كلام العرب(٣٧٧)، وبغية الطالب (٨٣).

(٥) ص: وكذاك على.

(٦) ص: بالألف رابعة نحو.

(٧) شاةٌ حَرْمَى: مشتهية للفحل.

ونحو بَطْحَاءَ على بِطَاحٍ، ونحو عُشَرَاءَ[1] على عِشَارٍ، وفُعْلَى أَفْعَلَ، نحو الصُّغْرَى على الصُّغَر.

وبالألفِ خامسةً، نحو: حُبَارَى على حُبَارَيَاتٍ.

أَفْعَـلُ: الاسمُ كيفَ تصـرَّفَ[2]، نحـوُ: أَجْدَلٍ[3]، وإصْـبَـعٍ، وأَحْـوَصٍ[4] على أَجَادِلَ، وأَصَـابِعَ، وأَحَـاوِصَ، وقـولهم: حُـوْصٌ، لِلَمْحِ الوَصْفِيَّة.

وأَفْعَلُ[5] الصفةُ، نحو: أَحْمَرَ على حُمْرَانٍ، ولا يقال: أَحْـمَـرُونَ؛ لِتَمَيُّـزِه عن أَفْعَـلِ التفضيـل، ولا حَمْـرَاوَاتٌ؛ لأنـه فـرعـه، وجـاء الخَضْرَاوَاتُ؛ لِغَلَبَتِهِ اسماً، ونحو الأَفْضَلِ على الأَفَاضِلِ، والأَفْضَلِيْنَ.

والاسمُ[6] نحـو: شَيْـطَانٍ، وسِـرْحَـانٍ[7]، وسُلْطَانٍ على شَيَـاطِيْنَ، وسَرَاحِيْنَ، وسَلاَطِيْنَ، وجاء سِـرَاحٌ.

والصِّفَـةُ نحـو: غَضْبَـانَ على غِضَـابٍ، وسَكَـارَى. وقـد ضُمَّت

---

(١) العُشَرَاء: الناقة التي مضى لحملها عشرة أشهر.

(٢) ظ: يُصَرَّفُ.

(٣) الأَجْدَلُ: الصَّقْرُ.

(٤) هي وجمعها ليست في ص.

(٥) ظ: والصفة.

(٦) عن ظ.

(٧) السِّرْحان: الذئب.

أربعة[1]: كُسَالَى، وسُكَارَى، وعُجَالَى، وغُيَارَى[2].

فَيْعِلٌ[3]، نحو: مَيِّتٍ على أَمْوَاتٍ، وجِيَادٍ، وأَبْيِنَاءَ.

ونحو: شَرَّابُونَ، وحُسَّانُونَ، وفِسِّيقُونَ، ومَضْرُوبُونَ، ومُكْرِمُونَ[4]، ومُكْرَمُونَ، اسْتُغْنِيَ فيها بالتَّصحيح.

وجاء عَوَاوِيْرُ، ومَلاَعِينُ، ومَيَامِينُ، ومَشَائِيمُ، ومَيَاسِيرُ، ومَفَاطِيرُ، ومَنَاكِيرُ، ومَطَافِلُ، ومَشَادِنُ[5].

---

(١) الأصل: أربعة نحو.

(٢) ما حصر أحدٌ الضم في هذه الأربعة، بلى في المفصل أن بعض العرب يقول: كُسالى، وسُكارى، وعُجالى، وغُيارى، بالضم، ولا تصريح فيه بالحصر، وفي شواذ ابن خالويه والكشاف أنه قرىء (ضَعَافَى، وضُعَافى) في قول تعالى: ﴿ذرية ضِعافاً﴾ كـ: سَكَارَى وسُكَارَى.

وانظر: شواذ ابن خالويه (٢٤)، والمفصل (١٩٦)، والكشاف (١/٥٠٤)، والرضي على الشافية (٢/١٧٥)، والأنصاري على الشافية (٢/١٠٣)، والغياث على الشافية (٢/٤٢).

(٣) هذا هو مذهب البصريّين في ميّتٌ وسيّد وهيّن ونحوه، وهو الراجح، وذهب الفراء إلى أنّ أصله فَعِيْل كشريف ثم قلب فأدغم، وذهب البغداديون إلى أنه فَيْعَل كصَيْرَف وصَيْقَل ثم نقل إلى فَيْعِل. انظر: الكتاب (٤/٣٦٥ ـ ٣٦٦)، والمنصف (٢/١٦)، والإنصاف (٢/٧٩٥ ـ ٨٠٤)، والممتع (٢/٤٩٨ ـ ٥٠٢).

(٤) ظ: ومُكْرَمُون استغني... إلخ.

(٥) عَوَاوير: جمع عُوَّارٍ، وهو الجبان، ويجمع على عَوَاوِرَ أيضاً. ومَفَاطير: جمع مُفْطِرٍ. ومَطَافِل: جمعُ مُطْفِلٍ، من أطفلت الأنثى: إذا كان معها طفل. ومَشَادِن: جمع مُشْدِنٍ، وهي الظبية التي شَدَنَ ولدها، وشدن الغزال: إذا قوي وترعرع واستغنى عن أمّه.

والرُّباعيُّ: نحو جَعْفَرٍ، وغيره، على جَعَافِرَ، قياساً، ونحو قِرْطَاسٍ على قَرَاطِيْسَ، وما كان على زنَتِهِ، مُلحقاً، أو غيرَ مُلحقٍ، بمـدَّةٍ، أو بغيرِ مَـدَّةٍ، يُجرى مُجـراه، نحـو: كَـوْكَبٍ، وجَـدْوَلٍ، وعِثْيَـرٍ، وتَنْضُبٍ، ومِدْعَسٍ، وقِرْوَاحٍ، وقُرْطَاطٍ[1] ومِصْبَاحٍ، ونحو: جَـوَارِبَة، وأَشَـاعِثَة في الأعجميِّ والمَنْسُوبِ[2].

وتكسير الخمـاسيِّ مُسْتَكْرَهٌ كتصغيرِهِ بحذفِ خامِسِهِ.

ونحو تَمْرٍ، وحَنْظَلٍ، وبِطِّيخٍ مما يُمَيَّزُ واحدُه بـالتَّاءِ ليسَ بجمـعٍ، على الأصحِّ، وهـو غـالبٌ في غيـرِ المصنـوعٍ، ونحـو سَفِيْنٍ، ولَبِنٍ، وقَلَنْسٍ ليس بِقِيَاسٍ. وكَمْأَةٌ وكَمْءٌ، وجَبْأَةٌ[3] وجَبْءٌ، عكسُ تَمْرَةٍ وتَمْرٍ.

ونحـو: رَكْبٍ، وحَلَقٍ، وجَـامِـلٍ، وسَـرَاةٍ، وفُـرْهَـةٍ[4]، وغَـزِيٍّ، وتُؤَامٍ ليس بجمعٍ، على الأصح.

---

(١) العِثْيَرُ: الغبار. والتَّنْضُبُ: شجـر. والمِدْعَسُ: رمـح يطعن بـه. والقِرْوَاح: الأرض البـارزة للشمس ليس فيهـا شيء من الشجـر، ونـاقـة، قِرْواح: طـويلة القـوائم. والقُرْطاط: البردعة التي تُلقى تحت رحل البعير.

(٢) يعني أنّ الـرباعي ومـا هو على زنتـه إذا جُمع الجمـعَ الأقصى وكان واحـده أعجمياً معـرّباً، أو منسـوباً جيء في الجميـع بتاء التـأنيث للدلالة على ذلـك، كقـولهم في جَوْرَب: جَوَارِبَة، وفي أَشْعَثِيّ: أَشَاعثه. وانظر: الرضي على الشافية (٢/١٨٥)، والجاربردي على الشافية (١/١٤٨).

(٣) الجَبْأَة: هي الكَمْأَة.

(٤) حَلَقٌ: اسم جمع واحده حَلْقَةٌ. وجَامِـل: اسم جمعٍ يـراد به القـطيع من الإبـل مع رعاته. وفُرْهَة: اسم جمع واحده فاره، وهو النشيط.

ونحـو: أَرَاهِطَ، وأَبَاطِيْـلَ، وأَحَـادِيْثَ، وأَعَـارِيْضَ، وأَقَـاطِيْـعَ[1]، وأَهَالٍ، ولَيَالٍ، وحَمِيْرٍ، وأَمْكُنٍ على غيرِ الواحدِ منها.

وقد يُجْمَعُ الجمعُ، نحو: أَكَالِبَ، وأَنَاعِيْمَ، وجَمَائِلَ، وجِمالاَتٍ، وكِلاَبَاتٍ، وبُيُوتَاتٍ، وحُمُرَاتٍ، وجُزُرَاتٍ[2].

* * *

(١) أعـاريض: جمـع عـروضٍ، وهي آخـر تفعيلة من الشـطر الأول من بيت الشعـر، وأقاطيع: جمع قطيع.

(٢) أَنَاعِيم: جمع أَنْعَام، وجُزُرات، جمعُ جُزُرٍ جمع جَزُورٍ.

التقاء الساكنين

يُغْتَفَرُ في الوقفِ مطلقاً، وفي المُدْغَمِ قبلَه لينٌ في كلمةٍ، نحو: خُوَيْصَّةٍ[1]، والضَّالِّين[2]، وتُمُودَّ الثَّوبُ، وفي نحو: مِيْمْ[3]، وعَيْنْ مما بُنِيَ لعدمِ التركيبِ، وَقْفاً ووَصْلاً، وفي نحو: آلْحَسَنُ عندك؟ وآيْمُنُ الله يمينُك؟؛ للإلباسِ. وحَلْقَتَا البِطَانِ[4] شاذٌّ.

---

(١) تصغير خاصّة.

(٢) ظ: ولا الضالين.

(٣) ظ، ص: ميم، قاف، عين.

(٤) هذا جزء من مثل، يقال: التقتْ حَلْقَتَا البِطَان. البطانُ للقتبِ: الحزامُ الذي يُجعل تحت بطن البعير، وفيه حلقتان. قال الميداني: «فإذا التقتا فقد بلغ الشدُّ غايتَه». وتفسيره عند أبي عبيد وعند أبي هلال العسكري وعند الزمخشري أن يُحْوَجَ الفارسُ إلى النَّجاءِ مخافةَ العدوّ، فيجدُّ في السَّير هارباً من طَلَب يتْبَعُهُ، فيبلغُ من مخافته أن يضطربَ حزامُ دابته ويستأخرَ حتى يمسَّ الحَقَبَ، وتلتقيَ عروتاه، وهو لا يقدر فَرَقاً أن ينزل فيصلحَه. يضرب في الحادثة إذا بلغت النهاية في الشدَّة والشرّ.

قال أوس بن حجر:

وازدحمت حَلْقَتَا البِطَانِ بأقْـ ـوامٍ وطارَتْ نفوسُهُم جَزَعَاً

وقال المجلاج الحارثي:

فإن كانَ غيرَ ذلكَ وأوَّلُهما مدةٌ حُذِفَت، نحوُ: خَفْ، وقُلْ، وبِعْ، وتَخْشَيْنَ، واغْـزُوا، وارْمِي، واغْـزُنَّ، وارْمِنَّ، ويَخْشَىْ الْقـومُ، ويَغْـزُوْ الْجيشُ، ويَرْمِيْ الْغَرَضَ.

والحـركـةُ في نحـوِ: خَفِ اللَّهَ، واخْشَـوُا اللَّهَ، واخْشَيِ اللَّهَ، واخْشَوُنَّ، واخْشَيِنَّ غير معتدٌ بها، بخلاف نحو خَافَا، وخَافَنَّ(١).

فـإن لم يكنْ مـدّةً حُرِّكَ، نحـوُ: اذْهَبِ اذْهبْ، ولم أُبَلِهْ، و ﴿الٓمٓ اللَّهُ﴾(٢)، واخْشَـوُا الـلَّهَ، واخْشَيِ اللَّه، ومـن ثَمَّ قيـل: اخْشَـوُنَّ، واخْشَيِنَّ؛ لأنه كالمنفصل.

إلاَّ في نحـوِ: انْـطَلْقَ، ولم يَلْدَهُ(٣)، وفي رُدَّ، ولم يَـرُدَّ، في

= ولـم أكُ دونَـه بـكـليـل نـابٍ
ولا رَعِشَ الـبـنـانِ ولا الـجـبـان

ولا مـتـضـائـلٌ إن نـاب خـطـب
جـلـيـل والـتـقـت حِـلَقُ الـبـطان

انـظر: أمثـال أبي عبيـد (٣٤٣)، ومجمـع الأمثـال للميداني (١٠٢/٣)، والجمهرة لأبي هلال (١٨٨/١)، والمستقصى للزمخشري (٣٠٦/١).

(١) ظ: (خافِنَّ). بتثليث الفاء.

(٢) آل عمران: ١ ـ ٢ .

(٣) قال الرضي (٢٣٨/٢): «يعني إذا لم يكن الأول مدّةً حرّك الأول؛ إلاّ إذا حصل من تحريك الأوّل نقض الغرضِ، وهذا في الفعلِ فقط، نحو: انْطَلْقَ، وأصله: انْطَلِقْ أمر من الانطلاق، فشبّه طَلِق بكَتِفٍ في لغة تميم، فسكّن اللام، فالتقى سَاكنان، فلو حرّك الأول على ما هو حق التقاء الساكنين لكان نقضاً للغرض، وكذا الكلام في =

تميم، مما فُرَّ من تحريكِهِ للتَّخْفيفِ فَحُرِّكَ الثَّاني، وقراءةُ حَفْصٍ ﴿ويَتَّقْهِ﴾[1] ليستْ منه، على الأصح.

والأصلُ[2] الكسرُ فإن خُولِفَ فَلِعَارِضٍ، كوجوبِ الضَّمِّ في ميمِ الجمعِ، ومُذْ، وكاختيارِ الفتحِ في[3] ﴿أَلَمَ اللَّهُ﴾[4]، وكجوازِ الضَّمِّ إذا كانَ بعدَ الثاني منهما ضمةٌ أصليةٌ في كلمتِهِ، نحوُ: ﴿وقالتُ اخْرُجْ﴾[5]،

= (لم يَلْدَه). قال:

عجبتُ لمولودٍ وليس له أب
وذي ولدٍ لم يَلْدَه أبوانِ

واختير فتح ثاني الساكنين على الكسر الذي هو الأصل في تحريك الساكنين لتنزيه الفعل عنه».

(1) النور: ٥٢. قال تعالى: ﴿ومَنْ يُطِعِ الله ورسوله ويخشَى الله ويَتَّقْه فأولئك هم الفائزون﴾، ومذهب المصنف في هذه القراءة ــ وفيها أقوال مختلفة: أنَّ الهاء في ﴿ويَتَّقْهِ﴾ ضمير راجع إليه تعالى في قوله: ﴿ويخشى الله﴾ أصله: ويتَّقيه حذفت الياء للجزم، فصار (تَقِه) مثل (كَتِف)، فخفف بحذف كسر القاف على لغة تميم، فبقي ﴿ويَتَّقْهِ﴾. وانظر: شرح المصنف على الشافية (ل: ٣٢ ــ ٣٣)، والرضي على الشافية (٢/٢٣٩ ــ ٢٤٠)، والكشف (٢/١٤١ ــ ١٤٢).

(2) ص: والكسر الأصل.

(3) ظ، ص: في نحو.

(4) آل عمران: ١ ــ ٢.

(5) يوسف: ٣١، وانظر: المحتسب (١/٧١)، وذكر أنها جائزةٌ عربياً، ولم يروها قراءةً عن أحد.

وقــالـتُ اغْــزِي، بخــلافِ ﴿إِنِ امْــرُؤٌ﴾[1]، وقَــالَـتِ ارْمُــو، و ﴿إِنِ الحُكْم﴾[2]، واختيارِه في نحو: اخْشَوُا القومَ عكسُ ﴿لـوِ اسْتَطَعْنَـا﴾[3]، وكجـوازِ الضَّمِّ والفتحِ في نحـوِ: رُدَّ، ولم يَرُدَّ، بخـلافِ رُدُّ القومَ، على الأكثـرِ، وكـوجـوبِ الفتـحِ في نحـو رُدَّهـا، والضَّـمِّ في نحـوِ رُدُّهُ، على الأفصح، والكسـر لُغَيَّـةٌ، وغُلِّط[4] ثعلبٌ في جـواز الفتـح، لكـونـه[5] ضعيفـاً، والفتحِ في نـون مِنْ مـع الـلام، نحـو: مِنَ الـرجـلِ، والكسـرُ ضعيفٌ، عكسُ مِـنِ ابْـنِـك، وعَنْ على الأصـلِ، وعَنُ الـرَّجُـلِ بـالضَّمِّ ضعيفٌ.

وجـاء في المُغْتَفـرِ[6]: النُّقُـرْ، ومِنَ النَّـقِـرْ، واضْـرِبُـهْ، وَدَأَبَّــةٌ،

---

(1) النساء: ١٧٦.

(2) الأنعام: ٥٧، يوسف ٤٠، ٦٧.

(3) التوبة: ٤٢.

(4) انظر: شرح المفصل للمصنف (٢/٣٦٣)، والتسهيل (٢٦٠)، وشـرحه لابن عقيـل (٣/٣٤٥).

(5) ليست في: ظ، ص.

(6) مـا حكاه المصنف من المغتفر ذكر الـزمخشـري في المفصـل (٣٥٤) أنـه من لغـة عمـرو بن عُبيد، وهـو من رؤساء المعتـزلة في البصـرة، فصيح عفيف، تـوفي سنـة ١٤٤، وروى أبو زيد أنـه سمعه يقـرأ ﴿فيومئـذٍ لا يسئل عن ذنبـه إنس ولا جَأْنٌّ﴾. وانظر: تفصيل القول في هذا النحو وتخريجه في المحتسب (١/٤٧)، والخصائص (٣/١٤٥ ــ ١٤٩)، وسر الصناعة (١/٧٢ ــ ٧٤).

وشَأَبَّةٌ[1] و ﴿جَآنٌّ﴾[2]، بخلافِ نحوِ: ﴿تَأْمُرُوْنِّي﴾[3].

* * *

(١) ليست في ظ.

(٢) الرحمن: ٣٩.

(٣) الزمر: ٦٤.

الابـتـــداء

لا يُبْتَدَأُ إلاَّ بمتحركٍ، كما لا يُوقَفُ إلاَّ على ساكنٍ فإنْ كانَ الأولُ ساكناً ـ وذلك في عَشَرَةِ أسماءٍ محفوظةٍ، وهي: ابْنٌ، وابْنَةٌ، وابْنمٌ واسْمٌ، واسْتٌ، واثْنَانِ، واثْنَتَانِ، وامْرُؤٌ، وامْرَأَةٌ، وايْمُنُ اللَّهِ، وفي كلِّ مصدرٍ بعدَ ألفِ فِعْلِهِ الماضي أربعةٌ[1] فصاعداً، كالاقْتِدَارِ، والاسْتِخْرَاجِ، وفي أفعالِ تلكَ المصادرِ من ماضٍ أو أمرٍ، وفي صيغَةِ أمرِ الثلاثيِّ، وفي لامِ التَّعريفِ، وفي ميمِهِ ـ أُلحِقَ في الابتداءِ خاصَّةً همزةُ وصلٍ مكسورةً، إلاَّ فيما بعدَ ساكنِهِ ضَمَّةٌ أصليةٌ فإنها تُضَمُّ، نحوُ: أُقْتُل، أُغْزُ، أُغْزِي[2]، بخلافِ: اِرْمُوا، وإلاَّ في لامِ التعريفِ، و(أَيْمُنُ اللَّهِ) فإنها تُفْتَح.

وإثباتُهَا وَصْلاً لحنٌ، وشذَّ في الضرورةِ، والتزموا جَعْلَهَا ألفاً، لا بَيْنَ بَيْنَ، على الأفصحِ، في نحو: آلحَسَنُ عندك؟ وآيْمُنُ اللَّهِ يمينُك؟؛ لِلَّبْس.

---

(١) ظ: أربعة أحرف فصاعداً.

(٢) المثالان في: ظ، ص بالغين المعجمة.

وأما سكونُ هاءِ: وَهْوَ، وَهْيَ، وفَهْوَ، وفَهْيَ[1]، ولَهْوَ، ولَهْيَ فَعَارِضٌ فصيحٌ، وكذلك لامُ الأمرِ، نحو[2] ﴿وَلْيُوفُوا﴾[3]، وشُبِّهَ به: أَهْيَ، وأَهْوَ، و ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾[4]. ونحو ﴿أَنْ يُمِلَّ هْوَ﴾[5] قليلٌ.

* * *

(١) ليست في ظ.

(٢) ظ: في نحو.

(٣) الحج: ٢٩.

(٤) الحج: ٢٩.

(٥) البقرة: ٢٨٢، وإسكان الهاء قراءة مروية عن أبي نَشِيط، وقراءة غيره بضمها. وأبو نشيط هو: محمد بن هارون الرَّبعي الحربي المروزي ثم البغدادي، ويكنى أبا جعفر أيضاً، توفي (٢٥٨)، وهو مقرىء جليل مشهور أخذ القراءة عرضاً عن قالون، وهو أجل أصحابه، وكان من حفاظ الحديث والرَّحالين فيه، وروى القراءة عنه عرضاً أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث، وعنه انتشرت روايته عنه أداءً عن قالون، وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات، ترجمته في معرفة القراء الكبار (١/٢٢٢ ـ ٢٢٣)، وغاية النهاية (٢/٢٧٢ ـ ٢٧٣). وانظر: القراءة في الإقناع (١/٤٩٣).

الـوقـف

قطعُ الكلمةِ عمَّا بعدَها، وفيه وجوهٌ مختلفةٌ في الحسنِ والمَحَلِّ.

فـالإسكانُ المُجَـرَّدُ في المتحركِ، والـرومُ في المتحـرِكِ؛ وهـو أَنْ تأتيَ بالحـركةِ خَفِيَّـةً، وهو في المفتـوحِ قليلٌ، والإشمـامُ في المضـمومِ؛ وهو أن تَضُمَّ الشَّفتينِ بعدَ الإسكانِ. والأكثـر عـلى أَنْ لا رَوْمَ، ولا إشمامَ في هاءِ التأنيث، وميمِ الجمعِ، والحركةِ العارضةِ.

وإبـدالُ الألفِ في المنـصـوبِ المُـنَـوَّنِ، وفي إذاً، وفـي نحـو اضربَنْ[1]، بخلافِ المرفوعِ والمجرورِ في الواوِ واليـاءِ، على الأفصحِ.

ويوقف على الألف في باب عصاً[2]، ورحىً باتفاق. وقلبُها وقلبُ كل ألفٍ همزةً ضعيف. وكذلك قلب ألف (التأنيث[3] في) نحـو حُبْلى همزةً، أو واواً، أو ياءً.

وإبـدال[4] تـاء التـأنيث الاسميـة هـاءً في نحـو رحمـة، على الأكثر، وتشبيه تـاء هيهـاتَ بـه قليـل، وفي الضـاربـات (ضعيف)[5]،

---

(١) الأصل، ص: اضربا.

(٢) الأصل، ظ: عصى.

(٣) ليست في: ظ، ص.

(٤) انظر: مذاهب القراء في الوقف على ما آخره تاء في الإقناع (١/٥١٦ ـ ٥٢٠).

(٥) ساقط من ص.

وعِرْقاتُ[1] إن فتحتْ تاؤه في النصب فبالهـاء، وإلاَّ فبالتـاء، وأما (ثـلاثةَ اربعـة) فيمن حرّك فـلأنه نقـل حركـة همزة القـطع لما وصـل، بخـلاف ﴿آلم اللَّهُ﴾[2]، فإنه لما وصل التقى ساكنان.

وزيادة الألف في أنا، ومن ثَمَّ وقف على ﴿لكنّا هو الله ربـي﴾[3]، بالألف[4]. ومَهْ، وأَنَهْ قليل[5].

وإلحـاقُ هاء السكت لازم في نحـو: رَهْ، وقِهْ، ومجيءَ مَـهْ، ومثل مَـهْ في: مجيءَ مَ جِئْـتَ، ومثـلُ مَ أنت، وجـائـز في[6] لم يَخْشَـهْ، ولم يَـرْمِهْ، ولم يَغْـزُهُ، وغُلامِيَـهْ، وعلى مَهْ[7]، وحتى مَـهْ[8]، وإلى مَهْ[9]،

---

(1) العِرْقاتُ: الأصل.

(2) آل عمران: ١ ـ ٢.

(3) الكهف: ٣٨.

(4) ظ، ص: بألف. قلت: ونقل ابن خالويـه في شواذّه (٨٠) عن أبـي عمـرو أنه وقف بالهاء ﴿لكنَّهْ﴾ في رواية عنه.

(5) وهي لغة بعض طيّـىء. انظر: سـر الصناعـة (٢/٥٥٥)، وشرح المفصـل للمصنف (١/٣١٧)، والرضي على الشافية (٢/٢٩٤).

(6) ظ: في نحو، ص: في مثل.

(7) كتبت في النسخ الثلاث: (علامه). بألف، ورسمها بالياء يوافق مذهب المصنف، كمـا سيـأتي في باب الخط ـ وهـو أن تُـرسم (على، حتى، إلى) بـاليـاء إن دخلت على ما الاستفهامية ووُقف عليها بـالهاء، وتُـرسمَ بالألف إن حُـذفت ألف ما الاستفهـامية ولم يُوقف بالهاء. وانظر: شرح الجاربردي (١/٣٧٣).

(8) ظ، ص: حتّامه.

(9) ظ: إلا مه.

مِمَّا حركتُهُ غيرُ إعـرابيةٍ، ولا مُشَبَّهَـةٍ بها[1]، كـالماضي، وبـابِ يا زيـدُ، ولا رجلَ، وفي نحوِ: هَاهُنَاهْ، وهؤلاهْ.

وحـذفُ اليـاءِ في نحـوِ القـاضي، وغُـلامي، حُـرِّكَتْ أو سُكِّنَتْ، وإثباتُهَا أكثرُ، عكسُ قاضٍ، وإثباتُها في نحو يا مُرِي اتفاقٌ.

وإثبـاتُ الواوِ واليـاءِ وحـذفُهُمَـا في الفـواصـلِ والقَـوَافي فصيـحٌ، وحذفُهُمَا فيهما في نحوِ: لم يغزوا، ولم تَرْمِي، وصَنَعُوا قليلٌ[2].

---

(١) الأصل: به.

(٢) قال ابن الناظم في بغية الطالب (الوجه في الفـواصل والقـوافي من الأفعال المتصلة بـالواو أو اليـاء المجزومـة أو الموقـوفة أن يـوقف عليها بـإثبـات الـواو والياء، نحـو: (لم يغزو، ولم يرمي)، قال:

ألا ابـلـغ قُـريـشـاً عـلى نـبأيـهـا
أتـفـخـرُ مـنّـا بـمـا لـم تـلي

وقد يوقف بـالإسكان. وكـذا ما آخره واو الجمع فـإن المختار فيـه أن يوقف بالواو، ومنهم من يقف بحذفهاوالإسكان، أنشد سيبويه:

لا يُـبـعـدِ الـلّهُ أقـوامـاً تـركـتـهـم
لـم أدْر بـعـدَ غـداةِ الـبـيـنِ مـا صَـنَـعْ

وقـال: يريـد صنعوا، ومثل واو الجمع فيمـا ذكـر يـاء المخـاطبة، نحـو: (افعلي)، فإن الوجه فيه الوقف عليه في الفواصلِ والقوافي بإثبـات الياء، وقـد يوقف بحذفها والإسكان كما سمعه سيبويه من إنشاد بعضهم:

يـا دار عـبـلةَ بـالـجَـوَاءِ تَـكَـلَّمْ

يريد: تكلمي. وياء المتكلم في هذا الاستعمال أدخلُ من ياء الخاطبة، فمن ذلك قراءة أبـي عمرو في الوقف: ﴿ربِّـي أكرمنْ﴾، و﴿أهانَنْ﴾، وقول الشاعر: =

وحـذفُ الواوِ في ضَرَبَهُ، وضَـرَبَهُمْ فيمن ألحق، والياءِ في نحـو: تِهِ[1]، وهٰذِهِ.

وإبـدالُ الهمزةِ حـرفاً من جنسِ حـركتِهَا عنـدَ قـومٍ، مثـلُ: هـذا الكَلَوْ، والخَبُـوْ، والبُـطُوْ، والـرَّدُو[2]، ورأيتُ الكَـلاَ، والخَبَـا، والـبُطَـا، والرَّدَا، ومررتُ بالكَلَيْ، والخَبِـيْ، والبُطِيْ، والـرَّدِيْ، ومنهم من يقولُ: هذا الرِّدِيْ، ومِنَ البُطُوْ، فيُتْبِعُ.

والتَّضْعيفُ في المتحركِ الصحيحِ غيرِ الهمزةِ المتحـركِ ما قبلَهَـا، مثلُ (جَعْفَرّ)[3]، وهو قليلٌ، ونحوُ القَصَبَّا[4] شاذٌّ ضرورةً.

= فهـل يَمْنَعَنِّي ارتيـادي البـلا ... دَ مـن حذرِ الموتِ أن يأتِـيَنْ
ومـن شَـانِـىءٍ كـاسـفٍ وجهُـه ... إذا مـا انتسبْتُ لـه أنْـكَـرَنْ»

اهـ، بغية الطالب (١٠٥ ـ ١٠٨)، وانظر: شرح الرضي (٣٠١/٢ ـ ٣٠٧).

(١) ظ، ص: تِهِ، وذِهِ، وهٰذِهِ.

(٢) الكَلأُ: العشب، والخَبْء: ما خُبِىءَ، أي: سُتِرَ، والبُطْء: نقيض السُّرعة، والرِّدْء: العَوْن.

(٣) ص: مثل هذا جعفرّ.

(٤) يريد قول الراجز في أرجوزة طويلة:

مِـثْـلَ الـحـريـقِ وافـقَ الـقَـصَـبَّـا

والراجز ربيعة بن صُبَيْح، أو ابن صُبَيِّح، وقيل: هو رؤبة، وقيـل: بل الشـاهد من شـوارد الرجـز لا يعرف قـائله. وانظر: العسكـريـات (١٨٥، ٢٢٤)، والتكملة (١٨٨)، وشرح الأبيات للسيرافي (٣٧٨/٢)، وبغية الطالب (١٠٩ ـ ١١٠).

ونَقْـلُ الحـركـةِ فيمـا قَبْلَه سـاكنٌ صحيـحٌ إلا[1] الفتحــةَ، إلا في الهمـزةِ، وهـو أيضـاً قليـلٌ، مثـلُ: هـذا بَكُـرْ، وخَبُـؤْ، ومـررتُ ببَكِـرْ، وخَبِـيءْ، ورأيتُ الخَبَأْ، ولا يُقالُ: رأيتُ البَكَـرْ، ولا هذا جِبُـرْ، ولا مِـنْ قُفِلْ، ويقالُ: هذا الرِّدُؤْ، ومِنَ البُطِيءْ، ومنهم مَنْ يَفِرُّ فيُتْبِعُ.

* * *

(١) ظ، ص: إلَّا الفتحة في غير الهمـزة. وفي نسخة عـارض بها نـاسخ ظ كـالذي في الأصل.

[المقصـور والممـدود]

المقصورُ: ما آخرُه ألفٌ مُفْرَدَةٌ، كالعصا، والرَّحى.

والممدودُ: ما كانَ بعدَها فيهِ همزةٌ، كالكِسَاءِ، والرِّداءِ.

والقياسيُّ من المقصور: أن يكونَ ما قبلَ آخرِ نظيرِه من الصحيحِ فتحةً، ومن الممدودِ: أن يكون ما قبلَه ألفاً.

فالمعتلُّ اللامِ من أسماءِ المفاعيلِ من غيرِ الثلاثيِّ المجرَّدِ مقصورٌ، كمُعْطىً، ومُشْتَرىً؛ لأنَّ نظائِرَهُمَا مُكْرَمٌ ومُشْتَرَكٌ، وأسماءِ الزمانِ والمكانِ والمصدرِ مِمَّا قياسُه مَفْعَلٌ ومُفْعَلٌ، كمَغْزىً، ومُلْهىً، لأنَّ نظائِرَهُمَا[1] مَقْتَلٌ، ومُخْرَجٌ، والمصدرِ[2] من فَعِلَ فهو أَفْعَلُ، أو فَعْلانُ، أو فَعِلٌ، كالعَشَى، والصَّدَى، والطَّوَى، لأنَّ نظائِرَهَا: الحَوَلُ، والعَطَشُ، والفَرَقُ. والغَرَاءُ شاذٌّ، والأصمعيُّ[3] يقصُرُهُ، وجمعِ فُعْلَةٍ، وفِعْلَةٍ، كعُرَىً،

---

(١) ص: نظائرها.

(٢) ظ: والمصادر.

(٣) انظر: شرح الكتاب للسيرافي (٣/٥)، والمفصل (٢١٧)، وشرحه للخوارزمي (٣/٦٥).

وجِزَيً[1]؛ لأنَّ نظائِرَهُمَا[2]: قُرَبٌ، وقِرَبٌ[3].

ونحـو: الإعطاءِ، والـرِّمَـاءِ، والاشْتِـرَاء، والاحْبِنْـطَاءِ ممـدودٌ، لأنَّ نظائِرَها: الإكرامُ، والطِّلابُ، والافْتِتَاحُ، والاحْرِنْجَامُ، وأسماءِ الأصواتِ المضموم أوَّلُها، كالعُوَاءِ، والثُّغَـاءِ؛ لأنَّ نظائِـرَها[4]: النُّبَـاحُ، والصُّراخُ، ومُفْرَدِ أَفْعِلَةٍ، نحو: كِسَاءٍ، وقَبَاءٍ؛ لأن نظائرها[4]: حِمَارٌ، وقَذَالٌ. وأَنْدِيَةٌ شـاذٌّ.

والسماعيُّ، نحو: العَصَا، والرَّحى، والخَفَاءِ، والإبَاءِ مِمَّـا ليسَ له نظيرٌ يُحْمَلُ عليه.

* * *

(١) جمع جِزْيَةٍ.
(٢) ص: نظائرهما.
(٣) قُرَب: جمع قُرْبَة، وهي القَرابة في الرَّحم، أو ما يُتَقَرَّبُ به، وقِـرَب: جمع قِـرْبة، وهي ما يُستقى فيه الماء.
(٤) ظ: نظائرهما.

ذو الــزيــادة

حروفُها[1] (اليومَ تَنْسَاهُ)، أو (سألتمونيها)، أو (السَّمانَ هَوِيْتُ)؛ أي التي لا تكونُ الزيادةُ لغيرِ الإلحاقِ والتَّضعيفِ إلَّا منها.

ومعنى الإلحاقِ أنها إنما زِيْدَتْ لغرضِ جَعْلِ مثالٍ على مثالٍ أزيدَ منه ليُعَامَلَ مُعَامَلَتَه، فنحو قَرْدَدٍ[2] مُلْحَقٌ، ونحو مَقْتَلٍ غير مُلْحَقٍ؛ لما ثَبَتَ من قياسِهَا لغيرِهِ، ونحوُ: (أَفْعَلَ، وفَعَّلَ، وفَاعَلَ) كذلك؛ لذلك، ولمجيءِ مصادِرِها مُخَالفةً.

ولا تقعُ[3] الألفُ للإلحاقِ في الاسمِ حَشْواً؛ لما يَلْزَمُ من تحرِيكِها.

وتُعْرَفُ[4] الزيادةُ بالاشتقاقِ، وعدمِ النظيرِ، وغلبةِ الزيادةِ فيه.

والترجيحُ عندَ التعارضِ.

والاشتقاقُ المحقَّقُ مُقدَّمٌ، فلذلك حُكِمَ بثلاثيةِ: عَنْسَلٍ، وشَأْمَلٍ،

---

(١) ص: وحروفها.

(٢) القَرْدَدُ: المكان الغليظ المرتفع.

(٣) ص: يقع.

(٤) ظ، ص: ويعرف الزائد.

وشَمْـأَلٍ، ونِئْـدِلٍ، ورَعْشَنٍ، وفِــرْسِنٍ، وبِلَغْنٍ، وحُـطَائِطٍ، ودُلاَمِص ٍ، وقُمَارِصٍ، وهِرْمَاسٍ، وزُرْقُمٍ، وقِنْعَاسٍ، وفِرْنَاسٍ، وتَرْنَمُوتٍ[1].

وكان أَلَنْدَدُ أَفَنْعَلاً، ومَعَدٌّ فَعَلاً؛ لمجيء: تَمَعْدَدَ، ولم يُعتدَّ بتَمَسْكَنَ، وتَمَدْرَعَ، وتَمَنْدَلَ؛ لوضوح شذوذه، ومَرَاجِلُ: فَعَالِـلَ، لمجيء[2]: ثوبٍ مُمَـرْجَلٍ، وضَهْيَـأُ: فَعْلأُ؛ لمجيء: ضَهْيَـاءَ، وفَيْنَـانٌ: فَيْعَـالاً؛ لمجيء فَنَنٍ، وجُـرَائِضٌ: فُعَائِـلاً؛ لمجيءِ جِرْوَاضٍ، ومِعْـزَىً: فِعْلىً؛ لقولهم: مَعْزٌ، وسَنْبَتَةٌ: فَعْلَتَةٌ؛ لقولهم: سَنْبٌ، وبُلَهْنِيَةٌ: فُعَلْنِيَةٌ؛ من قولهم: عَيْشٌ أَبْلَهُ، والعِــرَضْنَـةُ: فِعَلْنَـةٌ؛ لأنـه من الاعتــراض، والأَوَّلُ[3]: أَفْعَــلَ؛ لمجيءِ: الأُولَى، والأُوَلِ. والصحيـحُ أنّه من (وَوَلَ)، لا[4] مِنْ (وَأَلَ)، ولا مِنْ (أَوَلَ)، وإنْقَحْلٌ: إنْفَعْلاً؛ لأنـه مِنْ قَحَلَ، أي: يَبِس، وأُفْعُـوَانٌ: أُفْعُلاَناً، لمجيء: أَفْعىً، وإِضْحِيَـانٌ: إِفْعِلاَنـاً؛ من الضُّحَى، وخَنفَقِيْقٌ:

(١) العَنْسَلُ: الذئب: والشَّمْـأَلُ، والشَّأْمَـلُ: الشَّمَالُ: وهي الـريح التي تهبُّ من نـاحية القطب، والنِّئْدِلُ: الكـابوس، والـرَّعْشَنُ: المرتعش، والفِـرْسِنُ: من البعير والشـاة بمنـزلة الحـافر من الـدّابـة. وبِلَغْنٌ: بليـغ. والحُطَائِطُ: الـقصيـر. والـدُّلامِصُ، والدُّمَالِصُ: الدرع البرّاقـة. والقُمَارِصُ: القـارص، وهو اللبن الشـديد الحموضة. والهِرْماسُ: الأسد؛ من الهرس: وهو الدّقُّ. والزُّرْقُم: الشديـد الزرقـة. والقِنْعَاسُ: العـظيم الخَلْق. والفِرْنـاسُ: الأسد، من فَـرَسَ الفريسـةَ: دقَّ عنقَها. والتَّـرْنَمُوتُ: التَّرَنُّم.

(٢) ص: لقولهم.

(٣) ظ، ص: وأَوَلُ.

(٤) ص: لا من: وَأَلَ، وأَوَل. وفي ظ: لا من: وَأَلَ، وقيل بالعكس.

فَنْعَلِيْلاً؛ مِنْ خَفَقَ، وعَفَرْنَى: فَعَلْنَى؛ من العَفَرِ[1].

فـإن رجعَ إلى اشتقـاقَيْنِ واضِحَيْنِ، كأرطىً، وأولقٍ، حيثُ قيـلَ: بعيرٌ آرِطٌ، ورَاطٍ، وأَدِيْمٌ مَأْرُوْطٌ، ومَـرْطِيٌّ، ورجل مَـأْلُوقٌ، ومَـوْلُوقٌ[2]، جازَ الأمرانِ، وكحسَّانٍ، وحمارٍ قَبَّانٍ حيث صُرِفَ ومُنِعَ[3].

وإلاَّ فـالتـرجيـحُ ، كَمَـلْأَكٍ[4]، قيـل: مَـفْعَـلٌ؛ من الأَلُـوكَـة. ابن[5] كيسان: فَعْأَل من المُلْك[6]. وأبو[7] عبيدة: مَفْعَـلٌ؛ من لأك؛ إذا

---

(١) الأَلَنْدَدُ: الشديد الخصومة، من اللَّدِدِ. وثوب مُمَـرْجَلٌ: ضَـرْبٌ من ثياب الـوَشْي، وهو الذي فيـه نقوش على صُـور المَرَاجـل. وامـرأةٌ ضَهْيَـأٌ وضَهْيَاءُ: لا ثـدي لها، وقيـل: التي لا تحيض. ورَجُـلٌ فَيْنَـان: حسنُ الشَّعْـرِ طـويلُه. وجَمَـلٌ جُـرائِض وجُرَاوِض وجِرْواضٌ: عظيم ضخم. والسَّنْبَتَةُ والسَّنْبُ: الحينُ من الـدهر. وهم في بُلَهْنِيَـةٍ من العيش: أي في سَعَـةٍ ورفـاهيـةٍ. والإِنْقَحْـلُ: الشيخ القَحِـلُ: الكبيـر اليابس. والخَنْفَقِيقُ: الداهيةُ. والعَفَرُ: التراب، وأسد عَفَرْنى: قويٌّ مُعَفِّرٌ لفريسته.

(٢) الأَرْطى: شجرٌ يُدبغ به. والأَوْلَقُ: الجنون.

(٣) انـظر في صرف حَسَّـان وقَبَّان ومنعهمـا في: المفصـل (٣٥٨)، وشـرحـه للمصنف (٣٨٤/٢ ـ ٣٨٥)، ولابن يعيش (١٥٥/٩)، وبغية الطالب (١٢٠). وحمار قَبَّان: دُوَيْبَّة أصغر من الخنفساء.

(٤) انـظر الكلام في هـذه المسألـة والمذاهب فيهـا في: المنصف (١٠٢/٢ ـ ١٠٤)، وبغية الطالب (١٢١ ـ ١٢٣)، والرضي (٣٤٦/٢ ـ ٣٤٧)، ويشير المصنف بقـوله (كَمَلْأَكٍ) إلى قول الشاعر:

فـلسـتَ لإنـسـيٍّ ولـكـن لِـمَـلْأَكٍ
تـنـزَّلَ مـن جـوِّ الـسـمـاء يَـصُـوبُ

(٥) ظ: وابن.

(٦) ظ: المِلْك. قلت: والميم مثلثة. (٧) الأصل: أبو.

أَرْسَلَ، ومُوْسَى[1]: مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ؛ أي: حَلَقْتُ، والكوفيون: فُعْلَى؛ من مَاسَ، وإِنْسَان: فِعْلَانٌ، من الأُنْس، وقيل: إِفْعَان؛ من نَسِيَ، لمجيء: أُنَيْسِيَان، وتَرَبُوتٌ: فَعَلُوتٌ؛ من التُّرابِ عند سيبويه[2]؛ لأنه الذُّلُول، وقال في سُبْرُوتٍ[3]: فُعْلُولٌ، وقيل: من السَّبْرِ، وقال في تِنْبَالَةٍ[4]: فِعْلَالَةٌ، وقيل من النَّبَل للصِّغار، لأنه القصيرُ، وسُرِّيَّةٌ[5] قيل: من السِّرِّ، وقيل: من السَّرَاةِ، ومَؤُونَةٌ[6] قيل من مَانَ يَمُونُ، وقيل: من الأَوْنِ؛ لأنها ثِقَلٌ، وقال الفراء: من الأَيْن، وأما مَنْجَنِيْقٌ فإِنْ اعْتُدَّ بجَنَقُونَا فَمَنْفَعِيْلٌ، وإلاَّ فإن اعتدّ [بمَجَانِيْقَ ففَنْعَلِيْلٌ، وإلاَّ فإن اعتُدَّ][7] بسَلْسَبِيْلٍ، على الأكثر، ففَعْلَلِيْلٌ، وإلاَّ ففَعْلَنِيْلٌ، ومَجَانِيْقُ يَحتملُ

---

(1) مذهب سيبويه ـ وتبعه البصريون ـ أن مُوْسَى: مُفْعَل من أَوْسَيْتُ، واحتجوا لذلك بصرفها، وقال الفراء: هي فُعْلَى، كالبُشْرى، لا تصرف على كل حال. انظر: الكتاب (٣/٢١٣)، وأبنية ابن القطاع (١١٧)، وسفر السعادة (١/٤٨٤)، وبغية الطالب (١٢٣ ـ ١٢٤).

(2) انظر: الكتاب (٤/٢٧٢، ٣١٨).

(3) انظر: الكتاب (٤/٢٧٢، ٣١٨). والسُّبْرُوتُ: المفلس والفقير.

(4) انظر: الكتاب (٤/٢٧٢، ٣١٨).

(5) اختلف فيها على مذاهب ست، انظر: الأصول (٣/٣٤٢ ـ ٣٤٣)، وسر الصناعة (٢/٧٥٥ ـ ٧٥٧)، وأبنية ابن القطاع (٢٢٢)، وبغية الطالب (١٣١ ـ ١٣٢).

(6) انظر: تفصيل القول في اللسان (مأن).

(7) ساقط من ص.

الثلاثةَ[1]، ومَنْجَنُونٌ[2]: مثلُه، لمجيء مَنْجَنِينٍ، إلاَّ في مَنْفَعِيلٍ، ولولا مَنْجَنِينٌ لكان فَعْلَلُولاً كعَضْرَفُوطٍ، وخَنْدَرِيسٌ كمَنْجَنِينٍ.

فإن فُقِدَ الاشتقاقُ فبِخُرُوجِهَا عن الأصولِ، كتاءِ تَتْفُلٍ وتُرْتُبٍ، وكنونِ[3] كُنْتَأْلٍ وكَنَهْبُلٍ، بخلاف كَنَهْوَرٍ، ونونِ خُنْفَسَاءَ وقُنْفَخْرٍ، أو بخُرُوجِ زنةٍ أُخْرَى لها، كتاءِ تُتْفُلٍ وتُرْتَبٍ مع تَتْفُلٍ وتُرْتُبٍ، ونونِ قِنْفَخْرٍ مع قُنْفَخْرٍ، وخُنْفُسَاءَ مع خُنْفَسَاءَ، وهمزةِ أَلَنْجَجٍ مع أَلَنْجُوجٍ[4].

فإن خرجتا معاً فزائدٌ أيضاً، كنونِ نَرْجِسٍ وحِنْطَأْوٍ، ونونِ جُنْدَبٍ، إذا لم يَثْبُتْ جُخْدَبٌ. إلاّ أنْ تَشذَّ الزيادةُ، كميمِ مَرْزَنْجُوْشٍ دونَ نونِها، إذ لم تُزَدِ الميمُ أوّلاً خامسةً، ونونِ بَرْنَاسَاءَ. وأما كُنَأْبِيلٌ فمثلُ[5] خُزَعْبِيلٍ[6].

---

(١) بعده في ظ: (مفاعيل، أو فلاليل، أو فلانيل).

(٢) المنجنون: الدولاب. وانظر الكلام فيه وفي منجنيق في: سفر السعادة (١/٤٧٧ — ٤٨١).

(٣) ص: ونون قنفخر وكنهبل.

(٤) التُّتْفُل: ولد الثعلب. والتُّرتُّب: راتب، أي: ثابت دائم. والكُنْتَأل: القصير. والكَنَهْبُل: شجر. والكَنَهْوَرُ: السحاب الأبيض. ورجل قِنْفَخْر: تارٌّ ناعم عظيم الجثة. والأَلَنْجَجُ والأَلَنْجُوجُ: العود الذي يُتبخّر به.

(٥) الأصل: مثل.

(٦) الحِنْطَأْو: الرجل القصير. والمَرْزَنْجُوْش: نبات طيّب الريح. والبَرْنَاساءُ: ابن آدم. والكُنَأْبيل: اسم مكان.

فإن لم تخرجْ فبالغلبةِ، كالتضعيفِ في موضعٍ أو موضعينِ مع ثلاثةِ أصولٍ للإلحاقِ وغيرِهِ، كقَرْدَدٍ، ومَرْمَرِيْسٍ، وعَصَبْصَبٍ، وهَمَّرِشٍ[1]، وعند الأخفش[2] أصله: هَنْمَرِشٌ، كجَحْمَرِشٍ؛ لعدمِ فَعَّلِلٍ، قال: ولذلك لم يظهروا.

والزائدُ في نحو (كَرَّم) الثاني، وقال الخليل: الأَوَّلُ، وجوّزَ سيبويه الأمرينِ[3].

ولا تُضَاعَفُ[4] الفاءُ وحدَهَا. ونحو: زَلْزَلَ، وصِيصَةٍ، وقَوْقَيْتُ، وضَوْضَيْتُ[5] رباعيّ، وليس بتكريرٍ لفاءٍ ولاعينٍ؛ للفَصْلِ، ولا بذي زيادةٍ لأحدِ حَرْفَي اللينِ؛ لرفعِ التَّحَكُمِ، وكذلك سَلْسَبِيْلٌ خماسيٌّ، على الأكثر[6]، وقال الكوفيون[7]: زَلْزَلَ من زَلَّ، وصَرْصَرَ من صَرَّ، ودَمْدَمَ من دَمَّ؛ لاتفاقِ المعنى.

وكالهمزةِ أولاً مع ثلاثةِ أصولٍ فقطْ، فأَفْكَلٌ: أَفْعَلٌ،

---

(١) المَرْمَرِيْسُ: الداهية. والعَصَبْصَبُ: الشديد. والهَمَّرش: العجوز الكبيرة، والناقة الغزيرة اللبن.

(٢) انظر: الممتع (١/٢٩٦ ـ ٢٩٨).

(٣) انظر الكتاب (٤/٣٢٩)، والمنصف (١/١٦٢ ـ ١٦٤).

(٤) الأصل: ولا تضاف.

(٥) الصِّيْصَةُ: الحصن. وقَوْقَيْتُ: من قَوْقَى الديك وقَوْقَت الدجاجة: صَوَّتا. وضَوْضَيْتُ: من الضوضاء.

(٦) انظر: الإنصاف (٢/٧٨٨ ـ ٧٩٥)، المسألتين (١١٣ ـ ١١٤).

(٧) انظر: الإنصاف (٢/٧٨٨ ـ ٧٩٥)، المسألتين (١١٣ ـ ١١٤).

والمخـالفُ مُخْطِىءٌ[1]، وإصْـطَبْلٌ: فِعْلَلٌ، كقِـرْطَعْبٍ.

والميمُ كذلك، ومطردةٌ في الجاري على الفعلِ.

والياءُ زِيدتْ مع ثلاثـةٍ فصاعـداً، [إلّاَ في أولِ الربـاعيِّ][2] إلّاَ[3] فيمـا يجري على الفعـل، ولذلـك كان يَسْتَعُـورٌ كعَضْـرَفُـوطٍ، وسُلَحْفِيَـةٌ فُعَلِّيَةٌ[4].

والواوُ والألفُ زِيْدَتا مع ثلاثةٍ فصاعداً، إلّاَ في الأوَّلِ، ولذلك كان وَرَنْتَلٌ كجَحَنْفَلٍ[5].

والنونُ كَثُرَتْ[6] بعدَ الألفِ آخراً، أو ثالثةً ساكنةً، نحو: شَـرَنْبَثٍ، وعُرُنْدٍ[7]، واطَّرَدَتْ في المضارعِ والمُطَاوعِ.

والتاءُ في تَفْعِيْلٍ ونحوِه، وفي نحو: رَغَبُوتٍ، (وجَبَرُوتٍ)[8].

والسِّينُ اطَّـرَدَتْ في اسْتَفْعَـلَ، وشَـذَّتْ في أَسْـطَاعَ[9]، قـال

---

(١) انـظر: المنصف (١/٩٩ ـ ١٠٢)، وسفـر السعـادة (١/٨٢)، والممتـع (١/٥٥، ٧٢، ٢٣٢). والأَفْكَلُ: الرِّعْدَةُ.

(٢) ساقط من ص.

(٣) ظ: إلّاَ الجاري على الفعل.

(٤) اليَسْتَعُورُ: شجر. والسُّلَحْفِيَةُ: السُّلحفاة.

(٥) الوَرَنْتَلُ: الشرّ. والجَحَنْفَلُ: الغليظ الشَّفَة.

(٦) الأصل: كثر.

(٧) الشَرَنْبَثُ: الغليظ الكفَّين والرِّجلَين. والعُرُنْدُ: الغليظ من كل شيء.

(٨) ليست في: ظ، ص.

(٩) الأصل: إِسطاع.

سيبويه[1]: هو أَطَاع فمضارعه يُسْطِيع، بالضم، وقال الفرّاء[1]: الشاذُّ فتحُ الهمزةِ وحَذْفُ[2] التاءِ، فمضارِعُهُ بالفتحِ. وعَدُّ سينِ الكَسْكَسَةِ غلطٌ لاستلزامِهِ شينَ الكَشْكَشَةِ.

وأما[3] اللامُ فقليلةٌ، كزَيْدَلٍ، وعَبْدَلٍ، حتى قال بعضهم في فَيْشَلَةٍ: فَيْعَلَةٌ، مع فَيْشَةٍ، وفي هَيْقَلٍ مع هَيْقٍ، وفي طَيْسَلٍ مع طَيْسٍ للكثير، وفي فَحْجَلٍ ـ كجعفر[4] ـ مع أَفْحَجَ[5].

وأما الهاءُ فكان المبرد[6] لا يعدُّها، ولا يَلْزَمُهُ نحو: اِخْشَهْ، فإنها

---

(١) انظر: الكتاب (١/٢٥، ٤/٢٨٥، ٤٨٣)، وسر الصناعة (١/١٩٩ ــ ٢٠٢)، وأبنية ابن القطاع (٣٥٨)، وشرح الملوكي (٢٠٦ ــ ٢٠٨).

(٢) الأصل: وحُذِفَ.

(٣) ص: فأما.

(٤) ليست في ص.

(٥) الفَيْشَةُ والفَيْشَلَةُ: رأس الذكر. والهَيْقُ والهَيْقَلَةُ: ذكر النعام. وفرس أفحج وفَحْجَلٌ: متباعد ما بين الرجلين. وانظر الكلام في هذه الأمثلة وما شابهها في: الخصائص (٢/٤٤) وما بعدها، وشرح الملوكي (٢٠٩ ــ ٢١٢)، والممتع (١/٢١٣ ــ ٢١٥). وفي شرح الملوكي أن أبا عمر الجرمي استبعد أن تكون اللام من حروف الزيادة.

(٦) عدد غير قليل من العلماء صرّح بأن هذا هو مذهب المبرد. انظر: سر الصناعة (١/٦٢، ٢/٥٦٣) وشرح المفصل لابن يعيش (٩/١٤٣)، والممتع (١/٢١٧)، وهذا يخالف كلام المبرد في المقتضب (١/١٩٤، ١٩٨، ٢٠١). =

حرفُ معنىً كالتنوينِ وباءِ الجرِّ ولامِه، وإنما يلزمُهُ نحو أُمَّهاتٍ، ونحوُ:

أُمَّهَتِي خِنْدَفُ وإِلْيَاسُ أبي[1]

وأُمٌّ: فُعْلٌ بدليلِ الأُمُومَةِ، وأُجِيبَ بجوازِ أصالَتِهَا، بدليلِ تَأَمَّهَتْ[2]، فتكونُ أُمَّهَةٌ: فُعَّلَةً، كأُبَّهَةٍ، ثم حُذفت الهاءُ، أَوْ هُمَا أصلانِ، كدَمِثٍ[3] ودِمَثْرٍ، وثَرَّةٍ وثَرْثَارٍ[4]، ولُؤْلُؤٍ ولأْلٍ، ويلزمه نحو: أَهْرَاقَ إِهْرَاقَةً. أبو الحسن يقول[5]: هِجْرَعٌ للطويلِ من الجَرَعِ للمكانِ السَّهْلِ، وهِبْلَعٌ للأكولِ من البَلْعِ، وخُوَلِفَ، [وقال الخليل[5]: الهِرْكَوْلَةُ للضَّخمة: هِفْعَوْلَةٌ؛ لأنها تَرْكُل في مَشْيِهَا[6]، وخُولِفَ][7].

فإنْ تعدَّدَ الغالبُ مع ثلاثةِ (أصولٍ)[8] حُكِمَ بالزِّيادةِ فيها

= قال فيه (١٦٩/٣): «فأما أمّهات فالهاء الزائدة، لأنها من حروف الزوائد».

(١) الشاهد لقصي بن كلاب وانظره في الجمهرة (٢٦٧/٣)، وسر الصناعة (٥٦٤/٢)، والمحتسب (٣٣٤/٢)، وشرح الملوكي (٢٠١)، والممتع (٢١٧/١)، واللسان (أمم) والكلام في أمّ وأمّهة فيه.

(٢) ص: تأمّهتُ.

(٣) ظ، ص: (كدَمْثٍ). وهما لغتان، والدِّمِث والدِّمَثْر: السَّهْل.

(٤) عَيْنٌ ثَرَّةٌ وثَرْثَارٌ: غزيرة الماء.

(٥) انظر: شرح الملوكي (٢٠٤)، والممتع (٢١٩/١ ــ ٢٢٠).

(٦) ظ: مشيتها.

(٧) ساقط من: ص.

(٨) ليس في ص.

(أو فيهما)[1]، كحَبَنْطىً، فإن تعيّنَ أحدُهما رُجِّحَ بخروجِهَا، كميمِ مَرْيَمَ، ومَدْيَنَ، وهمزةِ أَيْدَعٍ[2]، وياءِ تَيَّحَانَ، وتاءِ عِزْوِيْتٍ، وطاءِ قَطَوْطىً، ولامِ ادْلَوْلَى[3]، دونَ ألفهما[4]؛ لعدمِ[5] فَعَوْلَى وافْعَوْلَى، [ووجودِ فَعَوْعَلٍ، وافْعَوعَلَ][6]، وواوِ حَوْلَايَا دونَ يائِهَا، وأوَّلِ يَهْيَرٍّ[7] والتّضعيفِ دونَ الثانيةِ، وهمزةِ أَرْوَنَانٍ دونِ واوِهَا[8]، وإن لم يأتِ إلّا

---

(١) ليس في ص.

(٢) ظ، ص: أَيْدَعَ، قلت: قال في الصحاح (يدع): «فإن سمّيت به رجلاً لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل، وصرفته في النكرة مثل أَفْكَلٍ».

(٣) الحَبَنْطَى: القصير البطن، والأَيْدَعُ: الزّعفران. ورجل تَيَّحَان: طويل، وعِزْوِيْتٌ: وهو بالغين المعجمة أيضاً: اسم أرض، وقيل: هو الداهية. والقَطَوْطَى: المُقَارِبُ مشيُه من كل شيء. وادْلَوْلَى الرجل: أسرع.

(٤) ص: ألفها.

(٥) انظر: سفر السعادة (١/ ٤٣٠ ـ ٤٣١).

(٦) ساقط من ص.

(٧) اليَهْيَرُّ: بتشديد الراء وتخفيفها: صَمْغُ الطلح، والباطل والخطل والمجادلة، والحجر ملءُ الكفّ، ودويبّة في الصحراء أعظمُ من الجُرذ. وانظر سفر السعادة (١/ ٥٢٩ ـ ٥٣١).

(٨) ظ، ص: واوه. ويوم أرونانٌ شديد الحرّ. وكثرة الأصوات والجَلَبَة، قال النابغة الجعدي:

فظلَّ لنسوة النعمان منّا ... على سَفْوَانَ يومٌ أرونانُ

ولم يأتِ على (أَفْعَلَانٍ) إلّا هذا و(أَنْبجانٌ)، وهو العجين المنتفخ الحامض.

وقيل: صوابه أن يكون بالخاء المعجمة. وانظرهما في سفر السعادة (١/ ٤٣ ـ =

أَنْبَجَانٌ، فإن خرجتا رُجِّحَ بأكثرِهما، كالتضعيفِ في تَتِفَّـانٍ[1]، والواوِ في كَوَأْلَلٍ[2]، ونونِ حِنْطَأْوٍ وواوها، فإن لم تخرجْ فيهما رُجِّحَ بالإظهارِ الشاذِّ، وقيـل: بشُبْهَةِ الاشتقـاقِ، ومن ثَمَّ اخْتُلِفَ في يَأْجَجٍ[3] ومَأْجَجٍ. ونحوُ مَحْبَبٍ ـ علماً[4] ـ يُقَوِّي الضعيفَ، وأُجِيْبَ بوضوحِ اشتقاقه، فإنْ ثَبَتَتْ فيـهـمـا بـالإظـهـارِ اتِّـفـاقـاً، كـدالِ مَـهْـدَدَ، فـإن لـم يـكـنْ فيـه إظـهـارٌ فـبـشُـبْـهَـةِ الاشـتـقـاقِ كـميـمِ مَـوْظَـبَ، ومَعْلَى[5]، وفي تقـديمِ أغلبِهِمَـا عليهـا نَـظَرٌ، ولـذلـك قيـل: رُمَّـانٌ:

٤٤، ٩٢ ـ٩٣) وليس (٢٦٣ ـ ٢٦٤)، وزاد ابن القطاع في أبنيتـه (٧٧): (أَسْحَمَان): اسم جبل، وهمزته مثلّثة، وأَخْطَبَان: للشِّقِرّاق. ونُقل هذا عنه في التاج (نبخ) وفيه وفي اللسـان (خطب): وأَخْـطَبَان: اسم طـائرٍ سمّي بـذلك لخُطْبةٍ في جناحيه، والخُطبة: الخضرة. قلت:

ويضاف خامس، وهو: (أَوْتَكَان). انظر: شرح الرضي (٢/٣٩٦).

(١) الأصل: تَيِّفان. قلت: هذا مثال اضطربت كثير من الأصول في روايته، و(تَيَّفـان)، كما رواه الجرمي (فَيْعِلَان)، وفسّره بأنه النشيط. و(تَتِفّان): (فَعِلّان) عند سيبويه؛ من (تـأَف)، و(تَفْعِلّان) عنـد أبي علي؛ من (أَفَف). يقال: جـاء على (تَتِفّانِ) ذلـك، و(تَئِفَّتِـه، وتَفِيئَتِه)، أي: وقتـه. وانظر: الكتـاب (٤/٢٧٨)، والعضديات (٢٠٨ ـ ٢٠٩)، وسفر السعادة (١/١٧٥).

(٢) الكَوَأْلَلُ: القصير.

(٣) ص: يأججَ. ومَأَجَجَ. وهي كذلك في عدد من نسخ المتن والشروح. و(يَأْجَجُ): اسم قبيلة، وهـو (فَعْلَلُ)، أو (يَفْعَـلُ)، و(مَـأْجَجُ): اسم مكـان، وهـو (مَفْعَـلُ)، أو (فَعْلَلُ). انظر: تفصيل القول فيهما في بغية الطالب (١٣٩ ـ ١٤٤).

(٤) ليست في: ظ، ص. ومَحْبَبٌ من (حبَّ) سَمَّـوُا الـرجـل بـه لمعنى أنـه يُحِبُّ أو يُحَبُّ.

(٥) مَهْدَدُ: اسم امرأة، ومَوْظَب: اسم مكان. ومَعْلَى: اسم رجل.

فُعَّـالٌ(1)؛ لغلَبتِهَا في نحـوِهِ، فإن ثَبَتَتْ (فيهما)(2) رجَّحَ بـأغلبِ الوزنَيْنِ، وقيـل: بأقْيَسِهِمَـا، ومن ثَمَّ اخْتُلِفَ في مَوْرَقٍ دونَ حـومانٍ(3)، فـإن نَدَرَا احتمَلَهُمَـا، كأُرْجُـوَانٍ(4)، فإنْ فُقِـدَتْ شُبْهَةُ الاشتقـاقِ فيهما فبـالأغلبِ،

---

(1) الـذي عليه الخليـل وسيبـويـه ومعـظم الأئمـة أنَّ (رُمَّـانَ): (فُعْـلَانُ) من (رَمَّ) غيـر مصـروف؛ لكثرة زيـادة الألف والنـون، ولأن حمله على تـركيب مستعمـل أولى من حمله على تركيب مهمل، وهـو (رمن)، وذهب الأخفش، ووافقه ابن مـالك، وابنـه البـدر، والمـرادي والأنصـاري إلى أن (رُمَّـانـاً): (فُعَّـالٌ) لكثـرتـه في أسمـاء النَّبات، ولقولهم: (مَرْمَنَةٌ)، وإن كان (رَمَنَ) مهملاً. وهذا هو مذهب المصنف هنا. وانظر هذه المسألة في: الكتـاب (٣/٢١٨)، والمسائـل المنثورة (٢٠٤)، والممتـع (١/٢٦١)، وشـرح الكافيـة الشافيـة (٤/٢٠٤٥)، وبغية الـطالب (١٤٤ ــ ١٤٥)، والمرادي على الألفية (٤/١٤١)، والأنصاري على الشافية (٢/١٦٣).

(2) ليست في ص.

(3) مَوْرق: اسم رجل، والحَوْمَانُ: مـوضع، ونبت، وأمـاكنُ غِلاظ مُنْقَـادَةٌ، واحدتهـا: حَوْمانَة.

(4) كون (أُرْجُوَان): (أُفْعُلَان) من (رَجَوْت) هـو الذي عليـه سيبويـه ومعظم الصـرفيين، وذهب الأخفش إلى أنه (فُعْلُوَان) من الأرج، وهو أقرب؛ لأن (الأرج) نفحة الـريح الطيبة، و (الأُرْجُـوَان) نبات أحمـر قانيء يصبـغ به، وقيـل هو نشـأ العصفر، وكـون (الأرجوان) مشتقاً من (رجوت) بمعنى (رَجَن) بالمكان إذا قام به بعيد، فالعصفر نبات غير معمَّر حتى يشتق اسمه من صفته هذه. هذا من حيث الاشتقاق، وهو بعيد أيضاً من حيث الـزنة، لعـدم (أُفْعُوَال)، إلَّا أنَّ ابن القـطاع قد ذكـر أن قـومـاً قـالـوا: إنَّ (أرجـوانا): (أُفْعُـوَال). وقيـل: هـو فارسيٌّ معـرَّب. وانـظر: الكتـاب (٤/٢٤٧)، والمعرَّب (١٩)، وأبنية ابن القـطاع (٧٨)، وديوان الأدب (٤/٣٢)، وسفـر السعادة (١/٥٤ ــ ٥٥)، وبغية الطالب (١٤٦ ــ ١٤٧)، واللسان (أرج ــ رجو).

كهمزةِ أَفْعىً، وأَوْتَكَانٍ[1]، وميمِ إِمَّعَةٍ، فإن نَدَرَا احْتَمَلَهُمَا، كأُسْطُوَانَـةٍ، إنْ ثَبَتَتْ (أُفْعُوَالَةٌ)، وإلاَّ (فَفُعْلُوَانَةٌ)، لا (أُفْعُلاَنَةٌ)، لمجيءِ أَسَاطِيْنَ[2].

* * *

---

(١) الأَوْتَكَان: القصير. انظر: الجاربردي على الشافية (١/٢٣٧).

(٢) مذهب الأخفش أن (أُسْطُوَانـةً: فُعْلُوَانَةٌ) من (أَسَطَ) المهمل، واختاره ابن الناظم والرضي، وذهب ابن السّراج والجوهري وتبعهم ابن مالك إلى أنها (أُفْعُوَالـة) ويردّه عدم (أُفْعُوَالـةٍ) في الكلام، وقال ابن القطاع: هي (أُفْعُـلاَنَة)، ويـردّه جمعها على (أَسَاطِين). انظر: الأصول (٣/٣٥٠ ـ ٣٥١)، وأبنية ابن القطاع: (٧٨)، وسفر السعادة (١/٥٨)، وبغية الطالب (١٤٧ ـ ١٤٨)، والرضي على الشافية (٢/٣٩٦ ـ ٣٩٧)، وشرح الكافية الشافية (٤/٢٠٤٧)، والصحاح (سطن).

الإمـــالـــة

أن يُنْحَى بـالفتحةِ نحـوَ الكسرةِ، وسببُهـا قصـدُ المنـاسبـةِ لكسـرةٍ أو ياءٍ، أو لكونِ الألفِ مُنْقَلِبَةً عن مكسورٍ أو ياءٍ، أو صائـرةً ياءً مفتـوحةً، أو للفواصل[1]، أو لإمـالَةٍ قبلَها على وجهٍ.

فالكسرةُ قبلَ الألفِ نحوُ[2]: عِمَـادٍ، وشِمْلَالٍ[3]، ونحـو: دِرْهَمَانِ سوَّغَهُ خفاءُ الهاءِ مع شذوذِهِ، وبعدَهَا في نحوِ عَالِمٍ. ونحـوُ مِنْ كلامٍ[4] قليـلٌ؛ لعُـرُوضِهَـا، بخـلافِ: مِنْ دَارٍ؛ للرَّاء، وليس مُقَـدَّرُهَـا الأصليُّ كمَلْفُوظِهَا، على الأفصحِ، كجادٍّ، وجَوَادٍّ، بخلافِ سكونِ الوقفِ.

ولا تُؤثِّـر الكسرةُ في المنقلبـةِ عن واوٍ، ونحوُ: مِنْ بـابِـهِ، ومـالِـهِ، والكِبَا[5] شاذٌّ، كمـا شذَّ العَشَـا، والمَكَا[6]، ويـابٌ، ومَالٌ، والحَجَّـاجُ،

---

(١) ص: وللفواصل.

(٢) ظ: في نحو.

(٣) الشِّمْلَال: الشِّمَال، والنَّاقة الخفيفة السريعة.

(٤) ص: مِنَ الكلام.

(٥) الأصل: والكِبَاء، قلت: هـو بالقصـر: الكُناسـة، وبالمـدّ: العود الـذي يُتبخَّر بـه. انظر: الممدود والمقصور للوشاء (٤٨).

(٦) العَشَا: مصدر عَشِيَ، إذا لم يبصر بالليل. والمَكَا: جُحْرُ الضبِّ والثعلب ونحوهما.

والنَّاسُ لغيرِ سَبَبٍ[1]. وأَمَّا إمالةُ الرِّبا[2] فلأجلِ الرَّاءِ.

والياءُ إنما تُؤَثِّرُ قَبْلَها في نحوِ: سَيَالٍ، وشَيْبَانَ[3].

والمنقلبةُ عن مكسورٍ، نحو: خافَ، وعن ياءٍ، نحو: نابٍ، والرَّحَى[4]، وسَالَ، ورَمَى.

والصائرةُ ياءً مفتوحةً، نحو: دَعَا، وحُبْلَى، والعُلَى[5]، بخلاف: جَالَ، وحَالَ.

والفواصلُ، نحوُ: ﴿والضُّحى﴾[6].

والإمالةُ، نحو: رأيتُ عِمَاداً.

وقد تُمالُ ألفُ التنوينِ، نحوُ[7]: رأيتُ زيدا.

والاستعلاءُ في غيرِ بابِ خافَ، وطابَ، وصَغَى مانعٌ قبلَهَا يَلِيهَا

---

(١) انظر الكتاب (٤/١١٩، ١٢٧ ــ ١٢٨).

(٢) ظ: وأما إمالة الربا، ومن دار، فلأجل الراء.

(٣) السَّيَال: ضرب من الشَّجر له شوك، وهو من العَضَاه. وشَيْبان: حَيٌّ من بكر.

(٤) الأصل: الرّحا.

(٥) ظ: العلا. قلت: مذهب الكوفيين أنهم يكتبون ما كان على زنة (فِعَل) أو (فُعَل) بالياء، والبصريون يفرقون، فما كانت ألفه منقلبة عن الياء رسم بالياء، وما كانت عن الواو فبالألف. انظر: الهجاء لابن الدهان (٢٩).

(٦) الضحى: الآية الأولى. وفي ص: الضحى، من غير واو.

(٧) ص: في نحو.

في كلمتها[1]، وبحرفين[2] على رأيٍ، وبَعْدَها يليهـا، (في كلمتها)[3]، وبحرفٍ وبحرفين، على الأكثر.

والراءُ غيرُ المكسـورةِ إذا وَلِيَت الألفَ قبلَها، أو بعـدَها مَنَعَتْ مَنْـعَ المستعليةِ، وتَغْلِبُ المكسورةُ بعدها المستعليـةَ وغيرَ المكسـورةِ، فيُمـالُ طَارِدٌ، وغَارِمٌ، ومِنْ قَـرَارِكَ، فإذا تَبـاعَدَتْ فكـالعدمِ في المنـعِ والغَلَبِ عندَ الأكثرِ، فيُمـالُ هذا كافِرٌ، ويُفتـح مررتُ بقَـادِرٍ، وبعضهم يعكسُ، وقيل: هو الأكثر[4].

وقـد يُمال مـا قبل هـاءِ التـأنيثِ في الـوقـفِ، وتَـحْسُـنُ فـي نحـو رَحْمَـةٍ، وتَـقْـبُـحُ في الـراء، نحو: كُـدْرَةٍ، وتَـتَـوسَّـطُ في الاستعـلاءِ، نحو: حُِقَّةٍ[5].

والحروفُ لا تُمالُ، فإن سُمِّيَ بها فكـالأسماء، وأُمِيـلَ (بلى، ويا)، و(لا) في (إمَّــالا)؛ لتضمُّنِهَــا الجملةَ، وغيــرُ الـمتـمكِّـنِ كــالحــرفِ،

---

(١) في ص: مانع قبلها يليها وبحرف في كلمتها.

(٢) الأصل، ظ: وبحرفٍ.

(٣) ليست في الأصل.

(٤) انظر الكتاب (٤/١٣٨ ـ ١٣٩).

(٥) هي في (ص) بكسـر الحـاء. والحُقَّـة، بـالضم: وعـاء يُنحت من خشب أو عـاج، وبالكسر: ما كانت من النوق ابنة ثلاث ودخلت في الرابعة.

و ([ذَا][1]، وأنَّى، ومَتَى) كـ : (بَلَى)، وأُمِيلَ (عسى)؛ لمجيء: عَسَيْتُ.

وقد تُمَالُ الفتحةُ مُنْفَرِدَةً[2] في نحو: مِنَ الضَّرَرِ، ومِنَ الكِبَرِ، ومنَ المُحَاذَرِ.

* * *

---

(1) ساقط من الأصل.

(2) ص: مفردة.

تخفيفُ الهمزةِ

يجمعُهُ الإبدالُ، والحذفُ، وبَيْنَ بَيْنَ؛ أي: بينها وبينَ حرفِ حركتِهَا، وقيل: أو حرف حركة ما قبلها، وشرطه أن لا تكون مبتدأً بها.

وهي ساكنةٌ ومتحركةٌ؛ فالسّاكنةُ تُبْدَلُ بحرفِ حركةِ ما قبلَهَا، كـراْس، وبِيْرٍ، وسُوْتُ[1]، و ﴿إلى الهُدَاتِنَا﴾[2] و ﴿الَّذِيْتُمِنَ﴾[3] و ﴿يَقُوْلُوذَنْ لي﴾[4].

والمتحركةُ إن كان ما قبلَهَا ساكنٌ، وهو واوٌ أو ياءٌ زائدتانِ لغيرِ الإلحاقِ قُلِبَتْ إليها[5]، وأُدغِمَتْ فيها، كخَطِيَّةٍ، ومَقْرُوَّةٍ، وأُفَيِّسٍ، وقولُهُمْ: التُزِمَ في نَبِيٍّ، وبَرِيَّةٍ غيرُ صحيحٍ، ولكنَّهُ كَثُرَ[6]، وإن كان ألفاً فَبَيْنَ بَيْنَ المشهورُ، وإن كانَ حرفاً صحيحاً أو مُعتلاً غيرَ ذلك نُقِلَتْ

---

(١) أي: سُؤتُ.

(٢) الأنعام: ٧١.

(٣) البقرة: ٢٨٣، وهي قراءة ورش وابن محيصن. انظر: البحر المحيط (٢/٣٥٦).

(٤) التوبة: ٤٩، وهي قراءة ورش.
انظر البحر المحيط (٥/٥١)، وهذه الآية ليست في الأصل، ولا في (ص).

(٥) الأصل: إليه.

(٦) ص: كثير.

حركتُها إليه وحُذِفَتْ، نحـو: مَسَلَةٍ[1]، والخَبِ، وشَيٍ، وسَوٍ، وجَيَلٍ[1]، وحَوَبَةٍ[2]، وأَبُوَ يُوبَ، وذُوَ مْرِهِم، واتَّبِعِيَ مْرَهُ[3]، وقاضُوَ بِيْكَ، وقد جاءَ بابُ شَيْءٍ، وسَـوْءٍ مُدْغَمـاً أيضاً، والْتُزِمَ ذلـك في بـابِ يَـرَى، وأَرَى يُـرِي؛ للكثرةِ، بخلافِ يَنْأَى، وأَنْأَى يُنْئِي، وكَثُرَ في سَلْ؛ للهمزتين.

وإذا وُقِفَ على المتـطرفـةِ وُقِفَ بمُقْتَضَى الـوَقْفِ بعـدَ التخفيفِ، فيجيء في: (هذا الخَبُ[4]، وبَـرِيٌّ، ومَقْرُوٌّ) السكـونُ والـرَّومُ والإشمـامُ، وكـذلك (بابُ)[5] شَيْءٍ[6]، وسَوْءٍ[7]، نُقِلَتْ، أو أُدْغِمَتْ، إلاَّ أنَّ مـا قبلها ألفٌ إذا وُقِفَ بـالسكونِ وجَبَ قلبُهـا ألفاً؛ إذْ لا نَقْـلَ، وتَعَـذَّرَ التسهيـلُ، فيجوزُ القَصْرُ والتطويلُ، وإن وُقِفَ بالرَّوْمِ فالتَّسْهِيلُ كالوَصْلِ.

وإن كـان قبلَها متحـركٌ فتِسْعٌ؛ مفتـوحةٌ وقبلَهـا الثَّلاثُ، ومكسـورةٌ كـذلك، ومضمـومَةٌ كـذلك، نحـو: سَـأَلَ، ومِـائَـةٍ، ومُـؤَجَّـلٍ، وسَئِمَ،

(١) ما بين الإحالتين ذكر في الأصل بصورته قبل التخفيف هكذا: (مسألة، والخَبْءِ، وشَيْءٍ، وسَوْءٍ، وجَيْأَلٍ) قلت: والمراد صورة هذه الأمثلة بعد التخفيف.
والجَيْأَل: الضَّبُع، والضخم من كل شيء.

(٢) الحَوْأَبَة: الضخم الواسع من الدِّلاءِ والعِلاَب.

(٣) الأصل: وابتغي أمره.

(٤) ص: الخَبْءُ، وبَرِيْءٌ، ومَقْرُوْءٌ.

(٥) ليست في ظ، ص.

(٦) ص: شَيٍّ، وسَوٍّ.

(٧) ظ: وسُوء.

ومُسْتَهْزِئِينَ، وسُئِل، ورَؤُوف، ومُسْتَهْزِئُون، ورُؤُوس، فنحو مُؤَجَّلٍ واو، ونحو مِائَةٍ ياء، ونحو مُسْتَهْزِئُونَ، وسُئِلَ بَيْنَ بَيْنَ المشهورُ، وقيلَ: البعيدُ، والباقي: بَيْنَ بَيْنَ المشهورُ، وجاء ﴿مِنْسَاتَهُ﴾[1] و﴿سَالَ﴾[2]، ونحو (الوَاجِيْ)[3] وصلاً، وأما:

---

(١) سبأ: ١٤، وقوله: وجاء (منساة) أي بالإبدال ألفاً خلافاً للمشهور الذي هو بين بين، وهي قراءة نافع وأبي عمرو والحسن. انظر: الكتاب (٣/٥٥٤)، ومعاني الفراء (٢/٣٥٦)، وشواذ ابن خالويه (٢١)، والمحتسب (٢/١٨٦ ـ ١٨٨)، والإقناع (١/٤٠٣، ٢/٧٣٩)، والكشف (٢/٢٠٣ ـ ٢٠٤)، والتيسير (١٨٠)، وبغية الطالب (١٦٢ ـ ١٦٣)، والبحر المحيط (٧/٢٦٧). والمِنْسَأَة: العصا.

(٢) المعارج: الآية الأولى، وتحتمل الألف في قراءة (سَأَلَ) ثلاثة أوجه:

١ ـ الألف بدل من الهمزة على التخفيف، وهو من (السُّؤال) والهمزة في (سائل) أصلية.

٢ ـ الألف بدل من الواو على لغة من قال: (هما يَتَسَاوَلان) جعله من (سِلْتَ تَسَال) لغة في (السؤال) فيكون (سَأَلَ يَسَأَلُ) كـ(خاف يخاف)، والهمزة في (سائل) كالهمزة في (خائف) بدل من الواو.

٣ ـ الألف بدل من الياء، وهي من (السيل)، والهمزة في (سائل) بدل من الياء، فهذا نحو (كال يكيل كائل). وقد روي أن (سايل) وادٍ في جهنَّم.

وقراءة ابن عباس (سال سايل) فتتعين أن تكون على الوجه الثالث، و(سال سائل) قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر والأعرج. انظر: إعراب القرآن للنحاس (٥/٢٧ ـ ٢٨)، والكشف (٢/٣٣٤ ـ ٣٣٥)، والتبيان (٢/١٢٣٩)، وبغية الطالب (١٦٤ ـ ١٦٦)، والبحر (٨/٣٣٢ ـ ٣٣٣)، والتاج (سأل).

(٣) قال ابن الناظم: «نحو (هذا الواجي) شاذ في الوصل دون الوقف، لأن أصله: (الوَاجِئُ) اسم فاعل من (وجأْتُ) الوتدَ وغيرَه: ضربتُه، فإذا وصل بغيره كانت =

يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بالفِهْرِواجيْ[1]

فعلى القياسِ، خلافاً لسيبويه[2].

= همزتُه مضمومةً بعد كسرةٍ، فقياس تخفيفها أن تُجعل بين بين، وتخفيف من يخففها بإبدالها ياءً شاذ لا وجه له سوى إجراء الوصل مجرى الوقف، وإذا وقف عليه صارت همزتُه ساكنةً بعد كسرةٍ فقياس تخفيفها أن تبدل ياءً كما قال عبد الرحمن بن حسان:

وكنتَ أذلَّ من وَتِدٍ بقاعٍ
يُشَجِّجُ رأسَه بالفِهْرِ واجِيْ».

بغية الطالب (١٦٦).

(١) الشاهد من مقطوعة لعبد الرحمن بن حسان يهجو فيها عبدَ الرحمن بن الحكم بن العاص، أخا مروان، وكان قد افتخر على الشاعر بأن الخلفاء منهم، وقبله:

وأما قولُكَ الخلفاءُ منّا
فهم مَنَعُوا وريدَك من وِدَاجِ
ولولا هم لكنتَ كحوتِ بحرٍ
هوى في مظلمِ الغَمَرَاتِ دَاجِي
وكنتَ أذلَّ من وَتِدٍ بقاعٍ
يُشَجِّجُ رأسَه بالفِهْرِ وَاجِي

وانظره في: الكتاب (٣/٥٥٥)، والمقتضب (١/٣٠٣)، وشرح الأبيات للسيرافي (٢/٣٠٦)، والحلبيات (٣٧)، وسر الصناعة (٢/)٧٣٩، والمحتسب (١/٨١)، والخصائص (٣/١٥٢)، والمنصف (١/٧٦)، ونكت الشنتمري (٢/٩٨٤)، والتخمير (٤/٢٧٥).

(٢) انظر: الكتاب (٣/٥٥٥).

والتزموا (خُذْ، وكُلْ) على غيرِ قياسٍ؛ للكثرةِ، وقالوا: (مُرْ)، وهو أفصحُ من (أُؤْمُر)، وأما: (وأْمُر) فأفصحُ من (وَمُرْ).

وإذا خُفِّفَ بابُ[1] (الأَحْمَرِ) فبقاءُ همزةِ اللامِ أكثرُ، فيقالُ: (اَلَحْمَرُ)، و(لَحْمَرُ)، وعلى الأكثرِ قيل: (مِنَ لَحْمَرِ)[2]، بفتح النون، و(فِلَحْمَرِ)[3]، بحذف الياءِ، وعلى الأقلِّ جاء: و﴿عَادَلُّولَى﴾[4]، ولم يقولوا: اِسَلْ[5]، ولا: أُقُلْ؛ لاتِّحَادِ الكلمةِ.

والهمزتانِ في كلمةٍ إن سَكَنَت الثَّانيةُ وجبَ قلبُهَا، كآدَمَ، وإيْتِ، وأُوتُمِنَ، وليس آجَرَ منه، لأنَّه فَاعَلَ، لا أَفْعَلَ؛ لثبوت يُؤَاجِرُ، ومِمَّا قُلْتُهُ فيه:

دَلَّتْ ثلاثاً على أَنَّ يُؤْجِـ ... ـرَ لا يَسْتَقِيمُ مضارعَ آجَرْ
فِعَالَةُ جاء، والافْعَالُ عَزّ ... وصِحَّةُ آجَرَ تَمْنَعُ آجَرْ

---

(١) ص: باب همزة الأحمر.

(٢) الأصل: من الأحمر.

(٣) الأصل: في الأحمر.

(٤) النجم: ٥٠، وهي قراءة نافع وأبي عمرو. انظر: التيسير (٢٠٥)، والكشف (٢/٢٩٦)، والإقناع (١/٣٩٣)، والغاية في القراءات العشر للنيسابوري (٢٦٧).

(٥) روى الأخفش وأبو عليٍ عن أبي عثمان أن بعض العرب يقول: (اِسَلْ) في (سَلْ). انظر: البصريات ١/٢١٦)، والمنصف (١/٧٠)، والتسهيل (٢٠٣)، وشرحه لمصنفه (٢/٤٦٦)، وبغية الطالب (١٦٧).

وإن تحرَّكَتْ وسَكَنَ ما قبلَهَا كَسأَلٍ تَثْبُتُ[1]، وإن تحرَّكَتْ وتحرَّكَ ما قبْلَهَا فقالوا: وجبَ قلبُ الثانيةِ ياءً إن انْكَسَرَ ما قبلَهَا، أو انْكَسرتْ، وواواً في غيرِه، نحو: جاءٍ، وأَيِمَّةٍ، وأُوَيْدِمٍ، وأَوَادِمَ، ومنه خَطَايا في التقديرِ الأصليِّ، خلافاً للخليل[2]، وقد صحَّ التسهيلُ في نحو ﴿أئـمـة﴾[3] والتحقيقُ، والتُزِمَ في بابِ أُكْرِم حذفُ الثانيةِ، وحُمِل عليهِ أخواتُه، وقد التزموا قلبَهَا مُفْرَدَةً ياءً مفتوحةً في بـابِ مَطَايـا، ومنه خـطايا على القـولين، وفي كلمتين يجـوزُ تحقـيقُهُـمَـا وتخفيفُهُمَـا[4]، وتخفيفُ إحـداهُمَـا على قيـاسِهَـا، وجـاء[5] في نحـو:

---

(1) ظ: ثبتت.

(2) أصل خَطَايا عند الخليل (خَطَايِىءُ)، وعند سيبويه (خَطَائِىءُ). وانظر الخلاف فيها وفي زنتـهـا في: الكتـاب (٣/٥٥٣، ٤/٣٣٧)، والمقتضب (١/٢٧٨ ـ ٢٧٩)، والمنصف (٢/٥٦ ـ ٥٧)، والإنصاف (٢/٨٠٥ ـ ٨٠٩).

(3) التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣، القصص: ٥، ٤١، السجدة: ٢٤. وهي في ظ، ص: أيِمَّةٍ.
قلت: قرأ نـافـع وابن كثيـر وأبـو عمـرو ﴿أَيِمَّة﴾ بيـاء خـالصـة، وهـذا هـو مذهب البصريين عن أبي عمـرو، وقرأ ابن عـامر وعـاصم وحمزة والكسـائي، وهم المتممـون للسبعة ﴿أَئِمَّة﴾ بهمزتين، وروي هـذا أيضاً عن طـريق ابن أبـي أويس، عن نـافع، وروي عن نـافع وابن كثيـر وأبـي عمرو التسهيـل بين بين، وقرأ قـالـون وهشام وأبو عمرو كذلك ﴿أائمة﴾ بألف بين الهمزتين. انـظر: الكشف (١/٤٩٨ ـ ٥٠٠)، والإقنـاع (١/٣٧٠)، والتيسير (٣٢)، والبحـر (٥/١٥)، وشـرح المفصـل لابن يعيش (٩/١١٦ ـ ١١٧)، وبغية الطالب (١٧٣ ـ ١٧٤).

(4) الأصل: تحقيقها وتخفيفها.

(5) ظ: وقد جاء.

﴿يشـاءُ[1] إلى﴾ الـواوُ أيضـاً في الثـانيـة، وجـاء في المُتَّفِقَتَيْنِ حـذفُ أحداهما، وقلبُ الثانيةِ كالسَّاكنةِ.

* * *

(1) البقـرة: ١٤٢، ٢١٣، يونس: ٢٥، النـور: ٤٦. وفي نسخة ص: (يشـاءولى). أي بصـورتهـا بعـد التخفيف. وقـد قـرأ الكـوفيـون وابن عـامـر بتحقيق الهمـزتين، وقـرأ سـواهم بـالتخفيف بين بين، أي بين الهمـزة واليـاء. وقـولـه: وجـاء في نحو: ﴿يشاءُ إلى﴾ الواو أيضاً في الثانية)إشارة إلى ما عُـزِي إلى الأخفش من إبدالـه الهمـزة المكسورة المضمـوم ما قبلهـا واواً مكسـورة فيقـول: ﴿يَشَاءُوِلَى﴾. انـظر: الإقناع (١/٣٨٣ ــ ٣٨٤)، والكشف (١/٧٨)، والحجة (١/٢٧٢).

الإعـلال

تغييرُ حرفِ العِلَّةِ للتَّخْفيفِ، ويَجْمعُهُ القلبُ، والحـذفُ، والإسكانُ؛ وحروفُه: الألفُ، والـواوُ، والياءُ، ولا يـكـون الألـفُ أصلاً في مُتَمَكِّنٍ، ولا (في)[1] فِعْلٍ، ولكنْ عن واوٍ أو ياءٍ.

وقد اتَّفَقَتا فاءَيْنِ، كوَعْدٍ ويُسْرٍ، وعَيْنَيْنِ، كقَـوْلٍ، وبَيْعٍ، ولاَمَيْنِ، كغَـزْوٍ، ورَمْيٍ[2]، وتقـدَّمَتْ كـلُّ واحـدةٍ عـلـى الأخـرى فَـاءً وعَيْنَـاً، كوَيْلٍ، ويَوْمٍ، واخْتَلَفَتا في أنَّ الواوَ تقدمَتْ عَيْناً على الياءِ لاماً، بخلافِ العكسِ، وواوِ حَيَـوانٍ بدلٌ عـن يـاءٍ، وأنَّ الياءَ وَقَعَتْ فـاءً وعيناً في: يَيْنٍ[3]، وفـاءً ولامـاً في: يَـدَيْتُ، بخـلافِ الـواوِ، إلاَّ في أَوَّل، على الأصحِّ[4]، وإلاَّ في الـواوِ على وَجْهٍ[5]، وأنَّ اليـاءَ وَقَعَتْ فـاءً وعينـاً

---

(١) ليست في ظ.

(٢) بعده في نسخ أخر غير المعتمدة. وعيناً ولاماً، كقُوَّةٍ وحَيَّةٍ.

(٣) يَيْنٌ. اسم وادٍ. انظر: معجم البلدان (٥/٤٥ ـ ٤٥٥).

(٤) ص: على الأفصح.

(٥) مـذهبُ أبي عليٍّ أنّ الواو من بـاب (سَلِسَ) وعينُه يـاءٌ، ومذهب الأخفش أنهـا من بـاب (ببٌّ)، ووافقه ابن يعيش وابن عصفـور وابن الناظم. انـظر: الحلبيـات (٨)،

ولامـاً في: يَيَّيْتُ[1]، بخلافِ الواوِ، إلاَّ في الواوِ على وَجْهٍ.

الفـاء: تُقلبُ الواوُ همـزةً لـزومـاً في نحـو: أَوَاصِـلَ، وأُوَيْصِـلٍ، والأُوَلِ، إذا تحركت الثانيةُ، بخلافِ: وُوْرِيَ، وجوازاً في نحو: أُجُـوْهٍ، وأُوْرِيَ، وقـال المازني[2]: وفي نحـو: إِشَـاحٍ، والتـزمـوه[3] في الأُوْلَى حملاً على الأُوَلِ، وأما: أَنَاةٌ، وأَحَدٌ، وأَسْمَاءُ فعلى غيرِ القياسِ.

وتُقلبانِ تاءً في نحو: اتَّعَدَ، واتَّسَرَ، بخلاف: ايْتَزَرَ.

وتُقلبُ الواوُ ياءً إذا انكسرَ ما قبلَهَـا، والياءُ واواً إذا انضمَّ مـا قبلَهَا، نحو: مِيْزَانٍ ومِيْقَاتٍ، ومُوْقِظٍ ومُوسِرٍ.

وتُحذفُ الواوُ من نحوِ: يَعِدُ ويَلِدُ، لوقوعِهَا بينَ ياءٍ وكسـرةٍ أصليةٍ، ومن ثَمَّ لم يُبْنَ مـثـل: وَدَدْتُ ـ بالفتـحِ ـ لما يلزمُ من إعـلالينِ في يَدُّ، وحُمِـلَ أخواتُـه نحوُ: نَعِـدُ، وأَعِدُ، وتَعِـدُ، وصيغـةُ أمـرِهِ عليهِ، ولـذلك

وسر الصناعة (٢/٥٩٨ ـ ٥٩٩)، وشرح المفصـل لابن يعيش (١٠/٥٨)، والممتع (٢/٥٦١)، والتسهيل (٢٩٢)، وبغية الطالب (١٧٩).

(١) يَيَّيْتُ: رسمتُ ياءً. انظر: سر الصناعة (٢/٧٢٩).

(٢) انظر: المنصف شرح تصريف المازني (١/٢٢٩).

(٣) ظ، ص: والتزموا.

حُمِلَتْ فتحةُ يَسَعُ، ويَضَعُ على العُرُوضِ، ويَوْجَلُ على الأصلِ، وشُبِّهَتَابالتَّجَارِي، والتَّجَارِبِ، بخلافِ الياءِ في نحو: يَيْئَسُ، ويَيْسِرُ، وقد جاء يَئِسُ، وجاء يَاءَس، كما جاء يَا تَعِدُ ويَا تَسِرُ، [وعليه جاء: مُوْتَعِدٌ، ومُوْتَسِرٌ في لغة الشافعي][1]، وشَذَّ في مضارعِ وَجِل: يِيْجَلُ، ويَاجَلُ، ويِيْجَلُ[2]، ويُحْذَفُ الواوُ من نحوِ: العِدَةِ،والمِقَةِ[3]. ونحوُ وِجْهَةٍ قليلٌ.

العينُ: تُقلبانِ ألفاً إذا تَحَرَّكَتَا مفتوحاً ما قبلَهُما، أو في حُكْمِهِ، في اسمٍ ثُلاثيٍّ، أو(في)[4] فعلٍ ثلاثيٍّ، أومحمولٍ عليه، أو اسمٍ محمولٍ عليهما، نحو: بَابٍ، ونَابٍ، وقَامَ، وبَاعَ، وأَقَامَ، وأَبَاعَ، واسْتَكَانَ منه، خلافًا للأكثر؛ لبُعْدِ الزِّيادَةِ، ولقولهم: اسْتِكَانَةٌ[5]، ونحو الإقامَةِ والاستقامَةِ، ومَقَامٍ ومُقَامٍ، بخلافِ قَوْلٍ وبَيْعٍ. وطَائِيٌّ، ويَاجَلُ شاذٌّ،

---

(١) ليس في ص، وهو مع (وياتسر) قبله في «ظ» إلاّ أنّ ناسخها شطب عنه، وبعد الشافعي في ظ: رحمه الله. وانظر سر الصناعة (١/١٤٧ ـ ١٤٨، ٢/٦٦٧ ـ ٦٦٨)، والمنصف (١/١٩٦، ٢٠٣ ـ ٢٠٥).

(٢) انظر المنصف (١/٢٠٢ ـ ٢٠٣).

(٣) المِقَةُ: المحبَّة.

(٤) ليست في ظ.

(٥) تقدم تحرير هذه المسألة في هامش (١) من ص (١٨) فانظره.

وبخلافِ: قَاوَلَ، وبَايَعَ، وقَوَّمَ، وبَيَّنَ، وتَقَوَّمَ، وتَبَيَّنَ، وتَقَاوَلَ، وتَبَايَعَ. ونحوُ القَوَدِ، والصَّيَدِ، وأَخْيَلَتْ، وأَغْيَلَتْ، وأَغْيَمَتْ شاذٌّ[1].

وصحَّ بابُ قَوِيَ، وهَوَى؛ للإعلالين، وبابُ[2] طَوِيَ، وحَيِيَ؛ لأنَّهُ فرعُهُ، أو لما يَلْزَمُ مِنْ يَقَايُ، ويَطَايُ، ويَحَايُ، وكَثُرَ الإدغامُ في بابِ حَيِيَ؛ للمثلَيْنِ، وقد يُكْسَرُ[3] الفاءُ، بخلافِ[4] بابِ قَوِيَ؛ لأنَّ الإعلالَ قَبْلَ الإدْغَامِ، ولذلك[5] قالوا: يَحْيَى، ويَقْوَى، واحْوَاوَى يَحْوَاوِي، وارْعَوَى يَرْعَوِي، فلم يُدغموا، وجاء: احْوِيْوَاءٌ، واحْوِيَّاءٌ، ومن قال: اشْهِبَابٌ قال: احْوِوَاءٌ، كاقْتِتَالٍ، ومَنْ أَدْغَمَ اقْتِتَالاً قال: حِوَّاءٌ، وجازَ الإدغامُ في أُحْيِيَ، واسْتُحْيِيَ، بخلافِ: أَحْيَى، واسْتَحْيَى، وأما امْتِنَاعُهُمْ في يُحْيِي، ويَسْتَحْيِي فلِئَلَّا يَنضمَّ ما رُفِضَ ضمُّه، ولم يَبْنُوا

(١) انظر: المنصف (١/٢٧٦)، وشرح الملوكي (٢٢٣)، والممتع (٢/٤٦٥). والقَوَد: القصاص. والصَّيَد: مصدر الأَصْيَد، وهو الذي يرفع رأسه تكبّراً. وأَخْيَلَت السماء: مثل أَغْيَمَتْ. وأَغْيَلَت المرأة ولدَها وأغالته: أرضعته وهي حامل، وأَغْيَلَ الرجل ولدَه وأَغَاله: جامع أمّه وهي ترضعه.

(٢) ظ، ص: وصح باب.

(٣) قال المصنف في الشرح: «ومنهم من يكسر فيقول: (حِيٌّ)؛ لأنه لما سكّنها للإدغام ناسبَ أن يكسر ما قبلها للتناسب، كقولهم في جمع أَلْوَى: لُيٌّ، ولِيٌّ». شرح الشافية (ل: ٦٣/ أ).

(٤) ص: وبخلاف.

(٥) الأصل: كذلك.

من بـابِ قَوِيَ مثـلَ ضَرَبَ، ولا شَـرُفَ؛ كراهـة قَوَوْتَ، وقَوُوْتُ، ونحو: القُوَّةِ، والصُّوَّةِ، والبَوِّ[1]، والجَوُّ مُحْتَمَلٌ؛ للإدغامِ.

وصـحَّ بابُ مـا أَفْعَلَهُ لعـدمِ تَصَـرُّفِـهِ، وأفعـلُ محمولٌ(عليه)[2]، أو لِلَّبْسِ بالفعلِ، وازْدَوَجُـوا[3]، واجْتَوَرُوا؛ لأنَّـه بمعنى تَفَاعَلُوا، وبـابُ اعْوَارَّ، واسْوَادَّ؛ لِلَّبْس، وعَوِرَ، وسَوِدَ؛ لأنَّه بمعناه، وما تَصَرَّفَ[4] مما صَحَّ صَحِيْـحٌ أيضاً، كـأَعْوَرْتُـه، واسْتَعْـوَرَ[5]، ومُقَـاوِلٍ، ومُبَـايِـعٍ، وعَـاوِرٍ، وأَسْـوَدَ، ومن قال: عَـارَ قال: أَعَـارَ، واسْتَعَارَ، وعَـائِـرٌ، وصَـحَّ تَقْـوَالٌ، وتَسْيَـارٌ؛ للَّبْسِ، ومِقْوَالٌ، ومِخْيَـاطٌ؛ للَّبْسِ، ومِقْوَلٌ ومِخْيَطٌ محـذوفـانِ منهمـا، أو بمعناهمـا، وأُعِلَّ نحـوُ: يَقُومُ، ويَبِيْـعُ، ومَقُوْمٍ، ومَبِيعٍ بغيـرِ ذلـك؛ لِلَّبْسِ، ونحـوُ: جَـوَادٍ، وطَـوِيـلٍ، وغَيُـورٍ؛ للإلبـاس بفَـاعِـلٍ، أو بفَعَـلٍ[6]، أو لأنَّـه ليسَ بجـارٍ على الفعـلِ، ولا مُـوَافِقٍ، ونحـوُ:

---

(١) الصُّوَّة: واحدة الصُّوَى، وهي الأعلام تنصب في الفيافي والمفازة المجهولة ليستـدل بها على الطريق. وجمـاعة السبـاع. والبَوُّ: جلد الحُـوَارِ يحشى لتراه النـاقةُ فتـرأمه وتدرّ.

(٢) ليست في ص.

(٣) ظ: وباب ازدوجوا واجتوروا.

(٤) الأصل: وما تُصَرِّفَ.

(٥) ظ، ص: واستعورته.

(٦) ظ، ص: بفَعَلَ، وفي الأصل: بفَعَلٍ، قلت: وكلاهما صحيح، لأنه لو قيل: جاد، لتوهم أنه فعل ماضٍ، أو أنه فَعَلٌ كحَسَنٍ وقلبت عينه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها. وانظر: ابن جماعة على الجاربردي (١/٢٨٤).

الجَـولَانِ، والحَيَـوَانِ، والحَيَـدَى، والصَّـوَرَى[1]؛ للتَّنْبِيْـهِ بحـركَتِـهِ على مُسَمَّاهُ، والمَوَتَانِ؛ لأنه نقيضُه، أو لأنَّه ليسَ بجارٍ، ولا مُوَافِقٍ، ونحوُ أَدْوُرٍ وأَعْيُنٍ؛ لـلإلبـاس، أو لأنَّـه ليس بجـارٍ، ولا مُخَـالِفٍ، ونحـوُ: جَـدْوَلٍ، وخِرْوَعٍ، وعُلْيَبٍ[2]؛ لمحافظةِ الإلحاقِ، أو للسُّكونِ المَحْضِ.

وتُقْلَبَانِ همزةً في نحـوِ قَائِمٍ، وبَـائِعٍ المعتـلِّ فعلُه، بخلافِ نحـوِ عَـاوِرٍ. ونحـوُ (شـاكٌ وشـاكٍ) شـاذٌّ[3]، وفي نحـوِ: جـاءٍ قـولانِ؛ قـال الخليـل[3]: مقلوبٌ كالشَّـاكِيْ، وقيلَ[3]: على القيـاسِ، وفي (نحو)[4]: أَوَائِـلَ، وبَوَائِعَ مما وَقَعَتَـا فيه بعـدَ ألفِ بابِ مسـاجدَ وقبلَهَـا واوٌ أو يـاءٌ، بخـلافِ: عَـوَاوِيـرَ، وطَـوَاوِيْسَ. وضَيَـاوِنُ شـاذٌّ، وصَـحَّ عَـوَاوِرُ، وأُعِـلَّ عَيَائِيْلُ[5]؛ لأنَّ الأصلَ عَوَاوِيْرُ فَحُذِفَ[6]، وعَيَـائِلُ فـأُشْبعَ، ولم يفعلوه في بابِ مَقَاوِمَ ومَعَايِشَ؛ للفَرْقِ بَيْنَه وبَيْنَ بابِ: رَسَـائِـلَ وعَجَائِزَ وصَحَـائِفَ،

---

(١) الحَيَـدَى: الذي يحيـد، وحمار حَيَـدَى؛ أي: يحيد عن ظلِّه لنشـاطه. والصَّـوَرَى: اسم ماءٍ، أو مكانٍ.

(٢) الخِرْوَع: شجر معروف، وقيل: كل شجرٍ ضعيفٍ رِخْـوٍ فهو خِـرْوَعٌ. وعُلْيَبٌ: اسم وادٍ.

(٣) عَواوِيرُ: جمع عُوَّارٍ، وهو القَذَى والرَّمَدُ. والضَّيْوَنُ: القِطُّ البرِّيُّ. والعيـائِلُ: جمـع عَيِّلٍ.

(٤) انظر: الكتاب (٤/٣٧٧ ـ ٣٧٨)، والمنصف (٢/٥٢ ـ ٥٤).

(٥) ليست في ص.

(٦) الأصل، ص: فحذفت.

وجاء مَعَائِشُ[1] بالهمزةِ على ضَعْفٍ، والْتُزِمَ همزةُ[2] مَصَائِبَ.

وتُقْلَبُ يَاءُ فُعْلَى ـ اسماً ـ واواً في نحـوِ: طُوْبَـى، وكُـوْسَى، ولا تُقْلَبُ في الصِّفَةِ، ولكن يُكْسَرُ مـا قبلَهَا فَتَسْلَمُ[3] اليـاءُ، نحو: (مِشْيَـةٍ[4] حِيْكَى)، و ﴿قِسْمَةٌ ضِيْزَى﴾[5]، وكـذلك بـابُ بِيْضٍ، واخْتُلِفَ في غيرِ

---

(1) جاء الهمز في (معائش) خلافاً للقياس الذي هو الياء الصريحة في قوله تعالى من سورة (الأعراف: ١٠): ﴿ولقد مكّنّاكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معـايش قليلاً ما تشكـرون﴾، وسـورة (الحجـر: ٢٠): ﴿وجعلنا لكم فيهـا معايش ومن لستم لـه برازقين﴾، قال أبو حيّان: «قرأ الجمهور (معايش) باليـاء، وهو القيـاس؛ لأن الياء في المفرد هي أصل لا زائدة فتهمز، وإنما تهمز الزائدة، نحو (صحائف في صحيفـة). وقـرأ الأعرج وزيـد بن علي والأعمش وخـارجـة عن نـافـع وابن عـامـر في روايـة: (معائش) بالهمز، وليس بالقياس، لكنهم رووه وهم ثقات فوجب قبولـه، وشـذ هـذا الهمز كما شذَّ في (مَنَائِرَ جمع مَنَـارَةٍ) وأصلها (مَنْـوَرَةٌ) وفي (مَصَائِبَ جمعُ مصيبة) وأصلها (مُصْوِبَةٌ)، وكان القيـاس (مَنَاوِرُ، ومَصَاوِبُ)، وقد قـالوا: (مصـاوب) على الأصـل، كما قـالوافي جمـع (مَقَامَـةٍ: مَقَاوِمُ)، و(مَعُوْنَةٍ: مَعَـاوِنُ)». انظر: البحـر المحيط (٤/٢٧١)، ومعـاني الفـراء (١/٣٧٣ ـ ٣٧٤)، والمنـصف (١/٣٠٧ ـ ٣٠٨).

(2) ص: همز.

(3) ظ: لتسلم.

(4) ظ: مشيةٌ.

(5) النجم: ٢٢. قـرأ ابن كثير ﴿ضِـئْزَى﴾ بكسـر الضـاد والهمـز، وزيـد بن علي ﴿ضَيْزَى﴾، وروى الفراء أن العرب تقول أيضـاً: (ضَأْزَى، وضُـؤْزَى) بفتح الضـاد وضمهـا مع الهمـز فيهما، ولم تـأتِ بهما قـراءة. وانظر: معـاني الفـراء (٣/٩٨)، والكشف (٢/٢٩٥)، والبحر (٨/١٦٢)، وبغية الطالب (١٩٦ ـ ١٩٩).

ذلك، فقال سيبويه[1]: القياسُ الثاني، فنحوُ مَضُوْفَةٍ شاذٌّ عندَهُ، ونحوُ: مَعِيْشَةٍ يجوزُ أَنْ يكونَ مَفْعُلَةً ومَفْعِلَةً[2]، وقال الأخفش[3]: القياسُ الأَوَّلُ، فمَضُوفَةٌ قياسٌ عنده، ومَعِيْشَةٌ: مَفْعِلَةٌ، وإلا لَزِمَ مَعُوْشَةٌ، وعليهما لو بُني من البَيْعِ مثلُ تُرْتُب لقيل: تُبِيْعٌ وتُبُوعٌ.

وتقلبُ الواوُ المكسور ما قبلَهَا في المصادرِ ياءً، نحوُ: قِياماً، وعِيَاذاً، وقِيَماً؛ لإعلالِ أفعالِهَا، وحَالَ حِوَلاً كالقَوَدِ، بخلافِ مَصْدرِ نحوِ لاَوَذَ[4]، وفي نحوِ: جِيَادٍ، ودِيَارٍ، ورِيَاحٍ، وتِيَرٍ، ودِيَمٍ؛ لإعلالِ المفردِ، وشذَّ طِيَالٌ[5]، وصحَّ رِوَاءٌ جمع رَيَّانَ؛ كراهةَ إعلالين، ونِوَاءٌ جمع نَاوٍ[6]، وفي نحوِ: رِيَاضٍ، وثِيَابٍ؛ لسكونِهَا في الواحدِ معَ الألفِ بَعْدَهَا، بخلافِ عِوَدَةٍ، وكِوَزَةٍ[7]، وأما ثِيَرَةٌ فشاذٌّ.

---

(١) انظر: الكتاب ٣٦٤/٤، ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، والمنصف (٢٩٦/١ ـ ٣٠١).

(٢) انظر: الكتاب ٣٦٤/٤، ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، والمنصف (٢٩٦/١ ـ ٣٠١).

(٣) انظر: الكتاب ٣٦٤/٤، ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، والمنصف (٢٩٦/١ ـ ٣٠١).

(٤) لاَوَذَ القوم مُلاَوَذةً ولِواذاً؛ أي: لاذَ بعضُهم ببعض.

(٥) جمع طويل. قال الشاعر، وهو أنيف بن زَبَّانَ، أو حكيم أو حكم النبهاني الطائي:

تَبَيَّنَ لي أنَّ القَمَاءَةَ ذِلَّةٌ ... وأنَّ أَعِزَّاءَ الرِّجالِ طِيَالُهَا

انظر: المنصف (٣٤٢/١)، والتخمير (٤٠٧/٤).

(٦) نَوَتِ النَّاقة تَنْوِي فهي نَاوِيةٌ، من نُوقٍ نِوَاءٍ: سَمِنَت، وكذا الجمل والرجل والمرأة والفرس.

(٧) عِوَدَة: جمع عَوْدٍ، وهو الجملُ المسنُّ وفيه بقيّة، والرجلُ المسنُّ، والطريق القديم. والكِوَزَة: جمع كُوْزٍ.

وتُقْلَبُ الـواوُ عيناً، أو لاماً، أو غيرَهمـا[1]، إذا اجْتَمَعَتْ مـع يـاءٍ وسَكَنَ السـابقُ (ياءً)[2]، وتُـدغم ويُكْسَرُ مـا قبلَهَا إن كـانَ ضمَّةً، كَسَيِّـدٍ، وأَيَّامٍ، ودَيَّارٍ، وقَيَّامٍ، وقَيُّومٍ، ودُلَيَّـةٍ، وطَيٍّ، ومَرْمِيٍّ، ومُسْلِمِيَّ رفعـاً، وجـاء[3] لِيٌّ في جمـعِ أَلْـوَى، بـالكسـر والضَّمِّ[9]، وأمـا[4]: ضَيْـوَنٌ، وحَيْوَةُ[5]، ونَهُوٌّ فشاذٌّ، وقولُهُ[6]:

فما أَرَّقَ النُّيَّامَ إلَّا سَلاَمُها

أشـــذُّ.

وتُسَكَّنَانِ وتُنْقَلُ حركَتُهُما في (نحو)[7] يَقُوْمُ، ويَبِيْعُ؛ لِلَبْسِه ببابِ يَخَافُ، ومَفْعُـلٌ، ومَفْعِلٌ كـذلك، ومفعـولٌ (كذلك)[8]، نحـوُ: مَقُـوْلٍ، ومَبِيْـعٍ،

---

(١) ص: أو غيرهما ياءً.

(٢) ليست في ص.

(٣) ظ، ص: وجاء لِيٌّ، ولُيٌّ. قلت: والأَلْوَى: الرجل المُجْتَنَبُ المُنْفَرِدُ لا يَزَالُ كـذلك لكونِهِ شديدَ الخصومةِ جَدِلاً سَلِيطاً.

(٤) ص: وأما نحو.

(٥) الضَّيْوَنُ: السِّنَّوْرُ الذَّكر. وحَيْوَةُ: اسم رجل.

(٦) وهو ذو الرِّمَّة، والشّاهد عجز بيت صدره:

ألا طَـرَقَـتْنَـا ميَّـةُ بنـةُ مُنْـذِرٍ فما أرَّق................

وانـظره في المنصف (٢/٥، ٤٩)، والممتع (٢/٤٩٨)، وشـرح الملوكي (٤٩٦، ٥٠٠)، والمفصل (٣٨٣).

(٧) زيادة عن: ظ.

(٨) ليست في ص.

والمحذوفُ عندَ سيبويه[1] واوُ مَفْعُولٍ، وعند الأخفش [2] العينُ، وانْقَلَبَتْ واوُ مَفْعُوْلٍ عندَه ياءً للكسرةِ، فخالفا أَصْلَيْهِمَا، وشَذَّ مَشِيْبٌ، ومَهُوْبٌ، وكَثُرَ[1] نَحْوُ مَبْيُوعٍ، وقَلَّ[1] نحوُ: مَصْوُونٍ، ([2])وإعلالُ نحوِ تَلْوُوْنَ، ويَسْتَحْيِيْ قليلٌ([2]).

وتُحذَفانِ في نحوِ: قُلْتُ، وبِعْتُ، وقُلْنَ، وبِعْنَ، ويُكْسَرُ الأوّلُ إن كانت العينِ ياءً أو واواً مكسورةً، ويضمُّ في غيرِه، ولم يفعلوه في لَسْتُ؛ لشَبَهِهِ بالحرفِ، ومن ثَمَّ سَكَّنُوا الياءَ[3]، وفي (نحو)[4] قُلْ، وبِعْ؛ لأنَّه عن تَقُولُ، وتَبِيعُ، وفي الإقامةِ، والاستقامةِ.

ويجوزُ الحذفُ في نحوِ: سَيِّدٍ، ومَيِّتٍ وكَيْنُونَةٍ، وقَيْلُولَةٍ[5].

---

(١) انظر: الكتاب (٤/٣٤٨). ولقد توسّع التصريفيون في مناقشة هذه المسألة الخلافية. وانظرها مفصّلةً مطوّلةً في أمالي الشنجري (١/٢٠٤ ـ ٢١٠)، والمنصف (١/٢٨٧ ـ ٢٩١)، وشرح الملوكي (٣٥١ ـ ٣٥٥)، والممتع (٢/٤٥٤ ـ ٤٦٠)، وبغية الطالب (٢٠١ ـ ٢١٠)، وقد صنّف ابن جنيّ كتاباً برأسه في هذه المسألة سمّاه: المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور مازن المبارك.

(٢) ما بين الإحالتين ساقط من: ص.

(٣) ص: ومن ثم سكنوا الياء في لَيْس.

(٤) ليست في ظ.

(٥) ظ، ص: سيِّد، وميّت، وكيْنونة، وقَيْلُوْلَةٍ. قلت: وتمثيله بـ(كَيْنُونةٍ) إشارة إلى ما أنشده المبرّدُ لنَهْشَلِ بن حَرِّي بن ضَمْرَةَ، وهو جاهلي، من قوله:

قد فارقَتْ قرينَها القرينَهْ
وشَحَطَتْ عن دارها الظَّعِينَهْ =

وفي بـابِ قِيْلَ، وبِيْـعَ ثلاثُ لغـاتٍ: الياءُ[1]، والإشمـامُ، والواوُ، فإن اتَّصَلَ به ما يُسَكِّنُ لامَهُ، نحوُ: بُعْتَ يا عَبْدُ، وقُلْتَ يا قَوْلُ، فالكسرُ، والإشمـامُ، والضَّمُ، وبابُ: اخْتِيْـرَ، وانْقِيْـدَ مثلُهُ فيهـا، بخـلافِ بـابِ: أُقِيْمَ، واسْتُقِيْمَ.

وشرطُ إعلالِ العينِ في الاسمِ غيرِ الثلاثيِّ والجـاري على الفعلِ مِمَّا لم يُذْكَرْ موافقةُ الفعلِ حـركةً وسُكُـوناً مـع مُخالفتِـهِ[2] بزيـادةٍ أو بِنْيَةٍ مخصـوصَتَيْنِ به، فلذلك لـو بَنيتَ من البَيْعِ مثـلَ: مَضْرِبٍ، وتِحْلِىءٍ[3] قُلْتَ: مَبِيْعٌ، وتِبِيْعٌ مُعِلًّا، ومثلَ: تَضْرِبُ قُلْتَ: تَبْيعٌ (مُصَحَّحاً)[4].

اللامُ: تُقْلَبَانِ ألفاً إذا تَحَرَّكَتَا وانفتَح ما قبلَهُمَـا إن لم يكنْ بعدَهُمَـا مُـوْجِبٌ للفتـحِ، كغَـزَا، ورَمَى، ويَقْـوَى، ويَخْيَـى، وعَصـاً، ورَحىً،

= يـا لـيـتَ أنَّـا ضَـمَّـنَـا سـفـيـنَـةْ
حـتَّـى يَـعـودَ الـوصـلُ كـيَّـنُـونَـةْ

وانظر: الشاهد في المنصف (٢/١٥)، وسفر السعادة (٢/٥٧٩)، والإنصاف (٢/٧٩٧)، والمساعد (٤/١٩٢)، وبغية الطالب (٢١٥ ــ ٢١٦).

(١) ص: الياء، والواو، والإشمام.

(٢) ظ، ص: مخالفةٍ.

(٣) التِّحْلِىءُ: القِشرُ على وجه الأديم ممـا يلي الشعـر، وشعرُ وجهِ الأديمِ ووسخُـه وسوادُه، وما أفسده السكين من الجلد إذا قُشر.

(٤) ليست في ص.

بخلافِ: غَزَوْتُ، ورَمَيْتُ، وغَزَوْنَا، ورَمَيْنَا، وتَخْشَيْنَ[1]، وتَأْبَيْنَ، وغَزْوٍ، وَرَمْيٍ، وبخلافِ: غَزَوَا، ورَمَيَا، وعَصَوَانِ، ورَحَيَانِ؛ للإلباسِ، واخْشَيَا نحوُه؛ لأنَّه من بابِ لن يَخْشَيَا، واخْشَيَنَّ؛ لِشَبَهِهِ بذلك، بخلافِ: اخْشَوْا، وَاخْشَوُنَّ، وَاخْشَيْ، وَاخْشَيِنَّ.

وتُقْلَبُ الواوُ ياءً إذا وَقَعَتْ مكسوراً ما قبلَهَا، أو رابعةً فصاعِدَاً، ولم يَنْضَمَّ ما قبلَهَا، كدُعِيَ، ورَضِيَ[2]، والغَازِي، وأَغْزَيْتُ، وتَغَزَّيْتُ، واسْتَغْزَيْتُ، ويُغْزَيَانِ، ويَرْضَيَانِ، بخلافِ: يَدْعُو[3]، ويَغْزُو. و (قِنْيَةٌ[4])، و (هو ابنُ عَمِّي دِنْيَاً)[5] شاذٌّ، وطَيِّىءٌ تقلبُ الياءَ في بابِ: رَضِيَ، وبَقِيَ، ودُعِيَ ألفاً.

وتُقْلَبُ الواوُ طرفاً بعدَ ضمةٍ في كلِّ متمكِّنٍ ياءً، فَتَنْقَلِبُ الضمةُ كسرةً كما انْقَلَبَت في: التَّرامِيْ، والتَّجَارِيْ، فيصيرُ من بابِ قاضٍ،

---

(١) ص: ويخشين، ويأبين.

(٢) ص: ورُضِيَ.

(٣) ظ، يدعوا، ويغزوا. وزيادة هذه الألف في الفعل المفرد مذهب بعض الكوفيين، وانظر: أدب الكاتب (٢٢٥ ـ ٢٢٦)، والكُتَّاب لابن درستويه (٨٣ ـ ٨٤)، والهجاء لابن الدّهان (٥ ـ ٦).

(٤) القِنْيَةُ: الكسْبُ.

(٥) هو ابن عمّي دِنْياً: أي: لَحّاً؛ أي: لازق النّسب في ذلك. وانظر: الصحاح واللسان والتاج (دنو)، والتهذيب (دنو: ١٤/١٨٩)، وشرح المفصل لابن يعيش (١٠/١١١)، وشرح الشافية للمصنف (ل: ٧٠/ب).

مثلُ: أَدْلٍ، وقَلْنسٍ، بخلافِ: قَلَنْسُوَةٍ، وقَمَحْدُوَةٍ، وبخلافِ العينِ، كالقُوَبَاءِ[1]، والخُيَلاءِ. ولا أَثَرَ للمدَّةِ الفاصِلَةِ في الجمعِ، إلاَّ في الإعرابِ، نحو: عُتِيٍّ، وجُثِيٍّ. ونَحْوُ: نُحُوٍّ[2] شاذٌّ، وقد جاء نحوُ: مَعْدِيٍّ، ومَغْزِيٍّ كثيراً، والقياسُ الواوُ.

وتُقْلَبَانِ همزةً إذا وَقَعَتَا طرفاً بعدَ ألفٍ زائدةٍ، نحوُ: كِسَاءٍ، ورِدَاءٍ، بخلافِ: زَايٍ[3]، وثَايٍ، ويُعْتَدُّ بتاءِ التأنيثِ قياساً، نحوُ: شَقَاوَةٍ، وسِقَايَةٍ. ونحوُ: صَلاَءَةٍ[4]، وعَظَاءَةٍ، وعَبَاءَةٍ شاذٌّ.

وتُقْلَبُ الياءُ واواً في فَعْلى اسماً، كتَقْوى، وبَقْوَى[5]، بخلافِ الصِّفَةِ، نحوُ: صَدْيَا، ورَيَّا، وتُقْلَبُ الواوُ ياءً في فُعْلَى اسماً، كالدُّنْيَا، والعُلْيَا، وشذَّ نحوُ: القُصْوَى، وحُزْوَى[6]، بخلافِ الصِّفَةِ، نحوُ: الغُزْوَى،

---

(1) القَمَحْدُوَةُ: مؤخّر الرأس. والقُوَبَاءُ: داء معروفٌ شبيه بما يخرجُ بالفم بعد الحمّى.

(2) نُحُوٌّ: جمع نَحْوٍ. وجعل الفراء تصحيح الواو فيه مقيساً خلافاً للجمهور. انظر: الكتاب (٤/٣٨٤ ـ ٣٨٥)، والتسهيل (٣٠٩)، وشرح الكافية الشافية (٤/٢١٤٥).

(3) ظ، ص: (راي). بالراء المهملة. ويريد بزاي وراي وثاي حروفَ الهجاء.

(4) الصَّلاَءَةُ: مُدَقُّ الطيب، وهو الحجر العريض يُدَقُّ عليه العِطْرُ. وقياسُه وما بعده بالياء.

(5) البَقْوَى: الإبْقاء، وهو الرحمة والرِّعاية.

(6) حزوى: موضع في نجد بديار تميم، وجبل من جبال الدَّهناء، ونخل بحذاء قرية بني سدوس باليمامة. انظر معجم البلدان (٢/٢٥٥).

ولم يُفْرَقْ في فَعْلَى منَ الواو، نحوُ: دَعْوَى، وشَهْوَى[1]، ولا في فُعْلَى منَ الياءِ، نحوُ: الفُتْيَا، والقُضْيَا.

وتُقْلَبُ الياءُ إذا وَقَعَتْ بعدَ همزةٍ بعدَ ألفٍ[2] في بابِ مَسَاجِدَ، وليسَ مفردُهَا كذلك ألفاً، والهمزةُ ياءً، نحوُ: مَطَايَا، ورَكَايَا، وخَطَايَا، على القولين، وصَلاَيَا جمعِ[3] المهموزِ وغيرِه، وشَوَايَا جمعِ شَاوِيَةٍ[4]، بخِلاف: شَوَاءٍ، جمعِ شَائِيَةٍ[5] من شَأَوْتُ، وبخلافِ: شَوَاءٍ، وجَوَاءٍ جَمْعَيْ[6]: شَائِيَةٍ، وجَائِيَةٍ[7] على القولينِ فيهما، وقد جاءَ: أَدَاوَى، وعَلاَوَى، وهَرَاوَى[8]؛ مُراعاةً للمفردِ.

وتُسَكَّنَانِ في بابِ يَغْزُو، ويَرْمِي مَرْفُوعَيْنِ، والغَازِيْ، والرَّامِيْ

---

(١) شَهِيَ الشيءَ واشتهاه: أَحَبَّه ورغب فيه، فهو شَهْوَان، وهي شَهْوَى.

(٢) ظ: بعد ألف بابٍ.

(٣) ظ: جمعُ.

(٤) اسم فاعل من شوَى يَشْوي.

(٥) اسم فاعل من شَأَوْتُ بمعنى سَبَقْتُ، أو اسم فاعل بمعنى مُرِيْدَةٍ من شَاءَ يَشَاءُ.

(٦) ظ: جمعُ.

(٧) بعدها في ظ: من شَاءَ، وجَاءَ.

(٨) أَدَاوَى: جمع إِدَاوَةٍ، وهي المِطْهَرَةُ: إناء صغير يُتّخذ للماء للطهر، والعَلاَوى: جمع عِلاَوة، وهي أعلى الرأس أو العنق، وما يُحمل على البعير ويزاد عليه بعد حِمْله، وعِلاَوةُ كلِّ شيء: ما زاد عليه، والهَرَاوى: جمه هِرَاوةٍ، وهي العصا الغليظة.

مرفوعاً ومجروراً[1]، والتحريكُ في الرفعِ والجرِّ في الياءِ شاذٌّ، كالسُّكونِ في النَّصْبِ والإثباتِ فيهما وفي الألفِ في الجَزْمِ.

ويُحْذَفَانِ في مثلِ: يَغْزُوْنَ، ويَرْمُوْنَ، [وتَرْمِيْنَ][2]، واغْزُنَّ، واغْزِنَّ، وارْمُنَّ، وارْمِنَّ.

ونحوُ يَدٍ، ودَمٍ، واسْمٍ، وابْنٍ، وأَخٍ، وأُخْتٍ ليسَ بِقِيَاسٍ.

* * *

---

(١) ص: رفعاً وجراً.

(٢) زيادة عن: ظ.

الإبــدال

جعلُ حرفٍ مكانَ حرفٍ غيرِه. ويُعْرَفُ[1] باشتقاقِهِ كتُـرَاثٍ وأُجُوْهٍ، وبِقِلَّةِ استعمالِهِ كالثَّعَالِي، ويكونه فرعاً وهو[2] زائدٌ، كضُـوَيْرِبٍ، ويكـونه فـرعاً، وهـو أصلٌ، كمُـوَيْـهٍ، وبلزومِ بنـاءٍ مجهـولٍ، نــحـو: هَـرَاقَ، واصْطَبَرَ، وادَّارَكَ.

وحُرُوفُهُ: أَنْصَتَ يَـوْمَ جَدُّ طـاهٍ زَلَّ، وقولُ بعضُهمْ: (اسْتَنْجَـدَهُ يَوْمَ طَـالَ) وهمٌ في نَقْصٍ[3] الصَّادِ والــزَّاي؛ لثُبُوتِ صِـرَاطٍ، وزَقَرٍ، وفي زيادةِ السِّيْنِ، ولو أُورِدَ: اِسَّمَعَ وَرَدَ: اِذَّكر، واظَّلَمَ.

فالهمزةُ[4] من حُرُوفِ اللِّيْنِ والعينِ والهاءِ، فمنَ اللِّيْنِ إعـلالٌ لازمٌ في نحوِ: كِسَاءٍ، وَرِدَاءٍ، وقَائِلٍ، وبَائِعٍ، وأَوَاصِلَ، و[جائزٌ][5] في نحوِ:

---

(١) الأصل: يعرف.

(٢) ظ: والحرفُ زائد.

(٣) ظ: حذف.

(٤) ظ، ص: فالهمزة تبدل من.

(٥) ساقط من الأصل.

أُجُوهٍ، وأُوْرِيَ، وأما نحوُ: دَأَبَّةٍ، وشَأَبَّةٍ، والعَأْلَمِ، وبَأْزٍ، وشِئْمَةٍ، ومُؤْقِدٍ فشاذٌّ. وأُبَابُ بحرٍ أَشَذُّ، ومَاءٌ شاذٌّ [لازم][1].

---

(١) قال ابن جني: «فأما إبدالها ـ أي الهمزة ـ من الألف فنحو ما حُكي عن أيوب السّختياني أنه قرأ: ﴿ولا الضّألّين﴾ فهمز الألف، . . . ، وعلى هذا ما حكاه أبو زيدٍ فيما قرأته على أبي علي في كتاب الهمز عنه من قولهم: شَأَبَّةٌ، ومَأَدَّةٌ، وأنشدت الكافة:

يا عجبا لقد رأيتُ عجبا
حمارَ قَبَّانٍ يسوقُ أَرْنبا
خاطِمَهَا زَأَمَّها أن تذهَبَا

يريد: زامَّها. وحكى أبو العباس عن أبي عثمان، عن أبي زيد، قال: سمعت عمرو بن عُبيد يقرأ: ﴿فيومئذٍ لا يُسأل عن ذنبه إنسٌ، ولاجَأنٌّ﴾ فظننته قد لحن حتى سمعت العرب تقول: شَأَبّة ودَأَبّة. قال أبو العباس: فقلت لأبي عثمان: أتقيس ذلك؟ قال: لا، ولا أقبله».

وقال رحمه الله أيضاً: «وأما قول العجاج:

يا دارَ سَلمى يا اسْلمي ثم اسلمي

ثم قال:

فخِنْدِفٌ هامَةُ هذا العَأْلَمِ

فقد روي أن العجّاج كان يهمز العالم والخاتم، وقد روي عنه في هذا البيت (العَالم)، فهمزُهُ العَأْلم والخَأْتم مما قدمناه من قلب الألف همزة. وحكى اللحياني عنهم (بَأْزٌ) بالهمز، وهذا أيضاً من ذلك الباب».

وقال أيضاً: «وعلى هذا ما أنشدناهُ أبو علي:

أحبُّ المُؤْقِدَيْنِ إليَّ مُؤْسى
[وجَعْدَةُ إذ أضاءَهما الوَقُودُ] =

والألفُ من أُخْتَيْهَا والهمزةِ (والهاءِ)[1]، فمنْ أختيها لازمٌ في نحوِ: قـالَ، وباعَ، وآلٍ على رأيٍ[2]. ونحـوُ: يَـا جَـلُ ضعيفٌ، وطـائيٌ شـاذٌّ لازمٌ، ومن الهمزةِ في نحوِ: رَأْسٍ، ومن الهاءِ في آلٍ على رَأيٍ.

والياءُ من أختيها، ومنَ الهمزةِ، ومن أَحَدِ [حَـرْفَي][3] المضاعَفِ، والنـونِ، والعينِ، والبـاءِ، والسينِ، والثـاءِ، فمن أختيهـا لازمٌ في نحـوِ:

= بهمز الواو في (المُؤْقِدَيْنِ) و(مُؤْسى)، وروى قُنبل عن ابن كثير: ﴿بالسُّؤْقِ﴾ مهموز الواو».

وقال كذلك: «فأما ما أنشده الأصمعي من قول الراجز:

أُبَـابُ بَـحـرٍ ضَـاحِـكٍ هَـزُوقِ

فليست الهمزة فيه بدلاً من عين (عُباب)، وإن كان بمعناه، وإنمـا هو (فُعَـالٌ) من (أبَّ) إذا تهيَّـأ». قلت: وهي عند غيـره بدل. انـظر: سر الصنـاعـة (١/٧٢ ـ ٧٣، ٧٩، ٩٠، ١٠٦). وانـظر الأمثلة المتقـدمـة وغيـرهـا: في الخصـائص (٣/١٤٥ ـ ١٤٩)، والمنصف (١/٣١٠ ـ ٣١١)، والمحتسـب (١/٤٦ ـ ٤٧)، والممتـع (١/٣٢٠ ـ ٣٢٥). و[لازم] في قـول المصنف «شـاذ لازم». ليست في الأصل.

(١) ساقط من ظ.

(٢) آلُ الرجلِ: رهطُه الأدْنَونَ، وأصله عند البصريين: (أهل)، والألف بدل من الهـاء، وعنـد الكسـائي: (أَوَلٌ)، ودليله قـول بعضهم في تصغيـره: (أُوَيْـلٌ). انـظر: سـر الصنـاعـة (١/١٠٠ ـ ١٠٦)، والإقنـاع (١/٢٢٥ ـ ٢٢٧)، وشـرح المـلوكي (٢٧٨ ـ ٢٧٩)، والممتع (١/٣٤٨ ـ ٣٥٠).

(٣) ساقط من الأصل.

[مَفَاتِيْحَ، ومُفَيْتِيحٍ، و][1] مِيْقَاتٍ، وغَازٍ، وقِيَامٍ، وحِيَاضٍ. وشاذٌّ في نحوِ: حُبْلَى، وصُيَّمٍ، وصِبْيَةٍ، ويَيْجَلُ، ومن الهمزةِ نحوُ[2]: ذِيْبٍ، ومنَ الباقي مسموعٌ[3] كثيرٌ في نحوِ: أَمْلَيْتُ، وقَصَّيْتُ، وفي نحوِ: أَنَاسِيٌّ[4]. وأمَّا الضَّفَادِي، والثَّعَالِي، والسَّادِي، والثَّالِيْ فضعيفٌ[4].

---

(١) ساقط من ص.

(٢) ظ، ص: في نحو.

(٣) ص: كثير مسموع.

(٤) قالوا في جمع (إِنْسان: أَنَاسِيٌّ)، وفي جمع (ظَرِبَان: ظَرَابِيٌّ)، فالياء الثانية بدل من نون الواحد، وقالوا (إِيْسان) في (إِنْسان). قال عامر بن جُوَين، أو ابن جرير الطائي:

فيا ليتني من بعدما طاف أهلُها ... هَلَكْتُ ولم أسمعْ بها صوتَ إِيسانِ

وقالوا في جمعه (أَيَاسِيٌّ).

وأنشد سيبويه:

ومَنْهَلٍ ليس له حَوَازِقُ ... ولِضَفَادِيْ جَمِّهِ نَقَانِقُ

يريد: ولضفادع.

وأنشد أيضاً لأبي كاهل اليَشْكُري:

لها أشاريرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ ... من الثَّعَالِيْ ووخْزٌ من أَرَانِيْهَا

أراد: الثعالب، والأرانب.

وقال غيره في إبدال السين:

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فِسَالٌ ... فزوجُكِ خامسٌ وأبوكِ سادي =

والـواوُ من أُختيها، (ومن الهمـزةِ، فمن أُختيها)[1] لازمٌ في نحـوِ: ضَوَارِبَ، وضُوَيْرِبٍ، ورَحَوِيٍّ، وعَصَوِيٍّ، ومُوْقِنٍ، وطُوْبَى، وبُوْطِرَ[2]، وبَقْـوَى، وشاذٌّ ضعيفٌ في: هـذا أمْرٌ مَمْضُـوٌّ عليه، وَنَهُـوٌّ عَنِ المنكـرِ،

= أي: سادس.

وقـال:

بُـوَيْـزِلُ أعـوامٍ أذاعَـتْ بـخـمـسـةٍ
وتَـعْـتَـدُّني إنْ لـم يـقِ الـلّهُ ساديـا

أي: سادساً.

وقـال:

عـمـرٌو وكـعـبٌ وعـبـدُ الله بـيـنـهـمـا
وابـنـاهـمـا خـمـسـةٌ، والـحـارث الـسـادي

وقال الآخر، وهو الحادِرَةُ:

مـضـى ثـلاثُ سـنـيـنَ مـنـذُ حـلَّ بـهـا
وعـامُ حُـلَّتْ، وهـذا الـتـابـعُ الـخـامـي

أي: الخامس.

وقال آخر في إبدالها من الثاء:

يـفـديـكَ يـا زُرْعَ أبـي وخـالـي
قـد مَـرَّ يـومـانِ وهـذا الـثّـالـي
وأنـت بـالـهـجـران لا تـبـالـي

أراد: الثالث.

وانـظر هـذه الأمثلة وغيرهـا في: سـر الصناعـة (٢/٧٤١ ـ ٧٤٢، ٧٥٧، ٧٦٢، ٧٦٤)، وشرح الرضي (٣/٢١١ ـ ٢١٣).

(١) ساقط من ظ .

(٢) بُوْطِرَ: أصله بَيْطِرَ، من البَيْطَرَةِ، ومنه البَيْطَار.

وجِبَاوةٍ، ومن الهمزةِ في نحوِ: جُوْنَةٍ[1]، وجُوَنٍ.

والميمُ من الـواوِ، والـلامِ، والنـونِ، والبـاءِ، فمن الـواوِ لازمٌ في «فَمٍ» وَحْـدَهُ، وضعيفٌ في لامِ التَّعريفِ، وهي طـائيَّةٌ، ومن النُّـونِ لازمٌ في نحـوِ: عَمْبَرٍ[2]، وشَمْبَـاءَ، وضعيفٌ في: البَنَامِ[3]، وطامَهُ[4] اللَّهُ على الخيرِ، و[من الباءِ][5] في بَنَاتِ مَخْرٍ[6]، وما زلتُ رَاتِماً، ومن كَثَمٍ[7].

---

(١) الأصل، ظ : جُونة. وفي ص: جُؤْنة وجُؤَن. قلت: والجُؤْنَةُ: سلَّةُ العطّار.

(٢) الأصل، ص: (عَنْبَر، وشَنْبَاء). بالنون، والصوابُ الميم، لأن المصنفَ يريد صورة ما بعدَ الإبدال كما في الأمثلة الأخر. والشَّنْباء: الشَّنَبُ: رِقَّةُ وبَرْدُ وعُذُوبَةُ الفمِ والأسنانِ، والوصفُ منه: أَشْنَبُ، والأنثى: شَنْبَاءُ.

(٣) قال رؤبة:

يـا هـالَ ذاتَ الـمـنطقِ الـتَّـمْـتَـامِ
وكـفِّـكِ الـمُـخَـضَّـبِ الـبَـنَـامِ

أراد: البَنَان. انظر: سر الصناعة (١/٤٢٢)، والمفصل (٣٣٦).

(٤) طامَهُ اللَّهُ على الخيرِ: طانَه، أي: جَبَلَهُ عليه. انظر: الإبدال (٨١)، وسر الصناعة (١/٤٢٣ ـ ٤٢٤)، والمفصل (٣٦٧).

(٥) ساقط من الأصل و(ص).

(٦) يقال للسَّحَائب تـأتِيْنَ قِبَل الصيف مُنْتَصِبَـاتٍ: بناتُ بَخْـرٍ ومَخْرٍ، وبـالحاء المهملة أيضاً. قال طرفة يصف نِساءً:

كـبـنـاتِ الـمَـخْـرِ يَـمْـأَدْنَ كـمـا
أنـبـتَ الـصـيـفُ عَـسَـالِـيْـجَ الـخَـضِـرْ

(٧) ما زلتُ راتِباً على هذا الأمر، وراتِمَاً: مقيماً. والكَثَمُ: الكَثَبُ، وهو القُرْبُ. وانظر: الإبدال (٧٣)، وسر الصناعة (١/٤٢٤ ـ ٤٢٥)، والممتع (١/٣٩٣).

والنونُ من الواوِ، واللامِ. شَاذٌّ في صَنْعَانِيٍّ، وبَهْرَانِيٍّ، وضعيفٌ في لَعَنَّ[1].

والتاءُ من الواوِ، والياءِ، والسينِ، والباءِ، والصَّادِ، فمن الواوِ والياءِ لازمٌ في نحو: اتَّعَدَ، واتَّسَرَ (على الأفصح)[2]، وشاذٌّ في نحوِ: أَتْلَجَهُ، وفي طَسْتٍ وحدَهُ، وفي الذَّعَالِتِ[3] ولَصْتٍ[4] ضعيفٌ[5].

---

(١) قال الراجز:

حتى يقولَ الجاهلُ المُسْتَنْطَقُ
لَعَنَّ هذا معه مُعَلَّقُ

أي: لعلَّ هذا. وقال أبو النجم:

أَغْدُ لَعَنَّا في الرِّهانِ نُرْسِلُه

أراد: لَعَلَّنا. انظر: سر الصناعة (٢/٤٤٢ ـ ٤٤٣).

(٢) ليست في (ص).

(٣) الذَّعَالِبُ: النُّوقُ السِّراعُ، والثِّيابُ الخَلِقَةُ.

(٤) ظ: (ولَصُتٌ) بالضم. وما أثبته ـ وهو الصواب ـ عن شرح المصنف(ل ٧٤/ب).
ولام لصّ مثلثة: لِصٌّ ولُصْتٌ.

(٥) أبدلوا التاء من السين في نحو قولهم في العدد: سِتٌّ، وأصله: سِدْسٌ، وفي نحو قول الراجز:

يا قاتَلَ اللَّهُ بني السِّعْلاةِ
عَمرو بن يَرْبُوعٍ شِرارَ النَّاتِ
غيرَ أَعِفَّاءَ ولا أَكْيَاتِ

يريد: شرار الناس، ولا أكياس. وقالوا في (طَسٌّ: طَسْتٌ)، أنشد أبو عثمان المازني:

لو عَرَضَتْ لأَيْبُلِيٍّ قَسِّ
أَشْعَثَ في هَيْكَلِهِ مُنْدَسِّ

=

والهاءُ من الهمزةِ، والألفِ، والياءِ، والتاءِ، فمن الهمزةِ مسموعٌ في: هَرَقْتُ، وهَرَحْتُ، وهِيَّاكَ، ولَهِنَّك، وهِنْ فَعَلْتَ[1]، في طَيِّىء، وهَذَا الذي؟ في أذا الذي؟ ومن الألفِ شاذٌّ في: أَنَهْ: وحَيَّهَلَهْ، وفي مَهْ مُسْتَفْهِماً، وفي يا هَنَاهُ، على رأيٍ[2]، ومن الياءِ في هَذِهِ، ومن التَّاءِ في بابِ (رَحْمَهْ) وَقْفاً.

= حَنَّ إليها كحنينِ الطَّسِّ

وقالوا في: (خَسِيسٍ: خَتِيتٌ).

وأبدلوها من الصاد في قول الشاعر:

فتركْنَ نَهْداً عُيَّلاً أبناؤها
وبني كِنانةَ كاللُّصُوتِ المُرَّدِ

ومن الباء في قول الآخر:

صَفْقَةُ ذي ذَعَالِتٍ سَمُولِ
بَيْعَ امرئٍ ليس بمُسْتَقِيلِ

انظر هذا وغيره في: سر الصناعة (١/١٥٥ ـ ١٥٧).

(١) ظ: وهِنْ فعلْتَ فعلْتُ.

(٢) من الأسماء المختصَّة بالنداء: (هَنَاهُ)، كما في قول امرىء القيس:

لقد رابني قولُها يا هَنَا
هُ ويحكَ ألحقْتَ شرّاً بشَرْ

ومعناه: يا رجلَ سوءٍ. واختلف فيه البصريّون، فقيل: أصله (هَنَاوٌ) فأبدلت واوه هاءً، وقيل: بل أبدلت همزةً ثم أبدلت الهمزة هاءً، كما قالوا في (هِيَّاكَ: إِيَّاك)، وقيل: لامه غيرُ بدل، وضُعِّفَ بقلَّة باب (سَلِسَ)، وقيل: الألف بدل الواوِ، والهاءُ للسكت، ويُبطِلُه جوازُ تحريكها في السَّعة. وقال الكوفيون والأخفش: الألف والهاء زائدتان، واللام محذوفة كما حذفت في (هَنٍ، وهَنَةٍ)، ويرى ابن جني — =

والـلامُ من النـونِ والضَّـادِ؛ في أُصَيْـلَالٍ (قليل)[1]، وفي الْـطَجَـعَ رديءٌ[2].

والطاءُ من التاءِ لازمٌ في[3] اضْطَبَرَ، وشاذٌّ في[3] حُصْطُ.

= وتبعه الزمخشري في المفصل (٣٦٩ ـ ٣٧٠)، والمصنفُ هنا وفي شرحيه على الشافية (ل: ٧٤/ ب)، وعلى المفصل (٢/ ٤١١) ـ أن أصله (هَنَاوٌ)، فقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها بفاصل غير حصين، فالتقى ألفان، فقلبت الثانية ألفاً على وجه الشذوذ، ثم دلَّل لـذلك من وجهين. وأجاز أبو علي أن تكون الهاء بدلاً من الواو التي هي لامٌ في (هَنَوَاتٍ)، كما أجاز أن تكون الكلمة لامُها تارةً هاءٌ وأخرى واوٌ؛ نظير قولهم: (عِضَةٌ وسَنَةٌ)؛ لأنهم قالوا: عِضَوَات وعِضَاةٌ، ومُسَانَاةٌ ومُسَانَهَةٌ. انظر تفصيل القول في هذه المسألة في: أمالي الشجري (٢/ ١٠١ ـ ١٠٢)، وسر الصناعة (٢/ ٥٦٠ ـ ٥٦١)، والممتع (١/ ٤٠١ ـ ٤٠٢)، وبغية الطالب (٢٤٠ ـ ٢٤٢).

(١) ليست في (ص).

(٢) تمثيل المصنف بأصيلال والطجع إشارة إلى قول النابغة:

وقفتُ فيها أُصَيْلالاً أُسائِلُها
عَيَّتْ جواباً وما بالرَّبْعِ من أحدِ

وإلى قول الآخر، وهو منظور بن حَبَّةَ الأسدي:

لمَّا رأى أنْ لا دَعَهْ ولا شِبَعْ
مالَ إلى أَرْطاةِ حِقْفٍ فالْطَجَعْ

انظر: شرح الملوكي (٢١٦)، وسر الصناعة (١/ ٣٢١)، والممتع (١/ ٤٠٣).

(٣) ظ، ص: في نحو.

والدالُ من التاءِ لازمٌ (في)[1] نحوِ: ازْدَجَرَ، وادَّكَرَ، وشاذٌّ في نحـوِ: فُزْدُ، واجْدَمَعُوا[2]، واجْدَزَّ، ودَوْلَجٍ[3].

والجيمُ من اليـاءِ المشَـدَّدَةِ في الـوقفِ، في نحـو: فُقَيْمِـجٍّ، وهـو شاذٌّ، ومن غيرِ المشدَّدَةِ في نحو:

لا هُـمَّ إنْ كُنْـتَ قَبِـلْتَ حَـجَّتِجْ[4]

---

(١) ليست في (ص).

(٢) ظ: وفي اجدمعوا.

(٣) تمثيل المصنف باجْدَزَّ ودَوْلَجٍ إشارة إلى قولِ جرير:

مُـتَّـخِـذاً فـي ضَـعَـوَاتٍ دَوْلَـجـا

والـدَّوْلَجُ: الكِنَـاسُ الـذي يتخـذه الـوحشُ في أصـولِ الشجـر. وإلى قـول الثاني:

فـقـلـتُ لـصـاحـبي لا تَـحْـبِـسَـانَـا
بـنَـزْعٍ أصـولـه واجْـدَزَّ شِـيْـحَـا

وانظر: الشاهدين في بغية الطالب (٢٤٢ ـ ٢٤٣)، والأولَ في معاني الفـراء (٣/٧٨)، وسر الصناعة (١/١٨٧)، والثاني في الخصائص (١/١٧٢)، والمنصف (١/٢٢٦، ٣/٣٨).

(٤) وبعـده:

فـلا يـزالُ شـاحـجٌ يـأتـيـكَ بِـجْ
أَقْـمَـرُ نـهَّـاتٌ يُـنَـزِّيْ وَفْـرَتِـجْ

انـظر: سـر الصنـاعـة (١/١٨٧)، والـوجيـز في علم التصـريف (٥٦ ـ ٥٨) ـ والضـرائـر (٢٣١)، والمحتسب (١/٧٥)، ومـا يجـوز للشاعـر في الضرورة (٣٣٧)، وشرح الملوكي (٣٢٩، ٣٣١)، والمفصل (٣٧٢ ـ ٣٧٣).

أشذُّ، ومن نحوِ:

حتَّى إذَا مـا أَمْسَجتْ وأَمْسَجَا[1]

أَشَذُّ.

والصادُ من السينِ التي بعدَهَا غينٌ، أو خاءٌ، أو قافٌ، أو طاءٌ جوازاً، نحو: أَصْبَغَ، وصَلَخَ، و﴿مَسَّ صَقَرَ﴾[2]، وصِرَاطٍ.

والزَّايُ من السينِ، والصادِ الواقِعَتَيْنِ قبلَ الدَّالِ ساكِنَتَيْنِ، نحوُ: يَزْدُلُ، و (هكذا فَزْدِي أَنَهْ)[3].

وقد ضُورِعَ بالصَّادِ الزَّايُ دونَهَا، وضُورِعَ بها مُتَحَرِّكَةً أيضاً، نحوُ: صَدَقَ، وصَدَرَ، والبيانُ أكثرُ فيهِمَا[4]، ونحوُ (مَسَّ زَقَرَ) كَلْبِيَّةٌ[5]، وأَجْدَرُ، وأَشْدَقُ بالمُضَارَعَةِ قليلٌ.

* * *

(١) انظر هذا الشاهد في مواضع سابقه.

(٢) القمر: ٤٨. وانظر سر الصناعة (١/٢١٢).

(٣) ينسب هذا القول إلى حاتم الطائي، وإلى كعب بن مَامَةَ الإيادي، وانظر: المفصل (٣٧٣)، وشرحه لابن يعيش (١٠/٥٣)، وللمصنف (٢/٤١٤)، وانظر في كتب الأمثال: (هكذا فصدي أنه، لو ذاتُ سوارٍ لطمتني، لم يُحْرَمْ من فُصِدَ لهْ).

(٤) ظ: منهما.

(٥) انظر: سر الصناعة (١/١٩٦)، والمفصل (٣٧٣).

الإدغـــام

أَنْ تأتيَ بحرفَيْنِ ساكنٍ فمتحركٍ من مخرجٍ واحدٍ من غيـرِ فصلٍ، ويكونُ في المِثْلَيْنِ والمُتَقَارِبَيْنِ.

فـالمثلان[1] واجبٌ عنـدَ سكونِ الأوَّلِ في الهمـزتين[2]، إلاَّ في نحو: سأَّل، والدَّأَّث[3]، وإلاَّ في الألفِ؛ لِتَعَذُّرِهِ، وإلاَّ في نحوِ: قُوْوِلَ؛ للإِلْبَاسِ، وفي نحو: تُوْوِي[4]، ورِيْيَا[5]، على المُخْتَارِ ـ إذا خُفِّفَ[6]، وفي نحوِ: قـالُوْا وَما، وفيْ يوم، وعندَ تَحَـرُّكِهِمَا في كلمـةٍ، ولا إلحاقَ، ولا لبسَ، نحو: رَدَّ يَرُدُّ، إلاَّ في نحو: حَيِـيَ، فإنَّه جائـزٌ، وإلاَّ في نحو: اقْتَتَلَ، وتَتَنَزَّلُ، وتَتَبَاعَدُ، وسيأتي، وتُنْقَلُ حـركتُه إن كـان قبلَه ساكنٌ غيـرُ لِيْنٍ، نحـو يَـرُدُّ، وسكـونُ الـوقفِ كـالحـركـةِ، ونحـو: ﴿مَكَّنِّي﴾[7]،

---

(١) ظ: والمثلان، ص: المثلان.

(٢) ص: الهمزة.

(٣) ص: (ودَأَّث). والدَّأَّث: فَعَّال، من دَأَثَ الطعامَ دأْثاً: أكلَه، والشيءَ: دنَّسه.

(٤) ص: تُؤوي، ورِئْيَا.

(٥) الرِّئْيُ: المنظرُ الحسنُ.

(٦) ظ: خُفِّفَتْ.

(٧) الكهف: ٩٥. قرأ ابن كثير وحميد بإظهـار النونين، وقـرأ البـاقـون بالإدغـام. انظر: الكشف ٢/٧٨، والبحر (٦/١٦٤).

ويمكّنّي، و ﴿مناسِكَكُم﴾[1]، و ﴿ما سَلَكَكُم﴾[2] من باب كلمتين، وممتنعٌ في الهمزة على الأكثر، وفي الألفِ، وعندَ سكونِ الثّاني لغيرِ[3] الوقفِ، نحوُ: ظَلِلْتُ، ورسولُ الْحَسَنِ، وتميمُ تُدْغِمُ في نحوِ: رُدَّ، ولم يَرُدَّ، وعندَ الإلحاقِ واللَّبْسِ بزنةٍ أُخرى، نحو: قَرْدَدٍ، وسُرُرٍ، وعندَ ساكنٍ صحيحٍ قَبْلَهُمَا في كلمتَيْنِ، نحو: قَرْمٍ[4] مَالِكٍ، وحُمِلَ قولُ القُرَّاءِ على الإِخْفَاءِ، وجَائِزٌ فيما سِوَى ذلك.

المُتَقَارِبَانِ: ونعني بهما ما تَقَارَبَا في المَخْرَجِ، أوفي صفةٍ تَقُومُ مَقامَه، ومخارجُ الحروفِ ستَّةَ عشرَ تقريباً، وإلَّا فلكلِ مخرجٌ، فللهمزةِ والهاءِ والألفِ أقصى الحلقِ، وللعينِ والحاءِ وسطُه، وللغينِ والخاءِ أدناه، وللقافِ أقصى اللسانِ وما فوقَه من الحنكِ، وللكافِ منهُمَا ما يليهما، وللجيمِ والشينِ والياءِ وسطُ اللسانِ وما فوقَه من الحنكِ، وللضّادِ أولُ إحدى حافّتَيْهِ وما يليهما من الأَضْراسِ[5]، وللّام ما دونَ طرفِ اللِّسانِ إلى مُنْتَهاهُ وما فوقَ ذلك، وللرَّاءِ منهما ما يليهِمَا، وللنُّونِ منهما ما يليهما، وللطَّاءِ والدَّالِ والتَّاءِ طرفُ اللسانِ وأصولُ الثَّنايا، وللصَّادِ والزّايِ والسِّينِ طرفُ اللسانِ والثّنايا، وللظّاءِ والذّالِ والثّاءِ طرفُ اللسانِ وطرفُ الثّنايا،

---

(١) (٢) البقرة: ٢٠٠، المدثر: ٤٢. قرأ أبو عمرو فيهما بالإدغام. انظر: الإقناع (١/٢٢٢)، والتيسير ٢٠.

(٣) الأصل: وفي الوقف، ص: بغير الألف.

(٤) ظ، ص: (قَرْمٌ). والقَرْمُ: الفحل من الإبل، وضرب من الشجر، والأكل الضعيف.

(٥) بعدها في ظ: وإخراجُها من الجانب الأيسرِ أيسرُ.

وللفاءِ باطنُ الشَّفَةِ السُّفلى وطرفُ الثَّنَايا العُلْيَا، وللباءِ والميمِ والواوِ ما بين الشَّفَتَيْنِ.

ومخرجُ المُتَفَرِّعِ واضحٌ، والفصيحُ ثمانيةٌ: همزةُ بَيْنَ بَيْنَ ثلاثةٌ، والنونُ الخَفِيَّةُ نحو عِنْدَكَ[1]، وألفُ الإمالةِ، ولامُ التَّفْخِيمِ، والصَّادُ كالزَّايِ، والشِّينُ كالجِّيمِ.

وأما الصَّادُ كالسِّينِ، والطَّاءُ كالتَّاءِ، (والظَّاءُ كالثَّاءِ)[2]، والفاءُ كالباءِ، والضَّادُ الضعيفةُ، والكافُ كالجِيْمِ، فَمُسْتَهْجَنَةٌ.

وأما الجيمُ كالكافِ، والجيمُ كالشِّينِ فلا يَتَحقَّقُ.

ومنها المجهورَةُ والمهموسَةُ، ومنها الشَّدِيدةُ والرِّخْوَةُ، [وما بَيْنَهُمَا][3]، ومنها المُطْبَقَةُ والمُنْفَتِحَةُ، ومنها المُسْتَعْلِيَةُ والمُنْخَفِضَةُ، ومنها حروفُ الذَّلَاقَةِ والمُصْمَتَةُ، ومنها حروفُ القَلْقَلَةِ والصَّفِيْرِ، واللَّيِّنَةُ، والمنحرفُ، والمكرَّرُ[4]، والهَاوِي، والمَهْتُوتُ.

فالمجهورةُ ما يَنْحَصِرُ جَرْيُ النَّفَسِ مع تحرُّكِهِ، وهي ما عَدَا حروفَ: سَتَشْحَثُكَ خَصَفَهْ[5]. والمهموسَةُ بخلافِها، ومُثِّلَا بقَقَقَ وكَكَكَ،

(١) ظ، ص: عنك.

(٢) ساقط من (ظ، ص).

(٣) ساقط من الأصل.

(٤) ساقط من (ص).

(٥) بالوقف على (خَصَفَهْ) بالهاء، وقيل: خَصَفَةُ: اسم امرأة، والشَّحْثُ: الإلحاحُ في المسألة، وأنّ معنى هذه العبارة: سَتُكْدِي عليك هذه المرأة. قلت وأحسن من هذا =

وخـالفَ بعضُهم فجعـلَ الضــادَ، والـظاءَ، والــذالَ، والـزايَ، والعينَ، والغينَ، واليـاءَ من المهموسَـةِ، والكافَ والتـاءَ من المجهـورَةِ، ورأى أَنَّ الشِّدَّةَ تُؤَكِّدُ الجَهْرَ[1].

والشَّـدِيْدَةُ: مـا يَنْحَصِرُ جـريُ صَـوْتِـه عنـد إسْكَـانِـه في مَخْـرَجِـهِ فلا يَجْرِي، ويَجْمَعُها: [(أَجِدُكَ قَطَبْتَ). والرِّخْوَةُ بِخِلاَفِهَا.

وما بَيْنَهُمَا: ما لا يَتِمُّ له الانْحِصَارُ، ولا الجَرْيُ، ويجمعها][2]: (لِمَ يَرُوْعُنَا؟)، ومُثِّلَتْ بالحَجِّ[3]، والطَّشِّ، والخَلِّ.

والمُطْبَقَةُ: ما يَنْطَبِقُ على مَخْرَجِهِ الحنكُ، وهي: الصادُ، والضادُ، والطاءُ، والظاءُ. والمُنْفَتِحَةُ بخلافها.

والمُسْتَعْلِيَةُ: ما يـرتفع اللسـانُ بها إلى الحنـك، وهي: المُطْبَقَـةُ، والخاءُ، والغينُ، والقافُ. والمُنْخَفِضَةُ بخلافها.

وحـروفُ الذَّلاَقَـةِ: ما لا يَنْفَـكُّ رُبَاعِيٌّ أو خمـاسيٌّ عن شيءٍ منهـا لِسُهُولَتِهَا، ويجمَعُهَا: (مُرْ بِنَفَلٍ). والمُصْمَتَةُ بخـلافِهَا؛ لأنَّـهُ صُمِتَ عنها في بناءِ رُباعيٍ أو خُماسيٍ منها.

= مَنْ جمعها بقولـه: سكَتَ فحثَّهُ شخص. وانـظر: الجار بـردي على الشـافيـة (١/ ٣٤٠ ــ ٣٤١).

(١) الأصل، (ظ): تَأَكُّدُ الجَهْرِ.

(٢) ساقط من (ص).

(٣) ظ: بالحجّ، والطشّ، والخلّ.

وحروفُ القَلْقَلَةِ: ما يَنْضَمُّ إلى الشدَّةِ فيها ضَغْطٌ في الوَقْفِ، ويَجْمَعُهَا: (قَدْ طَبَجَ)[1].

وحروفُ الصَّفِيْرِ: ما يُصْفَرُ بها، وهي: الصَّادُ، والسِّيْنُ، والزَّايُ.

واللَّيِّنَةُ: حروفُ اللِّيْنِ.

والمُنْحَرِفُ: اللاَّمُ؛ لأنَّ اللسانَ يَنْحَرِفُ به.

والمُكَرَّرُ: الرَّاءُ؛ لتَعَثُّرِ اللسانِ به.

والهاوي: الألفُ؛ لاتِّسَاعِ هواءِ الصَّوتِ به.

والمَهْتُوتُ: التاء[2]؛ لخَفَائِهَا.

---

(١) طَبَجَ: حَمُقَ.

(٢) ص: (الهاء). قلت: وهذه مسألة خلافية، وخلاصتها:

(أ) ذهب ابن القوطية في الأفعال (١٨٢)، وابن القطاع في الأفعال كذلك (٣٥٧/٣)، والسرقسطي فيها أيضاً (١٤٥/١)، وابن مالك في التسهيل (٣٢٠)، وإيجاز التعريف (١٤)، وابن الناظم في بغية الطالب (٢٤٥)، وابن عقيل في المساعد (٢٤٨/٤)، والسلسيلي في شرح التسهيل (١١٧/٣) إلى أن المهتوتَ الهمزةُ.

ووجدتُ هذا في العين للخليل (٥٢/١، ٣٤٩/٣، ١٧/٤).

(ب) وذهب الزمخشري في المفصل (٣٩٦)، وابن يعيش في شرحه على المفصل (١٣١/١٠)، والمصنف في شرح المفصل (٤٠٩/٢)، وفي شرح الشافية (ل: ٧٨/ أ)، والرضي في شرح الشافية (٢٦٤/٣)، والغياث في شرحها أيضاً (٣٤٨/٢) إلى أن المهتوتَ التاءُ.

(ج) وذهب ابن جني في سر الصناعة (٦٤/١)، وابن عصفور في الممتع =

ومتى قُصِدَ لإدغامِ[1] المُتَقَارِبِ فلا بُدَّ من قَلْبِه، والقياسُ قلبُ الأوَّلِ، إلاَّ لعارضٍ في نحو: اذْبَحْتُّوداً، واذْبَحَّاذِه[2]، وفي جُمْلَةٍ من تاءِ الافتعالِ؛ لنحوه، ولكثرةِ تَغَيُّرِهَا، ومَحُّمْ في: مَعْهُم ضعيف، وسِتٌّ أصله سِدْسٌ، شاذٌّ لازمٌ.

ولا تُدْغِمْ منها في كلمةٍ ما يؤدي إلى لَبْسٍ بتركيبٍ آخَرَ، نحوُ: وَطَدَ[3]، ووَتَدَ، وشاةٍ زَنْمَاءَ، ومن ثَمَّ لم يقولوا: وَطْداً، ولا وَتْداً؛ لما يَلْزَمُ من ثِقَلٍ أو لَبْسٍ، بخلافِ نحوِ: امَّحَى، واطَّيَّرَ، وجاء وَدٌّ في وَتْدٍ[4] في تميم.

ولم تُدْغَمْ حروفُ (ضَوِيَ مِشْفَرٌ) فيما يُقَارِبُهَا؛ لزيادةِ[5] صِفَتِهَا،

= (٢/٦٧٦)، والأنصاري في شرح الشافية(٢/٢٤٤)،والزنجاني في شرح الهادي (الجار بردي: ١/٣٤٤): إلى أن المهتوتَ الهاءُ.

ووجدت هذا أيضاً في العين (١/٥٧).

وقال الزَّنْجاني: إن قول المصنف: (والمهتوت التاء) كأنه غلط من الناسخ، وصوابه: والمهتوت الهاء.

(د) ونقل ابن جماعة (بهامش الجار بردي: (١/٣٤٤) عن الجعبري قوله: إنّ المهتوت الهاء والهمزة.

(١) ظ: إدغام، ص: إدغام أحد المتقاربين.

(٢) أي: اِذْبَحْ عَتوداً، واذْبَحْ هذه. والعَتُوْدُ: من أولاد المَعَزِ: ما رَعَى وقَوِيَ وأتى عليه حَوْلٌ.

(٣) ظ: (وَطِدٍ، ووَتِدٍ). والأولى تصحيف، ص: وَطَدَ، ووَتَدَ.

(٤) انظر: سر الصناعة (١/٣٠، ١٧١، ١٨٨، ٢/٥٨٥).

(٥) ص: إلاّ لزيادة.

ونحـوُ: سَيِّدٍ، ولَيَّـةٍ إنَّما أُدْغِمَـا؛ لأنَّ الإعلالَ صَيَّـرَهُمَـا مِثْلَيْنِ، وأُدغمت النونُ في اللامِ والراءِ؛ لكراهـةِ نبرتِهَـا، وفي الميمِ ـ وإنْ لم يتقاربـا ـ لغُنَّتِهَا، وفي الواوِ والياءِ؛ لإمكانِ بقائِهَا، وقد جاءَ ﴿لِبَعْض شَـأْنِهِم﴾[1]، و﴿اغْفِـر لّي﴾[2]، و﴿نَخْسِف بِّهِـم﴾[3]، ولا حـروفُ الصَّـفِيـرِ فـي غيـرِهـا[4]، ولا المـطبقـةُ في غيـرِهـا من غيـرِ إطبـاقٍ، على الأفصحِ، ولا حرفُ حلقٍ في أدخلَ منه؛ إلَّا الحاءَ في العينِ والهـاءِ، ومن ثَمَّ قالـوا فيهما: اِذْبَحّتُوْدَاً واذْبَحّاذِهِ.

---

(١) النور: ٦٢. نقل عن شُجَاعٍ إدغام الضـاد في الشين في جميع القـرآن، ونقل عن أبـي شُعيب إدغامها في ﴿لِبَعْض شَـأنهم﴾ وفي ﴿شَقَقْنَا الأَرْض شَقًّا﴾ من (عبس: ٢٦). انـظر: الإقنـاع (٢١٦/١)، والنشـر (٢٩٣/١). وشُجَـاع: هـو أبـو نُعيم: شجاع بن أبـي نصر البلخي ثم البغدادي، عرض القراءة على أبـي عمرو، وهـو من جلّة أصحـابه، مـولـده سنـة (١٢٠) ووفـاتـه سنـة (١٩٠)، وأمـا أبـو شعيب: فهـو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبـراهيم بن الجارود الـرُّسْتَبِي السُّوسي، راوي أبـي عمرو. وفاته سنة (٢٦١)هـ.

(٢) الأعراف: ١٥١، وإبراهيم: ٤١، والقصص: ١٦، وص: ٣٥، ونوح: ٢٨.

رُوي إدغام الراء الساكنة في اللام عن أبـي عمرو في جميع القرآن في روايـة الـرَّقِّيِّينَ عنـه. انـظر: الكشف (١٥٧/١)، والتيسيـر (٤٤)، والإقنـاع (١٩١/١)، والنشر (١٢/٢)، والوجيز في علم التصريف (٦٥).

(٣) سبـأ: ٩. ليس في القرآن فـاء ساكنـة بعدهـا باء غيـر هذه الآيـة، وقرأهـا الكسائي بـالإدغام. انـظر: الكشف (١٥٦/١)، والتيسير (٤٤)، والنشـر (١٢/٢)، والإقناع (١٧٧/١).

(٤) بعدها في (ظ): لفوات الصفير منها.

فـالهـاءُ في الحـاءِ، والعينُ في الحـاءِ، والحـاءُ فـي الـهـاءِ والعينِ بقلبهما حَاءَيْنِ، وجاء: ﴿فَمَنْ زُحْزِع عَّن النـار﴾[1]، والغينُ في الخاءِ، والخاءُ في الغينِ.

والقافُ في الكافِ، والكافُ في القافِ، والجيمُ في الشِّينِ.

واللامُ المُعَرِّفَةُ تُدْغمُ وُجـوباً في مثلِهَـا، وفي ثلاثـةَ عشرَ[2]، وغيـرُ المُعَرِّفَةِ لازمٌ، في نحوِ: ﴿بلْ رَّان﴾[3]، وجائزٌ في البَوَاقي.

والنونُ الساكنةُ تُدغمُ وجوباً في حـروفِ (يَرْمُلُونَ)، والأفصـحُ إبقاءُ غُنَّتِهَـا في الواوِ والـيـاءِ، وإذْهَابُهَـا[4] في اللامِ والـرَّاءِ، وتُقلبُ ميماً قبـلَ البـاءِ، وتُخْفى في غيـرِ حـروفِ الحلقِ، فيكـونُ لهـا خمسُ أحـوالٍ، والمتحركةُ تُدغمُ جوازاً.

والطَّاءُ، والدَّالُ، والتَّـاءُ، والظَّاءُ، والـذَّالُ، والثَّاءُ يـدغـم بَعْضُـهَا في بَعْضٍ، وفي الصَّـادِ، والـزَّايِ، والسِّينِ. والإطبـاقُ فـي نحـو:

---

(1) آل عمران: ١٨٥. قرأ أبوعمرو بإدغام الحاء في العين. انظر: الإقناع (١/٢٠٩)، والتيسير (٢٣). ورسمُ (زحزح) في النسخ المعتمدة بالحاء.

(2) ص: وفي ثلاثة عشر حرفاً.

(3) المطففين: ١٤.

(4) ظ: وذَهَابُها.

﴿فَرَّطْتُ﴾[1] إن كان معه إدغامٌ فهو إتيانٌ بطاءٍ أُخرى، وجمعٌ بينَ ساكِنَيْنِ، بخلافِ غُنَّةِ النونِ في: ﴿مَنْ يَّقول﴾[2].

والصادُ، والزايُ، والسينُ يُدْغَمُ[3] بعضُها في بعضٍ.

والباءُ في الميمِ والفاءِ.

وقد تُدْغَمُ تاءُ (اِفْتَعَلَ) في مثلها، فيُقالُ: قَتَّل، وقِتَّل، وعليها: مُقَتِّلُون، ومُقِتِّلُونَ، وقد جاءَ: ﴿مُرُدِّفِينَ﴾[4] اتباعاً، وتُدْغَمُ الثَّاءُ فيها وجوباً على الوجهين، نحوُ: اتَّأَرَ، واثَّأَرَ، وتُدْغَمُ فيها السينُ شاذّاً على الشَّاذِّ، نحو: اسَّمَعَ؛ لامْتِنَاعِ: اتَّمَعَ، وتُقْلَبُ بعدَ حروفِ الإطباقِ طاءً،

---

(١) الزمر: ٥٦. وانظر: الإقناع (١/١٨٥، ١٨٦، ٢١٧ ـ ٢١٨).

(٢) وردت في القرآن كثيراً.

(٣) ظ: تدغم.

(٤) الأنفال: ٩. قال أبو حيان: «قرأ نافع وجماعة من أهل المدينة وغيرهم (مُرْدَفِيْنَ) بفتح الدال، وباقي السبعة والحسن ومجاهد بكسرها؛ أي: متابعاً بعضُهم بعضاً، ورُوي عن ابن عباس: خلفَ كلِّ ملكٍ ملكٌ وراءَه، وقرأ بعض المكيِّين فيما رُوي عن الخليل بن أحمد وحكاه عن ابن عطية (مُرَدِّفين) بفتح الراء وكسر الدَّال مشدَّدةً، وأصله: (مُرْتَدِفين) فأدغمَ، وقال أبو الفضل الرازي: وقد يجوزُ فتحُ الدال [في البحر: الراء] فِراراً إلى أخفِّ الحركات، أو لِنَقل حركة التاء إلى الراء عند الإدغام، ولا يُعرفُ فيه أثر. انتهى، ورُوي عن الخليل أنه يَضمُّ الراءَ إتباعاً لحركة الميم، كقولهم: (مُخُضِّم)، وقرىء كذلك إلَّا أنه بكسر الراء إتباعاً لحركة الدال، أو حركت بالكسر على أصل التقاء الساكنين. قال ابن عطية: يَحْسُن مع هذه القراءة كسرة الميم، ولا أحفظه قراءةً، كقولهم: (مِخِضِّم)». البحر المحيط (٤/٤٦٥).

فَتُـدَغَمُ فيها وجوبـاً في: اطَّلَبَ، وجَـوازاً على الـوجهينِ في: اظْـطَلَمَ، وجاءت الثلاثُ في:

ويُـظْلَمُ أحـيـانـاً فَـيَـظْطَلِمُ[1]

وشـاذًّا على الشَّاذِّ في نحـو: اصَّبَـرَ، واضَّـرَبَ؛ لامتنـاع: اطَّبَـرَ، واطَّـرَبَ، وتُقلبُ مع الـدَّالِ، والذَّالِ، والـزَّايِ دَالاً، فتُدْغَمُ وجـوباً في إِدَّان، وقَـوِيًّا في ادَّكَـرَ، وجاء: اذَّكَـرَ، واذْدَكَـرَ[2]، وضعيفـاً في: ازَّانَ؛ لامتناع: ادَّانَ.

ونحــوُ: (خَبَطُّ، وحُصْطُ، وفُزْدُ، وعُدُّ) في: (خَبَـطْتُ، وحُصْتُ، وفُزْتُ، وعُدْتُ): شاذٌّ.

وقد تُدغمُ تاءُ نحو: تَتَنَزَّلُ[3]، وتَتَنَابَـزُوا، وَصْلاً وليس قَبْلَهَـا ساكنٌ

---

(١) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبي سلمى، وصدرُه:

هــو الـجـوادُ الـذي يُـعْـطِيْـكَ نـائِـلَه
عَـفْـواً، ويُـظْلَمُ أحـيـانـا فَـيَـظْطَلِمُ

ويروى: فَيَطَّلِمُ، وفَيَظَّلِمُ. وهذا هو مرادُ المصنفِ بقوله: (وجاءت الثلاث).

وانـظر الشاهـدَ في ديوانه بشرح ثعلب (١١٩)، وسـر الصناعـة (١/٢١٩)، والمفصل (٤٠٢)، وشرحه لابن يعيش (١٠/٤٧)، وشرح الملوكي (٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠)، والتخمير (٤/٤٧٤، ٤٧٥).

(٢) قال تعالى: ﴿وقال الذي نجا منهما وادَّكـر بعد أُمَّـة أنا أُنَبِّئُكُمْ بتـأويله فأرسلونْ﴾ ــ يوسف: ٤٩. قراءةُ الجمهور: ﴿وادَّكَرَ﴾، وقرأ الحسنُ: ﴿واذَّكَرَ﴾ بالذّال. انـظر: شواذ ابن خالويه (٦٤)، والبحر (٥/٣١٤).

(٣) قرأ البزّي: ﴿ألفِ شَهْرٍ تَّنَزَّلُ﴾، من سورة القدر: ٣ ــ ٤.

صحيحٌ، وتاءُ تَفَعَّلَ، وتَفَاعَلَ فيما يدغم فيه التاء، فتجب[1] همزة الوصل ابتداءً، نحو: اطَّيَّرُوَا، وازَّيَّنُوا، واثَّاقَلُوا، وادَّارَؤُوا، ونحو: اِسْطَّاع مدغماً مع بقاءِ صوتِ السينِ نادرٌ.

* * *

(١) الأصل، ص: فيجب.

[الحذف]

الحذفُ الإعلاليُّ والتَّرْخِيمِيُّ تَقَدَّمَ[1]، وجاء غيرُه في: تَفَعَّلُ، وتَفَاعَلُ، وفي نحو: مِسْتَ، وأَحَسْتُ، وظِلْتُ، واسْطَاع، ويَسْطِيْعَ، وجاء يَسْتِيْعُ، وقالوا: بَلْعَنْبَرِ، وعَلْمَاءِ، ومِلْمَاءِ في بني العَنْبَرِ، وعلى الماء، ومِنَ الماء.

وأما نحو: يَتَسِعُ، ويَتَقِي فشاذٌّ، وعليه جاء:

تَقِ اللَّهَ فينا والكتابَ الذي تَتْلُو[2]

---

(١) ظ: قد تقدم، ص: وقد تقدم.

(٢) الشاهد لعبد الله بن هَمَّام السَّلُولي من قصيدة يخاطب بها النعمان بن بشير الأنصاري أميرَ الكوفةِ زمن معاوية، ويمدح فيها الأنصارَ ومعاوية، ويطالبه فيها بإنفاذ عطائه، وهو عجز بيتٍ صدرُه:

زيادتَنا نُعمانُ لا تَنْسَيَنَّها
تقِ ....

وبعده:

أَيَثْبُتُ ما زدتُم وتُلْغَى زيادتي
دمي إن أسيغَتْ هذه لكُمُ بَسْلُ

وترجمة الشاعر في طبقات ابن سلام (٢/٦٥٢)، وابن قتيبة (٢/٦٥١ - =

بخلافِ: تَخِذَ يَتْخِذُ، فإنه أصلٌ، واسْتَخَذَ من اسْتَتْخَذَ ـ وقيل: أُبْدِلَ[1] من تاءِ اتَّخَذَ ـ أَشَذُّ[2]، ونحو: تُبَشِّروني، [وتُبَشِّريني][3] وإنّي قد تقدَّمَ.

* * *

= ٦٥٢). وانظر الشاهد في: معاني الفراء (٢/٤١٠)، وإصلاح المنطق (٢٤)، والخصائص (٢/٢٨٦، ٣/٨٩)، والمحتسب (٢/٣٧٢)، وسر الصناعة (١/١٩٨)، وأمالي الشجري (١/٢٠٥).

(١) ظ: إبدالٌ.

(٢) ص: وهو أَشَذّ.

(٣) ساقط من (ص).

وهذه مسائل التمرين

معنى قولِهِمْ: كيفَ تَبني من كذا نحوَ كذا؟ أي: إذا رَكَّبْتَ منها زِنَتَهَا وعَمِلْتَ ما يَقْتضيهِ القياسُ فكيفَ تَنْطِقُ به؟ وقياسُ قولِ أبي عليٍّ[1] أن تزيدَ وتَحْذِفَ[2] ما حُذِفَ[3] في الأصلِ قياساً، وقياسُ آخرين [أن تحذفَ المحذوف قياساً][4] أو غير قياسٍ[5] فمثل: مُحَوِيٌّ من ضَرَبَ: مُضَرِبِيٌّ[6]، وقال: أبو عليّ: مُضَرِيٌّ.

ومثلُ: اسْمٍ، وغَدٍ مِنْ دَعَا: دِعْوٌ، ودَعْوٌ، لا: اِدْعٌ، ولا: دَعٌ، خلافاً للآخرين.

ومثلُ: صَحَائِفَ من دَعَا: دَعَايَا، باتفاق؛ إذ لا حذف في الأصل.

---

(١) انظر المسائل الحلبيات له (٣٢٥).

(٢) الأصل: وحَذَفْتَ.

(٣) ص: ما حَذَفْتَ.

(٤) زيادة من (ظ).

(٥) انظر: الأصول (٣/٣٦٣ ـ ٣٦٤، ٣٩٥)، وشرح المملوكي (٥٠٥)، وشرح الشافية للمصنف (ل: ٨١/ ب)، وشرح الكافية الشافية (٤/٢٢٠٩).

(٦) ظ: مُضَرَّبِيٌّ.

ومثلُ: عَنْسَلٍ[1] من عَمِلَ: عَنْمَلٌ، ومن باع، وقال: بَنْيَعٌ، وقَنْوَلٌ، بإظهارِ النُّونِ (فيهنَّ)[2]؛ للإلْبَاسِ بَفَعَّل.

ومثلُ: قِنْفَخْرٍ من عَمِلَ: عِنْمَلٌ، ومن باع، وقال: بِنْيَعٌ، وقِنْوَلٌ، بالإظهارِ؛ للإلباسِ بِعِلَّكْدٍ[3] فيهنَّ.

ولا يُبنى مثلُ جَحَنْفَلٍ من كَسَرْتُ، أو جَعَلْتُ، لرفضِهِمْ مثلَه؛ لما يلزمُ من ثِقَلٍ أو لَبْسٍ.

ومثلُ: أُبْلُمٍ من وَأَيْتَ: أُوْءٍ[4]، ومن أَوَيْتُ: أُوٌّ[4]، مدغماً؛ لوجوبِ الواوِ، بخلافِ تُوُوِي.

ومثلُ: إِجْرِدٍ من وَأَيْتُ: إِيْءٍ[5]، ومن أَوَيْتُ: إِيٌّ[5]، فيمن قال: أُحَيٌّ، ومن قال: أُحَيٌّ قال: إِيٌّ[5].

ومثلُ: إِوَزَّةٍ من وَأَيْتُ: إِيْئَاةٌ[6]، ومن أَوَيْتُ: إِيَّاةٌ[6]، مدغماً.

ومثلُ: اطْلَخَمَّ من وَأَيْتُ: اِيْأَيَّا[7]، ومن أَوَيْتُ: اِيْوَيَّا.

---

(1) العَنْسَلُ: الذِّئب، والناقةُ القويَّةُ السريعة.

(2) ليست في (ص).

(3) العِلَّكْدُ: الغليظ الشديدُ العنقِ والظهرِ من الإبلِ وغيرها.

(4) انظر: المنصف (٢/٢٩٦ ـ ٢٩٧)، والأُبْلُمُ: الخُوصُ.

(5) انظر: المنصف (٢/٢٩٧ ـ ٢٩٨)، والممتع (٢/٧٦٨)، والإِجْرِدُ: بَقْلٌ.

(6) انظر: المنصف (٢/٢٧١)، والممتع (٢/٧٦٧).

(7) انظر: المنصف (٢/٢٦٨، ٣/١٢٣)، وفيه: مثل اطمأنّ. قلت والمسألة واحدة.

وسُئِلَ أبو عليّ عن مثلِ ما شاءَ اللَّهُ من: أَوْلَقَ، فقال: ما أَلِقَ الإلاَقُ، واللَّاقُ على اللَّفْظِ، والأَلَقُ على وَجْهٍ، بَنَى على أَنَّه فَوْعَلٌ.

وأَجَابَ في بِاسْمِ: بِإِلْقٍ، أو بأُلْقٍ.

وسأَلَ أبو علي ابنَ خالويهِ عن مثلِ مُسْطَارٍ من آءَةٍ فظنَّهُ مُفْعَالاً[1] وتحيَّرَ، فقال أبو علي: مُسْآءٌ، فَأَجَابَ على أَصْلِهِ، وعلى الأكثرِ: مُسْتَآءٌ.

وسأَلَ ابنُ جني ابنَ خالويهِ عن مثلِ كَوْكَبٍ من وَأَيْت مُخَفَّفاً مَجْمُوعاً جمعَ السلامةِ مُضافاً إلى ياءِ المتكلمِ، فتحيَّر أيضاً، فقالَ ابنُ جني: أَوَيَّ.

ومثلُ: عَنْكَبُوتٍ من بِعْتَ: بَيْعَعُوتٌ[2].

ومثلُ: اطْمَأَنَّ: اِبْيَعَّعَ[3]، مُصَحَّحاً.

ومثلُ: اِغْدَوْدَنَ من قُلْتُ: اِقْوَوَّلَ[4]، وقال أبو الحسن[4]: اِقْوَيَّلَ؛ للواوات.

ومثلُ: أُغْدُوْدِنَ[5]: أُقْوُوِلَ، وابْيُوَيِعَ، مُظْهَراً.

---

(١) ص: (مُفْعَالاً من سَطَرَ). والمُسْطَارُ: الخمرُ الحامضُ.

(٢) انظر: المنصف (٢/٢٥٨)، والممتع (٢/٧٥٠).

(٣) انظر: المنصف (٢/٢٦٣). وفي شرح الرضي (٣/٣٠٣ ـ ٣٠٤) أن الأخفش يقول: اِبْيَيَعَّ.

(٤) ظ: ومثل اِغْدَوْدَنَ من قُلْتُ وبِعْتُ: اِقْوَوَّل وابْيَعَّعَ. وانظر هذه المسألة في: المنصف (٢/٢٤٣ ـ ٢٤٦)، والممتع (٢/٧٤٧ ـ ٧٥٠).

(٥) ص: من قُلْتُ، وبِعْتُ.

ومثلُ: مَضْرُوْبٍ من القُوَّةِ: مَقْوِيٌّ[1].

ومثلُ: عُصْفُورٍ: قُوِّيٌّ[2]، ومن الغَزْوِ: غُزْوِيٌّ[2].

ومثلُ: عَضُدٍ من قَضَيْتُ: قَضٍ.

ومثلُ: قُذَعْمِلَةٍ: قُضَيَّةٌ، كمُعَيَّةٍ في التصغير.

ومثلُ: قُذَعْمِيْلَةٍ: قُضَوِيَّةٌ.

ومثلُ: حَمَصِيْصَةٍ: قَضَوِيَّةٌ[3]، فَتُقْلَبُ كرَحَوِيَّةٍ.

ومثلُ: مَلَكُوْتٍ: قَضَوُوْتٌ[4].

ومثلُ: جَحْمَرِشٍ: قَضْيَيٍ، ومن حَيِيْتُ: حَيَوٍ[5].

---

(١) انظر: الكتاب (٤/٤٠٧)، والمنصف (٢/٢٧٧)، والممتع (٢/٧٦١).

(٢) انظر: الكتاب (٤/٤٠٧)، والمنصف (٢/٢٧٦)، والممتع (٢/٧٤٤).

(٣) انظر: الممتع (٢/٧٤٠)، وهي فيه من الرَّمي، والمسألة واحدة. والحَمَصِيْصَةُ: بَقْلَةٌ حامضة لها ثمرٌ كثمرِ الحُمَّاضِ، طَيِّبَةُ الطعم.

(٤) قال الرضي (٣/٣٠٥): «قد ذكرنا في باب الإعلال أن الأصل أن يقال: غَزَوُوْتٌ، ورَمَيُوْتٌ، ورَضَيُوْتٌ كجَبَرُوْتٍ من غزوتُ ورميتُ [ورَضِيْتُ]؛ لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل، فلا يُقلب الواو والياء ألفاً كما لا يُقلب في الصَّوَرَى والحَيَدى، وأنّ بعضهم يقلبهما ألفين ويحذفهما للساكنين؛ لعدم الاعتداد بالواو والياء». قلت: وفي (ظ): (قَضَوْتٌ)؛ على المذهب الثاني.

(٥) الأصل، و(ص): حَيَوٌّ. والتصويب عن شرح المصنف (ل: ٨٤ ب ـ ٨٥/ أ).
قال: «أصله: حَيْيَيٌ أُعِلّتِ الأخيرة إعلال قاضٍ، ثم أبدل ما قبلها واواً لاجتماع =

ومثلُ: حِلِبْلَابٍ[1]: قِضِيْضَاءُ.

ومثلُ: دَحْرَجْتُ من قَرَأَ: قَرْأَيْتُ[2].

ومثلُ: سِبَطْرٍ: قِرَأْيٌ[2].

ومثلُ: اِطْمَأْنَنْتُ: اِقْرَأْيَأْتُ[3]، ومضارِعُهُ: يَقْرَئِيْءُ، كَيَقْرَعِيْعُ.

* * *

= الياءات، وإذا قَلبوا في مِثل حَيَوان فقلبها ههنا أجدر». وانظر أيضاً: الجار بردي (١/٣٦٩).

(١) الحِلِبْلَابُ: نبتٌ تدومُ خضرتُه في القيظ.

(٢) انظر: المصنف (٢/٢٥١ ـ ٢٥٢)، والممتع (٢/٧٦٤)، والسِّبَطْرُ: السَّبْطُ المُمْتَدُّ الطَّويل، وجمل سِبَطْرٌ: سريع، وأسد سِبَطْرٌ: يَمْتَدُّ عند الوثبة.

(٣) انظر: المنصف (٢/٢٦٢).

[الـخَـطُّ]

الخطُّ: تصويرُ اللفظِ بحروفِ هجائِه، إلاَّ أسماءَ الحروفِ إذا قُصِدَ (بها)[1] المُسمَّى، نحوُقولِك: اُكْتُبْ: جيْمْ، عَيْنْ، فَاْ، رَاْ، فإنَّـكَ تكتبُ هذه الصورةَ، جَعْفَر؛ لأنَّه[2] مُسَمَّاها خَطَّاً ولفظاً، ولذلك قال الخليل لَمَّا سَأَلَهُمْ: كيف تَنْطِقـون بالجيمِ من جَعْفَـرٍ؟ فقـالـوا: جِيْمٌ، فقـال: إنمـا نَـطَقْتُم بالاسمِ، ولم تَنْطِقُـوا بـالمَسْـؤُولِ عنـه، والجـوابُ: جَـهْ؛ لأنَّـه المُسَمَّى، فإن سُمِّيَ بها مُسَمَّىً آخرُكُتِبَت كغيرِها[3]، وفي المصحفِ على أصلِهَا على الوَجْهَيْنِ، نحو[4]: ﴿يسٓ﴾[5]، و﴿حمٓ﴾[6].

---

(١) ليست في ظ.

(٢) ص: لأنها.

(٣) بعدها في شرح الرضي (٣/٣١٢): «نحو: ياسين وحاميم».

(٤) الأصل، (ظ): نحو: ياسين وحاميم.

(٥) الآية الأولى من سورة يس. وقرىء بسكون السين وفتحها وكسرها وضمها وبإدغام النون في الواو، وانظر: توجيه ذلك في إعراب القرآن للنحاس (٣/٣٨١ ـ ٣٨٢)، والكشاف (٣/٣١٣)، والبيان لابن الأنباري (٢/٢٩٠)، والبحر المحيط (٧/٣٢٣).

(٦) الآية الأولى من: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف. وقرىء بسكون الميم وفتحها وكسرها وبإمالة ألفها وتفخيمها. وانظر: توجيه ذلك أوّل غافر من إعراب القرآن للنحاس (٤/٢٥)، والكشاف (٣/٤٠٢)، والبيان (٢/٤٢٨)، والبحر (٧/٤٤٤).

والأصلُ في كلِ كلمةٍ أن تُكتبَ بصورةِ لفظِها بتقديرِ الابتداءِ بها والوقوفِ عليها، فمن ثَمَّ كُتِبَ نحوُ: رَهْ زيداً، وقِه زيداً بالهاءِ، ومثل: مَهْ أنتَ، ومجيءَ مَهْ جئتَ، بالهاء أيضاً، بخلافِ الجارِّ، نحو: حَتَّامَ، وإلَامَ، وعَلَامَ؛ لِشدَّةِ الاتِّصالِ بالحروفِ[1]، ومن ثَمَّ كُتِبتْ معها بألفاتٍ، وكُتِبَ مِمَّ، وعَمَّ بغيرِ نونٍ، فإن قَصَدْتَ إلى الهاء كَتَبْتَهَا ورَجَعْتَ[2] الياءَ وغيرَها إن شئْتَ.

ومن ثَمَّ كُتِبَ[3] أنا زيدٌ بالألف، ومنه ﴿لكنّا هو الله﴾[4].

ومن ثم كُتِبَ[5] تاءُ التأنيثِ في نحو: رَحْمَةٍ، وقَمْحَةٍ[6] هاءً، وفيمن وقفَ بالتاءِ تاءً، بخلافِ، أُخْتٍ، وبِنْتٍ، وبابِ قَائِمَاتٍ، وبابِ قامَتْ هندٌ.

ومن ثَمَّ كُتِبَ المُنَوَّنُ المنصوبُ بالألفِ، وغيرُه بالحذفِ، وإذاً[7] بالألفِ، على الأكثرِ، واضْرِباً كذلك، وكان قياسُ اضْرِبُنْ بواوٍ وألفٍ،

---

(١) ص: بالحرف.

(٢) ص: ورَدَدْتَ، وفي الأصل، وظ: ورَجَعَت الياءُ وغيرُها إن شئت.

(٣) ظ: كتَبْتَ.

(٤) الكهف: ٣٨.

(٥) ص: كُتِبَتْ.

(٦) ص: وتُخَمَةٍ.

(٧) ص: وإذن.

واضْرِبِنْ بياءٍ، وهـل تَضْرِبُنْ[1] بـواوٍ ونونٍ، وهـل تَضْرِبِنْ[2] بيـاءٍ ونونٍ، ولكنهم كتبوه على لفظِه لعُسْرِ تَبيُّنِه، أو لعـدمِ تَبيُّنِ قَصْدِهـا، وقد يُجْـرَى اضْرِبَنْ مُجراه.

ومن ثَمَّ كُتِبَ بـابُ قاضٍ بغيـرِ ياءٍ، وبـابُ القـاضِي بـاليـاءِ، على الأفصحِ فيهما.

ومن ثَمَّ كُتِبَ نحوُ: بِزيـدٍ، ولِزَيـدٍ، وكزَيـدٍ مُتَّصِلاً؛ لأنـه لا يُوقَف عليه، وكُتِبَ نحوُ: مِنْكَ، ومِنْكُم، وضَرَبَكُم[3] مُتَّصِلاً؛ لأنه لا يُبْتَدَأُ به.

والنَّظَرُ بعدَ ذلكَ فيما لا صُورةَ له تَخُصُّـهُ، وفيما خُـولِفَ بَوَصْـلٍ، أو زِيادةٍ، أو نَقْصٍ، أو بَدَلٍ.

الأوَّلُ[4]: الهمزةُ، وهو أوَّلٌ، ووسَطٌ، وآخِرٌ.

الأوَّلُ[5]: ألفٌ مطلقاً، نحو: أَحَدٍ، وأُحُدٍ، وإبِلٍ.

والوسطُ: إمّا ساكنٌ، فيُكتبُ بحرفِ حـركةِ مـا قبلَه، مثلُ: يَـأْكُلُ، ويُـؤْمِنُ، وبِئْسَ، وإمّا متحـركٌ قبلَهُ ساكنٌ فيُكتبُ بحـرفِ حركتِـهِ، مثلُ: يَسْـأَلُ، ويَلْؤُمُ، ويُشْئِمُ، ومنهم مَنْ يحـذفُهـا إن كـانَ تخفيفُهـا بـالنَّقـلِ

---

(١) ظ: تَضْرِبُنّ.

(٢) ظ: تَضْرِبِنّ.

(٣) ظ: وضَرَبَكَ، وضَرَبَكُم.

(٤) ظ: والأول المهموز، ص: فالأول.

(٥) ظ: والأول، ص: الأول تكتب ألفاً مطلقاً.

أو الإدغـامِ[١]، ومنهم من يحذفُ المفتوحـةَ فقط، والأكثـرُ على حـذفِ المفتوحةِ بعدَ الألفِ، نحو: سَاءَلَ[٢]، ومنهم من يحذفُها في الجميعِ، وإمـا متحـركٌ وقبلَه متحـركٌ فيُكتبُ على نحـوِ مـا يُسهَّـل[٣]، فلذلـك كُتِبَ نحوُ: مُؤَجَّلٍ بالواو، ونحوُ: فِئَةٍ باليـاءِ، وكُتِبَ نحوُ: سـأَلَ، ولَؤُمَ، ويَئِسَ، ومِنْ مُقْـرِئِـكَ، ورُؤُوْسٍ[٤] بحـرفِ حـركتِـه. وجـاءَ في سُئِـلَ، ويُقْرِئُكَ القولان.

والآخِـرُ: إنْ كانَ مـا قبلَه ساكنـاً حُذِفَ، نحـو: خَـبْـأٌ، وخَبْءٌ، وخَبْءٍ، وإن كان متحركاً كُتِبَ بحرف[٥] حركةِ ما قبلَه كيفَ كانَ، مثـل: قَرَأَ، ويُقْرِئُ، ورَدُؤَ، ولم يَقْرَأْ، ولم يُقْرِئْ، ولم يَرْدُؤْ.

والـطَّرفُ الذي لا يُـوْقَفُ عليهِ لاتِّصـالِ غيرِه[٦] كـالـوَسَطِ، نحـوُ: جُزْأَكَ، وجُزْؤُكَ، وجُزْئِكَ، ونحوُ: رِدَاءَكَ[٧]، ورِدَاؤُكَ، ورِدَائِكَ، ونحـوُ:

---

(١) ص: أو بالإدغام.

(٢) الأصل: سأل.

(٣) ص: ما قُلنا.

(٤) ص: ورَؤُوفٍ.

(٥) ظ، ص: كتبت بحركة ما قبلها.

(٦) ظ، ص: غيره به.

(٧) ظ، ص: رِدْأك، ورِدْؤك، ورِدْئِك.

يَقْرَؤُه، ويُقْرِئُكَ، إلَّا في نحو مقروْءةٍ[١]، بخلافِ الأوَّلِ المتَّصَل بهِ[٢]، نحو: بِأَحَدٍ، ولأَحَدٍ، وكَأَحَدٍ، بخلافِ لِئَلَّا؛ لكثرتِهِ وكراهَةِ[٣] صورتِهِ، وبخلافِ لَئِنْ؛ لكثرته.

وكلُّ همزةٍ بعدَهَا حرفُ مَدٍّ كصورَتِهَا تُحْذَفُ[٤]، نحوُ: خَطَأً، في النَّصبِ، ومُسْتَهْزِءُونَ، ومُسْتَهْزِءِينَ، وقد تُكتَبُ بالياءِ، بخلافِ قَرَأَا، ويَقْرَأَانِ؛ للَّبْس، وبخلافِ مُسْتَهْزِئَيْنِ[٥]، في المُثَنَّى؛ لعدمِ المَدِّ، وبخلافِ (نحو)[٦] رِدَائِيْ، ونحوِهِ في الأكثرِ؛ لمغايرةِ الصُّورَةِ، أو للفَتْحِ الأصليِّ، وبخلافِ نحو: حِنَّائِيٌّ[٧] في الأكثر؛ للمُغَايَرَةِ والتَّشديدِ[٨]، وبخلافِ لم تَقْرَئِيْ؛ للمُغَايَرَةِ واللَّبْسِ.

وأمَّا الوصلُ: فقد وصلوا الحروفَ وشِبْهَهَا بما الحرفيةِ، نحو: ﴿إنَّما إلَهكم الله﴾[٩]، وأَيْنَما تَكُنْ أَكُنْ، وكُلَّما أَتَيْتَنِي أَكْرَمْتُك، بخلافِ: إنَّ ما عندي حسنٌ، وأَيْنَ ما وَعَدْتَنِي، وكلُّ ما عندي حسنٌ، وكذلكَ: مِنَ ما،

---

(١) ظ، ص: مَقْرُوَّةٍ.

(٢) ظ، ص: المتَّصِل به غيره.

(٣) ظ، ص: أو لكراهَةِ.

(٤) أي صورتُها خَطًّا.

(٥) ظ، ص: نحو مستهزئَيْنِ.

(٦) ليست في (ظ).

(٧) ص: جُبَّائِيٌّ.

(٨) ظ: وللتشديد.

(٩) طه: ٩٨.

وعَنْ ما، في الوجهين، وقد تُكتبانِ مُتَّصِلَتَيْنِ مُطْلقاً؛ لوجوبِ الإدغامِ، ولمْ يَصِلوا مَتَى؛ لما يَلزمُ من تَغْيِيرِ الياءِ، ووصلوا (أَن) النَّاصبةَ للفعلِ مَعَ (لا)، بخلافِ المُخَفَّفَةِ نحوُ: عَلِمْتُ أَنْ لا يقومُ، ووصلوا (إن) الشَّرطِيَّةَ بـ (لا) و (ما)، نحو: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾[1]، ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ﴾[2]، وحُذِفَت النونُ في الجميعِ؛ لتأكيدِ الاتِّصالِ، ووصلوا[3] يَوْمَئِذٍ، وحِيْنَئِذٍ في مذهب البِنَاءِ، فمن ثَمَّ كُتبت الهمزةُ ياءً، وكَتبوا نحوَ الرَّجُلِ على المذهبين مُتَّصِلاً؛ لأنَ الهمزةَ كالعدَمِ، أو اخْتِصَاراً؛ للكثرةِ.

وأمَّا الزيادةُ فإنَّهم زادوا بعدَ واوِ الجمعِ المتطرفةِ في الفعلِ ألفاً، نحوُ: أكلوا، وشَرِبُوا؛ فَرْقاً بينَهَا وبينَ واوِ العطفِ، بخلاف (نحو)[4] يَدْعُو، ويَغْزُو، ومن ثَمَّ كُتِبَ ضَرَبُوا هم، في التأكيد، بألفٍ، وفي المَفْعُولِ بغيرِ ألفٍ، ومنهم مَنْ يكتبُها في نحوِ: شَارِبُوا الماءِ[5]، ومنهم من يحذِفُها في الجميعِ، وزادوا في (مائةٍ) ألفاً فَرْقاً بينَهَا وبينَ (مِنْهُ)، وألحَقُوا المُثَنَّى بهِ، بخلافِ الجمعِ، وزادُوا في عَمْرٍو واواً فَرْقاً بينَه وبينَ عُمَرَ مع الكَثْرَةِ، ومِنْ ثَمَّ لم يَزِيدوه في النَّصْبِ، وزادوا في (أولئك) واواً

---

(١) الأنفال: ٧٣.

(٢) الأنفال: ٥٨.

(٣) ظ، ص: نحو يومئذٍ.

(٤) ليست في: ظ، ص.

(٥) بعده في ظ: وزَائِرُوا زيدٍ.

فَرْقاً بينَهُ وبينَ (إِلَيْكَ)، وأُجْرِيَ (أُولاءِ) عليهِ، وزادوا في (أُولَى) واواً فَرْقاً بينَهَا[1] وبينَ (إِلَى)، وأُجْرِيَ (أولو)[2] عليه.

وأمَّا النَّقْصُ: فإنهم كتبوا كلَّ مُشَدَّدٍ مِنْ كلمةٍ حرفاً واحِداً، نحو: شَدَّ، ومَدَّ، وادَّكَرَ[3]، وأُجْرِيَ نحو: قَتَتُّ[4] مُجراه، بخلافِ نحوِ: وَعَدْتُ، واجْبَهْهُ، وبخلافِ لامِ التعريفِ مُطْلقاً، نحوُ: اللَّحْمِ، والرَّجُلِ؛ لكونِهِمَا كلمتَيْنِ، ولكثْرَةِ اللَّبْسِ، بخلافِ: الَّذِي، والَّتِي، والَّذِيْنَ؛ لكونِهَا لا تَنْفَصِلُ، ونحو اللَّذَيْنِ في التثنيةِ بِلاَمَيْنِ؛ للفَرْقِ، وحُمِلَ: اللَّتَيْنِ عليه، وكذلك: اللاَّوُوْنَ وأخواتُه، ونحو: (مِمَّ، وعَمَّ، وإمَّا، وإلَّا) ليسَ بِقِيَاسٍ، ونَقَصُوا مِنْ (بسم الله الرحمن الرحيم) الألفَ؛ لكثرتِهِ، بخلافِ (باسْمِ اللَّهِ)[5] وبِاسْمِ رَبِّكَ، ونحوِهِ، وكذا الألفَ من اسمِ (الله) و (الرحمن) مطلقاً، ونقصوا من نحوِ: لِلرَّجُلِ، ولِلدَّارِ، جَرّاً وابتداءً الألفَ؛ لِئَلَّا يلتبسَ بالنَّفْيِ، بخلافِ: بالرَّجُلِ، ونحوِهِ، ونَقَصُوا مع الألفِ اللامَ مِمَّا في أَوَّلِه لامٌ، نحو: لِلَّحْمِ، ولِلَّبَنِ؛ كراهِيَةَ اجتماعِ[6] اللاَّمَاتِ، ونقصوا من نحوِ: أَبْنُكَ بَارٌّ؟ في الاستفهامِ،

---

(١) ظ، ص: بينه.

(٢) ظ: أولوا، ص: ألو.

(٣) ظ: واذّكر.

(٤) ظ: قَنَتُّ.

(٥) ليست في ص.

(٦) ظ، ص: اجتماعِ ثلاثِ لاماتٍ.

و﴿أَصْطَفَى البَنَاتِ﴾[1]؟ ألفَ الـوصلِ ، وجـاء في[2] : أَلّرجـلُ؟ الأَمْرَانِ، ونقصـوا من (ابْنٍ) إِذَا وقـع صفـةً بين عَلَمَيْنِ أَلِفَـه، مثـلُ: هـذا زَيْـدُ بْنُ عَمْرٍو، بخلافِ: زيدٌابنُ عَمْرٍو، وبخلافِ المثنى، ونقصوا ألفَ (هـا) مع اسمِ الإشارةِ، نحو: هٰذا، وهٰذه، وهٰذان، وهٰؤلاء، بخلاف: هاتـا، وهـاتي؛ لِقِلَّتِهِ، فـإنْ جاءتِ الكـافُ رُدَّتْ، نحو: هَـا ذَاكَ، وهَـا ذَانِـكَ؛ لاتِّصَـالِ الكـافِ، ونقصـوا الألفَ من: ذٰلـك، وأولٰئـك، ومن الثَّلٰـثِ والثَّلٰـثِيْنَ، (ومن)[3]: لٰكنْ، ولٰكنَّ، ونَقَصَ كثيـرٌ، الـواوَ مِنْ دَاوُدَ، والألفَ من: إبـرٰهيـم، وإسمٰعيـلَ، وإسحٰقَ، وبعضُهُم الألفَ من عثمٰـنَ[4]، وسليمٰـنَ، ومعٰـوية.

وأما البدلُ: فإنهم كتبوا كلَّ ألفٍ رابعةً فصـاعِداً في اسمٍ أو فعـلٍ ياءً، إلَّا فيما قبلَهَـا ياءٌ، إلَّا في: يَحْيَـى، ورَيَّـى، علمـاً[5]، وأما الثـالثةُ

---

(1) الصّافات: ١٥٣.

(2) ظ، ص: في نحو.

(3) ليست في (ص).

(4) الأصل، ص: عثمان.

(5) ص: (علمين). قلت: المُجْمَعُ على استثنائِه مما حَقُّه أن يُكتَب بالألفِ لأنَّ مـا قبلَ آخرِه ياءٌ هـو (يحيى) علماً، فـرقاً بينـه وبين (يحيى) الفِعلِ، وقـاس أبو العبـاس المبرد على (يحيى) العلم كلَّ علمٍ مثله، نحو (رَيَّى) اسم امرأة.

انـظر: التسهيـل (٣٣٤)، وبغيـة الـطالب (٢٩١ ــ ٢٩٢)، والمسـاعـد (٣٥١/٤ ــ ٣٥٢).

فإنْ كانتْ عَنْ يَـاءٍ كُتِبَتْ ياءً، وإلاَّ فـالألفُ[1]، ومنهم[2] من يكتبُ البابَ كلَّه بالألفِ، وعلى كَتْبِه بالياءِ فـإنْ كانَ مُنَـوَّناً فـالمختارُ أَنَّـه كذلِـكَ، وهو قياس المُبَرِّدِ، وقياسُ المازني بالألف[3]، وقياسُ سيبـويهِ[4]: المنصـوبُ بالألفِ[5]، وما سواهُ بياءٍ، ويُتَعَرَّفُ الياءُ من الواوِ بالتثنيـةِ، نحوُ: فَتَيَـانِ، وعَصَوَانِ، وبالجمعِ، نحوُ: الفَتَيَاتِ، والقَنَوَاتِ، وبالمَرَّةِ، نحـو: رَمْيَةٍ، وغَزْوَةٍ، وبالنَّوْعِ، نحو: رِمْيَةٍ، وغِزْوَةٍ، وبِـرَدِّ الفعلِ إلى نفسِـكَ، نحوُ: رَمَيْتُ، وغَـزَوْتُ، وبالمضـارعِ، نحوُ: يـرمي، ويغزو، وبكـونِ[6] الفـاء واواً، نحو: وَعَى، وبكونِ العينِ واواً، نحـو: شَوَى، إلاَّ مـا شَذَّ، نحـوُ: القُوَا[7]، والصُّوَا[8]، فإن جُهِلَ، فإن[9] أُمِيْلَتْ فالياءُ، نحوُ: (متى)، وإلاَّ فالألفُ[10]، وإنما كتبـوا (لَدَى) بـالياءِ؛ لقـولهم: لَدَيْـكَ، و(كِلَا) يُكتبُ

---

(1) ظ: فبالألف.

(2) انـظر: المقصور والممـدود للفراء (٥)، ولابن جني (٧٧)، والهجـاء لابن الـدهـان (٢٩)، والمساعد (٤/٣٥٠).

(3) ظ: بألف.

(4) انظر: الكتاب (٣/٣٠٨ ـ ٣٠٩).

(5) ظ: بألف.

(6) ص: أو بكون.

(7) ص: القُوَى.

(8) الصُّوَا: أحجارٌ تكونُ علاماتٍ بالطريق.

(9) ظ: فإن أميلت، نحو (متى) فالياء.

(10) ظ: فبالألف.

على الـوجهين؛ لاحتمالِـهِ[1]، وأما الحـروفُ فلم يُكتبْ منها بـاليـاءِ غيـرُ (بلى، وإلى، وعلى، وحتى).

* * *

---

(١) ص: لاحتمالها.

آخر الأصل:

تمت المقدمة بعون الله تعالى.

ثم جاء في آخر شرح الشافية: كتب في رجب سنة ست عشرة وسبعمائة.

آخر (ظ): والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

تَــمَّ الــكـتــابُ وربُّـنَــا مَــحْــمُــوْدُ
ولــه الــمـكــارِمُ والــعُــلَى والـجُــوْدُ

وقع الفراغ من كتابته سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

آخر (ص): والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، والحمد لله رب العالمين.

ألا يــا مُــسْــتَــعِــيْــرَ الــكُــتْــبِ دَعْــنِــي
فــإنَّ إعــارَةَ الــمــكــتــوبِ عــار

ومَــعْــشُــوقــي مِــنَ الــدُّنــيــا كــتــابٌ
فــهــلْ أبــصــرتَ مَــعْــشُــوقــاً يُــعــارُ؟

فهـرس الفهـارس

١ ـ فهرس الآيات القرآنية.

٢ ـ فهرس الأشعار.

٣ ـ فهرس الأرجاز.

٤ ـ فهرس اللـغـة.

٥ ـ فهرس الأعلام.

٦ ـ فهرس اللغات والمذاهب.

٧ ـ فهرس المصادر والمراجع.

٨ ـ الفهرس التفصيلي للموضوعات.

٩ ـ الفهرس الإجمالي للموضوعات.

— ١ —

فهرس الآيات القرآنية

● ● ●

ـ ٢ ـ

فهرس الأشعار

الأشعار	الصفحة

* كبنات المخر يمأدن كما … أنبت الصيفُ عساليج الخضر
رمل/ طرفة/ ص: ١١٤

دللتُ ثلاثاً على أنّ يؤجـ … ـر لا يستقيم مضارع آجر
فِعالة جاء والافعال عزّ … وصحّة آجر تمنع آجر
متقارب/ ابن الحاجب في الشافية/ ص: ٩١ ـ ٩٢

* يا ما أحيسن غزلاناً شدنّ لنا … من هؤليائكنّ الضالّ والسَّمُرِ
بسيط/ العرجي/ ص: ٣٦

* دع المكارم لا ترحل لبغيتها … واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
بسيط/ الحطيئة/ ص: ٤٣

* لا يبعد الله أقواماً تركتهم … لم أدرِ بعد غداة البين ما صنعْ
بسيط/ تميم بن مقبل/ ص: ٦٥

* وازدحمت حلقتا البطان بأقـ … ـوامٍ وطارت نفوسهم جزعا
منسرح/ أوس بن حجر/ ص: ٥٦

[زيادتنا نعمان لا تنسينها … تق الله فينا والكتاب الذي تتلو
طويل/ عبد الله بن همّام السلولي/ ص: ١٣١

* تبيّن لي أنّ القماءة ذلّة … وأن أعزاء الرجال طيالُها
طويل/ أنيف بن زبّان/ ص: ١٠١

* ألا ابلغ قريشاً على نأيها … أتفخر منّا بما لم تلي
متقارب/ ــ ص: ٦٥

يا دار عبلة بالجواء تكلّمْ
كامل/ عنترة/ ص: ٦٥

* ومكن الضباب طعام العريب … ولا تشتهيه نفوس العجمْ
متقارب/ أبو الهندي/ ص: ٣٤

[هو الجواد الذي يعطيك نائله … عفواً ويظلم أحياناً فيظطلم
بسيط/ زهير/ ص: ١٢٩

الأشعار	الصفحة
[ألا طرقتنا ميّة بنت منذر]	فما أرّق النيام إلاّ سلامُها
	طويل/ ذو الرمّة/ ص: ١٠٢
* مضى ثلاث سنين منذ حلّ بها	وعام حُلّت وهذا التابع الخامي
	بسيط/ الحادرة/ ص: ١١٣
* فهل يمنعنّي ارتيادي البلا	دَ من حذر الموت أن يأتينْ
* ومن شانىء كاسفٍ وجهه	إذا ما انتسبت له أنكرنْ
	متقارب/ الأعشى/ ص: ٦٦
* فظلّ لنسوة النعمان منّا	على سفوان يوم أرونانِ
	وافر/ النابغة الجعدي/ ص: ٧٩
* بثينُ الزمي لا إنّ لا إنْ لزمته	على كثرة الواشين أيّ معونِ
	طويل/ جميل بثينة/ ص: ٢٨
* ولم أك دونَه بكليل ناب	ولا رعش البنان ولا الجبانِ
* ولا متضائل إن ناب خطب	جليل والتقت حلق البطانِ
	وافر/ اللجلاج الحارثي/ ص: ٥٧
* فيا ليتني من بعدما طاف أهلها	هلكت ولم أسمع بها صوت إيسانِ
	طويل/ عامر بن جوين الطائي/ ص: ١١٢
* لها أشارير من لحمٍ تتمّره	من الثعالي ووخز من أرانيها
	بسيط/ أبو كاهل اليشكري/ ص: ١١٢
* بويزل أعوام أذاعت بخمسةٍ	وتعتدني إن لم يقِ الله سادي
	طويل/ ـــ ص: ١١٣

• • •

ـ ٣ ـ

فهرس الأرجاز

• • •

— ٤ —

فهـرس اللغـة

● ● ●

ـ ٥ ـ

فهرس الأعلام

• • •

ـ ٦ ـ

فهرس اللغات والمذاهب

● ● ●

- ٧ -

فهرس المصادر والمراجع

- الإبدال لابن السِّكِّيت، تحقيق د. حسين محمد شرف، القاهرة ـ الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.
- ابن الحاجب النحوي، آثاره ومذهبه، د. طارق عون الجنابي، بغداد ـ مطبعة أسعد، ١٩٨٢م.
- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع، رسالة دكتوراه بدار العلوم، بتحقيق الدكتور أحمد محمد عبد الدائم.
- أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، د. عصام نور الدين، بيروت ـ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
- أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق الدكتور محمد الدالي، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
- ارتشاف الضرب لأبي حيان، تحقيق د. مصطفى أحمد النماس، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.
- ارتشاف الضرب لأبي حيّان، مصورة لديّ عن نسخة دار الكتب المصرية.
- الاستدراك على سيبويه للزبيدي، تحقيق د. حنا جميل حداد، الرياض ـ دار العلوم، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
- أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون لعبد اللطيف بن محمد رياضي زاده، تحقيق د/ محمد ألتونجي، القاهرة ـ الخانجي ١٩٧٧.
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي عبد المجيد اليماني، تحقيق د. عبد المجيد دياب، الرياض ـ شركة الطباعة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
- الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بمصر.

ـ إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، مصر ـ دار المعارف، ط ٣، ١٩٧٠م.

ـ الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، تحقيق د. زهير غازي أحمد، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٢، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ الأعلام للزركلي، بيروت ـ دار العلم للملايين، ط ٤، ١٩٨٤م.

ـ الأفعال لابن القطاع، بيروت ـ دار الفكر، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ الأفعال لابن القوطية، تحقيق علي فودة، القاهرة ـ ط ١، ١٩٥٢م.

ـ الأفعال لأبي عثمان المعافري السرقسطي، تحقيق د. حسين محمد شرف، القاهرة ـ الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، القاهرة ـ الهيئة المصرية للكتاب، ط ١، ١٩٨٢م.

ـ الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، دمشق ـ دار الفكر، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ الأمالي الشجرية لابن الشجري، بيروت ـ دار المعرفة.

ـ الأمالي النحوية لابن الحاجب، تحقيق د. هادي حمودي، بيروت ـ عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش، دمشق ـ دار المأمون، ط ١، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ـ دار الفكر، بيروت ـ مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

- الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ دار إحياء التراث العربي، ط ٤، ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م.
- إيجاز التعريف في علم التصريف لابن مالك مصوّرة لديّ عن مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب، تحقيق د. موسى بناي العليلي بغداد ـ مطبعة العاني.
- باب الهجاء لابن الدهان، تحقيق د. فائز فارس، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
- البحر المحيط لأبي حيان، بيروت ـ دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.
- البداية والنهاية لابن كثير، تحقيق أحمد أبو ملحم، وأساتذة بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
- بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب لبدر الدين بن الناظم، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، بتحقيق حسن أحمد العثمان.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت ـ دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
- البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات ابن الأنباري، تحقيق د. طه عبد الحميد طه، مصر ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
- تاج العروس للزبيدي، بيروت ـ دار الفكر.
- التبصرة والتذكرة للصيمري، تحقيق د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، دمشق ـ دار الفكر، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
- التبيان في إعراب القرآن للعكبري، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ـ عيسى البابي الحلبي.

ـ التخمير شرح المفصّل: لصدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي، تحقيق الدكتور عبد الرحمن العثيمين، بيروت ـ دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

ـ تذكرة النحاة لأبي حيان، تحقيق د. عفيف عبد الرحمن، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، تحقيق د. محمد كامل بركات، مصر ـ المكتبة العربية، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.

ـ تصحيح التصحيف وتحرير التحريف لابن أيبك الصفدي، تحقيق السيد الشرقاوي، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٧ب١هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهري، بيروت ـ دار الفكر.

ـ التصريف الملوكي لابن جني، تحقيق أحمد الخاني، ومحيي الدين الجراح، ط ٢.

ـ تقويم اللسان لابن الجوزي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، القاهرة ـ مطبعة القاهرة الجديدة، ط ٢، ١٩٨٣م.

ـ التكملة لأبي علي الفارسي، تحقيق د. كاظم بحر المرجان، العراق، ط ١، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

ـ تهذيب اللغة للأزهري، مصر، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

ـ توضيح المقاصد والمسالك إلى ألفية ابن مالك للمرادي، تحقيق د. عبد الرحمن علي سليمان، مصر ـ مطبعة الحلبي، ط ٢.

ـ التيسير في القراءات السبع للداني، بعناية: أوتوبرتزل، بيروت ـ دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، القاهرة ـ المؤسسة العربية الحد ثة، ط ١، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

- حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية بهامش الشرح المذكور، مع مجموعة التصريف بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

- حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية مصوّرة لديّ عن ظاهرية دمشق.

- الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي، تحقيق علي النجدي ناصف، د. عبد الحليم، د. عبد الفتاح شلبي، مصر الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، ١٩٦٧م ـ ١٣٨٧هـ.

- خزانة الأدب للبغدادي، بيروت ـ دار صادر.

- الخصائص لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، بيروت ـ عالم الكتاب، ط ٣، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

- الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، تحقيق جعفر الحسني، مصر ـ المركز الإسلامي للطباعة، ١٩٨٨م.

- الدر المصون للسمين الحلبي، تحقيق الدكتور أحمد الخراط. دمشق ـ دار القلم ـ ط ١.

- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون، تحقيق د. محمد الأحمدي أبو النور، القاهرة ـ دار التراث.

- ديوان الأدب للفارابي، تحقيق د. أحمد مختار عمر، القاهرة ـ الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.

- روضات الجنات في أحوال العلماء السادات للخوانساري، تحقيق أسد الله إسماعيليان، بيروت ـ مصورة عن طبعة مطبعة مهرا ستوار بقم ـ إيران، ١٣٩٢هـ.

- سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق د. حسن هنداوي، دمشق دار الفكر، ط ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، د. يحيى هلال السرحان، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد مخلوف، بيروت ـ دار الكتاب العربي، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة السلفية، ١٣٤٩هـ.

ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، بيروت ـ دار الفكر.

ـ شرح أبنية سيبويه لابن الدهان، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، الرياض ـ دار العلوم، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ شرح أبيات سيبويه للسيرافي، تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق ـ دار المأمون للتراث، ١٩٧٩م.

ـ شرح التحفة الوردية لزين الدين أبي حفص عمر بن الوردي، تحقيق د. عبد الله علي الشلال، الرياض ـ مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

ـ شرح الشافية لمصنفها مصوَّرة لديّ عن السليمانية ـ شهيد علي باشا ـ برقم ٢٥٥٨.

ـ شرح الشافية للجاربردي، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ شرح الشافية للرضي، تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت ـ دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

ـ شرح الشافية = المناهج الكافية في شرح الشافية للشيخ زكريا الأنصاري، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، بهامش شرح نقره كار.

ـ شرح الشافية = المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية للطف الله الغياث مصوَّرة لدّي عن مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

ـ شرح الشافية = المناهل الصافية إلى كشف المعاني الشافية للطف الله الغياث، تحقيق د. عبد الرحمن محمد شاهين، القاهرة مطبعة التقدم، ١٩٨٤م.

ـ شرح الشافية لنقره كار، بيروت عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ شرح شعر زهير لأبي العباس ثعلب، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ـ دار الأفق، ط ١، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ شرح شواهد شرحي الرضي والجاربردي على الشافية للبغدادي، تحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت دار الكتب العلمية، ١٩٧٥م.

ـ شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق د. عبد المنعم هريدي، نشر مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى، ط ١ ـ دمشق دار المأمون للتراث، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ شرح الكتاب لأبي سعد السيرافي مصوّرة عن دار الكتب المصرية في جامعة أم القرى.

ـ شرح لامية الأفعال لابن الناظم، القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأخيرة، ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م.

ـ شرح المفصل لابن يعيش، بيروت عالم الكتب، القاهرة ـ مكتبة المتنبي.

ـ شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش، تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب ـ المكتبة العربية، ط ١، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.

ـ شرح الوافية نظم الكافية لابن الحاجب، تحقيق د. موسى بناي العليلي، النجف الأشرف ـ مطبعة الأداب، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

ـ شفاء العليل في إيضاح التسهيل للسلسيلي، تحقيق د. الشريف عبد الله بن علي الحسيني البركاتي، نشر المكتبة الفيصلية ـ مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ الصحاح للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت ـ دار العلم للملايين، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ ضرائر الشعر لابن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، بيروت ـ دار الأندلس، ط ٢، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد للأدفوي، تحقيق سعد محمد حسن، مصر ـ الدار المصرية، ١٩٦٦م.
ـ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، ود. محمود الطناحي، القاهرة ـ عيسى البابي الحلبي.
ـ طبقات الشعراء لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ـ دار المعارف، ط ٢، ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م.
ـ طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، مصر ـ مطبعة المدني.
ـ طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، تحقيق د. محسن غياض، العراق ـ النجف، مطبعة النعمان، ١٩٧٤م.
ـ العين للخليل، تحقيق د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، بيروت ـ مؤسسة الأعلمي، ط ١، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.
ـ الغاية في القراءات العشر للحافظ أبي بكر النيسابوري، تحقيق محمد غياث الجنباز، الرياض ـ شركة العبيكان للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري عني بنشره ج. براجستراسر، بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
ـ الفتح المبين في طبقات الأصوليين، د. عبد الله مصطفى المراغي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.
ـ فصل المقال لأبي عبيد البكري، تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد عابدين، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ الفصيح لثعلب، تحقيق د. عاطف مدكور، مصر ـ مطابع سجل العرب.
ـ فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، إعداد محمد سيد المليح وأحمد محمد عيسوي، القاهرة ـ مطبعة أطلس.
ـ القاموس المحيط للفيروزابادي، بيروت ـ دار الفكر، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ الكتاب لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون بيروت ـ عالم الكتب.

ـ الكُتّاب لابن درستويه، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، د. عبد الحسين الفتلي، الكويت ـ مؤسسة دار الكتب الثقافية، ط ١، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.

ـ الكشاف للزمخشري، تحقيق محمد الصادق قمحاوي، القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي ـ الطبعة الأخيرة، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

ـ كشف الظنون لحاجي خليفة، إستانبول مطبعة وكالة المعارف، ١٣٦٢هـ ـ ١٩٤٣م.

ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب، تحقيق د. محيي الدين رمضان، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ لحن العامة للزبيدي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، مصر ـ مطابع سجل العرب، ١٩٨١م.

ـ لسان العرب لابن منظور، بيروت ـ دار صادر.

ـ ليس في كلام العرب لابن خالويه، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة ـ ط ٢، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

ـ ما تلحن فيه العامة للكسائي، تحقيق د. رمضان عبد التواب، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ ما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز القيرواني، تحقيق د. رمضان عبد التواب، د. صلاح الدين الهادي، الكويت ـ دار العروبة.

ـ ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود لابن جني، تحقيق الدكتور عبد الباقي الخزرجي، جدة ـ دار الوفاء، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ ما يحتمل الشعر من الضرورة لأبي سعيد السيرافي، تحقيق د. عوض بن حمد القوزي، الرياض ـ مطابع الفرزدق، ط ١، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

ـ مجاز القرآن لأبي عبيدة، تحقيق فؤاد سزكين، مصر ـ مكتبة الخانجي.

ـ مجالس ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ـ دار المعارف ط ٢.

ـ مجمع الأمثال للميداني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ـ عيسى البابي الحلبي.
ـ المحتسب لابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف، د. عبد الفتاح شلبي، إستانبول ـ دار سزكين، ط ٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م. مصورة عن الطبعة الأصل.
ـ المحكم لابن سيدة القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م.
ـ المختصر في أخبار البشر لابن كثير، بيروت ـ دار المعرفة.
ـ مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، عني بنشره: ج. براجستراسر، مصر المطبعة الرحمانية، ١٩٣٤م.
ـ المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية، تنسيق وترتيب، د / هادي حسن حمّودي، بيروت ـ دار الآفاق، ط/١٤٠٦ ـ ١٩٨٦.
ـ المذكر والمؤنث لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق د. طارق الجنابي، بيروت ـ دار الرائد العربي، ط ٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
ـ مرآة الجنان لليافعي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م.
ـ المزهر في علوم اللغة للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت ـ دار الفكر.
ـ المسائل البصريات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ المسائل الحلبيات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. حسن هنداوي، دمشق ـ دار القلم، بيروت ـ دار المنارة، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م.
ـ المسائل العضديات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. علي جابر المنصوري، بيروت ـ عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
ـ المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات لأبي علي الفارسي: تحقيق د. صلاح الدين السنكاوي، بغداد ـ مطبعة العاني.

ـ المسائل المنثورة لأبي علي الفارسي، تحقيق مصطفى الحدري، دمشق ـ مجمع اللغة العربية.

ـ المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل، تحقيق د. محمد كامل بركات، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ المستقصى في أمثال العرب للزمخشري، بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، لعبد الله محمد الحبشي، صيدا ـ المكتبة العصرية، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.

ـ المعارف لابن قتيبة، تحقيق د. ثروت عكاشة، مصر ـ دار المعارف، ط ٤.

ـ معاني القرآن للفراء، تحقيق د. عبد الفتاح شلبي، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ معجم البلدان لياقوت الحموي، بيروت ـ دار صادر، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون، مصر ـ مكتبة الخانجي، ط ١، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

ـ معجم المطبوعات ليوسف اليان سركيس، مصر ـ المركز الإسلامي للطباعة.

ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، صنعة: فؤاد عبد الباقي، إستانبول ـ المكتبة الإسلامية، ١٩٨٤م.

ـ المعرب للجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، طهران ـ ١٩٦٦م.

ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زاده، بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ المفصل للزمخشري، بيروت ـ دار الجيل، ط ٢.

ـ المقتضب للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة ـ ط ٢، ١٣٩٩هـ.

ـ المقصور والممدود للفراء، تحقيق ماجد الذهبي، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ الممتع في التصريف لابن عصفور، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ـ دار الآفاق الجديد، ط ٣.
ـ الممدود والمقصور لأبي الطيب الوشاء، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة ـ الخانجي، ط ١، ١٣٠٩هـ ـ ١٩٧٩م.
ـ المنصف لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م.
ـ الموجز لابن السرّاج، تحقيق مصطفى الشويمي، بيروت ـ مؤسسة بدران للطباعة والنشر، ١٩٦٥م.
ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي، مصر ـ طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب.
ـ النشر في القراءات العشر لابن الجزري، تحقيق علي محمد الضّبّاع، بيروت ـ دار الكتب العلمية.
ـ النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشذور الذهب، للسيوطي. مخطوط في السليمانية ـ (لا له لي) ـ برقم (٣٥٢٧).
ـ النكت في تفسير كتاب سيبويه للأعلم الشنتمري، تحقيق د. زهير سلطان، الكويت ـ معهد المخطوطات العربية ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، تحقيق د. طاهر أحمد الزاوي، د. محمود الطناحي، ط ١، ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م.
ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي، بغداد ـ مكتبة المثنى.
ـ الوافي بالوفيات للصفدي، نشر باعتناء هلموت ريتر ألمانية ـ دار النشر: فرانز شتاينر بفيسبادن، ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢م.
ـ الوجيز في علم التصريف لابن الأنباري، تحقيق د. علي حسين البواب، الرياض، ط ١، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
ـ وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ـ دار صادر.

● ● ●

ـ ٨ ـ

الفهرس التفصيلي للموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

● ● ●

ـ ٩ ـ

الفهرس الإجمالي للموضوعات

● ● ●

الوافية

نظم الشافية

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

المكتبة المكية

حي الهجرة - مكة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس : ٥٣٤٠٨٢٢

قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب : ٥٩٥٥ - ١٤ ويطلب منها

الوافية

نظم الشافية

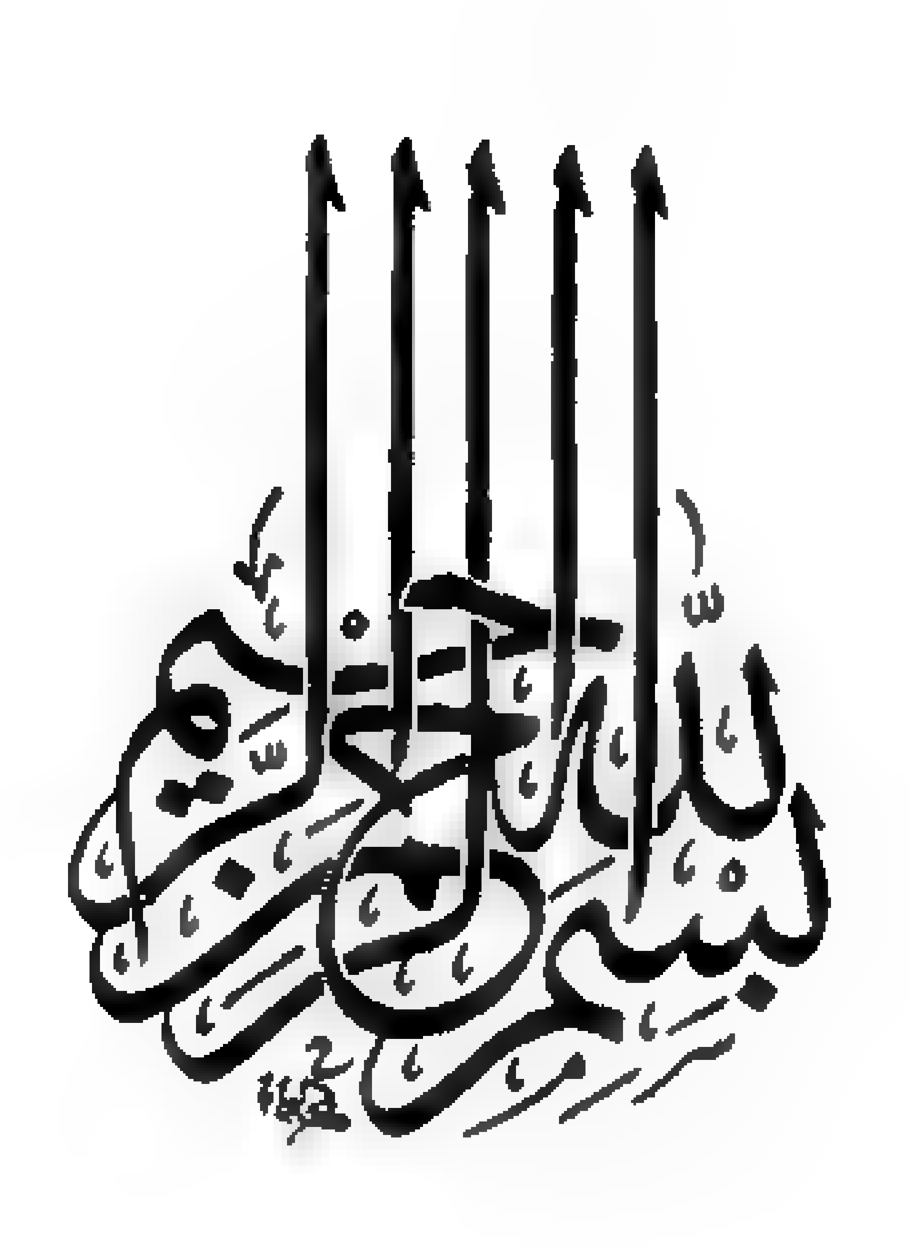
للنيساري

أتمها سنة ١١٣٣هـ

دراسة وتحقيق

حسن أحمد العثمان

المكتبة المكية


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـدّمَة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبيّنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فهذه منظومةٌ لطيفةٌ في علم التّصريفِ نظم فيها صاحبُها مقدِّمةَ التّصريفِ من شافية ابن الحاجب، وكنتُ قد اطّلعتُ على عددٍ من منظومات الشافية، فوجدت هذه التي بين أيدينا فُضلاها وأعلاها وأسلَسها وأعذَبها وأظرَفها، فرغبتُ في إخراجها مع الشافية في كتاب واحدٍ تتميماً للفائدة.

وأمّا الناظم فهو (النّيساري)، هذا ما وجدته على صفحة الغلاف من النسخة (أ)، وماذا قبل ذلك أو بعده؟ لست أدري! فهذا هو كل ما عرفته من اسم الرجل، ولم أُوفَّق إلى العثور على ترجمةٍ له، وهو من أعيان القرن الثاني عشر، وذاك بناءً على تأريخه ــ في آخر منظومته ــ لوقت فراغه عنها.

ولقد كان من منهج الناظم ــ رحمه الله ــ أن سار على أبواب الشافية وموضوعاتها، مُضَمِّنا نظمَهُ أمثلةَ الشافيةِ ومفرداتِها ما أمكنه ذلك، غير حائدٍ عن ألفاظها وعباراتها ما وَسِعَهُ النَّظمُ.

ولما كان النظمُ غيرَ النثرِ اضطرَّ الناظم إلى أمورٍ، منها:

١ ــ إسكان هاء (وَهْوَ، وَهْيَ): وهذا أكثر ما ارتكبه الناظم من الضّرائر، وليس قَبيحاً، وذلك كقوله:

فإنَّها تُوزَنُ بالأفعاء وَهْيَ كأفعالٍ لدى الكسائي.

٢ ــ وصلُ همزةِ القطع: وهو أقلُّ من سابقه، وليس قبيحاً أيضاً، وأكثر ما كان ذلك في همزة (أو)، وذلك نحو قوله:

وآلةُ الفِعْلِ على مِفْعَلٍ آو مِفْعَالٍ آو مِفْعَلَةٍ كما رَأَوْا

٣ ــ إسكان المتحرّك، وذلك كالإسكان في: كَلْمَةٍ، كَلْمتين، أَلْفٍ، حَيْوان، كُتْبٍ. وهذا أقلُّ من سابِقَيْهِ، ومثالهُ قوله:

فواجبٌ عندَ سُكونِ الأوّلِ في كَلْمَةٍ، أو كَلْمتينِ فاقبَلِ

٤ ــ تسهيل المهموز: وأكثر ما وقع ذلك في أحرف الهجاء، وذلك كقوله:

والطّا من التّا لازما في اضْطبرا وشذّ في حُضْطُ فلا يعتبرا

وكقوله في غير حروف الهجاء:

وحُبْلَوِيٌّ جا وحُبْلاوِيُّ ولم يجيء في جَمَزَى واويُّ

٥ ــ إبدالُ نون التوكيد الخفيفة ألفا، ومثلُ هذا قد يُلبس فليُتنبَّه له، وذلك نحو قوله:

إنْ لاحتِ الشبهة فيهما معا رُجِّح بالأغلب وزناً فاسمعا

وكقوله:

أو صَغِّر الواحدَ منه فاجمعا جمعَ سلامةٍ على ما سُمِعا

٦ ــ تركه العاطفَ بين بعض المتعاطفات، وهو مثل قوله:

وهكذا فاءً وعيناً لاما قد جاءَ في يَيَّيْت لا كلاما

٧ ــ منعُ المصروف، وصرف الممنوع، ومنه قوله:

ومن تـوالي الحـركـاتِ الجَنَـدِلْ   رُدَّ إلـى جَـنَـادِلٍ لِـيَـعْـتَـدِلْ
وهـكـذا مـن الـتَّـوالي الـعُـلَبِطْ   ضُـمَّ إلـى عُـلابِطٍ لِـيَـرْتَـبِطْ

وكلُّ ما مَرَّ من الضَّرائرِ لم يُقَبَّح .

٨ ــ ومن القبيح ، ولم يُرتكب إلَّا مرَّةً واحدةً، قطعُ الموصولِ ، وهو قطعه همزة (اسم) في قوله :

يُـرَدُّ فـي إسمٍ عـلى حـرفـينِ مـا   أُسْقِطَ كـالأُكَيْـلِ في كـلْ علمـا

* * *

* وقد كان من منهجي في التحقيق أنّي :

١ ــ شرحتُ غريب كلِّ بيتٍ مُسْتَقِلاً، وإنْ جاء الغريبُ مشروحاً في النظم اكتفيتُ بشرح الناظم له، وذلك نحو قوله :

إنْقَحْـلُ إنْـفَعْـلٌ لـشيـخٍ كَـبُـرا   من قَحَـلَ الشيءُ لِيُبْسٍ قد طـرا
والأُفْـعُـوانُ أُفْـعُـلانٌ مُـوْضَـحـا   والإضْحِيـانُ إفْعِـلانٌ مِنْ ضُـحَى

ونحو قوله :

وقَـدْ أتـى لـلاتّـخـاذِ كـاشْـتـوى   أيْ أَخَـذَ المـرءُ لنفسِـهِ الـشُّوَا

٢ ــ لم أُعْنَ بعزوِ المسائلِ والمذاهب إلى أصحابها؛ فقد فعلتُ ذلك في الشافية .

٣ ــ إذا ما اضطرّ الناظمُ فوصلَ همزة القطع نبّهتُ إلى ذلك في الهامش، ورسمتُ الألفَ هكذا (آ) .

٤ ــ عَنْوَنْتُ للأبواب والمسائل، وجعلتُ ما وضعته منها بين معقوفتين [ ] .

٥ ــ أهملتُ ذكرَ ما بين النسختين من فروقٍ لا مجالَ للاختلاف فيها، فالنظم غيرُ النَّثر، والصّرفُ غير العلوم الأخرى، فالنظم تحكمه أوزان معيّنة، والصّرف

أبنيتُه وأمثلته محـدودةٌ معروفـةٌ مبيَّنة، وكـلٌّ منهما يُلْزِمُ بحـركاتٍ وسكنـاتٍ لا مجال لمخالفتها.

* اعتمدتُ في تحقيقي للمنظومة على نسختين هذا وصفهما:

أولاهمـا: تقع في (١٠١ ص) عن ظـاهريـة دمشق برقم (٦٦٧١) بـذل فيهـا نـاسخها، وهـو مصطفى بن يـونس الوُسْـعَ والغـايـةَ، فجـوَّدَ الخطَّ وحسَّنـه، وضبطَ المفـرداتِ مُعْطِيـاً كلَّ حـرفٍ ما لـه من حركـةٍ أو سكونٍ، معنـوناً لـلأبواب الـرئيسة والفرعية، وفرغ عن نسخها في التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثمـائة وألف.

وقد اتَّخذتُ هذه النسخة أصلاً، ورمزت لها بالرمز (أ).

ثـانيتهما: تقـع في (١٤٨ ص) عن ظاهـرية دمشق المحـروسة كـذلـك بـرقم (٦٧٢٨)، وهي نسخـة سيِّئـةٌ، نـاسخهـا فـارسيٌّ، كثيـر الخـطأ في الـرسم وفي الضبط، سقطت منها عدّة أبيات في مـواضع مختلفـة أشرت إليهـا هناك، وقـد فرغ عنها ناسخها، وهو أبو الفتح بهرام بكر قـراير جُلو في الخـامس والعشرين من شهـر صفـر المظفـر سنة اثنتي عشـرة وثلاثمـائة وألف. وقـد كان نسخهـا ـ كما ذكـر في الصفحة الأخيرة من المخطوط ـ بأمر من شيخه ضياء الدين.

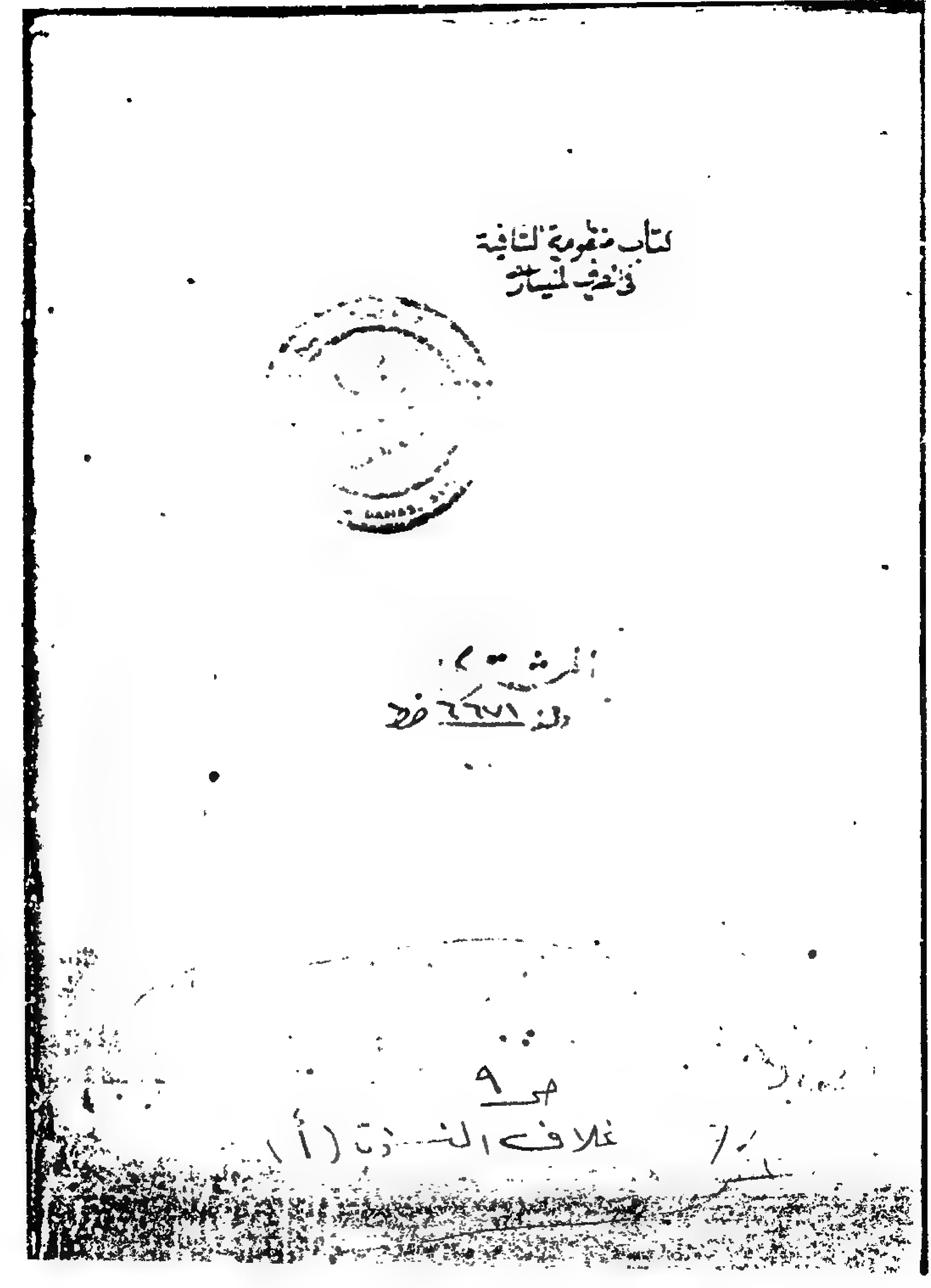
ولما في هذه النسخة من الخطأ جعلتها ثانية، ورمزتُ لها بالرمز (ب).

وبعد: أسألُ الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهـه الكريم، وأن ينفع ويبارك به.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين

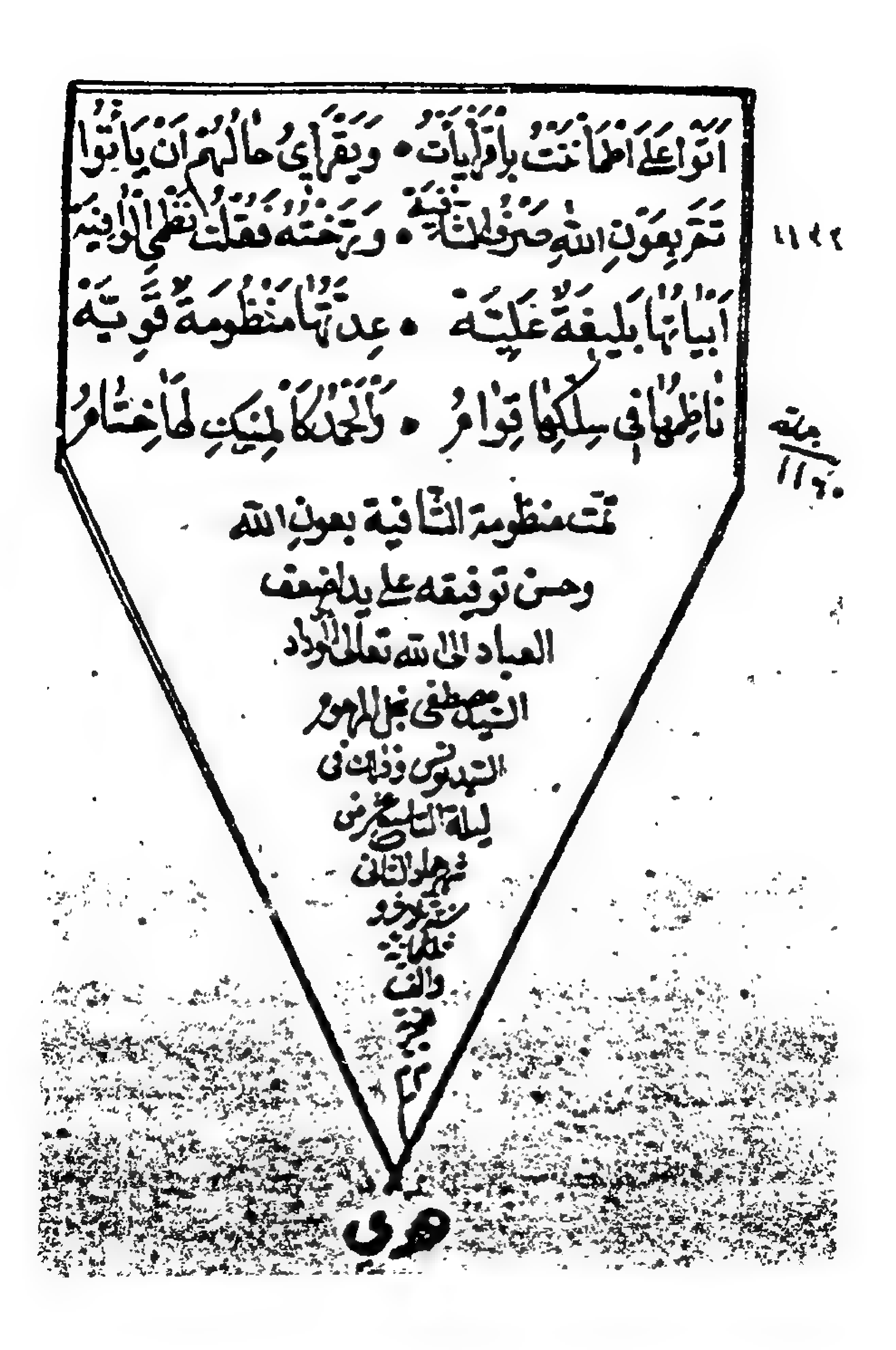
وكـتـبـه:

حسن بن أحمد العثمان



غلاف النسخة (أ)

أول نسخة (أ)



أتوا على أمها نكت بآيات • ويقرأي حالهم أن يأتوا

تم بعون الله صرف لمانية • ورتبته فقلت نظمي الوافية

أبياتها بليغة علية • عدتها منظومة قوية

ناظمها في سلكها قوام • والحمد كالمسك لها ختام

تمت منظومة الثانية بعون الله
وحسن توفيقه على يد اضعف
العباد الى الله تعالى الراد
السيد مصطفى بن الطهور
التبدوسي وذلك في
ليلة التاسع عشر من
شهر ربيع الثاني
سنة خمس
ثمانية
والف
هجرية

آخر نسخة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يشرف ... بالحفظ الرياح حين تعصف

ما صرفت أمثلة البناء ... وصرحت بنظمها المعاني

ثم الصلاة والسلام الدائم ... على النبي المصطفى والآل

وبعد فاحفظن صرف الشبان ... وسميها منظومة بالوافي

واعن بها يا أيها الحفاظ ... لا زلت في كرامة مهذبا

الصرف علم بأصول يعرف ... به أحوال مباني الكلم

والاسم أنواع هي الثلاثي ... ثم الرباعي مع الخماسي

والفعل

والفعل نوعان على التمام ... هما الثلاثي مع الرباعي

وتوزن الأصول في الكلام ... بالفاء ثم العين ثم اللام

وزائد بلفظه والمبدل ... من تاء الافتعال يا مبجل

وزائد كرر للتضعيف ... أو عينه يوزن كالرديف

وإن أتى من أحرف الزيادة ... إلا بأمر آتيت أزيد بامد

من ثم حليت بفعليل وزن ... لذاك يحسنون بفعلول وزن

وليس فعلونا كذا عشونت ... لما مضى ولم يجي فعلونت

والفتح إن يصح في سحنون ... فذاك فعلون كما حمدون في

أول نسخة (ب)

آخر نسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ الحمدُ لله الذي يُصَرِّفُ   بلُطفِهِ الرِّياحَ حين تَعْصِفُ
٢ ـ ما صُرِّفَتْ أَمْثِلَةُ المَباني   وصَرَّحَتْ بنُطْقِها المعاني
٣ ـ ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ العالي   على النَّبيِّ المصطفى والآلِ
٤ ـ وبَعْدُ فاحْفَظَنَّ صَرفَ الشَّافِيَهْ   وسَمِّها منظومةً بالوافِيَهْ
٥ ـ واغْنَ بها يا ولدي الحَفِيَّا   لا زِلْتَ في كَرامةٍ مَهْدِيًّا

تعريف التصريف

٦ ـ الصَّرفُ علمٌ بأُصولٍ مُفْهَمِ   بهنَّ أحوالُ مباني الكَلِمِ

أنواع الأبنية

٧ ـ والاسمُ أنواعٌ هِيَ الثُّلاثِي   ثُمَّ الرباعيُّ مَعَ الخُماسِي
٨ ـ والفِعلُ نوعانِ على السَّماعِ   هُما الثُّلاثيُّ مَعَ الرُّباعِي

الميزان الصَّرفيّ

٩ ـ وتُوزَنُ الأصولُ في الكلامِ   بالفاءِ ثُمَّ العينِ ثُمَّ اللَّامِ
١٠ ـ وزائِدٌ بلفظِهِ والمُبْدَلُ   منْ تاءِ الافْتِعال تاءً يُجْعَلُ
١١ ـ وزائِدٌ كُرِّرَ للتَّضْعِيفِ   أو غيرِه يُوزَنُ كالرَّدِيفِ
١٢ ـ وإنْ أتى من أحْرُفِ الزِّيادَهْ   إلّا بأمرٍ أَثْبَتَ ازْدِيادَهْ

١٣ ـ مِنْ ثَمَّ حِلْتِيتٌ بِفِعْلِيلٍ وُزِنْ كَذاكَ سُحْنُونٌ بفُعْلُولٍ قُرِنْ[1]

١٤ ـ وليس فُعْلُوناً كذا عُثْنُونُ لِمَا يَجِيْ ولَمْ يَجِئْ فُعْلُونُ[2]

١٥ ـ والفتحُ إنْ يَصِحَّ في سَحْنُونِ فذاكَ فَعْلُونٌ كما حَمْدُونِ

١٦ ـ وَوَزْنُه يَختَصُّ بالأعلامِ لِنُدْرَةِ الفَعْلُول في الكلامِ

١٧ ـ وذاكَ صَعْفُوقٌ وخَرْنُوبٌ ضَعُفْ وضَمُّهُ أُثْبِتَ ذِكْراً في الصُّحُفْ[3]

١٨ ـ سَمْنَانُ فَعْلانٌ على ما قالوا ونادِرٌ في وَزْنِهِمْ خَزْعالُ[4]

١٩ ـ فُعْلانٌ بُطْنَانٌ وقُرْطاسٌ ضَعُفْ مَعْ أنّه نَقِيضُ ظُهْرانٍ يَحُفّْ[5]

٢٠ ـ إنْ يَكُ في الموزونِ قَلْبٌ يُبْدَلِ مِيزانُه فآدُرٌ كأعْفُلِ[6]

[ما يُعرَف به القلب]

٢١ ـ ويُعرفُ القلبُ بأصلِهِ كما نَاءَ يَناءُ مَعَ نَأْيٍ أُحْكِما

٢٢ ـ وباشْتِقاقاتٍ له كالحادِي والجاهِ والقِسِيِّ باسْتِنادِ

٢٣ ـ وصِحَّةِ المقلوبِ مِثلُ أَيِسَا وقِلَّةِ استعمالِه مُسْتَأْنِسَا

٢٤ ـ كمِثلِ آرامٍ مَعَ الأرْآمِ وآدُرٍ مع أَدْوُرٍ تَسامِي[7]

---

(١) الحِلْتِيتُ: عِقّيرٌ معروف، ونَبْتٌ، وصَمْغٌ يخرج من ذلك النبت، والسُّحْنُون: بضم السِّين طائر، وبالضمّ والفتح عَلَمٌ.

(٢) العُثْنُون: شُعَيرات طِوَال تحت حنك البعير.

(٣) صَعْفُوق: اسم أعجمي تكلّمت به العرب، وبنو صَعْفُوق: خَوَلٌ، أي: خَدَمٌ، باليمامة. والخَرْنُوبُ: لُغَيَّةٌ في الخُرْنُوب، وهو شجر اليَنْبُوتِ، أي: الخَشْخاش.

(٤) سَمْنانُ: موضع في ديار تميم قرب اليمامة، وشعب لبني ربيعة الجوع، وموضع منه إلى رأس الكلب ثمانية فراسخ. والخَزْعالُ: العَرَج.

(٥) البُطْنانُ: جمع بَطْن، وهو اسم لباطن الريش، والظُّهْران: جمع ظَهْر، اسم الظاهر الريش.

(٦) آدُرُ: أَدْوُرٌ، جمعُ دار.

(٧) الآرام: الظِّباءُ البيض الخالصة البياض، والواحد رِئْمٌ.

٢٥ ـ وبـاجْتِمـاعِ الهمـزتينِ إن فُـقِـدْ عنـدَ الخليـلِ نحـوُ جـاءٍ فـانْتَقِـدْ
٢٦ ـ وبامْتناعِ الصَّـرفِ من غيرِ سَبَبْ على الأصحِّ نحوُ أشيـاءَ تُؤَبْ[1]
٢٧ ـ فـإنـهـا تُـوزَنُ بـالـلَّفْـعـاءِ وَهْيَ كـأَفْعـالٍ لـدى الكِسـائي
٢٨ ـ وقـال فـي وِزانِـهِ الـفَـرَّاءُ أَفْـعـاءُ والـبِـنـاء أَفِـعْـلاءُ
٢٩ ـ والحَـذْفُ كالقَلْبِ فَقُـلْ فُـلْ مُفْهِماً إلا إذا بُـيِّـنَ أصـلٌ فـيـهـمـا

تقسيم الأبنية إلى صحيح ومعتلّ

٣٠ ـ وانْقَسَـمَ الأصـولُ عـنـدَ الـحَـلِّ إلـى صَـحـيـحٍ وإلـى مُـعْـتَـلِّ
٣١ ـ مُـعْـتَـلُّهُـم مـا فـيـهِ حَـرفُ عِـلَّهْ صَـحـيـحُـهُـمْ خِـلافُـهُ مَـجِـلَّهْ
٣٢ ـ مـا اعتَـلَّ بـالفـاءِ هُـوَ الـمِـثـالُ مِـثـالُـه الـيَـسَـارُ والـوِصَـالُ
٣٣ ـ مُعْتَـلُّ عَيْنِـه يُـسَـمَّى أَجْـوَفـا وذا ثَـلاثَـةٍ، كَـطُفْتُ بـالصَّـفـا
٣٤ ـ مـا اعتَـلَّ لامـاً، كحَمَيْتُ مَـرْبَعَـهْ سُمِّيَ مَنْقُـوصـاً كـذا ذا الأَرْبَعَـهْ
٣٥ ـ بـالـفـاءِ والعيـنِ لَفِيفٌ قُـرِنـا كـذاك بـالعينِ ولامٍ فـاقْـرِنـا[2]
٣٦ ـ بـالـفـاءِ والـلّامِ لَفِيـفٌ فُـرِقـا مـثـلُ وقى اللَّهُ الـتَّقِـيَّ مـا اتَّـقَى

أبنية الاسم الثلاثي المجرّد

٣٧ ـ لاسْـمٍ مُـجَـرَّدٍ ثُـلاثـيٍّ جَـرَى عَـشَـرَةٌ مِنْ جُـمْلَةِ اثْـنَـيْ عَـشَـرَا
٣٨ ـ أُسْـقِطَ منهـا فِعُـلٌ مثـلُ فُـعِـلْ والـدُّئِـلُ الـنَّـادِرُ مَنْقُـولاً جُعِـلْ[3]

---

(١) تُؤَبُ: تُعادُ وتُرجَعُ.

(٢) بعده في (ب):

مـثـلُ طَـوَى وحَـيِـي لـفـيـفٌ مـقـرونٌ والالـتـفـاف حَـرْفِـي

(٣) الدُّئِلُ: دُوَيْبَّةٌ شبيهة بابن عِرْس، وعَلَمٌ.

٣٩ ـ وإن يُحقَّقْ جِبُكَ يُحْمَلْ على تَداخُلٍ في اللغَتين قَدْ تَلا[1]

٤٠ ـ أَمْثِلَةُ العَشْرةِ فَلْسٌ وذَهَبْ ذو كَتِفٍ ذو عَضُدٍ جِبْرُ عِنَبْ

٤١ ـ ذو إِبِلٍ قُفْلٌ وبعدَهُ صُرَدْ ذو عُنُقٍ ونَقْلُ بَعْضٍ قد وَرَدْ[2]

٤٢ ـ في فَعِلٍ ثانيهِ منْ حَلْقٍ أُخِذْ كفَخِذٍ فَخْذٌ وفِخْذٌ وفِخِذْ

٤٣ ـ كذلك الفِعْلُ كقولنا شَهِدْ فيه أتى شَهْدَ وشِهْدَ معْ شِهِدْ

٤٤ ـ كَتْفٌ وكِتْفٌ جاء في مثلِ كَتِفْ في عَضُدٍ ونحوِه عَضْدٌ عُرِفْ

٤٥ ـ في عُنُقٍ عُنْقٌ أتى وفي إِبِلْ أو بِلِزٍ إِبْلٌ وبِلْزٌ قد نُقِلْ

٤٦ ـ في نحوِ قُفُلٍ قُفْلٌ جازَ على رأيٍ فَضَمُّ سِينِ عُسْرٍ نُقِلا

أبنية الاسم الرباعيّ المجرّد

٤٧ ـ ولِلرُّباعيِّ قِمَطْرٌ عَلْقَمُ وزِبْرِجٌ وبُرْثُنٌ ودِرْهَمُ

٤٨ ـ وأثْبتَ الأخفشُ نحوَ جُخْدَبِ كما حَكى الفَرَّاءُ فَتْحَ طُحْلَبِ[3]

٤٩ ـ ومن تَوالي الحركاتِ الجَنَدِلْ رُدَّ إلى جَنَادِلٍ ليَعْتَدِلْ[4]

٥٠ ـ وهكذا مِنَ التَّوالي العُلَبِطْ ضُمَّ إلى عُلَابِطٍ لِيَرْتَبِطْ[5]

أبنية الاسم الخماسي

[المجرّد]

٥١ ـ ولِلخُماسِيِّ أتى سَفَرْجَلُ قِرْطَعْبُهُمْ جَحْمَرِشٌ قُذَعْمِلُ[6]

---

(١) الجِبُكُ: إن ثبتَ فهو لُغَةٌ في الحُبُك، وهو الطَّريقة في الرَّملِ ونحوِه، وطرائقُ النجوم، وتكسُّر كلِّ شيءٍ.

(٢) الصُّرَدُ: طائرٌ، وبَياض يكون في ظهر الفرس من أثر الدَّبَر.

(٣) الجُخْدَبُ: ضَرْبٌ من الجنادِب، والجملُ الضَّخم.

(٥) الجَنَدِلُ: الجَنادِلُ، وهو المكان الغليظ فيه حجارة. (٤) العُلَبِطُ: العُلابِط، وهو الضَّخم.

(٦) القِرْطَعْبُ: الحقير. والجَحْمَرِشُ: العجوزُ الكبيرة، والأفعى الخشناء. والقُذَعْمِلُ: =

[المزيد فيه]

٥٢ ـ أبنيةُ المزيدِ فيه تَكثُر ... وفي الخماسيِّ قليلٌ يُحْصَرُ

٥٣ ـ من عَضْرَفُوطٍ وخُزَعْبِيلٍ تَرَى ... وقِرْطَبُوسٍ بعدَهُ قَبَعْثَرَى[1]

٥٤ ـ وخَنْدَرِيسٌ منهُ عندَ الأكثرِ ... فالنُّونُ أَصْلِيٌّ لديهمْ فابْصُرِ[2]

أحوال الأبنية

٥٥ ـ وَلْيُعْلَمَنَّ أنَّ حالَ الأبْنِيَةْ ... إمَّا لِحاجةٍ إليها مُفْضِيَةْ

٥٦ ـ كالماضِ والمُضارعِ المعمولِ ... والأمرِ والفاعلِ والمفعولِ

٥٧ ـ وأَفْعَلِ التَّفضيلِ في التَّفاضُلِ ... والصِّفَةِ المُشْبِهَةِ اسمَ الفاعِلِ

٥٨ ـ والمصدرِ المَنْشَأُ للمباني ... واسمِ زمانِ الفِعْلِ والمكانِ

٥٩ ـ وآلَةِ الفِعْلِ وما يُصَغَّرُ ... كذاك مَنْسُوبٌ وجمعٌ يُذْكَرُ

٦٠ ـ ثُمَّ التقاءُ السَّاكنينِ مُرْدَفَا ... والابْتِداءُ ثُمَّ وَقْفٌ فَقِفَا

٦١ ـ أوسَعَةٍ في مَنْطِقٍ مُرادَهْ ... كالقَصْرِ والمَدِّ وذِي الزِّيادَهْ

٦٢ ـ أو لِجِناسٍ كإمالةٍ كَفَى ... أو دَفْعِ ثِقْلٍ مثلُ همزٍ خُفِّفَا

٦٣ ـ كَذاكَ في الإعْلالِ والإبْدالِ ... كَمِثْلِ إدغامٍ وحَذْفِ تالِ

= الضَّخْم من الإبل، والقُذْعِمِلَةُ: المرأة القصيرة الخسيسة، وما عنده قذعملة: ما عنده شيء.

(١) العَضْرَفُوطُ: ذَكَرُ العظاءِ، وواحده: عَظَاءَوعَظايةٌ، وهي دويبّة أكبر من الوزغة. والخُزَعْبِيل: الباطل من كلام ومزاح. والقِرْطَبُوس: الدَّاهية، والنَّاقة الشديدة العظيمة. والقَبَعْثَرَى: العظيم الشديد، والأنثى: قَبَعْثَراة.

(٢) الخَنْدَرِيس: اسم من أسماء الخمر، سمِّيت بذلك لقدمها، والتمر القديم، والحنطة القديمة.

[أبنية الفعل]
الماضي

[المجرَّد]

٦٤ ــ الماضِ لِلْمُجَرَّدِ الثُّلاثِي أبنيةٌ تُحصَرُ في ثَلاثِ

٦٥ ــ فَعَلَ أوْ فَعِلَ ثُمَّ فَعُلا ويَلْزَمُ الثَّالِثُ مِثلُ سَهُلا

[المزيد فيه]

٦٦ ــ ولِلْمَزِيدِ فيهِ مِنْ ماضٍ أتى خَمْسٌ وعِشْرُون بِناءً ثَبَتا

٦٧ ــ فمُلْحَقٌ في وَزْنِهِ بِفَعْلَلا كشَمْلَلَ الشَّائِبُ ثُمَّ حَوْقَلا[1]

٦٨ ــ قَلْنَسَ قَلْسَى لابِساً وبَيْطَرا وهكذا أُلْحِقَ فيه جَهْوَرا[2]

٦٩ ــ ومُلْحَقٌ بالتَّاءِ مِنْ تَجَلْبَبا تَرَهْوَكَ المَرْءُ كما تَجَوْرَبا[3]

٧٠ ــ تَغافَلَ السَّاكِتُ إذْ تَشَيْطَنا تَكَلَّمَ الصَّامِتُ إذْ تَمَسْكَنا

٧١ ــ ومُلْحَقٌ مُوَازِنٌ لاِحْرَنْجَما كاقْعَنْسَسَ اسْلَنْقَى لِضَعْفٍ أَحْجَما[4]

٧٢ ــ وغيرُ مُلْحَقٍ كمِثْلِ أَخْرَجا وقاتَلَ المُقْبِلُ ثُمَّ فَرَّجا

٧٣ ــ وانْطَلَقَ المَرْءُ بِهِ وَاجْتَمَعا واسْتَخْرَجَ اشْهَبَّ وَبِالمدِّ مَعا

٧٤ ــ واعْلَوَّطَ البَعِيرَ ثُمَّ اغْدَوْدَنا فهذه خَمْسٌ وَعِشْرُونَ بِنَا[5]

٧٥ ــ والمدُّ في اسْتَكانَ بالقِياسِ إنْ يَكُ من كانَ بِلا الْتِباسِ

٧٦ ــ وإنْ يَكُنْ صِيغَ مِنَ السُّكُونِ فَمَدُّهُ شَذَّ عن القانُونِ

---

(١) شَمْلَلَ: أَسْرَعَ. وَحَوْقَلَ: ضَعُفَ وكَبُر وعجز عن الجماع.

(٢) قَلْنَسَهُ وقَلْساهُ: أَلبسَهُ القَلَنْسُوَة. وبَيْطَرَ الدَّابَّةَ: عالجها، فهو البَيْطارُ. وجَهْوَرَ: رفعَ صوتَه.

(٣) تَجَلْبَبَ: لبس الجِلْباب. وتَجَوْرَبَ: لبس الجَوْرَب. وتَرَهْوَكَ الرجل في مشيه: كأنّه يَموج فيه.

(٤) إِحْرَنْجَمَ القومُ، والإبلُ: ازدحموا واجتمعوا. واقْعَنْسَسَ: رجعَ وتأخَّرَ.

(٥) إعْلَوَّطَ البعيرَ: تعلَّقَ بعنقه وعلاه، وركبَهُ عُرْياً. واغْدَوْدَنَ الشَّعْر: طالَ وتَمَّ، والنَّبْتُ: اخْضَرَّ حتى يضربَ إلى السَّواد من شِدَّة رِيِّه.

معانـي الصِّيَـغ

[معاني فَعَل]

٧٧ ـ أمَّـا الـمَعَـانـي فَمَعـاني فَعَـلا كثيـرةٌ كـمـا فَشـا مُـسْتَـعْـمَـلا

[بابُ المغالبة]

٧٨ ـ وبـابُ مـا غـالَبْتَ حينَ تَفْعَلُهْ يُبْنى على فَـعَـلْتُـهُ فـأفـعَـلُهْ

٧٩ ـ في غيـرِ أمثـالِ يَسَـرْتُ أوْ أعِـدْ أوبِـعْتُ أوْرَمَيْتُ فـالكَسْـرُ يَـرِدْ

٨٠ ـ والفَتْـحُ في شـاعَـرْتُـهُ فَـأَشْعَـرُهْ عـن الكِسـائيِّ لِعَيْنِ تَبْصُـرُهْ

[معاني فَعِلَ]

٨١ ـ فـي فَعِـلَ الأَحْـزانُ والأَضْـدادُ شـاعَتْ كـذا الأَسْقـامُ إذ تُـفـادُ

٨٢ ـ وجـاءَ مَجْمُـوعُ حِلَى الأَبْـدانِ عـلـيـه كـالـعُـيُـوبِ والأَلْـوانِ

٨٣ ـ وقـد أتَى كَسْـراً وضَـمّاً عَجُـمـا سَمِـرْتُ لَـوْنـاً وسَعِيـدٌ أدِمـا

٨٤ ـ عَجِفْـتُ من سُـقْمٍ وزيـدٌ حَمِقـا رَعِنْتُ من عُجْبٍ وعَمْـرٌو خَـرِقـا

[معاني فَعُلَ]

٨٥ ـ في فَعُـلَ الفِعْـلُ الـطَّبيعيُّ حُتِـمْ كـالحُسْنِ والقُبْـحِ فَمِنْ ثَمَّ لَـزِمْ

٨٦ ـ وشَـذَّ فـيـه رَحُـبَـتْـكَ الـدَّارُ أيْ بِـكَ أوْ ضَـمَّنْـهُ مـا تـخـتـارُ

٨٧ ـ والـضَّـمُ فـي قُـلْتُ لـواوٍ حُـذِفـا كـالكَسْـرِ في بِعْتُ ليـاءٍ عُـرِفـا

٨٨ ـ ولـيس لـلنَّـقْـلِ عـلى الـصَّـوابِ ولاحَـظُوا في خِفْتُ كَشْفَ البابِ

[معاني أفْعَلَ]

٨٩ ـ أفْـعَـلَ في غـالِبِـهِ لِلتَّـعْـدِيَـهْ كمثـلِ أجْلِسْ من أراكَ الأَرْدِيَـهْ

٩٠ ـ وصِيَـغَ للتَّعْـرِيضِ في الـمُعَـدَّىٰ مـثـلُ أبَعْـتُ الـعَبْـدَ إذْ تَـعَـدَّى

٩١ ـ وهـكـذا يَـأْتـي لِـصـارَ ذا كـذا نـحـوُ أَغْـدَّتْ إبِلي مِـنَ الأَذى[1]

٩٢ ـ ومـنـهُ قَـدْ أَحْـصَـدَ زَرْعُ الـبَلَدِ وأصْـرَمَ الـنَّخْـلُ بـهِ فَـلْيُقْـصَـدِ

٩٣ ـ كَـذا لِـوِجْـدَانِـكَ إيّـاهُ عـلَىٰ وَصْفٍ كـأحْمَـدْتُ وأبْخَلْتُ العَلا[2]

---

(١) أغَدَّت الإبلُ: صارت ذاتَ غُدَّةٍ.

(٢) يريد: العلاءَ.

٩٤ ـ وسِيْقَ لِلسَّلْب كأَشْكَيْتُ الفتى ومثلُ قِلْتُهُ أَقَلْتُهُ أَتَى[1]

[معاني فَعَّلَ]

٩٥ ـ فَعَّلَ في الغالبِ للتَّكثيرِ كفَتَّحَ الأبوابَ للتَّعميرِ

٩٦ ـ قَطَّعْتُ جَوَّلْتُ وطَوَّفْتُ كذا ومَوَّتَتْ أنعامُهُمْ فَلْيُؤْخَذا[2]

٩٧ ـ ولِلتَّعَدِّي نحوُ فَرَّحْتُ التَّقِي ومنهُ فَسَّقْتُ المُنافِقَ الشَّقِي

٩٨ ـ لِلسَّلْبِ في جَلَّدْتُهُ قد عُهِدا زَيَّلْتُهُ كَزِلْتُهُ قدْ وَرَدا[3]

[معاني فاعَلَ]

٩٩ ـ يُنْسَبُ في فاعَلَ أصلُه إلى مُشارِكٍ لغيرِه مُسجَّلا

١٠٠ ـ فعَكْسُهُ يَلْزَمُ بالتَّضَمُّنِ كنحوِ باحَثْتُ أُولي التَّفَطُّنِ

١٠١ ـ لذا يُعَدِّي الفِعْلَ باللُّزومِ كمثلِ كارَمْتُ أبا مَخْزُومِ

١٠٢ ـ [وإنْ تَعَدَّى لِلَّذي ما شارَكَهْ عَدَّى لاِثْنَيْنِ على المُشارَكَهْ][4]

١٠٣ ـ كَنَحْوِ جاذَبْتُ أَخِي الكِتابا لا مِثْلِ شاتَمْتُ الَّذِي أجابا

١٠٤ ـ ورُبَّما جاءَ بمعنى فَعَّلا كمثلِ ضاعَفْتُ ومعنى فَعَلا

[معاني تَفاعَلَ]

١٠٥ ـ واشْتَرَكَ الأَمْرانِ في تَفاعَلا مُصَرَّحاً كقولنا تَبادَلا

١٠٦ ـ من ثَمَّ هذا البابُ في المُشاكَلَهْ يَنقُصُ مَفعُولاً عن المُفاعَلَهْ

١٠٧ ـ وجاءَ في إظهارِ أمْرٍ انْتَفَى نحوُ تَجاهَلْتُ بِأَمْرٍ عُرِفا

١٠٨ ـ وهكذا جاءَ بمعنى فَعَلا مثلُ تَوانَيْتُ لضَعْفٍ حَصَلا

---

(١) أَشْكَيْتُ الفتى: أَزَلْتُ شكواه.

(٢) مَوَّتَتْ أنعامُهُم: كثُر الموتُ فيها. ولو قال:

ومَوَّتَتْ أنعامُهُم مِنَ الأَذَى

لكان أجمل.

(٣) جَلَّدْتُ البعيرَ: أزلْتُ جِلدَهُ بالسَّلخ.

(٤) ساقط من (أ).

١٠٩ ــ وطَاوَعَتْ فَاعَلَ نحو باعَدا ... طاوَعَهُ بِتَائِهِ تَباعَدا

[معاني تَفَعَّلَ]

١١٠ ــ تَفَعَّلَ مُطَاوِعٌ لِفَعَّلا ... فَطاوَعَتْ حَصَّلْتُهُ تَحَصَّلا

١١١ ــ وتارةً يَجِيءُ لِلتَّكَلُّفِ ... نحوُ تَشَجَّعْتُ بِلا تَصَلُّفِ

١١٢ ــ ولاتِّخاذٍ كَتَوَسَّدَ الحَجَرْ ... ولاجْتِنَابٍ كَتأَثَّمْ لِلْحَذَرْ

١١٣ ــ وهكذا لِلعَمَلِ المُكَرَّرِ ... في مُهْلَةٍ نحوُ تَجَرَّعْ صَبِرِي

١١٤ ــ وقَدْ أتى بمعنى الاسْتِفْعَالِ ... نحوُ تَكَبَّرْتُ مِنَ الخَيَال

[معاني انْفَعَلَ]

١١٥ ــ طَاوَعَ الانْفِعَالُ حتماً فَعَلا ... تقولُ قَدْ فَصَلْتُهُ فانْفَصَلا

١١٦ ــ وطاوَعَ الإفْعالَ لكنْ نَدَرا ... كالانْسِفاقِ وانْزِعَاجٍ ظَهَرا

١١٧ ــ واخْتُصَّ بالعِلاجِ فَهْوَ انْصَرَما ... مِنْ أجْلِ ذاكَ خَطَّؤوا مُنْعَدِما

[معاني افْتَعَلَ]

١١٨ ــ والافْتِعالُ غالباً مُطاوِعُ ... فالاجْتِماع بَعْدَ جَمْعٍ واقِعُ

١١٩ ــ وقَدْ أتى لِلاتِّخاذِ كاشْتَوَى ... أيْ أخَذَ المَرْءُ لِنَفْسِهِ الشِّوَى

١٢٠ ــ وجاءَ في معنى تَفاعُلٍ كَما ... تقولُ هُمْ يَشْتَرِكُون في الحِمَى

١٢١ ــ ورُبَّما يَجيءُ لِلتَّصَرُّفِ ... نحوُ اكْتَسَبْتُ السُّوءَ بالتَّعَرُّفِ

[معاني اسْتَفْعَلَ]

١٢٢ ــ وبابُ الاسْتِفْعالِ لِلسُّؤالِ ... مُطَّرِدٌ في غالِبِ الأَحْوالِ

١٢٣ ــ إمَّا صَريحاً نحوُ الاسْتِغْلاجِ ... أوْ غيرِهِ كمثلِ الاسْتِخْراجِ

١٢٤ ــ وهكذا يَجِيءُ لِلتَّحَوُّلِ ... كاسْتَحْجَرَ الطِّينُ مِنَ التَّبَدُّلِ[1]

١٢٥ ــ ورُبَّما أفادَ معنى فَعَلا ... كَقَرَّ واسْتَقَرَّ حيث اسْتُعْمِلا

---

(١) في هامش (أ): وزيد في الشرح معنيان آخران، ونظمهما بعض الطلبة فقال:

ولاتِّخاذٍ قَدْ أتى كاسْتَلأَما ... ولاعْتِقادِ الأصلِ نحوُ اسْتَعْظَما

أبنية الفعل الرباعي

[المجرّد]

١٢٦ ـ ولـلرُّبـاعِـيِّ بِـنَـاءُ رَسَـخـا ... كـقـولنـا دَحْـرَجْـتُـهُ ودَرْبَـخَـا

[المزيد فيه]

١٢٧ ـ وللرُّبـاعِيِّ الـمـزيـدِ في الـبِنـا ... ثـلاثـةٌ لازِمَـةٌ فَـلْيُـتْـقَـنـا

١٢٨ ـ مثـلُ اقْشَعَـرَّ جِلْدُهُ واحْـرَنْجَمـا ... تَـدَحْـرَجَ الصَّخْـرَةُ عنـدمـا رمى

المضـارع

١٢٩ ـ يُـزادُ في فِعْـلٍ مُـضـارعٍ على ... مـاضيـهِ حَـرْفٌ من (أَتَـيْنَ) أوَّلا

[مضارع فَعَلَ]

١٣٠ ـ فـإنْ يكُنْ مُـجَـرَّداً على فَـعَـلْ ... تُضَمُّ عينُـه وتُكْسَـرْ مثـلُ حَـلّْ

١٣١ ـ والفتـحُ جاءَ في حُـرُوفِ الحَلْقِ ... في عَيْنٍ أوْ لامٍ كَمَـنْـعٍ مَحْقِ(١)

١٣٢ ـ شَـذَّ أَبَـى يَـأْبَى عَـنِ الـرُّوِيَّـهْ ... أمَّـا قَـلَى يَقْـلَى فَـعَـامِـرِيَّـهْ

١٣٣ ـ والـفتـحُ فـي رَكَنْتُ ثُـمَّ تَـرْكَنُ ... فَـمِنْ تَـداخُـلٍ بِـحُكْمٍ يُـتْـقَـنُ

١٣٤ ـ والضَّمُّ في الأجـوَفِ بـالـواوِ لَـزِمْ ... كـذاكَ في المَنْقُوصِ منها فـالْتَـزِمْ

١٣٥ ـ والكسـرُ في النَّوعينِ بـاليـاءِ يَجِبْ ... كمثـلِ يـرمـي ويَمِيْـزُ فَلْيَـطِبْ

١٣٦ ـ ومـنْ يَـقُـلْ أتُـوهُ مِـمَّـنْ تَـوَّهـا ... شَـذَّ يَـتِيـهُ عـنـدَهُ إذْ وَجَّـهـا

١٣٧ ـ وهـكـذا يَـطِيـحُ مَـعْ يَـطُوحُ ... إلاَّ عـلى تَـداخُـلٍ يُـصَـحَّـحُ

١٣٨ ـ ولم يُضَمَّ العينُ من مُعْتَـلٍّ فـا ... وقـولُـهُ يَـجُـدْنَ ضَـمّـاً ضَـعُفـا

١٣٩ ـ وفي المُضَـاعَفِ المُعَـدَّى الضَّمُّ ... يَـلْزَمُ مـثـلُ ضَـمَّـهُ يَـضُـمُّ

[مضارع فَعِلَ]

١٤٠ ـ وإنْ يَكُنْ مـاضٍ على وَزْنِ فَعِلْ ... بـالكسر تُفْتَـحْ عَيْنُهُ مثـلُ عَجِـلْ

١٤١ ـ وجـاء كسـرُ العينِ في المِثـالِ ... كَـأَنْ تَمِقْ زيـداً تَـرِثْ للمـالِ(٢)

---

(١) بوصل همزة (أو).

(٢) وَمِقَهُ: أحبَّهُ.

١٤٢ ـ وطَيِّءٌ تَقولُ في يَلْقَى لَقِي يَلْقَى لَقَى وهكذا فيما بَقِي

١٤٣ ـ وقولُهم فَضِلْتَ ثُمَّ تَفْضُل فيهِ تَداخُلٌ على ما نَقَلُوا

[مضارع فَعُلَ]

١٤٤ ـ وإنْ أتى ماضٍ لهُ على فَعُلْ بالضَّمِّ ضُمَّتْ عينُه مثلُ ثَقُلْ

١٤٥ ـ وإنْ يَكُنْ غيرَ مُجَرَّدٍ مَضى فكسرُ ما قبلَ الأخيرِ افْتُرِضا

١٤٦ ـ ما لم يكُنْ أوَّلُ ماضيه بِتَا فلا يُغَيَّرْ كتَصَدَّى مُثْبَتَا

١٤٧ ـ ورَفْضُهُم للهَمْزِ في يُؤَفْعِلُ من حَذَرِ الهَمْزَيْنِ في أُؤَفْعِلُ

١٤٨ ـ فَخَفَّفُوا الجميعَ كيْ يَنْتَظِما وشَذُّوا أهْلٌ لأنْ يُؤَكْرَما[1]

الأمر

١٤٩ ـ الأمرُ كالفاعِلِ والمَفْعُولِ في النَّحوِ مثلُ أفْعَلِ التَّفْضِيلِ

الصِّفَةُ المشبَّهة

[من فَعِل]

١٥٠ ـ الوَصْفُ ذُو التَّشْبِيهِ منْ نحوِ فَرِحْ يَجِيءُ غالبا على وَزْنِ الفَرِحْ

١٥١ ـ والضَّمُّ للعينِ مَعَ الكسرِ ذُكِرْ في نَدُسٍ وعَجُلٍ مثلُ حَذُرْ[2]

١٥٢ ـ وجاءَ شَكْسٌ وسَليم وكذا حُرٌّ وصِفْرٌ وغَيُورٌ أُخِذا[3]

١٥٣ ـ وَهْوَ منَ الألوانِ والحِلَى على أفْعَلَ كالعُيُوبِ مثلُ أشْهَلا

[من فَعُل]

١٥٤ ـ ويَغْلُبُ القَرِيبُ منْ بابِ قَرُبْ وقد أتى على جَبانٍ وجُنُبْ

١٥٥ ـ وخَشِنٍ صَعْبٍ وصُلْبٍ وحَسَنْ مثلُ شُجاعٍ ووَقُورِ اطْمَأَنْ

---

(١) يريد قول الراجز، وهو أبو حيّان الفقعسي:

فإنَّهُ أهلٌ لأن يُؤَكْرَما

(٢) رجل نَدُسٌ: فَهِمٌ فَطِنٌ سريعُ السمع.

(٣) شَكْسٌ: سَيِّءُ الخُلُق.

[من فَعَل]

١٥٦ ـ وقَـلَّ في المفتـوحِ عينـاً كـأبى   مثـلُ حَـرِيصٍ ضَيِّقٍ وأَشْيَبـا

[من الجميع]

١٥٧ ـ وجـاءَ في الكُلِّ لمعنى العَطَش   والجُـوعِ فَعْلانُ لِضِـدٍّ قـدْ غَشِي

١٥٨ ـ كمثلِ عَطْشـانَ كـذا جَـوْعـانُ   ضِـدَّاهمـا الـرَّيَّـانُ والشَّبْعـانُ

المصدر

[أبنية مصدر الثلاثي المجرّد]

١٥٩ ـ أَبْنِيَـةُ الـمَصْـدَرِ في الـمُجَـرَّدِ   مـن الثُّـلاثِيِّ فَشَتْ فَلْتُعْـدَدِ

١٦٠ ـ قَتْـلٌ وفِسْقٌ ثُمَّ شُغْـلٌ رَحْمَـهْ   ومِحْنَـةٌ مِنْ بَعْـدِهـا ودُهْمَـهْ

١٦١ ـ دَعْـوَى وذِكْـرَى بعـدَهـا لَيَّـانُ   بُشْـرَى وحِـرْمـانٌ كمـا غُفْـرانُ

١٦٢ ـ وجـاءَ فـيهـا نَـزَوَانٌ وصَـدَى   مـعْ خَـنِقٍ وصِـغَـرٍ ثُمَّ هُـدَى

١٦٣ ـ وقـد أتـى غَلَبَـةٌ مـعْ سَـرِقَـهْ   ثُـمَّ ذَهَـابٌ وإيـابٌ لَـحِـقَـهْ

١٦٤ ـ ثُـمَّ سُـؤَالٌ وزَهَـادَةٌ كـذا   سِـيَـادَةٌ ثُـمَّ خُـشُـوعٌ أُخِـذا

١٦٥ ـ ثُـمَّ قَـبُـولٌ ووَجِـيْـفٌ يَـقَـعُ   سُهُـولَـةٌ ومَـدْخَـلٌ ومَـرْجِـعُ(١)

١٦٦ ـ مَـرْحَـمَـةٌ مَغْـفِـرَةٌ رَفـاهِيَـهْ   بُغـايَـةٌ فـاعْـرِفْ بهـا كمـاهِيَـهْ

[مصدر فَعَلَ]

١٦٧ ـ ويَـغْلِبُ الـمصـدَرُ بـالـفُعُـولِ   في فَعَـلَ الـلازمِ كـالـدُّخُـولِ

١٦٨ ـ وفي الـمُعَـدَّى منـهُ فَـعْـلٌ غلبـا   كـالضَّـرْبِ والقَتْـلِ ووَعْـدٍ وَجَبـا

١٦٩ ـ في صَنْعَـةٍ ونَحـوِهـا فِـعَـالَـهْ   كِـتـابَـةٌ عِـبـارَةٌ بِـطَـالَـهْ

١٧٠ ـ والفَعَـلانُ في اضْـطِرابٍ عَـالِ   والـصَّـوْتُ والـدَّاءُ على فُـعَـالِ

١٧١ ـ وقـالَ فَـرَّاءُ إذا جـاءَ فَـعَـلْ   لَمْ تَـدْرِ مـا مَصْدَرُهُ لـدى المَحَلّْ

١٧٢ ـ فـاجْـعَلْهُ لـلنَّجْـدِ عـلى فُعُـولِ   وللحِجـازِ الفَعْـلُ بـالـمَعْمُـولِ

---

(١) الوَجِيف: ضَرْبٌ من سير الإبل والخيل.

١٧٣ ـ وخُصَّ بالمَنْقوصِ أمثالُ هُدَى ... كذاكَ أشباهُ قِرىً مُطَّرِدا

١٧٤ ـ واخْتُصَّ ذُو الضَّمِّ بنحوِ الطَّلَبِ ... والغَلَبُ اسْتُثْنِيَ مثلُ الجَلَبِ

[مصدر فَعِلَ]

١٧٥ ـ وفَعَلٌ في لازمٍ مِنْ فَعِلا ... وفي المُعَدَّى الفَعْلُ مثلُ جَهِلا

١٧٦ ـ فُعْلَةٌ في الألوانِ والعُيُوبِ ... وفي الحِلَى كبُلْجَةِ المَحْبُوبِ[1]

[مصدر فَعُلَ]

١٧٧ ـ فَعَالَةٌ فُعُولَةٌ في فَعُلا ... وعِظَمٌ مَعْ كَرَمٍ قد نُقِلا

[مصدر المزيد فيه]

١٧٨ ـ يُقاسُ في المَزِيدِ والرُّباعِي ... فَنحوُ أجْمَعْتُ على إجْماعِ

١٧٩ ـ فَعَّلْتُ تَفْعِيلاً به وتَفْعِلَهْ ... وجاء كِذَّابٌ مَعَ الكِذابِ لَهْ

١٨٠ ـ والتَزَمُوا التَّعْوِيضَ في الإجازَهْ ... تَوْصِيَةٌ كذاكَ واسْتِجازَهْ

١٨١ ـ لِفاعَلَ الفِعَالُ والمُفاعَلَهْ ... وشَذَّ مِرَّاءٌ كذا القِيْتالُ لَهْ[2]

١٨٢ ـ وقُلْ تَكَرَّمْتُ تَكَرُّمَ الفَتى ... وفي تَمَلَّقْتُ تِمِلَّاقٌ أتى

١٨٣ ـ ونحوُ تَرْدادٍ وحِثِّيثَى على ... إفادةِ التَّكْثِيرِ فيما نُقِلا[3]

[المصدر الميمي]

١٨٤ ـ والمَصْدَرُ المِيمِيُّ مِن مُجَرَّدِ ... قِياسُهُ مِنْ مَفْعَلٍ كمَصْعَدِ

١٨٥ ـ ويَنْدُرُ المَكْرُمُ والمَعُوْنُ بِهْ ... وقِيلَ جَمْعانِ لِذِي التَّا فانْتَبِهْ

١٨٦ ـ ووزنُ مَفْعُولٍ لغيرِه يَجِي ... كمُخْرَجٍ مُسْتَخْرَجٍ مُدَخْرَجِ

[ما جاء عليه المصدر قليلاً]

١٨٧ ـ وقَلَّ في المَصادِرِ المَيْسُورُ ... ومِثْلُهُ المَفْتُونُ والمَعْسُورُ

١٨٨ ـ أقَلُّ منْ ذلكَ مثلُ الكاذِبَهْ ... عافِيَةٌ باقِيَةٌ كالعاقِبَهْ

[مصدر الرباعي المجرّد]

١٨٩ ـ في دَحْرَجَ الدِّحْراجُ بالكسرِ وفي ... زَلْزَلَ بالكسرِ وبالفتحِ يَفِي

---

(١) البُلْجَةُ: نَقاوَةُ وتَباعُدُ ما بين الحاجبين.

(٢) المِرَّاءُ: كالمِراءِ، وهو المجادلة.

(٣) الحِثِّيثَى: مُبالغةُ التَّحاثّ.

اسما المرّة والهيئة

[من الثلاثي]

١٩٠ ـ ومَرَّةُ المُجَرَّدِ الثُّلاثي إنْ يَخْلُ عَنْ تاءٍ لَدى الإِحْداثِ

١٩١ ـ فَعْلَةٌ بالفتحِ كمثلِ قَتْلَهْ ونَوْعُهُ بالكسرِ نحوُ قِتْلَهْ

[من غيره]

١٩٢ ـ في غيرِهِ كالمصدرِ المُسْتَعْمَلِ بالتَّاءِ كاسْتِفْصالَةٍ لِلْمُجْمَلِ

[الشاذّ]

١٩٣ ـ وشَذَّ الاتْيانَةُ حَيْثُ جاءَهْ كقولِهِمْ لَقِيْتُهُ لِقاءَهْ(١)

اسما الزّمان والمكان

[من يَفعَل ويَفعُل]

١٩٤ ـ اسْمُ الزَّمانِ والمكانِ مَفْعَلُ بالفتحِ منْ يَفْعُلُ أو منْ يَفْعَلُ

١٩٥ ـ كذاكَ في المنقوصِ مثلُ المَغْنَى ومَهْرَبٍ ومَشْرَبٍ مُهَنَّى

[من يَفعِل والمثال]

١٩٦ ـ والكسرِ في المكسورِ والمثالِ كمَوْجِلٍ ومَحْفِلٍ مِحْلالِ

[الشاذّ]

١٩٧ ـ وجاءَ منْ مَضْمومِ عَيْنٍ مَجْزِرُ ومَنْسِكٌ ومَنْبِتٌ ومَنْخِرُ

١٩٨ ـ ومَطْلِعٌ ومَغْرِبٌ ومَشْرِقُ ومَسْقِطٌ ومَرْفِقٌ ومَفْرِقُ

١٩٩ ـ وهكذا المَسْجِدُ نحوُ المَسْكِنِ ومِنْخِرٌ فَرْعٌ كمثلِ مِنْتِنِ

٢٠٠ ـ وليس بالقياسِ نحوُ المَقْبُرَهْ بالفتحِ والضَّمِّ على المُقَرَّرَهْ

[من المزيد فيه]

٢٠١ ـ واسمُهُما فيما سِوَى المُجَرَّدِ بِصِيغَةِ المَفْعُولِ كالمُمَرَّدِ

اسم الآلة

٢٠٢ ـ وآلَةُ الفِعْلِ على مِفْعَلٍ آو مِفْعالٍ آوْ مِفْعَلَةٍ كما رَأَوْا(٢)

---

(١) بوصل همزة (الإتيانة).

(٢) بوصل همزة (أو) في الموضعين.

[الشاذ]

٢٠٣ ـ وشذَّ مُسْعُطٌ مُدُقٌّ مُنْخُلُ   مُكْحُلَةٌ ومُدْهُنٌ مُسْتَعْمَلُ(١)

المُصَغَّرُ

[معنى التصغير]

٢٠٤ ـ مُصَغَّرُ الأسماءِ ما يُزادُ   فيه لتَقْليلٍ بهِ يُرادُ

[ما يُعمل في المُصغَّر]

٢٠٥ ـ إنْ يَتَمَكَّنْ ضُمَّ منهُ الأوَّلُ   والياءُ بعدَ فَتْحِ ثانٍ يَدْخُلُ

٢٠٦ ـ وكَسَرُوا ما بعدَها في الأَرْبَعَهْ   إلا بِتَا التَّأْنِيثِ أوْ ما تَبِعَهْ

٢٠٧ ـ مِنْ أَلِفَيْنِ والمَزِيْدَتَيْنِ أوْ   أَلِفِ أَفْعالٍ لِجَمْعٍ قدْ بَنَوا

٢٠٨ ـ ولَمْ يُزَدْ في غيرِ مَا مَرَّ على   أَرْبَعَةٍ مِنْ بعدِ ياءٍ أُدْخِلا

٢٠٩ ـ فَحَدُّهُ فُعَيْلٌ أوْ فُعَيْعِلُ   ثُمَّ فُعَيْعِيْلٌ كما يُفَصَّلُ(٢)

[تصغير الخماسي]

٢١٠ ـ وإنْ يُصَغَّرِ الخُماسِيُّ على   ضَعْفٍ فَحَذْفُ خامِسٍ قَدْ فُضِّلا

٢١١ ـ وقِيلَ ما أَشْبَهَ زائِداً يَزُلْ   وقَدْ حكى أَخْفَشُهُمْ سُفَيْرِجَلْ

[ما يُرَدُّ إلى أصله]

٢١٢ ـ يُرَدُّ مِيْزانٌ ومُوقِظٌ إلى   أَصْلٍ كبابٍ مَعَ نابٍ حُوِّلا

٢١٣ ـ إذْ ذَهَبَ المُوجِبُ لِلإِعْلالِ   لا قائِمٌ أَوْ أُدَدٌ يُوالِي(٣)

٢١٤ ـ لم يُبْدِلُوا العُيَيْدَ كالأَعْيادِ   فَرْقاً عَنِ العُوَيْدِ والأَعْوادِ

٢١٥ ـ فإنْ يَكُنْ مَدٌّ مَزِيدٌ ثانِ   أُبْدِلَ واواً كَضُوَيْرِبانِ

[تصغير بنات الحرفين]

٢١٦ ـ يُرَدُّ في إسْمٍ على حرفينِ ما   أُسْقِطَ كالأُكَيْلِ في كُلْ عَلَما(٤)

---

(١) المُسْعُطُ: الإناء يُجْعَلُ فيه السَّعُوطُ، وهو الدَّواءُ يُصبُّ في الأنف.

(٢) بوصل همزة (أو).

(٣) أُدَدُ: أبو قبيلة من اليمن، جدٌّ جاهليٌّ.   (٤) بقطعِ همزة اسم.

٢١٧ ـ فـي عِـدَةٍ وعُـيْـدَةٌ وفـي دَمِ ... ومُـذْ دُمَـيٌّ وَمُـنَـيْـذٌ فـاعْـلَـمِ

٢١٨ ـ كـذاكَ بـابُ ابنٍ وبِنْـتٍ جـارِ ... خِـلافَ بـابِ الـمَـيْـتِ ثُـمَّ هـارِ

٢١٩ ـ إنْ يَـلِ واوٌ يـاءَهُ أوْ أَلِـفُ ... يُقْلَبْ إلى اليـاءِ بـأَصْـلٍ يُعْـرَفُ

٢٢٠ ـ كـذاكَ هَمْـزٌ مُبْـدَلٌ بعـدَ أَلِفْ ... فَقُـلْ عُـرَيَّـةٌ عُصَيَّـةٌ تَخِفّْ(١)

٢٢١ ـ تَصْحِيـحُ واوٍ في جُـدَيِّـلٍ يَقِـلّْ ... في اللُّغَـةِ الفُصْحَى لِضـابِطٍ نُقِـلْ

[ما فيه ثلاث ياءات]

٢٢٢ ـ فـإنْ أتَتْ ثَـلاثُ يـاءاتٍ حُـذِفْ ... أخِيرُهـا في خيرِ قَـوْلٍ قـدْ عُـرِفْ

٢٢٣ ـ تَـقُـولُ فـي إداوَةٍ أُدَيَّـةُ ... كـذاكَ فـي غَـاوِيَـةٍ غُـوَيَّـةُ(٢)

٢٢٤ ـ مُعَيَّـةٌ يَجِيءُ فـي مُعـاوِيَـهْ ... كمـا عُـطَيٌّ في عَـطاءٍ وافِيَـهْ

٢٢٥ ـ أُحَيٌّ في أَحْـوى ولا يَنْـصَـرِفُ ... وقـالَ عيسى بَـلْ أُحَيٌّ يُصْـرَفُ

٢٢٦ ـ وقـالَ بُـو عَـمْـرٍو أُحَيٌّ وعـلى ... أُسَيْـوِدٍ يـأتي أُحَيْـوٍ مُـرْسَـلا(٣)

[تصغير المؤنث]

٢٢٧ ـ تُـزادُ في المُؤَنَّثِ السَّمـاعِيْ ... تـاءٌ ولا تُـزادُ فـي الـرُّبـاعِـيْ

٢٢٨ ـ [كـقـولِهِـمْ أُذَيْـنَـةٌ فـي أُذُنِ ... وشَـذَّ في عِرْسٍ عُـرَيْسٌ فـأْذَنِ](٤)

٢٢٩ ـ عُقَيْـرِبٌ في عَقْـرَبٍ بـالتَّـوْطِئَـهْ ... شَـذَّتْ قُـدَيْـدِيْمَـةٌ أوْ وُرَيِّئَـهْ(٥)

٢٣٠ ـ وأَلِفُ التَّـأْنِيثِ غيـرُ الـرَّابِعَـهْ ... مـقصـورةً تُحْـذَفُ للمُتـابَعَـهْ

٢٣١ ـ جُحَيْجِبٌ في جَحْجَبَى قَـدْ ثَبَتـا ... كمـا بِحَـوْلايـا حُـوَيْـلِيٌّ أَتى(٦)

---

(١) عُرَيَّةٌ: تصغير عُرْوَةٍ، وعُصَيَّةٌ: تصغير عصا.

(٢) الإداوَةُ: المِطْهَرَةُ.

(٣) بحذف ألف (أبو)، وبصرف (أُسيودَ) لإقامة الوزن.

(٤) ساقط من (ب).

(٥) بوصل همزة (أو).

(٦) الجَحْجَبَةُ: التردُّدُ في الشيء والمجيء والذهاب، وبنو جَحْجَبَى: بطن. وحوْلايا: قرية كانت بنواحي النهروان.

[ما فيه مدّة بعد ياء التصغير]

٢٣٢ ـ تَثْبُتُ ذاتُ المدِّ مُطْلَقًا كما ... يَثْبُتُ ثاني بَعْلَبَكٍّ مُحْكَمَا

٢٣٣ ـ والمدُّ بعدَ كسرةِ المُصَغَّرِ ... يُقْلَبُ ياءً كَكُرَيْدِيسِ السَّرِي[1]

[ما فيه زيادتان]

٢٣٤ ـ في ذِي الزِّيادَتَيْنِ غيرِ المدَّةِ ... يُحْذَفُ ما كانَ أقلَّ عُدَّةِ

٢٣٥ ـ مُحَيْرِفٌ يُقالُ في مُحْتَرِفِ ... مُحَارِفٍ مُحَرَّفٍ مُنْحَرِفِ

٢٣٦ ـ خُيِّرَ إنْ تَساوَيا أنْ تُثْبَتا ... مثلُ حُبَيْطٍ وحُبَيْنِطٍ أتى[2]

٢٣٧ ـ في ذِي الثَّلاثِ غيرِها فُضْلاها ... تُبْقَى كما مُقَيْعِسٌ جَلَّاها

٢٣٨ ـ أمَّا زِياداتُ الرُّباعِيِّ عَدا ... مَدَّتِها فكُلُّها قَدْ طُرِدَا

٢٣٩ ـ قُشَيْعِرٌ في مُقْشَعِرٍّ حَامِ ... كما حُرَيْجِيمٌ في الاحْرِنْجامِ

٢٤٠ ـ وجازَ مدٌّ بعدَ كسرٍ عِوَضا ... كما مُغَيْمِيمٌ بِمُغْتَمٍّ مَضَى

[تصغير جمع الكثرة]

٢٤١ ـ ورُدَّ جمعَ كَثْرَةٍ لا اسْماً إلى ... قِلَّتِهِ ثُمَّتَ صَغِّرْ مُكْمِلَا

٢٤٢ ـ أو صَغِّرِ الواحدَ منهُ فاجمعا ... جمعَ سلامةٍ على ما سُمِعا

٢٤٣ ـ غُلَيْمَةٌ بالرَّدِّ في غِلْمانِ ... غُلَيِّمون بالطَّريقِ الثَّاني

٢٤٤ ـ أُدَيِّرٌ في الدُّورِ إنْ تُصَغِّرِ ... أو الدُّوَيْراتُ على المُقَرَّرِ

[شواذُّ التصغير]

٢٤٥ ـ شذَّ خِلافُ الأَوْجُهِ المُقَدَّمَهْ ... مثلُ الأُنَيْسِيانِ والأُغَيْلِمَهْ[3]

٢٤٦ ـ وشذَّ في عَشِيَّةٍ عُشَيْشِيَهْ ... وهكذا في صِبْيَةٍ أُصَيْبِيَهْ

٢٤٧ ـ دُوَيْنَ هذا وفُوَيْقَهُ على ... تَقْليلِ ما بينَهُما مُنَزَّلا

٢٤٨ ـ وشذَّ في التَّصغيرِ ما أُحَيْسِنَهْ ... والقصدُ تَصغيرُ الذي قد حسَّنَهْ

---

(١) كُرَيْدِيسٌ: تصغير كُرْدُوسٍ، وهو جماعة الخيل.

(٢) حُبَيْطٌ وحُبَيْنِطٌ: تصغير حَبَنْطَى، وهو المُمْتَلِىء غيظاً أو بِطْنَةً. (٣) تصغير إنسانٍ وغِلْمَةٍ.

[ما ورد مُصغَّراً]

٢٤٩ ـ نحوُ جُمَيْلٍ وكُعَيْتٍ وُضِعا ... مُصَغَّراً مِثْلَ كُمَيْتٍ سُمِعا[١]

[تصغير التَّرخِيم]

٢٥٠ ـ تصغيرُ تَرْخِيمٍ على أن يُحْذَفا ... مِـزَيدُهُ نحوُ صُفَيٌّ في اصْطَفَى

[تصغير غير المتمكن]

٢٥١ ـ خُولِفَ بالموصُولِ والإشَارَهْ ... باليـاءِ قبلَ آخِرِ العِبَارَهْ

٢٥٢ ـ وألْحِقَتْ في آخِرٍ منها ألِفْ ... فَقِيلَ ذَيَّا واللَّذَيَّا وصُرِفْ

٢٥٣ ـ لم يَرِدِ التَّصْغيرُ في الضَّمائِرِ ... والظَّرْفِ واسمِ الشَّرْطِ والنَّظائِرِ

٢٥٤ ـ ولم يَجِئْ تصغيرُ الاسمِ عامِلا ... فلم يجُزْ حُوَيْمِلٌ مَحَامِلا

النَّسَب

[تعريفه]

٢٥٥ ـ مَنْسُوبُهُمْ ما لَحِقَ اليا طَرَفَهْ ... لِنِسْبَةٍ إلى الذي قَدْ رَدِفَهْ

[قياسه]

٢٥٦ ـ [ويُحذَفُ التَّاءُ قِياساً وكذا ... زِيادَةُ اثْنَيْنِ وجَمْعٍ أُخِذا][٢]

٢٥٧ ـ ما لمْ يكونا عَلَماً قَدْ أُعْرِبا ... بالحركاتِ فَلْتُقَرَّا نَسَبا

٢٥٨ ـ يُفْتَحُ ثاني نَمِرٍ مثلُ دُئِلْ ... لا تَغْلِبِيٌّ في فَصِيحٍ ذا نُقِلْ

٢٥٩ ـ وتُحذَفُ الياءُ من الفَعِيلَهْ ... وهكذا الواوُ منَ الفَعُولَهْ

٢٦٠ ـ إنْ صحَّتِ العينُ ولم تُضَعَّفِ ... كالشَّنَئِيِّ نِسْبَةً والحَنَفِي[٣]

٢٦١ ـ ويَحْذِفونَ الياءَ مِنْ فُعَيْلَهْ ... غيرِ مُضاعَفٍ فأَوْفِ كَيْلَهْ

٢٦٢ ـ شَذَّ سَلِيمِيٌّ بأَزْدٍ وكذا ... شَذَّ سَلِيقِيٌّ على ما أُخِذا

٢٦٣ ـ والجُذَمِيُّ في بني جَذِيمَهْ ... أَشَذُّ مِنْ ضَمَّتِها الضَّمِيمَهْ

---

(١) جُمَيْلٌ وكُعَيْتٌ: طائران، وكُمَيْتٌ: فَرَسٌ.

(٢) ساقط من (ب).

(٣) الشَّنَئِيٌّ: نسبة إلى بني شَنُوءَةَ.

٢٦٤ ـ شَذَّ خُرَيْبِيٌّ لدى النِّسْبَةِ في خُرَيْبَةٍ وفي ثَقِيفٍ ثَقَفِي

٢٦٥ ـ والقُرَشِيُّ شَذَّ مثلُ الفُقَمِي والمُلَحِيُّ في مُلَيْحٍ مُنْتَمِي

٢٦٦ ـ وتُحْذَفُ الياءُ منَ النّاقِصِ في مُذَكَّرٍ وغيرِه فَيَنْتَفِي

٢٦٧ ـ ويُقْلَبُ الأخيرُ واواً فالغَنِي قُلْ غَنَوِيٌّ فيهِ مثلُ الأَمَوِي

٢٦٨ ـ جاءَ أُمَيِّيٌّ على التَّتَبُّعِ لأَصْلِهِ بالجمعِ بَيْنَ الأَرْبَعِ

٢٦٩ ـ ولم يَجِئْ بدونِ حَذْفٍ غَنَوِي لِكَسْرَةٍ وشَذَّ فَتْحُ الأَمَوِي

٢٧٠ ـ والتَّحَوِيُّ في تَحِيَّةٍ جَرى مَجْرَى فَعِيلَةٍ لِصُورَةٍ[1] تُرى

٢٧١ ـ وفي عَدُوٍّ قُلْ عَدُوِّيٌّ وفي عَدُوَّةٍ عند المُبَرِّدِ اصْطُفِي

٢٧٢ ـ وقالَ سيبويهِ فيهِ العَدَوِي نحوُ صَحيحِ اللاَّمِ مِثلُ الشَّنَئِي

٢٧٣ ـ ويُحذفُ الثّاني منَ المُهَيِّمِ أصلاً كذا منْ سيِّدٍ مُتَيِّمِ

٢٧٤ ـ فإنْ يَكُنْ مُصَغَّرَ المُهَوِّمِ فَهْوَ المُهَيْيِمِيُّ حِينَ يَنْتمِي[2]

[النسب إلى ما آخر ألف]

٢٧٥ ـ ويَقْلِبُونَ الألفَ الأخيرَهْ ثالِثَةً واواً على الوَتِيرَهْ

٢٧٦ ـ كذلك الرّابعةُ المُنْقَلِبَهْ عنِ واوٍ أَوْ ياءٍ من المُنْتَسِبَهْ[3]

٢٧٧ ـ كالعَصَوِيِّ في عَصا والمَلْهَوِي والرَّحَوِيِّ في رَحىً ومَرْمَوِي[4]

٢٧٨ ـ غيرُهما يُحْذَفُ كالحُبْلِيِّ والجَمَزِيِّ والقَبَعْثَرِيِّ[5]

---

(١) أ: لندرة.

(٢) يُقال: هَوَّمَ الرجلُ: إذا هزَّ رأسَه من النُّعاسُ، وهيَّمَ العشقُ وغيرُهُ الرجلَ: تركه يذهب على وجهه، فهذا يائي، وذاك واوي.

(٣) بوصل همزة (أو).

(٤) جاء في هامش (أ): مما زاد البعض عُفي عنه:

وحذفُها شذَّ كإردافِ الألفْ كذاكَ في الإلحاقِ والتأصيل صِفْ

(٥) الجَمْزُ: ضَرْبٌ من السَّير سريع، وحمار جَمَزَى سريع، والجَمَزِيُّ النَّسب إليه.

٢٧٩ ــ وحُبْلَوِيٌّ جا وحُبْلاوِيٌّ ولم يَجِئْ في جَمَزَى واوِيُّ

[ما آخره ياء]

٢٨٠ ــ والياءُ منْ نحوِ شَجٍ أو منْ عَمِ تُقْلَبُ واواً بعدَ فَتْحٍ يَنْتَمِي

٢٨١ ــ يُحْذَفُ في الأفصحِ منْ قاضِيٌّ يُسْقَطُ ما زادَ كمُقْتَضِيٌّ

٢٨٢ ــ بابُ مُحَيٍّ مُحَوِيٌّ وكذا جاءَ مُحَيِّيٌّ على ما أُخِذا

[ما آخره واو أو ياء ساكن ما قبلها]

٢٨٣ ــ وظَبْيَةٌ وقِنْيَةٌ وغَزْوَةُ ورُقْيَةٌ وعُرْوَةٌ ورِشْوَةُ

٢٨٤ ــ على القياسِ عندَ سيبويهِ والقَرَوِيُّ خارِجٌ لديهِ

٢٨٥ ــ لِيُونُسَ الفتحُ فقط في الغَزَوِي والفتحُ والقلبُ معاً في الظَّبَوِي

٢٨٦ ــ واتَّفَقا في بابِ ظَبْيٍ وكذا غَزْوٍ وفَتْحُ البَدَوِيِّ شُذِّذا

[ما آخره ياء قبلها حرف علّة]

٢٨٧ ــ طَيٌّ وحَيٌّ طَوَوِيٌّ حَيَوِي [(1)خلافُ دَوِّيٍّ وكَوِّيٍّ رُوِي

٢٨٨ ــ يُقالُ مَرْمِيٌّ ومَرْمَوِيٌّ](1) أيضاً إذا ما يُنْسَبُ المَرْمِيُّ

[ما آخره ياء مشدّدة بعد ثلاثة]

٢٨٩ ــ وإنْ تَكُنْ زائِدَةً مُشَدَّدَهْ تُحْذَفُ كالكُرْسِيِّ في المُمَهَّدَهْ

[ما آخره همزة بعد مدّة]

٢٩٠ ــ والهمزُ بعدَ المدِّ للمُؤَنَّثِ يُقلَبُ للواوِ لدى التَّحَدُّثِ

٢٩١ ــ فَنِسبَةُ الصَّحراءِ صَحْراوِيُّ ونِسْبَةُ الحمراءِ حَمْراوِيُّ

٢٩٢ ــ وشَذَّ في صَنْعاءَ صَنْعانِيُّ كذاكَ في بَهْراءَ بَهْرانِيُّ(2)

٢٩٣ ــ ثُمَّ جَلُولِيٌّ لديهِمْ شُذِّذا وفي حَرُوراءَ حَرُورِيٌّ كذا(3)

---

(1) ساقط من (ب).

(2) بَهْرَاءُ: قبيلة من قُضاعة.

(3) جَلُولِيٌّ: نسبة إلى جَلُولاء، وهي ناحية من نواحي السَّواد في طريق خراسان، ومدينة مشهورة بإفريقية. وحَرُوراء: قرية بظاهر الكوفة.

٢٩٤ ـ وإنْ تَكُنْ همزَتُه أصْلِيَّهْ ... تَثْبُتْ على الأكثرِ بالرَّوِيَّهْ

٢٩٥ ـ فشاعَ في القُرّاءِ قُرّائيُّ ... وجاءَ بالقِلَّةِ قُرّاوِيُّ

٢٩٦ ـ أوْلا فَوَجْهانِ كعِلْباوِيِّ ... أو كَكِسائِيٍّ وعِلْباوِيٍّ[1]

[ما آخره واو أو ياء بعد ألف]

٢٩٧ ـ وفي سِقايَةٍ سِقائِيٌّ عُهِدْ ... وفي شَقاوَةٍ شَقاوِيٌّ يَرِدْ

٢٩٨ ـ وبابُ رايٍ رايَةٍ رائِيُّ ... وجاءَ راوِيٌّ كذا رايِّيُ

[بنات الحرفين]

٢٩٩ ـ واسْمٌ على حَرْفينِ إنْ تَحَرَّكا ... أوْسَطُهُ واللّامُ منهُ تُرِكا

٣٠٠ ـ ولم يُعَوَّضْ همزَ وَصْلٍ أوْ بَدا ... مَحْذُوفَ فاءٍ ناقِصاً فَلْيُرْدَدا

٣٠١ ـ كالأبَوِيِّ في أبٍ والأخَوِي ... والسَّتَهِيُّ في سَتٍ والوِشَوِي[2]

٣٠٢ ـ والأخْفَشُ الوِشْيِيَّ بالياءِ يَرى ... حَمْلاً على الأصْلِ الذي تَقَرَّرا

٣٠٣ ـ إن صَحَّتِ اللامُ وغيرُها رَدِي ... لم يأتِ رَدٌّ كسَهِيٌّ وعِدي

٣٠٤ ـ وجاءَ أيضاً عِدَوِيٌّ في عِدَهْ ... وليسَ رَدّاً بلْ أتى ليَعْضُدَهْ

٣٠٥ ـ وجهانِ في غيرِهما كالغَدَوِي ... كذلك ابْنِيٌّ غَدِيٌّ بَنَوِي

٣٠٦ ـ وسَكَّنَ الأخفشُ ما الأصلُ سَكَنْ ... فيهِ كغَدْوِيٍّ وجِرْحِيٍّ عَلَنْ[3]

٣٠٧ ـ والبِنْتُ كابْنٍ عندَ سيبويهِ ... والكِلَوِيُّ قدْ جَرى عليهِ

٣٠٨ ـ يُونسُ بِنْتِيٌّ وكِلْتَوِيُّ ... فيهِ وكِلْتِيٌّ وكِلْتاوِيُّ

[المركّب]

٣٠٩ ـ يُنْسَبُ للصَّدرِ منَ المُرَكَّبِ ... يُقالُ مَعْدِيٌّ لِمَعْدِي كَرِبِ

٣١٠ ـ تَأبَّطِيٌّ وكذا الخَمْسِيُّ في ... خَمْسَةَ عَشَرَ نِسْبَةً لِمَوْقِفِ

---

(١) عِلْباوِيٌّ: نسبة إلى العِلْباءِ، وهو العَصَبُ الغليظ في العُنُق.

(٢) الوِشَوِيُّ: نسبة إلى الشِّيَةِ، وهي كلُّ لونٍ يخالفُ معظمَ لونِ الفرسِ وغيره.

(٣) الجِرْحِيُّ: نسبة إلى جِرْحِ المرأة.

٣١١ ـ لم يَنْسِبُوا إليهِ في الأَعْدادِ ... صَوْناً عَنِ الإخْلالِ بالمُرَادِ

٣١٢ ـ وفي الإضافِيِّ إنِ الثَّاني قُصِدْ ... كابْنِ الزُّبَيْرِ بالزُّبَيْرِيِّ اقْتُصِدْ

٣١٣ ـ وإنْ يَكُنْ مثلَ امْرِئِ القَيْسِ فَذا ... بالإمْرِئِيِّ في انْتِسابٍ أُخِذَا

[الجمع]

٣١٤ ـ رُدَّ إلى الواحدِ جَمْعاً في النسبْ ... مثلَ كِتابِيٍّ إلى الكُتْبِ انْتَسَبْ

٣١٥ ـ والصَّحَفِيُّ نِسْبَةٌ والفَرَضِي ... في صُحُفٍ وفي الفَرائِضِ ارْتُضِي

٣١٦ ـ مَساجِدِيٌّ جاءَ في مَساجِدِ ... إنْ يكنِ اسْماً عَلَماً لماجِدِ

٣١٧ ـ كَمِثْلِ الأنْصارِيِّ والكِلابِي ... وشَذَّ ما خالَفَ في انْتِسابِ(١)

[النسب بغير ياء]

٣١٨ ـ في حِرَفٍ قد كَثُرَ الفَعَّالُ ... مِثالُه الحَمَّالُ والجَمَّالُ

٣١٩ ـ وفاعِلٌ جاءَ بمعنى ذِي كذا ... كَتامِرٍ ولابِنٍ قَدْ أُخِذا

٣٢٠ ـ ومِنهُ وَصْفُ عِيشَةٍ بِراضِيَهْ ... والطَّاعِمُ الكاسِي بِدَعْوى الماضِيَهْ

جمع التكسير

[الثلاثي المذكّر اسماً: فَعْلٌ]

٣٢١ ـ في نحوِ فَلْسٍ غالباً فُعُولُ ... وأَفْعُلٌ كِلاهما مَنْقُولُ

٣٢٢ ـ في بابِ ثَوْبٍ يَغْلِبُ الأَثْوابُ ... وفي سِوَى سَيْلٍ أتى الثِّيابُ

٣٢٣ ـ رِئْلانُ بُطْنانُ كَمِثْلِ الغِرَدَهْ ... وسُقُفٌ جاءَتْ وشَذَّتْ أَنْجِدَهْ(٢)

[فِعْلٌ]

٣٢٤ ـ في حِمْلٍ الأَحْمالُ والحُمُولُ ... لِقِلَّةٍ وكَثْرَةٍ مَعْمُولُ

٣٢٥ ـ وجاءَ بالقِداحِ والصِّنْوانِ ... وأَرْجُلٍ قِرَدَةٍ ذُؤْبانِ

---

(١) بوصل همزة (الأنصاري).

(٢) رِئْلانُ: جمع رَأْلٍ، وهو ولد النَّعام. والغِرَدَةُ: جمع غَرْدٍ، وهو ضَرْبٌ من الكمأة.

[فُعْلٌ]

٣٢٦ ـ قُرْءٌ على القُروءِ والأقْراءِ   في كثرةٍ وقِلَّةٍ للرّائي

٣٢٧ ـ وجاءَ فُلْكٌ وخِفافٌ قِرطَهْ   عُودٌ على العِيدانِ أعْلِلْ وَسَطَهْ

[فَعَلٌ]

٣٢٨ ـ في الجَمَلِ الأَجْمالُ والجِمالُ   والتّاجُ تِيجانٌ بهِ اعْتِلالُ

٣٢٩ ـ وجاءَتِ الأَزْمُنُ والخِرْبانُ   حِجْلَى ذُكُورٌ جِيرَةٌ حُمْلانُ[1]

[فَعِلٌ]

٣٣٠ ـ في الفَخِذِ الأَفْخاذُ مِنْ دُونِ عُسُرْ   وجاءَ في ذاكَ نُمُورٌ ونُمُرْ

[فَعُلٌ]

٣٣١ ـ في عَجُزٍ قد غَلَبَ الأَعْجازُ   في السَّبُعِ السِّباعُ يُسْتَجازُ

٣٣٢ ـ وليسَ رَجْلَةٌ بتكسيرِ الرَّجُلْ   بَلِ اسْمُ جَمْعِ راجِلٍ حيثُ تَحُلّْ

[فِعَلٌ]

٣٣٣ ـ في العِنَبِ الأَعْنابُ غالِباً وَقَعْ   وجاءَ أضْلاعٌ ضُلُوعٌ في ضِلَعْ

[فِعِلٌ]

٣٣٤ ـ في إبِلٍ قَدْ غَلَبَ الآبالُ   في قِلَّةٍ وكَثْرَةٍ تُنالُ

[فُعَلٌ]

٣٣٥ ـ في الصُّرَدِ الصِّرْدانُ بالشِّياعِ   وجاءَ بالأَرْطابِ والرِّباعِ

[فُعُلٌ]

٣٣٦ ـ في عُنُقٍ ونحوِهِ أعْناقُ   في قِلَّةٍ وكَثْرَةٍ تُنْساقُ

[الممتنع]

٣٣٧ ـ وامْتَنَعُوا من أفْعُلٍ في الأَجْوَفِ   وشَذَّ نحوُ أقْوُسٍ وأَسْيُفِ

٣٣٨ ـ وأعْرَضُوا في الياءِ عنْ فِعَالِ   لا الواوِ، والثِّيابُ للمِثالِ

٣٣٩ ـ في الواوِ لم يُسْتَعْمَلِ الفُعُولُ   وشَذَّتِ الفُوُوجُ لا الخُيُولُ

[الثلاثي المؤنث اسماً: فَعْلَةٌ]

٣٤٠ ـ في قَصْعَةٍ فَتْحاً قِصَاعٌ قَدْ غَلَبْ   مع بِدَرٍ جاء بُدُورٌ ونُوَبْ[2]

---

(١) الخِرْبانُ: جمع خَرَبٍ، وهو ذكر الحُبارى.

(٢) بِدَرٌ وبُدُورٌ: جمع بَدْرَةٍ، وهو جِلدُ السَّخْلةِ إذا فُطم، والكيس فيه ألفٌ أو عشرة آلاف درهم، سُمِّي ببدرة السَّخلة.

[فِعْلَةٌ]

٣٤١ ـ وشائِعٌ في جِزْيَةٍ كَسْراً جِزَى وأَنْعُمٌ مثلُ لِقاحٍ جُوِّزا

[فُعْلَةٌ]

٣٤٢ ـ وغالِبٌ في عُرْوَةٍ ضَمّاً عُرَى وبالحُجُوزِ والبِرَامِ قَدْ جَرَى[1]

[فَعْلَةٌ]

٣٤٣ ـ رَقَبَةٌ على الرِّقابِ أشْهَرُ وجاءَ أَيْنُقٌ وبُدْنٌ تِيَرُ[2]

[فَعِلَةٌ ـ فُعَلَةٌ]

٣٤٤ ـ وشاعَ عنهُمْ كِلَمٌ في كَلِمَةْ كذاكَ قالوا تُخَمٌ في تُخَمَةْ

[حكم عين المؤنث اسماً]

٣٤٥ ـ للتَمَراتِ الفتحُ في المَشْهُورَةْ في الجمعِ والإسكانُ للضَّرُورَةْ

٣٤٦ ـ ويُسْكَنُ الأجوفُ دُونَ مَيْلِ ويَسْتَوِي النَّوْعانِ في هُذَيْلِ

٣٤٧ ـ وكِسْرَةٌ بالكِسَرات تُجمَعُ بالفتحِ والكسرِ على ما تُسْمَعُ

٣٤٨ ـ والنَّاقِصُ الواوِيُّ ثُمَّ الأَجْوفُ يُسْكَنُ أَوْ يُفْتَحُ إذْ يُصَرَّفُ

٣٤٩ ـ والحُجُرات عندَ جمعِ حُجْرَةْ بالضَّمِّ أو بالفتحِ مُسْتَمِرَّةْ

٣٥٠ ـ أَجْوَفُها وناقِصٌ بالياءِ يُسْكَنُ أَوْ يُفْتَحُ في البِناءِ

٣٥١ ـ والعَيْنُ قد تُسْكَنُ في كِسْراتِ عندَ التَّميمِيِّ وفي حُجْراتِ

[الصّفات بالإسكان]

٣٥٢ ـ وساكِنٌ في كُلِّها ما ضُعِّفا وفي الصِّفاتِ بالسُّكُونِ صُرِّفا

٣٥٣ ـ في لَجَباتٍ رَبَعاتٍ لُمِحا اسْمِيَّةٌ وَصْفِيَّةٌ إذْ فُتِحا[3]

٣٥٤ ـ والأَرْضُ والأَهْلُ وعُرْسٌ جُمِعا بالتَّاءِ كالعِيْرِ على ما سُمِعا

---

(١) الحُجُوزُ: جمع حُجْزَةٍ، وحُجْزَةُ السَّراويل: مَعْقِدُها. والبِرَامُ: جمع بُرْمَةٍ، وهي قِدْرٌ من حجارة.

(٢) ب:

رقبةٌ على رِقابٍ اشتهرْ وجاء أَيْنُقٌ وبُدْنٌ وتِيَرْ

(٣) اللَّجْبَةُ: الشّاةُ قلَّ لبنها، ورجل رَبْعَةٌ وامرأةٌ رَبْعَةٌ: ليس بالطَّويل ولا القصير.

[بنات الحرفين]

٣٥٥ ـ في سَنَةٍ قد جاءَتِ السِّنُونا ... ومثلُها القِلُونَ والثُّبُونا

٣٥٦ ـ والسَّنَواتُ جاءَ والثُّبَاتُ ... والعِضَواتُ بعدَها الهَنَاتُ(١)

٣٥٧ ـ وجاءَ آمٍ عندَ تكسيرِ الأَمَهْ ... كآكُمٍ مُكَسَّراً لِلأَكَمَهْ

[الثلاثي المذكّر صفةً: فَعْلٌ]

٣٥٨ ـ في نحوِ صَعْبٍ غالباً صِعابُ ... والشَّيْخُ بالأَشْياخِ يُسْتَطابُ

٣٥٩ ـ وجاءَ وُرْدٌ سُحُلٌ وُغْدانُ ... والسُّمَحاءُ الشِّيْخَةُ الضِّيفانُ(٢)

٣٦٠ ـ وجاءَتِ الكُهُولُ جَمْعَ الكَهْلِ ... وهكذا رِطَلَةٌ في رَطْلِ(٣)

[فِعْلٌ]

٣٦١ ـ جِلْفٌ بأَجْلافٍ وأَجْلُفٌ نَدرْ ... حُرٌّ على الأَحْرارِ جمعُهُ اسْتَمَرّْ

[فَعَلٌ]

٣٦٢ ـ في البَطَلِ الأَبْطالُ والذُّكْرانُ ... والنُّصُفُ الحِسَانُ والإِخْوانُ

[فَعِلٌ]

٣٦٣ ـ في نَكِدٍ أَنْكادٌ اَوْ وِجاعُ ... أو خُشُنٌ مجموعُها يُشاعُ(٤)

٣٦٤ ـ وقد أتى أيضاً وَجاعَى في وَجِعْ ... كذا حَباطَى وحَذارَى قدْ سُمِعْ

[فَعُلٌ]

٣٦٥ ـ في اليَقُظِ الأَيْقاظُ لِلْجمعِ استَقَلّْ ... وبابُهُ التَّصْحيحُ والتَّكْسيرُ قَلّْ

[فُعُلٌ]

٣٦٦ ـ في الجُنُبِ الأَجْنابُ والكُلُّ جُمِعْ ... بِواوِهِ لِلعاقِلِينَ إذْ وُضِعْ

---

(١) الثُبَةُ: ما اجتمع إليه الماء في الوادي أو الغائط، والجماعةُ من النّاس. والعِضَةُ: القِطْعَةُ والفِرْقَةُ. والهَنْتُ والهَنَةُ: اسم يُكنى به عن المرأة في النداء، تقول: يا هَنْتُ أو ياهَنَةُ أقبلي.

(٢) الوُرْدُ: جمع وَرْدٍ، وهو الفرس بين الكُمَيتِ والأَشْقَر. والسُّحُلُ: جمع سَحْلٍ، وهو الثوب الأبيض من القطن، من ثياب اليمن.

(٣) الرَّطْلُ: الشّاب النّاعم الرِّخو.

(٤) بوصل همزة (أو) الأولى.

[الصّفات بالتصحيح]

٣٦٧ ـ أمّــا الــذي أُنّــثَ مــنْ صِــفــاتِ ... فَســالِـمٌ لا غيـرُ كـالعَبْلاتِ[١]

٣٦٨ ـ ولم يَجِيءْ فيهـا مُكَسَّـرٌ خَـرَجْ ... إلّا عِـبَـالٌ وكِـمـاشٌ وعِـلَجْ[٢]

[ما زيادته مدّة ثالثة اسماً مذكّراً: فَعالٌ]

٣٦٩ ـ لِـلاسْمِ في نحـوِ زَمـانٍ أَزْمِنَـهْ ... غـالِبَـةٌ وفي مَكـانٍ أَمْكِـنَـهْ

٣٧٠ ـ وقـدْ أتـى الغِـزْلانُ ثُـمَّ القُـذُلُ ... وهكـذا العُنُـوقُ فيمـا نَقَلُوا[٣]

[فِعالٌ]

٣٧١ ـ وفـي حِـمـارٍ حُـمُـرٌ وأَحْـمِـرَهْ ... غـالِـبَـةٌ فـفـي سِـوارٍ أَسْـوِرَهْ

٣٧٢ ـ وجـاءَتِ الصِّيْـرانُ في الصِّـوارِ ... واشْتَهَـرَتْ شَمـائِـلُ الأَبْـرارِ[٤]

[فُعالٌ]

٣٧٣ ـ أَغْـرِبَـةٌ جَمْـعُ غُـرابٍ إذْ تَعُـدُّ ... وجـاءَ غِـرْبـانٌ وزُقّـانٌ قُـرُدْ

٣٧٤ ـ وغِـلْمَـةٌ قَـلَّتْ وذُبٌّ نَـدَرا ... جَـمْـعَ غُـلامٍ وذُبـابٍ كُسِّـرا

[المؤنّث منها بغير تاءٍ]

٣٧٥ ـ وإنْ تُـؤَنَّثْ فـالجَمِيـعُ أَعْـنُـقُ ... وأَذْرُعٌ وأَعْـقُـبٌ تَـتَّـفِـقُ

٣٧٦ ـ وأَمْكُنٌ قَـدْ شَـذَّ في المَكـانِ ... لأَنَّـهُ مُـذَكَّـرُ الـبُـنْـيـانِ

[فَعِيلٌ]

٣٧٧ ـ وفـي رَغِـيْـفٍ رُغُـفٌ رُغْـفـانُ ... أَرْغِـفَـةٌ وقَـلَّتِ الـظُّلْمـانُ[٥]

٣٧٨ ـ وجـاءَ بـالـفِصـالِ والأَفـائِـلِ ... والأَنْصِبـاءِ في نَصِيْبٍ نـائِـلِ[٦]

---

(١) العَبْلَةُ: الضَّخمةَ من كلِّ شيء.

(٢) الكِماش: جمع كَمْشَةٍ، وهي الصّغيرة الضّرع من الدوابّ. وعِلَجٌ: جمع عِلْجَة، وهي الكافرة من العجم.

(٣) القُذُل: جمع قَذَال، وهو جِماع مُؤَخّر الرأس من الإنسان، وهو من الفرس مَعْقِد العِذار خلف الناصية. والعُنُوق: جمع عَناقٍ، وهي الأنثى من ولد المعز.

(٤) الصِّوار: القطيع من البقر، ووعاء المسك. (٥) الظُّلْمان: جمع ظَلِيم، وهو ذكر النَّعام.

(٦) الفِصال: جمع فَصِيل، وهو ولد النّاقةِ إذا فُصِل عن أمّه. والأفائِل: جمع أَفِيل، وهو من الإبل ابن المخاض فما فوقه.

٣٧٩ــ وربــمــا جــاءَ عـلى وَزْنِ دُسُــرْ   مُضــاعَفاً نحــوُ سَـرِيــرٍ وسُــرُرْ

[فَعُولٌ]

٣٨٠ ــ وفي عَـمُــودٍ عُــمُــدٌ وأعْـمِـدَهْ   فــي قِــلَّةٍ وكَــثْــرَةٍ مُــطَّرِدَهْ

٣٨١ ــ وجــاءَتِ الــقِــعْــدانُ والأفْــلاءُ   كمــا أتى الــذَّنــائِبُ المِــلاءُ[1]

[ذو المدّة الثالثة مؤنثاً بالتاء]

٣٨٢ ــ يُجْمَــعُ بــالفَعــائِــلِ العَــلامَــهْ   وهــكــذا ذُؤابَــةٌ عِــمَــامَــهْ

٣٨٣ ــ سَـفِيْـنَــةٌ كــذاكَ والــحَـمُــولَــهْ   وجــاءَ أيضــا سُفُــنٌ مَـعْـمُــولَــهْ

[وما زيادته مدة ثالثة وصفاً مذكراً: فَعالٌ]

٣٨٤ ــ والــجُــبَــنــاءُ فــي جَــبــانٍ يَــقَــعُ   ويُــذْكَــرُ الجِيــادُ ثُمَّ الصُّــنُــعُ[2]

[فِعَالٌ]

٣٨٥ ــ وفــي هِــجــانٍ وكِــنــازٍ كُــنُــزُ   كــذا هِجانٌ عنـدَ جَمْـعٍ يَبْــرُزُ[3]

[فُعالٌ]

٣٨٦ ــ وفي شُجــاعٍ جاءَ بــالشُّجْعــانِ   والــشُّجَـعَــاءِ الغُــرِّ والــشِّجْعــانِ

[فَعِيلٌ]

٣٨٧ ــ وفــي نَــذِيْــرٍ نُــذُرٌ ثُــنْــيــانُ   أشْــرافُ اَصْـدِقَــاءُ والخِصْيــانُ[4]

٣٨٨ ــ وَهُمْ كِــرَامٌ كُــرَمــاءُ قَــدْ سَمَــوْا   ثُــمَّ ظُــرُوفٌ وأشِــحَّــةٌ نَــمَــوْا

[فَعُولٌ]

٣٨٩ ــ وفــي صَبُــورٍ صُبُــرٌ مُشْــتَهِــرا   والــوُدَداءُ مثــلُ الاعْــداءِ تُــرَى[5]

[فَعِيل بمعنى مَفْعُول]

٣٩٠ ــ فَعِيْــلُ مَــفْعُــولٍ يُــقــاسُ فَعْــلى   في جَمْعِـهِ كمثــلِ جَــرْحَى قَتْلَى

---

(١) القِعْدان: جمع قَعُودٍ، وهو البَكْرُ من الإبل حين يُمكِّن ظهرَه من الرُّكوب. والذّنائب: جمع ذَنُوب، وهي الدَّلْوُ مملوءَةً ماءً.

(٢) صُنُعٌ: جمع صَناعٍ، وهي المرأة الماهرة الحاذقة بعمل اليدين.

(٣) الهجان: البيض من الإبل، يستوي في لفظه المفرد والجمع. وناقة كِنازٌ: مكتنزة اللحم.

(٤) بوصل همزة (أصدقاء).

(٥) بوصل همزة (الأعداء).

٣٩١ ـ وقد أتى فيه أسارَى إذْ جُمِعْ وشذَّ فيه القُتَلاءُ فاسْتَمِعْ

٣٩٢ ـ ولا يجوزُ جَمْعُهُ تَصْحيحا لِلْفَرْقِ عنْ ذِي فاعِلٍ صَريحا

٣٩٣ ـ ونحوُ مَرْضَى في مَرِيضٍ حُمِلا وَضْعاً على جَرْحَى لِوَصْفٍ حَصَلا

٣٩٤ ـ وَهُمْ إذا كانُوا عليهِ حَمَلُوا هَلْكَى ومَوْتَى فالمَرِيضُ أَمْثَلُ

٣٩٥ ـ كَحَمْلِهِمْ في جَمْعِهِمْ أيامَى على وَجَاعَى وكذا يَتامَى[1]

[المؤنث مما زيادته مدّةٌ ثالثةٌ صفةً]

٣٩٦ ـ صَبِيْحَةٌ في الكَلِمِ الفَصائِحِ جاءَتْ على الصِّباحِ والصَّبائِحِ

٣٩٧ ـ والخُلَفاءُ جاءَ فيهِ قَوْلا وجَعْلُهُ جَمْعَ الخَلِيْفِ أَوْلَى

٣٩٨ ـ مُؤَنَّثُ الفَعُولِ في اسْمِ الفاعِلِ يُجْمَعُ كالعَجُوزِ بالفَعائِلِ

[فاعِلٌ اسماً مذكراً]

٣٩٩ ـ كَواهِلٌ في كاهِلِ الحَيَوانِ وجاءَ جِنَّانٌ مَعَ الحُجْرانِ[2]

[وهو مؤنثا]

٤٠٠ ـ في الاسمِ ذي التّاءِ بِحُكْمٍ واصِبِ كائِبَةٌ تأْتي على كَوائِبِ[3]

[فاعلاء بمنزلته]

٤٠١ ـ ونَزَّلُوا في الاسْمِ فاعِلاءَ مَنْزِلَ ذِي التّاءِ كَقاصِعاءَ[4]

[فاعِلٌ وصفاً مذكراً]

٤٠٢ ـ ونحوُ جاهِلٍ على جُهّالِ وجُهَّلٍ في غالِبِ الأحْوالِ

٤٠٣ ـ وقدْ جَرى فيهِ كثيراً فَسَقَهْ كَحاذِقٍ تَجْمَعُهُ بالحَذَقَهْ

٤٠٤ ـ ناقِصُهُ يأتي على دُعاةِ مثلُ رُعاةِ العِلْمِ والسُّعاةِ

---

(١) الأيامى: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنّساء، والمفردُ أيِّم للمذكر والمؤنث.

(٢) الحُجْران: جمع حاجِر، وهو الأرضُ المرتفعة ووسطها منخفض، وما يُمْسكُ الماءَ من شَفَةِ الوادي، ومَنْبِتُ الرِّمْث ومجتمعه ومستداره.

(٣) الكاثبة: اسم لما بين كتفي الفرس قُدّام السَّرج.

(٤) القاصِعاء: من أسماء جِحَرَة اليربوع.

٤٠٥ ــ وقــد أتــى القُــعُــودُ والصُّــحْبــانُ بُــزْلٌ تِــجــارٌ شُــعَــرَاءُ بــانُــوا

٤٠٦ ــ ومنْ صِفــاتِ العــاقِلِيْنَ الفــارِسُ فَــشَـــذَّ في تــكْسِيــرِهِ الــفَــوارِسُ

[وهو مؤنثاً]

٤٠٧ ــ رائِــضَــةٌ مــن رُوَّضٍ رَوائِضِ كـحــائِضٍ من حُيَّضٍ حَــوائِضِ

[المؤنث بالألف اسماً]

٤٠٨ ــ اسْــمٌ مُــؤَنَّــثٌ بحــرفِ الأَلِــفِ رابِــعَــةً مُــخْــتَــلِفُ الــتَّــصَــرُّفِ

٤٠٩ ــ فنحــوُ صَحْــراءَ على صَحــارَى أُنْــثَــى عــلــى الإنــاثِ فَــلْيُــدَارا

[وهو صفة]

٤١٠ ــ الــوَصْفُ كالحَــرْمَى على الحَرامَى عَــطْشَى على العِطاشِ فَلْيُحــاما[1]

٤١١ ــ ونــحــوُ بَــطْحــاءَ عــلى بِــطاحِ والــعُــشَــراءُ بــالــعِــشــارِ صــاحِ

٤١٢ ــ وجَمْعُ فُعْلَى أَفْعَلٍ على الفُعَــلْ كمــا تَقُولُ الحَــرَمِيَّاتُ الفُضَــلْ

٤١٣ ــ ذُو الأَلِفِ الخــامسِ كــالحُبــارَى على الحُبــارَيــاتِ إذْ يُجــارَى[2]

[أَفْعَلُ اسماً]

٤١٤ ــ أَفْعَــلُ الاسميُّ على الأفــاعِــلِ كيف أتى التَّصــريفُ كـالأَجادِلِ[3]

٤١٥ ــ وقولُهُمْ خُوصٌ لجمعِ الأَخْوَصِ في عَلمٍ لِلْمْــحِ وَصْفِ الحَــوَصِ

[وهو صفة]

٤١٦ ــ وأَفْعَــلُ الــوَصْفُ على الفُعْــلانِ والفُعْــلِ مثلُ الحُمْــرِ والحُمْــرانِ

٤١٧ ــ ولم يُصَــحَّــحْ جمعُــهُ لِيُــفْــرَقــا عن أَفْعَــلِ التَّفْضِيــلِ كيْ يُحقَّقَــا

٤١٨ ــ وجــاءَ في الخَضْــراء خَضْــراواتُ إذْ غَــلَبَــتْ فــجــاءَ فَــعْــلاواتُ

٤١٩ ــ ويُجْمَــعُ الأَفْضَــلُ بــالأَفَــاضِــلِ والأَفْــضَلِيْــنَ الــسَّــادَةِ الأَمــاثِــلِ

---

(١) الحَرْمَى: الشّاة المشتهية للفحل.

(٢) الحُبارَى: طائر، واللفظ واحد للمذكر والمؤنث.

(٣) الأَجادِل: جمعُ أَجْدَلٍ، وهو الصَّقْر.

[فَعْلان اسماً]

٤٢٠ ــ يُكسَّـر الـشَّيْـطَانُ والسِّـرْحـانُ ... على الشَّيـاطِينِ كـذا السُّلْطانُ[1]

[وهو صفةً]

٤٢١ ــ ونحـوُ غَضْبـانَ على غِضَـابِ ... وبـالسُّكـارَى جـاءَ في الخِطابِ

٤٢٢ ــ أَرْبَعَـةٌ ضُمَّتْ على فُـعـالَى ... وفَتْحُـهـا جـازَ فـلا يُبـالَـى

٤٢٣ ــ وَهْيَ كُسـالَى بعدَهـا سُكـارَى ... ثُـمَّ عُجـالَى بعـدَهـا غُيَـارَى

[فَيْعِلٌ]

٤٢٤ ــ فـي فَيْـعِـلٍ جِيـادُ أَبْـنِـنـاءُ ... كـذاكَ أَمْـواتٌ بِـهـا يُـجـاءُ

[ما اسْتُغني فيه بالتصحيح]

٤٢٥ ــ واسْتَغْنِ بـالتَّصْحيحِ في فَعَّـالِ ... ونـحْـوِهِ مِـنْ مُـشْـبِـهِ الأَفْـعـالِ

٤٢٦ ــ كمثـلِ حُسَّانُـونَ صِـدِّيْقُـونـا ... مُعْـطُوْنَ مُكـرَمُـونَ مَرْزُوقُـونـا

٤٢٧ ــ وبـالمَفـاعِيـلِ وبـالمَفـاعِـلِ ... قَـدْ وَقَـعَ السَّمـاعُ كـالمَطَافِـلِ[2]

[تكسير الرّباعي]

٤٢٨ ــ وفـي الـرُّبـاعيِّ الـذي يُـجـرَّدُ ... فَـعـالِـلٌ جَـمْـعٌ لـهُ مُـطَّرِدُ

٤٢٩ ــ في نحـوِ قِرْطـاسٍ قَـراطِيْسُ ومـا ... وازاهُمـا مَجْراهمـا قَـدْ لَـزِمـا

٤٣٠ ــ ثُـمَّ الـجَـوارِبَـةُ والـجَـعـافِـرَهْ ... فـي الأَعْجَمِيِّ والـنَّسِيـبِ وافِرَهْ[3]

[والخماسي]

٤٣١ ــ واسْتُكْـرِهَ التَّكْسيـرُ في الخُماسِي ... بِحـذْفِ حَرْفٍ منـهُ لِـلإلْبـاسِ

[واسم الجمع]

٤٣٢ ــ وبـابُ تَمْرٍ ليسَ جَمْعاً في الأَصَحّْ ... وغيـرُ مَصْنُـوعٍ لِـوَضْعِـهِ صَلَحْ

٤٣٣ ــ ولـيسَ بـالقِيـاس مثـلُ اللَّبِنِ ... كـذا قَـلَنْسٌ وسَـفِـيـنٌ مُـنْـحَـنِـي

---

(١) السِّرْحان: الذِّئْبُ.

(٢) المَطافِلُ: جمع مُطْفِلٍ، من أَطْفلت الأنثى إذا كان معها طفل.

(٣) الجَوارِبَة: في النسب إلى جَوْرَبٍ.

٤٣٤ ــ وكَمْأَةٌ وجَبْأَةٌ بعكسِ ذا واحدُها بغيرِ تاءٍ أُخِذا[1]

٤٣٥ ــ ونحوُ رَكْبٍ ليسَ جَمْعاً في الأَحَقّْ كَجامِلٍ ثُمَّ سُراةٍ وحَلَقْ[2]

٤٣٦ ــ وليسَ جَمْعاً فُرْهَةٌ ولا غَزِي وهكذا التُّؤامُ غيرَ مُلْغِزِ[3]

[شواذّ التكسير]

٤٣٧ ــ وقد أتى من جِهَةِ السَّماعِ بعضُ المَوازينِ بالاتِّساعِ

٤٣٨ ــ مثلُ أحادِيْثَ مع الأهالِي كذا أعارِيْضُ مع اللَّيالِي

[جمع الجمع]

٤٣٩ ــ والجَمْعُ قد يُجْمَعُ كالجَمائِلِ كذا بُيُوتاتُ أُولِي الفَضائِلِ

التقاء الساكنين

[المغتَفَرُ منه]

٤٤٠ ــ في الوَقْفِ جازَ الالْتِقاءُ مُطْلَقا منْ حرفِ مَدٍّ أو سِواهُ مُنْتَقى

٤٤١ ــ وجازَ في المُدْغَمِ مَسْبُوقاً بِمَدْ في كَلْمَةٍ كالضّالِّينَ إذْ يُشَدّْ

٤٤٢ ــ وفي الذي عُدَّ ولم يُرَكَّبِ وَقْفاً ووَصْلاً كَتَهَجِّي الكُتُبِ

٤٤٣ ــ ونحوِ آلأميرُ زانَ المَجْلِسا؟ وآيْمُنُ اللّهِ؟ لِئَلّا يُلْبِسا

٤٤٤ ــ وجازَ إيْ اللّهِ ولاها اللّهِ ظاهِرَةَ المدِّ بلا اشْتِباهِ

٤٤٥ ــ وحَلْقَتا البِطانِ بالمدِّ يَشِذّْ إذْ ليسَ ثانٍ مُدْغَماً كما أُخِذْ[4]

[يحذف أول الساكنين إن كان مدّة]

٤٤٦ ــ في غيرِ ما قدْ مَرَّ والسَّابقُ مَدّْ يُحْذَفُ مَدُّ قُلْ أَعِدْ ولم يَعُدْ

٤٤٧ ــ واغْزُنَّ وارْمِنَّ كذا اغْزُ وارْمِي ونحنُ نَغْزُوا القومَ نَرْمِي المَرْمِي

---

(١) الجَبْأة: الكَمْأة.

(٢) الجامل: القطيع من الإبل مع رُعاته.

(٣) الفُرْهَةُ: اسم جمع واحده: فارِهٌ، وهو النّشيط.

(٤) يقالُ في المثل: التقتْ حَلْقَتا البِطان. وانظر تفسيره في ص ٥٦ من الشافية.

[ويُحرَّك ان كان غير ذلك]

٤٤٨ ـ لم يُعْنَ بالتّحريكِ في خَفِ الأَسَدْ ومثلِهِ خِلافَ خافَنَّ الأَحَدْ

٤٤٩ ـ ودُونَ مَدٌّ حَرَّكُوا في أَوَّلِهْ نحوُ اذْهَبِ اذْهَبْ وكذا لَمْ أُبَلِهْ

٤٥٠ ـ كذاكَ ميمُ اللّهُ حيث كانا مثلُ اخْشَوُا اللّهَ اخشَيِ الرَّحْمانا

٤٥١ ـ ومنْ هُنا قيل اخْشَوُنَّ واخْشَيِنْ لأَنَّهُ كذي انْفِصالٍ قد قُرِنْ

٤٥٢ ـ إلا بنحوِ انْطَلْقَ عنْ مَكاني ووالدٍ لم يَلْدَهُ أَبانِ

٤٥٣ ـ ونحوِ لم يَرُدٌّ في تَمِيمِ إذْ حُرِّكَ الأخيرُ لِلتَّتْمِيمِ

٤٥٤ ـ وليسَ يتَّقْهِ بِهِ على الأَصَحْ فالهاءُ فيهِ مُضْمَرٌ كما وَضَحْ

[الكسر الأصل في التحريك للساكنين]

٤٥٥ ـ والأصلُ في التّحريكِ كَسْرٌ فمتى خُولِفَ فالخُلْفُ لِعارِضٍ أتى

٤٥٦ ـ كضَمِّ ميمِ الجمعِ أو مُذْ مُلْزَما وفتحِ مِيَمَ اللّهُ كي يُفَخَّما

٤٥٧ ـ وسَوْغِ ضَمٍّ حيثُ ضَمٌّ أُصِّلا في لفظِ ثانٍ بعدَهُ تَحَصَّلا

٤٥٨ ـ كقالَتُ اخْرُجْ قالَتُ اغزِي مَنْ مَلَكْ لا قالتِ ارْمُوا وَإنِ امْرُؤٌ هَلَكْ

٤٥٩ ـ ولا إنِ الحُكْمُ فإنَّ اللّاما مُفْرَدَةٌ برأسِها مَقاما

٤٦٠ ـ وحُسْنِ ضَمٍّ في اخْشَوُ الرَّحْمانا عَكْسُ لَوِ اسْطَعْنا خَرَجْنا الآنا[1]

٤٦١ ـ ومثلِ سَوْغِ الضَّمِّ والفتحِ معا في رُدٌّ كَيْ يَخِفَّ أو كَيْ يُتْبَعا

٤٦٢ ـ لا نحوِ رُدِّ المُتَّقى في الأكثرِ ممّا يليه ساكِنٌ فَلْيُكْسَرِ

٤٦٣ ـ وكالْتِزامِ الفتحِ للتَّخَفُّفِ في رُدَّها بالهاءِ قبلَ الألِفِ

٤٦٤ ـ ومثلِ فَرْضِ الضمِّ بالفصيحِ في رُدُّهُ والكسرُ ذُو تَقْبِيحِ

٤٦٥ ـ وثعلبٌ غَلَّطَ إذْ أجازا فتحاً بِحَمْلِهِ على ما جازا

٤٦٦ ـ ومثلِ حَتْمِ الفتحِ في مِنَ الصُّحُفْ عكسُ مِنِ ابْنِي وخِلافُهُ ضَعُفْ

---

(١) في النسختين: (استطعنا) وبما أثبتُّ إقامةُ الوزن.

٤٦٧ ـ وعنْ على الأصل بكسرٍ ما ثُقِلْ والضمُّ يُسْتَضْعَفُ في عَنُ الرَّجُل
٤٦٨ ـ وجاءَ في مُغْتَفَرٍ هذا النَّقُرْ وعَلِّمُهْ دَأَبَّةٌ هِيَ البَقُرْ
٤٦٩ ـ ولم يَجِئْ في نحوِ تأْمُرُونّي مُشَدَّداً تحريكُ ذِي السُّكونِ.

باب الابتداء

٤٧٠ ـ لا يُبْتَدا إلّا بما تَحَرَّكا وَقِفْ على السَّاكِنِ لا ما حُرِّكا
٤٧١ ـ فإنْ يكُنْ أوّلُ لَفْظٍ سَكَنا يُبْدأُ بهمزِ الوَصْلِ حتّى يُتْقَنا
٤٧٢ ـ وذاكَ في عَشْرَةِ أسْماءٍ سُمِعْ اِثْنانِ واثْنَتانِ وابْنٌ قَدْ تَبِعْ
٤٧٣ ـ وابْنَةٌ اسْتٌ وابْنُمٌ مَعَ ايْمُنِ وامْرَأَةٌ ثُمَّ امْرُؤٌ واسْمٌ سَنِي
٤٧٤ ـ وهكذا في كُلِّ مَصْدَرٍ عُرِفْ أرْبَعَةٌ في فِعْلِهِ بعدَ الألِفْ
٤٧٥ ـ كالانْتِهاضِ ثُمَّ الاسْتِنْهاضِ وفِعْلِهِ مِنْ أمْرٍ آوْ مِنْ ماضي[1]
٤٧٦ ـ وصِيْغَةِ الأمْرِ مِنَ المُجَرَّدِ ولامِ تَعْرِيفٍ وميمِ مُفْرَدِ
٤٧٧ ـ ويُكْسَرُ الهمزُ سِوى ما حَصَلا بعدَ سكونٍ فيهِ ضَمٌّ أُصّلا
٤٧٨ ـ والضَّمُّ كاقْتُلِيهِ واغْزِي لا ارْمُوا والفتحُ في آلْ وَآيْمُنٍ وآيْمُ[2]
٤٧٩ ـ وقَطْعُهُ لَحْنٌ في الاخْتِيارِ وشَذَّ في الشِّعْرِ للاضْطِرارِ
٤٨٠ ـ والتَزَمُوا أنْ يَجْعَلُوهُ ألِفا لا بَيْنَ بَيْنَ في فَصِيحٍ أُلِفا
٤٨١ ـ في نحوِ آلأميرُ قامَ لِلْخَفا؟ وآيْمُنُ اللّهِ يَمِينُ الشُّرَفا
٤٨٢ ـ أمّا سُكُونُ الهاءِ مِنْ لَهْوَ الفتى ونحوِهِ فَهْوَ لِعارِضٍ أتى
٤٨٣ ـ كذاكَ لامُ الأمْرِ في فَلْيَفْرَحُوا وشَبَّهُوا أهْوَ وثُمَّ لْيَسْرَحُوا
٤٨٤ ـ وأن يُمِلَّ هْوَ قليلٌ عُرِفا إذْ سَبَبُ الإسْكانِ فيهِ ضَعُفا

---

(١) بوصل همزة (أو).

(٢) بتحريك ألفات الوصل في (ايمن، وايم) بالفتح للوزن.

باب الوقف

٤٨٥ ـ الوَقْفُ في الكلامِ قَطْعُ الكَلِمَهْ ... عَمَّا تلا وَهْوَ وُجُوهٌ مُلْزَمَهْ

٤٨٦ ـ اخْتَلَفَتْ في الحُسْنِ والمكانِ ... أَوَّلُها مُجَرَّدُ الإسْكانِ

٤٨٧ ـ والرَّوْمُ إظْهارٌ خَفِيُّ الحركَهْ ... وقَلَّ في المفتوحِ فاعْرِفْ مَدْرَكَهْ

٤٨٨ ـ إشْمَامُ مَضْمُومٍ بضَمَّاتِ الشَّفَهْ ... مِنْ بعدِ ما أَسْكَنْتَهُ كيْ تَصِفَهْ

٤٨٩ ـ ولا يُرى الإشْمامُ والرَّوْمُ لدى ... أَكْثَرِهِمْ في هاءِ تَأْنِيثٍ بَدا

٤٩٠ ـ وهكذا في الحَركاتِ العارِضَهْ ... وميمِ جمعٍ كَذَهَاهُمْ عارِضَهْ

٤٩١ ـ ومِنْ وُجُوهِ الوَقْفِ إبْدالُ الأَلِفْ ... في النَّصْبِ عَنْ تَنْوِينِهِ كما عُرِفْ

٤٩٢ ـ وفي إذاً وفي اضْرِبَنْ بلا مَفَرّْ ... لا الواوِ والياءِ لدى رفعٍ وَجَرّْ

٤٩٣ ـ وباتِّفاقٍ يُبْدِلُونَ الأَلِفا ... لِلْوَقْفِ في بابِ رحىً مِثْلَ قَفا

٤٩٤ ـ وقَلْبُها وقَلْبُ كلِّ أَلِفِ ... هَمْزاً لدى الوَقْفِ ضَعِيفٌ فَقِفِ

٤٩٥ ـ كذاكَ قَلْبُ مَدَّةِ الحُبْلى إلى ... هَمْزٍ أَوْ واوٍ وياءٍ فاعْدِلا

٤٩٦ ـ والوَقْفُ في أمثالِ رَحْمَةٍ بها ... في أكثرِ الأَحْوالِ كَيْ تَنْتَبِها

٤٩٧ ـ وقَلَّ في هَيْهاتَ وَقْفاً فَقِفا ... وسَوْقُهُ في سالِماتٍ ضَعُفا

٤٩٨ ـ والوَقْفُ في العِرْقاتِ بالهاءِ مَتَى ... فَتَحْتَهُ نَصْباً وإلاّ فَبِتا[1]

٤٩٩ ـ وفَتْحُ مَنْ قالَ ثَلاثَةَ ٱرْبَعَهْ ... نَقْلٌ لِتَحْرِيكَةِ هَمْزٍ أَتْبَعَهْ[2]

٥٠٠ ـ خِلافَ ميمَ اللهُ في القُرْآنِ ... إذِ الْتَقَى بالوَصْلِ ساكِنانِ

٥٠١ ـ ومِنْ وُجُوهِهِ زِيادَةُ الأَلِفْ ... في أنا مِنْ ثَمَّ بِلَكِنَّا وُقِفْ[3]

---

(١) العِرقاتُ: الأصلُ.

(٢) بوصل همزة (أربعة).

(٣) بحذف ألف (أنا) نُطقا، ووصل النون بميم (من) بعدها لإقامة الوزن.

٥٠٢ ـ والـوقفُ بـالهـاءِ قليـلٌ في أَنَـهْ | وقَـوْلِهِ مَـهْ فـاعْـرِفَنَّ مَـوْطِنَـهْ
٥٠٣ ـ وقـد أتى الـوقفُ بـهـاءٍ مُلْزَمَـهْ | في رَهْ وقِهْ وضَـرْبَ مَـهْ ومِثْـلَ مَـهْ
٥٠٤ ـ وجازَ في اخْشَهْ وارْمِ واغْزُهْ يا فتى | عَـلامَ حَتَّى مَـهْ إلى مَـهْ مُثْبَتَـا
٥٠٥ ـ وكُـلُّ مـا تَحْـرِيكُـهُ مُـوَجَّـهـا | لَـمْ يَـكُ إعْـرابـاً ولا مُـشَبَّـهـا
٥٠٦ ـ فلمْ يَجُـزْ ذلـكَ في المـاضي ولا | في بـابِ يـا أحمـدُ أوْ لا رَجُـلا
٥٠٧ ـ وجـائِـزٌ إلحـاقُـهُ في هٰـهُـنـا | وهٰـؤُلا ونـحـوهُ وأحْـسَـنـا
٥٠٨ ـ وجـازَ حـذفُ اليـاءِ من غُـلامِي | حُـرِّكَ أو سُـكِّـنَ كـالـمَـرامِـي
٥٠٩ ـ إثْـبـاتُـهـا أكـثـرُ عـكسُ داعِ | وذِكْـرُها في يـا مُـرِي إجْمـاعِي[١]
٥١٠ ـ يَفْصُحُ ذِكْـرُ الـواءِ واليـاءِ كمـا | حَـذْفُهُما في السَّجْـعِ حتى يُحْكَما
٥١١ ـ والحـذفُ في أمثالِ لم تَـرْمِ يَقِـلْ | سَجْعاً كـذا في صَنَعُـوا كمـا نُقِـلْ
٥١٢ ـ ويُحْـذَفُ الـواوُ لـوَقْفٍ مُـطْلَقـا | فـي صَـدَّهُ وصـدَّهُمْ إنْ أُلْـحِقـا
٥١٣ ـ وتُحْـذَفُ اليـاءُ كـذاكَ مـنْ بِـهِ | وهـذِهِ مـثـلُ تِـهِ فـانْـتَـبِـهِ
٥١٤ ـ ويُبْـدِلُ الهـمـزةَ بعضُ الـعـربِ | بحـرفِ تَحْرِيكَتِـهِ كَذِي الخَبِي[٢]
٥١٥ ـ وذِي الكَلَيْ وذِي البُطِي وذِي الرِّدِي | هـذا الرِّدُو رُدَّ الـرِّدَا في المَـوْرِدِ[٣]
٥١٦ ـ وبعضـهم يـقـول حيث يُسْـمِـعُ | هـذا الـرِّدِي مِنَ البُـطُو فيُتْـبِـعُ
٥١٧ ـ وضَعَّفُوا حَـرْفـاً صَحِيحـاً حُـرِّكـا | لا هَـمْـزَةً مـا قـبـلَهُ تَـحَـرَّكـا

---

(١) قوله (إجماعي) أي: مُجْمَعٌ عليه.

(٢) أي: ذي الخَبْءِ، وهو ما خُبِىءَ، أي: سُتِرَ.

(٣) ما في هذا البيت مأخوذ من: الكَلأ، وهو العُشب، ومن: البُطْءِ، وهو خلاف السّرعة، ومن: الرِّدْءِ، وهو العَوْنُ.

٥١٨ ـ وهْـو قليـلٌ مثـلُ شَـدِّ جَـعْفَـرْ شَـذَّ القَصَبَّـا والفصيـحُ مُضْـطَرْ[1]

٥١٩ ـ ونَقْـلُ تَحـريكَـةٍ مـا قـدِ اتَّصَلْ بِسـاكِنٍ صَحَّ سِـوَى الفتحـةِ قَـلْ

٥٢٠ ـ تَقـولُ قـدْ شـاعَ خَبُـو جـاءَ بَكُـرْ خُـذْ بخَبِـي عِنْـدَ بَكِـرْ حينَ يَكُـرْ

٥٢١ ـ وجـاءَ في الهمـزةِ نَقْـلُ الفَتْـحِ كَيُخْـرِجُ الـخَبـا بغيـرِ قِـدْحِ

٥٢٢ ـ ولا تَقُـلْ لا أَشْتَـرِي الـبَكَـرْ ولا هـذا جِبُـرْ ومن قُفِـلْ إذْ أُهْمِـلا

٥٢٣ ـ وجـائِـزٌ هـذا الـرِّدُوْ مِنَ البُـطِيءْ وبعضُهُم يُتْبِـعُ مِـنْ غيـرِ بُـطِيءْ

باب المقصور والممدود

٥٢٤ ـ مَقْصُـورُهُمْ مـا خَتْمُـهُ بـالأَلِفِ من غيـرِ هَمْزٍ كـالعصا في الـطَّرَفِ

٥٢٥ ـ مَمْـدُودُهُمْ مـا آخِـرٌ منـهُ أَلِفْ يَتْـلُوهُ هَـمْـزٌ كـعَـطاءٍ لا يَـقِفْ

٥٢٦ ـ قِيـاسُ قَصْـرٍ أَنْ يكـونَ الفتحُ في نَـظِيـرِهِ الصَّحِيـحِ قَبْـلَ الـطَّرفِ

٥٢٧ ـ قِيـاسُ مَـدٍّ أَنْ يكـونَ الـطَّرَفُ يَـسْبِـقُـهُ مِنَ الـنَّـظِيـرِ الأَلِـفُ

٥٢٨ ـ فالقَصْرُ في مُعْـطىً ومُجْتَبىً وَجَبْ إِذِ الـنَّـظِيـرُ مُـكـرَمٌ ومُنْـتَـخَبْ

٥٢٩ ـ ومَصْـدَرٌ كـاسْمِ الـزَّمـانِ فـاقْصُـرا مَلْهىً ومَغْـزىً إذْ يُـوازِي مَنْصَـرا

٥٣٠ ـ كـذاكَ في مَصْـدَرِ فِعْـلٍ كفَعِلْ أَفْـعَـلُ أو فَعْـلانُ فيـه أو فَعِـلْ

٥٣١ ـ مثلُ الصَّدَى أَوِ الـطَّوَى أَوِ العَشَى مُـوازِيـاتٍ فَـرَقـاً أَوْ عَـطَشـا[2]

٥٣٢ ـ شَـذَّ غَـرَاءٌ منْ غَـرٍ أيْ مُـوْلَـعِ يَقْصُـرُهُ على القيـاسِ الأَصْمَعِي

---

(١) قوله (شَذَّ القَصَبَّا) يريد به قول الراجز:

مِـثْـلَ الـحـريـقِ وافـقَ الـقَـصَـبَّـا

انظر ص ٦٦ من الشافية.

(٢) الصَّدَى: العطش. والـطَّوَى: الجوع. والعَشَى: مصدرُ الأَعْشَى، وهـو الـذي لا يُبْصِـرُ بالليل، ويُبْصِرُ بالنَّهار.

٥٣٣ ـ يُقْصَرُ جَمْعُ فُعْلَةٍ أو فِعْلَةِ مثلُ عُرىً ثُمَّ جِزىً لِلْعِلَّةِ
٥٣٤ ـ يُمَدُّ الاشْتِراءُ كالرِّماءِ لِلاِقْتِتالِ والنِّزالِ الجائِي
٥٣٥ ـ والصَّوْتُ ذُو الضَّمِّ في الافْتِتاحِ مثلُ العُواءِ فَهْوَ كالنُّباحِ
٥٣٦ ـ كذا يُمَدُّ مُفْرَدٌ لأَقْبِيَهْ وفي النِّدا شَذَّ بِناءُ أَنْدِيَهْ
٥٣٧ ـ ولا نظيرَ للسَّماعِيِّ يُرَى مثلُ الصَّفاءِ والصَّفا فلْيُبْصَرا

باب ذي الزِّيادَة

[حروف الزيادة]

٥٣٨ ـ سألتمونيها تُزادُ مُطْلَقا وغيرُها مُضَعَّفا أَوْ مُلْحَقا

[معنى الإلحاق]

٥٣٩ ـ والقَصْدُ بالإلْحاقِ أينما بَدا جَعْلُ مِثالٍ كمِثالٍ أَزْيَدا
٥٤٠ ـ فَقَرْدَدٌ كجَعْفَرٍ لا مَقْتَلْ إذْ قِيْسَ في معنى المكانِ مَفْعَلْ[1]
٥٤١ ـ وهكذا صَدَّقَ مثلُ أَصْدَقا قَدْ قِيْسَ للمعنى فليسَ مُلْحَقا
٥٤٢ ـ وخالفَ المَصْدَرُ من ذي أَفْعَلا وفَعْلَ المَصْدَرَ من ذِي فَعْلَلا
٥٤٣ ـ ولم يُصادَفْ أَلِفُ الإلْحاقِ في الاسْمِ حَشْواً حَسَبَ الإطْلاقِ
٥٤٤ ـ [لأَنَّها يَلْزَمُ أَنْ تَحَرَّكا إنْ كُسِرَتْ أَوْ صُغِّرتْ فَلْيُدْرَكا][2]

[ما تُعرف به الزِّيادة]

٥٤٥ ـ ويُعْرَفُ الزَّائِدُ باشْتِقاقِ والفَقْدِ للنَّظِيرِ في الإطْلاقِ
٥٤٦ ـ وكَثْرَةِ ازْدِيادِ ما يُزادُ وعندَما تَعارَضا اجْتِهادُ[3]

[الاشتقاق المحقَّق مقدَّم]

٥٤٧ ـ والاشْتِقاقُ حيثُما تَحَقَّقا مُقَدَّمٌ على الجَمِيعِ مُطْلَقا

---

(١) القَرْدَدُ: المكان الغليظ المرتفع.

(٢) ساقط من (أ).

(٣) ب: وعندما يُعارِضُ.

٥٤٨ ـ مِنْ أَجْلٍ ذا ثُلِّثَ حُكْماً عَنْسَلُ ونِئْدِلٌ وشَأْمَلٌ وشَمْأَلُ[١]

٥٤٩ ـ حُطائِطٌ ثُمَّ بِلَغْنٌ فِرْسِنٌ دُلامِصٌ قُمارِصٌ ورَغْشَنٌ[٢]

٥٥٠ ـ وتَرْنَمُوتٌ زُرْقُمٌ هِرْماسُ ويعدَهُ قِنْعَاسٌ أوْ فِرْنَاسُ[٣]

٥٥١ ـ أَلَنْدَدٌ أَفَنْعَلٌ مِنْ لَدَدِ مَعَدٌّ كالفَعَلِّ للتَّمَعْدُدِ[٤]

٥٥٢ ـ ولَمْ يُبالوا بِتَمَدْرُعٍ ولا تَمَنْدُلٍ إذِ الشُّذُوذُ قَدْ جَلا

٥٥٣ ـ مَراجِلٌ فَعالِلٌ إذْ قَدْ أَتى ثَوْبٌ مُمَرْجَلٌ بميمٍ ثَبَتا[٥]

٥٥٤ ـ وضَهْيَأٌ فَعْلأٌ لِلضَّهْياءِ فَيْنانُ فَعْلانٌ لِغُصْنٍ جائي[٦]

٥٥٥ ـ جُرائِضٌ فُعالِلٌ حينَ يُعَدّْ فإنَّ جِرْواضاً بمعناهُ وَرَدْ[٧]

٥٥٦ ـ مِعْزىً على فِعْلىً لِمَعْزٍ يُنْبِي سَنْبَتَةٌ فَعْلَتَةٌ مِنْ سَنْبِ[٨]

٥٥٧ ـ وعِيشَةٌ بَلْهاءُ في بُلَهْنِيَهْ فوزنُها مِنْ أجلِ ذا فُعَلْنِيَهْ[٩]

---

(١) العَنْسَلُ: الذئب. والنِّئْدِلُ: الكابُوسُ. والشَّأْمَلُ، والشَّمْأَلُ: الشَّمال، وهي الريح تهبُّ من ناحية القطب.

(٢) الحُطائِطُ: القَصِير. والبِلَغْنُ: البليغ. والفِرْسِنُ: هو من البعير والشَّاة بمنزلة الحافر من الدّابة. والدُّلامِصُ: الدِّرعُ البرَّاقة. والقُمارِصُ: القارِصُ، وهو اللَّبن الشديد الحموضة. والرَّغْشَنُ: المُرتَعِشُ.

(٣) التَّرْنَموتُ: التَّرَنُّم. والزُّرْقُمُ: الشَّديد الزُّرقة. والهِرْماسُ: الأسد؛ من الهَرْس. والقِنْعاسُ: العظيم الخَلْق. والفِرْناس: الأسد؛ من فَرَسَ الفَرِيسَةَ: دَقَّ عنقها.

(٤) الأَلَنْدَدُ: الشديد الخُصُومَةِ؛ مِنَ اللَّدَدِ.

(٥) الثَّوبُ المُمَرْجَلُ: ضَرْبٌ من ثياب الوَشْي، وهو الذي فيه نقوشٌ على صُوَرِ المراجِل.

(٦) امرأة ضَهْيَأٌ وضَهْياءُ: لا ثدي لها، وقيل: التي لا تحيض.

(٧) جَمَلٌ جُرَائِضٌ وجُراوِضٌ وجِرْواضٌ: عظيم ضخم.

(٨) السَّنْبُ والسَّنْبَتَةُ: الحِين من الدَّهر.

(٩) هم في بُلَهْنِيَةٍ من العيش: في سَعَةٍ ورفاهية.

٥٥٨ ـ عِـرَضْنَـةٌ فِعَلْنَـةٌ مِنِ اعْـتَـرَضْ ‏ ‏ لـيسـتْ على فِـعَـلَّةٍ إذْ تُـفْـتَـرَضْ

٥٥٩ ـ وأَوَّلٌ أَفْـعَـلُ مِـنْ أجـلِ الأَوَلْ ‏ ‏ وحَـقُّـهُ مِـنْ وَوَلٍ لا مِـنْ وَأَلْ

٥٦٠ ـ إنْقَحْـلٌ إنْفَعْـلٌ لِشَيْـخٍ كَبُـرا ‏ ‏ مِنْ قَحَـلَ الشَّيءُ لِيُبْسٍ قَـدْ طَـرا

٥٦١ ـ والأُفْـعُـوانُ أُفْعُـلانٌ مُـوْضَحـا ‏ ‏ والإضْحِيـانُ إفْعِـلانٌ مِنْ ضُحَى

٥٦٢ ـ وخَـنْفَقِيْـقٌ فَنْعَلِيْـلٌ مِـنْ خَـفَـقْ ‏ ‏ كمـا عَفَـرْنَى بِفَعَلْنَى قَـد رَفَقْ[1]

[رجوع الكلمة إلى اشتقاقين واضحين]

٥٦٣ ـ فـإنْ يَضِـحْ وجهـانِ لاشْتِقـاقِ ‏ ‏ يَـصِـحُّ الامْـرانِ بـالاتِّـفـاقِ[2]

٥٦٤ ـ كـمـثـلِ أَرْطـىً إذْ يُـقـالُ راطِ ‏ ‏ وآرِطٌ لـلآكِـلِ الـمُـواطِـي[3]

٥٦٥ ـ وأَوْلَـقٍ حـيـثُ أتـى مَـأْلُـوقٌ ‏ ‏ في وَصْفِـهِ كما أتى مَـوْلُـوقٌ[4]

٥٦٦ ـ والصَّـرْفُ والمَنْعُ بحَسَّـانَ لِـذا ‏ ‏ حِـمـارُ قَبَّـانَ كـذا فَـلْيُؤْخَـذا[5]

[فإن اختلفا وضوحاً]

٥٦٧ ـ فـإنْ يكـونـا اخْتَلَفـا وُضُـوحـاً ‏ ‏ فَـرَجِّـحِ الأَوْلى ودَعْ مَـرْجُـوحـا

٥٦٨ ـ فَـمَـلأَكٌ كَمَـفْـعَـلٍ مِـنْ أَلَـكـا ‏ ‏ وعنـدَ بعضٍ فَعْـأَلٌ من مَلَكـا[6]

٥٦٩ ـ مُـوْسَى مِنَ الإيْساءِ فَهْـوَ مُفْعَـلُ ‏ ‏ وقِيـلَ مِنْ مـاسَ فَفُعْلَى يُجْعَـلُ

٥٧٠ ـ مِـنْ أَنِسَ الإنْسـانُ كـالفِعْـلانِ ‏ ‏ وقِيـلَ إفْعـانُ مِـنَ الـنِّـسْيـانِ

٥٧١ ـ لِأَنَّـهُ جـاءَ أُنَـيْـسِـيـانُ ‏ ‏ وكـانَ مِـنْ شِيْمَـتِـهِ الـنِّـسْيـانُ

٥٧٢ ـ والـتَّـرَبُـوتُ فَعَلُوتٌ مِـنْ تَـرِبْ ‏ ‏ لسيـبـويـهِ فـالـذُّلُـولُ كـالـتَّـرِبْ

---

(١) الخَنْفَقِيْقُ: الدَّاهِية. والعفَرْنَى: الأسد المُعَفِّرُ لفريسته، والعَفَرُ: التُّراب.

(٢) بوصل همزة (الأمران). ‏ ‏ (٣) الأَرْطى: شجر يُدبَغُ به.

(٤) الأَوْلَقُ: الجنون.

(٥) حِمارُ قَبَّان: دُوَيْبَّةٌ أصغر من الخنفساء.

(٦) انظر تفصل القول في (مَلأَكٍ) في الشافية ص ٧٢.

٥٧٣ ـ ويَجْعَلُ السُّبْرُوتَ كالفُعْلُولِ وقيلَ من سَبْرٍ بلا مَحْصُولِ [١]

٥٧٤ ـ وقالَ في تِنْبالَةٍ فِعْلالَهْ وقيلَ منْ نَبْلٍ فَكالتِّفْعالَهْ [٢]

٥٧٥ ـ سُرِّيَّةٌ فُعْلِيَّةٌ سِرارا وقيلَ فُعِّيلَةٌ اخْتِيارا [٣]

٥٧٦ ـ مَؤُونَةٌ منْ مَانَ كالْفَعُولَهْ وقيلَ منْ أَوْنٍ فَذِي ثَقِيلَهْ

٥٧٧ ـ وقالَ في وِزانِها الفَرَّاءُ تُشْتَقُّ منْ أَيْنٍ هُوَ الإعْياءُ

٥٧٨ ـ في مَنْجَنِيْقٍ جَنَقُوا مَنْقُولُ فإنْ بِهِ اعْتُدَّ فَمَنْفَعِيلُ

٥٧٩ ـ وبالمَجانِيْقِ إنِ اعْتَدَدْنا في جَمْعِهِ فَفَنْعَلِيْلُ وزْنا

٥٨٠ ـ ومنْ يَرَى كَثْرَةَ سَلْسَبِيلِ يَجْعَلُهُ وِزانَ فَعْلَلِيْلِ

٥٨١ ـ وإنْ طَرَحْتَ كُلَّ ما قدْ قِيلا جَعَلْتَهُ في الوَزْنِ فَعْلَنِيْلا

٥٨٢ ـ وفي المَجانِيْقِ الثَّلاثُ تُحْتَمَلْ ومَنْجَنُونٌ مثلُهُ في المُحْتَمَلْ [٤]

٥٨٣ ـ إذْ جاءَ في معناهُ مَنْجَنِيْنُ ومَنْفَعِيْلٌ فيهِ لا يَبِيْنُ

٥٨٤ ـ لوْ لمْ يَجِىءْ ذلك في المَضْبُوطِ لكانَ في الوَزْنِ كَعَضْرَفُوطِ

٥٨٥ ـ وَخَنْدَرِيْسُ مثلُ مَنْجَنِيْنِ في الاحْتِمالَيْنِ لَدى التَّبْيِيْنِ

[ما فُقد فيه الاشتقاق]

٥٨٦ ـ إنْ فُقِدَ اشْتِقاقُها يُسْتَعْلَمِ مِنَ الخُرُوجِ عَنْ أُصولِ الكَلِمِ

---

(١) السُّبْرُوتُ: المال والشيء القليل، والمفلس والفقير. وسَبْرُ الشيء: مَعْرِفَةُ كُنْهِه وغَوْرِه، واختبارُه.

(٢) التِّنْبالة: القصير.

(٣) السُّرِّيَّةُ: من السِّرِّ الذي هو الجِماع، أو الخِفْيَةُ، أو من السَّرَاةِ، وهي أعلى كل شيءٍ، أو من السَّرِيِّ، أي المختار، أو من السُّرُور.

(٤) المَنْجَنُونُ، والمَنْجَنِينُ: الدُّولاب.

٥٨٧ ـ كَـتـاءِ تُـرْتَـبٍ وتـاءِ تَـتْـفُـلِ   ونُـونِ كُنْتَـأْلٍ مـعَ الكَنَهْبُـلِ [1]

٥٨٨ ـ ونُـونِ قُـنْـفَـخْـرٍ وخُـنْـفَـسـاءِ   دونَ كَـنَـهْـوَرٍ مـنَ الأسـمـاءِ [2]

٥٨٩ ـ ورُبَّمـا يُعْـرَفُ منْ أنْ يَخْـرُجـا   مُـوازِنٌ آخَـرُ فـيـهـا خَـرَجـا

٥٩٠ ـ كـمثـلِ تـاءِ تُتْفُـلٍ وتُـرْتُـبِ   مَضْمُـومـةً مـعْ تَتْفُـلٍ وتُـرْتَـبِ

٥٩١ ـ ونُـونِ خُـنْـفَـسـاءَ أوْ قُـنْـفَـخْـرِ   مَـعْ وَضْـعِ خُنْفُسـاءَ والقِنْفَخْـرِ

٥٩٢ ـ ومِـثْـلُهُ الـهـمـزَةُ في أَلَـنْجَـجِ   مـع الأَلَـنْجُـوجِ لِعُـودٍ أَرِجِ [3]

٥٩٣ ـ فـإنْ كِـلا الـوَزْنَيْنِ عنهـا خَـرَجـا   فَـزائِـدٌ أيـضـاً متى تَـخَـرَّجـا

٥٩٤ ـ كَـنُـونِ نَـرْجِسٍ وحِنْـطَأْوٍ يَـلِـي   وجُنْـدَبٍ إنْ جُخْـدَبٌ لم يُقْبَـلِ [4]

٥٩٥ ـ إلّا إذا مـا شَـذَّتِ الـزِّيـادَهْ   كنُـونِ بَـرْنـاسـاءَ بـاسْتِفـادَهْ [5]

٥٩٦ ـ والميمِ مِنْ لَفْـظَـةِ مَـرْزَنْجُـوشِ   لا نُـونِهـا بـالضَّـابِطِ المَنْقُـوشِ [6]

٥٩٧ ـ أمـا كُنَـأْبِيْـلٌ لـدى القِيـاسِ   فكـالخُـزَعْبِيْـلِ بـلا التِبـاسِ [7]

[معرفة الزائد بغلبة الزيادة]

٥٩٨ ـ إنْ هِيَ لَمْ تَخْـرُجْ في الاسْتِفـادَهْ   يُـحْكَـمْ بـهِ مِـنْ غَـلَـبِ الـزِّيـادَهْ

٥٩٩ ـ كمثـلِ تَضْعِيفٍ لـهُ في مَـوْضِـعِ   أوْ مَـوْضِعَيْنِ مَعْ ثَـلاثِ مَـوْقِـعِ

---

(١) التُّرتُب: الثّابت الدّارُ الرّاتب. والتُّتْفُل: ولد الثعلب. والكُنْتَأْلُ: القصير. والكَنَهْبُلُ: شجر.

(٢) القُنْفَخْرُ: الرجل العظيم الجثّة. والكَنَهْوَرُ: السّحاب الأبيض.

(٣) الأَلَنْجَجُ والأَلَنْجُوج: العُود الذي يُتَبَخَّرُ به.

(٤) الحِنْطَأْوُ: الرجل القصير. والجُنْدَبُ: ضَرْبٌ من الجراد.

(٥) البَرْناساءُ: ابنُ آدم.

(٦) المَرْزَنْجُوش: نباتٌ طيّب الرّيح.

(٧) الكُنَأْبِيلُ: اسم مكان.

٦٠٠ ـ لِمُلْحَقٍ أو غيرِه كَقَرْدَدِ ... عَصَبْصَبٍ ومَرْمَرِيسٍ مُورَدِ(١)
٦٠١ ـ وهكذا هَمَّرِشٌ والأخفشُ ... يقولُ إنَّ أَصْلَهُ هَنْمَرِشُ(٢)
٦٠٢ ـ إذْ لم يَجِىءْ فَعَّلِلٌ مِنَ الكَلِمْ ... مِنْ أَجلِ ذا لم يُظْهِرُوا حيثُ عُلِمْ

٦٠٣ ـ والزَّائِدُ الثَّاني لنحوِ خَوَّلا ... ويَجْعَلُ الخليلُ ذاكَ الأَوَّلا
٦٠٤ ـ وسيبويهِ جَوَّزَ الأَمْرَيْنِ ... حيثُ رَأى تَعارُضَ الوَجْهينِ

٦٠٥ ـ ولم يَجِىءْ في اللَّفْظِ باطِّرادِ ... تَكَرُّرُ الفاءِ بالانْفِرادِ
٦٠٦ ـ ونحوُ زَلْزَلتُ رُباعِيٌّ كما ... ضَوْضَيْتُ والياءُ إلى الواوِ انْتَمَى(٣)
٦٠٧ ـ وليسَ تَكْرِيراً ولا زِيادَهْ ... لِلْفَصْلِ والحُكْمِ بلا شَهادَهْ
٦٠٨ ـ وهكذا سَبِيلُ سَلْسَبِيلِ ... فَهْوَ خُماسِيٌّ كَفَعْلَلِيلِ
٦٠٩ ـ وقالَ أهلُ الكوفةِ الأعلامُ ... زَلْزَلَ مِنْ زَلَّ بهِ الأَقْدامُ
٦١٠ ـ وهكذا صَرْصَرَ مِنْ صَرَّ كما ... دَمْدَمَ مِنْ دَمَّ لمعنًى لَزِما

[زيادة الهمزة]

٦١١ ـ ومثلُ هَمْزٍ جاءَ في الأَوَّلِ مَعْ ... ثَلاثَةٍ فَحَسْبُ في الأصلِ تَقَعْ
٦١٢ ـ فَأَفْكَلٌ أَفْعَلُ والإصْطَبْلُ ... وِزانُ قِرْطَعْبٍ مَضَى فِعْلَلُّ(٤)

[الميم]

٦١٣ ـ والميمُ كالهَمْزِ مَزِيداً واطَّرَدْ ... فِيما على الفِعْلِ جَرى كالمُسْتَرَدّْ

[الياء]

٦١٤ ـ والياءُ مَعْ ثَلاثَةٍ فما عَلا ... إلا الرُّباعِيَّ بِحَرْفٍ أُوَّلا
٦١٥ ـ سِوَى رُباعِيٍّ على الفِعْلِ جَرَى ... مثلُ يُقَوْقِي عَلَماً مُقَرَّرا(٥)

---

(١) العَصَبْصَبُ: الشَّديد. والمَرْمَرِيسُ: الدَّاهِيَةُ.
(٢) الهَمَّرِشُ: العجوزُ الكبيرة، والناقة الغزيرة اللَّبن.
(٣) ضَوْضَيْتُ: من الضَّوْضاء.
(٤) الأَفْكَلُ: الرِّعْدَةُ.
(٥) يُقَوْقِي: من قَوْقَى الدِّيكُ وقَوْقَت الدَّجاجة: صَوَّتا.

٦١٦ ــ فَيَسْتَعُورٌ عَضْرَفُوطٌ تَقْفِيَهْ ... وزِيْدَتِ الياءُ مِنَ السُّلَحْفِيَهْ[1]

[الألف والواو]

٦١٧ ــ والألْفُ مَعْ ثَلاثَةٍ فما عَلا ... كالواوِ إلَّا عِنْدَ حَرْفٍ أوَّلا

٦١٨ ــ مِنْ ثَمَّ كانَ الوَزْنُ في وَرَنْتَلِ ... مِثْلَ جَحَنْفَلٍ على فَعَنْلَلِ[2]

[النّون]

٦١٩ ــ والنُّونُ في الآخِرِ بعدَ الألِفِ ... وثالثاً مُسَكَّناً في الأعْرَفِ

٦٢٠ ــ مثلُ شَرَنْبَثٍ وفي المُضارِعِ ... يَطَّرِدُ المَزِيدُ كالمُطاوِعِ[3]

[السّين]

٦٢١ ــ والسِّينُ في اسْتَفْعَلَ باطِّرادِ ... وشَذَّ في اسْطاعَ بالانْفِرادِ

٦٢٢ ــ وَهْوَ أطاعَ عندَ سيبويهِ ... فالضَّمُّ في يُسْطِيْعُهُ لَدَيهِ

٦٢٣ ــ والفتحُ في يَسْطِيعُ للفَرَّاءِ ... شَذَّ كفَتْحِ الهَمْزِ حَذْفُ التَّاءِ

٦٢٤ ــ وعَدُّ سِينِ كَسْكَسٍ مُسْتَلْزِمُ ... لِعَدِّ شِينِ كَشْكَشٍ لا يُحْكَمُ

[اللّام]

٦٢٥ ــ قَلَّ مَزِيدُ اللَّامِ مثلُ زَيْدَلِ ... وعَبْدَلٍ على وِزانِ فَعْلَلِ

٦٢٦ ــ حتَّى يقولُ بعضُهم في طَيْسَلِ ... مَعَ اتِّفاقِ الطَّيْسِ وَزْنُ فَيْعَلِ[4]

٦٢٧ ــ وقالَ في فَيْشَلَةٍ وهَيْقَلَهْ ... مَعْ فَيْشٍ اَوْهَيْقٍ وِزانُ فَيْعَلَهْ[5]

٦٢٨ ــ وقالَ وَزْنُ فَحْجَلٍ ذِي عِوَجِ ... كَجَعْفَرٍ مَعَ اطِّرادِ أفْحَجِ

[الهاء]

٦٢٩ ــ والهاءُ لا يَعُدُّها المبرِّدُ ... ونحوُ (رَهْ) لِرَدِّه لا يَرِدُ

---

(١) اليَسْتَعُورُ: شجر. والسُّلَحْفِيَةُ: السُّلَحْفاة.

(٢) الوَرَنْتَلُ: الشَّرُّ. والجَحَنْفَلُ: الغليظ الشَّفة.

(٣) الشَّرَنْبَثُ: الغليظ الكفَّين والرجلين.

(٤) الطَّيْسُ والطَّيْسَلُ: الكثير.

(٥) الفَيْشَةُ والفَيْشَلَةُ: رأسُ الذَّكرِ. والهَيْقُ والهَيْقَلَةُ: ذَكَرُ النَّعام. و (أو) هنا موصولة الهمزة.

٦٣٠ ـ فـإنَّهـا مِنْ أحْـرُفِ الـمعـانـي ... كـالبـاءِ والتَّنْـوِينِ لا الـمبـانـي

٦٣١ ـ وإنَّـمـا يَـلْزَمُـهُ أُمَّـهَـتِـي ... وأُمَّـهَـاتٌ جَـمْـعُ أُمٍّ مُـثْـبَـتِ

٦٣٢ ـ وصِيْغَـةُ الفِعْـلِ لهـا مَعْـلُومَـهْ ... إذْ جـاءَ في مَصْـدَرِهـا الأُمُـومَـهْ

٦٣٣ ـ وقيـلَ جـازَ أَنْ تكـونَ أُمَّهَـهْ ... فُـعَّلَةً عـلى مِـثَـالِ أُبَّـهَـهْ(١)

٦٣٤ ـ إذْ جـاءَ في اتِّخـاذِهـا تَـأَمُّـهـا ... وجـازَ أَصْلِيَّـةُ كُـلٍّ فـافْقَـهـا

٦٣٥ ـ كـمثـلِ ثَـرَّةٍ وثَـرْثـارٍ مَـعـا ... أَوْ دَمِـثٍ ثُـمَّ دِمَـثْـرٍ وُضِعـا(٢)

٦٣٦ ـ وإنَّـمـا يَـلْزَمُـهُ أَهْـراقـا ... إهْـراقَـةً وأَصْـلُهُ أَراقـا

٦٣٧ ـ والهِجْرَعُ الطَّويـلُ عنـدَ الأخفشِ ... من جَـرَعٍ للسَّهْـلِ مِنْ مُفْتَـرَشِ

٦٣٨ ـ والـهِبْلَعُ الأَكُـولُ مِنْ بَلْعٍ أَتـى ... ونُـوزِعَ الأخفشُ فيـمـا أَثْبَـتـا

٦٣٩ ـ ويَحْكُمُ الخليـلُ في الهِرْكَـوْلَهْ ... لِضَخْـمَـةٍ بـأنَّهـا هِـفْـعَـوْلَـهْ

٦٤٠ ـ لأنَّـهـا فـي مَـشْـيِـهـا رَكَّـالَـهْ ... وخُـولِفَ الخليـلُ فيـمـا قـالَـهْ

[ما تعدَّد الغالبُ الزِّيادة فيه]

٦٤١ ـ إنْ يَـتَـعَـدَّدْ غـالِبٌ وَهْـوَ على ... ثَـلاثَـةٍ مِـنَ الأُصُـولِ اشْتَـمَـلا

٦٤٢ ـ فـالحُكْـمُ فيـهِ بِـزِيـادَةٍ عُـرِفْ ... نحـوُ حَبَنْـطى فيـهِ نُـونٌ وأَلِـفْ

٦٤٣ ـ فـإنْ يُـعَـيَّـنْ واحِـدٌ يُـرَجَّـحِ ... مـا زادَ بـالخُـرُوجِ إنْ لَمْ يُطْرَحِ

٦٤٤ ـ كـميـمِ مَـرْيَـمٍ وميـمِ مَـدْيَـنِ ... وهَـمْـزَةِ الأَيْـدَعِ بـالتَّـبَـيُّـنِ(٣)

٦٤٥ ـ وهـكـذا الـيـاءُ بِـتَـيِّـحـانِ ... فَـهْـوَ على وِزانِ فَـيْـعِـلانِ(٤)

٦٤٦ ـ ومثـلُ ذاكَ التَّـاءُ في عِـزْوِيْتِ ... مِنْ عَـدَمِ الفِعْوِيْـلِ لا الفِعْلِيْتِ(٥)

---

(١) الأُبَهَةُ: العَظَمَةُ والكِبْرُ.

(٢) عَيْنٌ ثَرَّةٌ وثَرْثارَةٌ: غزيرة الماء. والدَّمِثُ والدِّمَثْرُ: السَّهْلُ.

(٣) الأَيْدَعُ: الزَّعفران.

(٤) رجل تَيِّحان: طويل.

(٥) عِزْوِيتٌ، وبالغين المعجمة أيضاً: اسم أرض، وقيل: الدَّاهِية.

٦٤٧ ـ طاءُ قَطَوْطَى مثلُ لامِ اذْ لَوْلى إذْ لَيْسَتِ افْعَوْلَى ولا فَعَوْلَى[١]

٦٤٨ ـ والواوُ دُونَ الياءِ مِنْ حَوْلايا فليسَ منْ أوْزانِهِمْ فَعْلايا

٦٤٩ ـ وأوَّلُ اليَهْيَرِّ والتَّضْعِيفُ لا الثّاني منْ ياءَيْهِ إذْ يَحِيفُ[٢]

٦٥٠ ـ وهكذا هَمْزَةُ أرْوَنانِ وإنْ فَقَدْنا غَيْرَ أنْبَجانِ[٣]

٦٥١ ـ إنْ خَرَجا كِلاهُما يُرَجَّحُ ما كَثُرَ ازْدِيادُهُ فَيُطْرَحُ

٦٥٢ ـ كالواوِ مِنْ كَوَأْلَلٍ قَدْ سُمِعا ونُونِ حِنْطَأْوٍ وواوِها مَعا[٤]

٦٥٣ ـ وهكذا تَضْعِيفُ تَيِّفانِ فَفَعَّلانُ دُوْنَ تَفْعِلانِ[٥]

٦٥٤ ـ فإنْ هُما لَمْ يَخْرُجا يُقَدَّمِ بِذِي شُذُوذِ مُظْهَرٍ لَمْ يُدْغَمِ

٦٥٥ ـ وقيلَ مِنْ شِبْهِ اشْتِقاقٍ مُخْرَجِ ومِنْ هُناكَ اخْتَلَفُوا في مَأْجَجِ[٦]

٦٥٦ ـ ومَحْبَبٌ مُؤَكِّدُ المُضَعَّفِ لكنَّهُ اشْتِقاقُهُ غيرُ خَفِي[٧]

٦٥٧ ـ إنْ فيهما شُبْهَةُ الاشْتِقاقِ لاحَتْ فَبِالإظْهارِ باتِّفاقِ

٦٥٨ ـ كالدّالِ منْ مَهْدَدَ في اسْمٍ نُقِلا لامْرَأةٍ فَوَزْنُهُ اجْعَلْ فَعْلَلا[٨]

---

(١) القَطَوْطَى: المُقارِبُ مشيَه من كل شيء. واذْلَوْلَى، وبالدّال المهملة: أَسْرَعَ.

(٢) اليَهْيَرُّ، وبتخفيف الرّاء: صمغ الطّلح، والباطل والخطل والمجادلة، والحجر ملءُ الكفّ، ودويبّة في الصحراء أعظم من الجرذ.

(٣) يوم أَرْوَنانٌ: شديد الحرّ. وعجين أَنْبجانٌ: منتفخ حامض.

(٤) الكَوَأْلَلُ: القصير.

(٥) التَّيِّفان: يُقال: جاء على تَئِفّان ذلك، أي: على وقته. وانظر تفصيل القول فيه في الشافية ص ٨٠.

(٦) مَأْجَجُ: اسم مكان.

(٧) ب: ومَحْبَبٌ مُؤَيِّدُ.

(٨) مَهْدَدُ: اسم امرأة.

٦٥٩ ـ إنْ لَمْ يَكُنْ في لَفْظِهِ إظْهارُ فَشِبْهُ الاشْتِقاقِ إذْ يُصارُ

٦٦٠ ـ كميمِ مَوْظَبٍ وميمِ مَعْلَى فَمَفْعَلٌ في وَزْنِ كُلٍّ أَعْلَى(١)

٦٦١ ـ وأَغْلَبُ الوزنَيْنِ هَلْ يُرَجَّحُ عليهِ للرَّأْيِ هُناكَ مَسْرَحُ

٦٦٢ ـ مِنْ ثَمَّ رُمَّانٌ على ما قِيلا فُعَّالٌ إذْ شاعَ لَه عَدِيلا

٦٦٣ ـ إنْ لاحَتِ الشُّبْهَةُ فيهما معا رُجِّحَ بالأَغْلِبِ وَزْنا فاسْمَعا

٦٦٤ ـ وقِيلَ بالأَقْيَسِ مِنْ ثَمَّ اخْتُلِفْ في مَوْرَقٍ من دُونِ حَوْمَانٍ عُرِفْ(٢)

٦٦٥ ـ فإنْ بِلَفْظٍ نَدَرَ الوَزْنانِ احْتُمِلا كَمِثْلِ أُرْجُوانِ(٣)

٦٦٦ ـ إنْ فُقِدَتْ شُبْهَةُ الاشْتِقاقِ يُحْكَمُ بالأَغْلَبِ لارْتِفاقِ

٦٦٧ ـ كالهَمْزِ مِنْ أَفْعىً وأَوْتَكانِ والميمِ مِنْ إمَّعَةٍ مُهانِ(٤)

٦٦٨ ـ إنْ نَدَرا جازَ كأُسْطُوانَهْ إنْ ثَبَتَ أفْعُوالَةٌ وِزانَهْ(٥)

٦٦٩ ـ أَوْ لا فَفُعْلُوانَةٌ فَلْيَثْبُتا إذ جَمْعُها على أَساطِيْنَ أَتى

باب الإمالة

[تعريفها]

٦٧٠ ـ إمالةُ اللفظِ بغيرِ عُسْرَه أنْ تُنْحِيَ الفَتْحَةَ نحوَ الكَسْرَهْ

[سببها]

٦٧١ ـ وَوَجْهُها إرادةُ المُناسَبَهْ لِياءٍ أوْ لِكَسْرَةٍ مُصاحِبَهْ(٦)

---

(١) مَوْظَبٌ: اسم مكان. ومَعْلَى: اسم رجل.

(٢) مَوْرَقٌ: اسم رجل. وحَوْمان: موضع، ونبت، وأماكنُ غِلاظ مُنْقادَةٌ، واحدتها: حَوْمانة.

(٣) الأُرْجُوان: نبات أحمر قانيء يُصبغ به.

(٤) الأَوْتَكان: القصير.

(٥) بوصل همزة (أفعوالة).

(٦) بوصل همزة (أو).

٦٧٢ ـ أَوْ لِتَلَقِّي أَلِفٍ قَدِ انْقَلَبْ عن ياءٍ آوْ واوٍ إلى الكَسْرِ انْتَسَبْ[(١)]

٦٧٣ ـ أَوْ أَلِفٍ يَصِيرُ ياءً فُتِحا أو لِفُصُولِ الفِقَراتِ كالضُّحَى

٦٧٤ ـ وقدْ يكونُ الوَجْهُ في الإمالَهْ مِنْ أَلِفٍ سابِقَةٍ مُمالَهْ

٦٧٥ ـ فالكَسْرُ قَبْلَ الألِفِ المُمال في مُشْبِهِ العِمادِ والشِّمْلالِ[(٢)]

٦٧٦ ـ سَوَّغَها في نحوِ دِرْهَمانِ خَفاءُ هاءٍ وشُذُوذُ ثانِ

٦٧٧ ـ وبعدَهُ في عالِمٍ هادِي الوَرَى ومِنْ كَلامٍ قلْ فالكَسْرُ طَرا

٦٧٨ ـ خِلافُ مِنْ دارٍ لِراءٍ جارِ لما بِهِ مِنْ صِفَةِ التَّكْرارِ

٦٧٩ ـ والكَسْرُ الاصْلِيُّ إذا ما قُدِّرا ليسَ كَلَفْظِهِ على ما قُرِّرا[(٣)]

٦٨٠ ـ مِثْلُ اسْمِ فاعِلٍ مِنَ العَفافِ دُونَ سُكُونِ الوَقْفِ عندَ عافِ

٦٨١ ـ ولا تُمالُ الألِفُ المَقْلُوبَهْ عَنْ واوِهِمْ لِكَسْرَةٍ مَصْحُوبَهْ

٦٨٢ ـ فَشَذَّ مِنْ ذاكَ الكِبا وشُذِّذا مِنْ بابِهِ ومالِهِ إذْ أُخِذا[(٤)]

٦٨٣ ـ وشَذَّ إذْ أُمِيلَ مِنْ غيرِ سَبَبْ بابٌ ومالٌ والمَكا حيثُ انْقَلَبْ[(٥)]

٦٨٤ ـ وهكذا شَذَّ عَنِ القِياسِ إمالَةُ الحَجّاجِ مثلُ النّاسِ

٦٨٥ ـ أَمّا الرِّبا فإنَّهُ أُمِيلا مِنْ جِهَةِ الرّاءِ فلا تَمِيلا

٦٨٦ ـ والياءُ قَبْلَ الألِفِ المُمالِ لا بعْدُ في شَيْبانَ أَوْ سَيالِ[(٦)]

٦٨٧ ـ والألِفُ المَقْلُوبُ عنْ واوٍ كُسِرْ يَخْتَصُّ بالفِعْلِ كخافَ مَنْ حَذِرْ

---

(١) بوصل همزة (ياءٍ أو).

(٢) الشِّمْلال: الشِّمالُ، والنّاقةُ الخفيفة السَّريعة.

(٣) بوصل همزة (الأصلي).

(٤) الكِبا، بالقصر: الكُناسة، وبالمَدِّ: العودُ الذي يُتَبَخَّرُ به.

(٥) المَكا: جُحْرُ الضبِّ والثعلب ونحوهما.

(٦) شَيْبانُ: حَيٌّ من بكر. والسَّيالُ: ضَرْبٌ من الشَّجر له شوكٌ، وهو من العضاه.

٦٨٨ ـ ما أَصْلُهُ الياءُ كنابٍ وفَتَى ... سال وفاضَ إذْ رَمَى ثُمَّ أتى

٦٨٩ ـ والألِفُ الصَّائِرُ ياءً فُتِحا ... مثلُ العُلَى جَمْعاً وحُبْلَى ورَحَى

٦٩٠ ـ لا جالَ أو حالَ عليهِ الحالُ ... و (والضُّحَى) لِفَصْلِها تُمالُ

٦٩١ ـ وفي عِماداً جاءَتِ الإمالَةْ ... في الثَّانِ للسَّابِقَةِ المُمالَةْ

٦٩٢ ـ وقدْ يُمالُ ألِفُ التَّنْوِينِ ... كخِفْتُ زيداً وَهْوَ ذُو تَلْوِينِ

[ما يمنعُ الإمالة]

٦٩٣ ـ يَمْنَعُ الاسْتِعْلاءُ أَنْ تُسَوَّغا ... في غيرِ بابِ خافَ طابَ وصَغا

٦٩٤ ـ مُقَدَّماً مُتَّصِلاً بحَرْفٍ اَوْ ... حَرْفَيْنِ في لَفْظٍ على رَأْيِ رَأَوْا(١)

٦٩٥ ـ وَبَعْدَها مُتَّصِلاً في الأَثَرِ ... كذا بحَرْفَينِ بِقَوْلِ الأَكْثَرِ

٦٩٦ ـ والرَّاءُ لا ذا كسرٍ انْ يَتَّصِلِ ... يَمْنَعْ كمُسْتَعْلٍ كَرامِي الجَنْدَلِ(٢)

٦٩٧ ـ ويَغْلِبُ المَكْسُورُ بعدَ الألِفِ ... مُسْتَعْلِياً وغيرَ مَكْسُورٍ قُفِي

٦٩٨ ـ فَطارِدٌ وغارِمٌ يُمالُ ... ومِنْ قَرارٍ هكذا يُقالُ

٦٩٩ ـ وإنْ تَناءَ الرَّاءُ لمْ يُؤَثِّرِ ... في المَنْعِ والغَلْبِ بِحُكْمِ الأَثَرِ

٧٠٠ ـ فَكافِرٌ يُمالُ لا بِقادِرِ ... وبعضُهُمْ يَعْكِسُ في التَّجاوُرِ

٧٠١ ـ وقدْ يُمالُ عندَ وَقْفٍ مُحْدَثِ ... ما كانَ قَبْلَ الهاءِ في المُؤَنَّثِ

٧٠٢ ـ تَوَسَّطَتْ في حَقَّةٍ وتَحْسُنُ ... في رَحْمَةٍ، في كُدْرَةٍ تُسْتَهْجَنُ(٣)

٧٠٣ ـ والحَرْفُ لا يُمالُ لكنْ إنْ جُعِلْ ... اسْماً فَحُكْمُهُ إليهِ يَنْتَقِلْ

٧٠٤ ـ وبعضُهُمْ (يا) و (بلى) أَمالا ... كذاكَ (لا) في قولهم: إمَّالا

(١) بوصل همزة (أو).

(٢) بوصل همزة (إن).

(٣) الحُقَّة، بضمّ الحاء: وعاءٌ يُنحتُ من خشب أو عاج، وبالكسر: ما كانت من النُّوق ابنة ثلاثٍ ودخلت في الرابعة.

٧٠٥ ـ لأَنَّهـا نـابَتْ مَنـابَ الـجُـمْـلَهْ فَـهْـيَ عـلى الـجُـمْـلَةِ مُـسْـتَـقِـلَّهْ

٧٠٦ ـ وغيـرُ مـا مُكِّنَ كـالـحَـرْفِ أتى وذا وأَنَّـى كـبَـلَـى مِـثْـلُ مَـتَـى

٧٠٧ ـ وقـدْ أُمِيـلَ في كـلامـهم عَـسَى حيثُ أتى عَسَيْتَ عنهم مُـونِسـاً

٧٠٨ ـ وقـدْ يُمالُ الفَتْحُ في أُولي الضَّـرَرْ ونـحــوِهِ كـقَـولِـهِ مِـنَ الـكِـبَـرْ

باب تخفيف الهمزة

٧٠٩ ـ تَخْفِيفُ هَـمْـزٍ كيْ تَـقَـرَّ عَيْـنـا حَـذْفٌ وإِبْـدالٌ وبَـيْـنَ بَـيْـنـا

٧١٠ ـ أيْ بَيْنَـهُ وبَيْنَ حَـرْفِ شَـكْلَتِـهْ وقِيـلَ أَوْ شَكْلَةِ مـا في قِبْلَتِـهْ

٧١١ ـ وشَـرْطُـهُ أَنْ لا يَـكُـونَ أَوَّلا والحَـذْفُ للهَمْـزِ الأَخِيـرِ في كَـلا

[الهمزة الساكنة]

٧١٢ ـ والـهَمْـزُ إمَّـا سـاكِـنٌ فَـيُـبْـدَلُ بِحَـرْفِ تَحْـرِيكَـةِ مـا يَتَّـصِـلُ

٧١٣ ـ كـرأْسٍ بِئْرٍ سُؤْتُ والَّـذِي اؤْتُمِنْ ومَنْ يَقُولُ ائْذَنْ إلى الهُدى ائْتِ دِنْ

[المتحركة الساكن ما قبلها]

٧١٤ ـ أوْ غـيـرُهُ فـإنْ تـلا مـا سَكَـنـا مِنْ واوٍ اَوْ يـاءٍ مَـزِيْـدَيِ الـبِنـا[1]

٧١٥ ـ لـغـيـرِ إلْـحـاقٍ إلـيـهِ بُـدِّلا وأُدْغِمَ السَّـاكِـنُ فـيـهِ مُـرْسَـلا

٧١٦ ـ نـحـوُ خَـطِـيَّـةٍ بَـدَتْ مَـقْـرُوَّهْ ثُـمَّ أُفَـيِّسٍ غَـدَتْ مَـكْـلُوَّهْ

٧١٧ ـ ولـيسَ في الـنَّـبِـيِّ والـبَـرِيَّـهْ مُـلْتَـزَمـاً بَـلْ كَـثُـرَ الـقَـضِـيَّـهْ

٧١٨ ـ وإنْ يكنْ مـا قـبـلَ هَمْـزٍ أَلِـفـا فبَيْـنَ بَيْـنَ سـابقـاً قـد وُصِـفـا

٧١٩ ـ وإن يـكـن صـحـيـحـاً اَو ذا عِـلَّهْ سِـواه يُحْذَفْ بَعْدَ نَقْلِ الشَّكْلَهْ[2]

٧٢٠ ـ نَـحـوُ شَـيٍ ثُـمَّ سَـوٍ ثُـمَّ خَـبِ مَـسَلَةٍ مَـعْ جَـيَـلٍ في حَـوَبِ[3]

---

(١) بوصل همزة (واوٍ اَو). (٢) بوصل همزة (اَو).

(٣) جَيَلٌ: تخفيف جَيْأَلٍ، وهو الضَّبُع، والضَّخم من كل شيء. وحَوَبٌ: تخفيف الحَوْأَبِ: وهو الوادي الواسع في وَهْدَةٍ من الأرض، وماءٌ أو موضع قرب البصرة، والضَّخم الواسع من الدِّلاء والعِلاب.

٧٢١ ـ اِتْبَعِي آمْـرَهُمْ ذُوَ آمْـرِهِمْ مَضَى قـاضُوَا بِيْـكَ أَبُـوَ آيُّـوْبَ قَضَى
٧٢٢ ـ وبـابُ شَيْءٍ وسَـوٍ قَـدْ يُـدغَمُ مُـشَـبَّـهـا بِـزائِـدٍ يُـدَّغَـمُ
٧٢٣ ـ والتُـزِمَ التَّخفيفُ في بابِ يَـرَى وهـكـذا أَرَى يُـرِي إِذْ كَـثُـرا
٧٢٤ ـ ويَكْثُـرُ التَّخفيفُ في سَـلْ أمْـرا لِـلهَمْـزَتَـينِ فـاعْـرِفَنَّ الأَمْـرا
٧٢٥ ـ والـوَقْفُ في الهَمْـزِ الَّـذي تَـطَرَّفا بِـمُقْـتَـضـاهُ بعـدَ أَنْ يُـخَـفَّـفـا
٧٢٦ ـ فـالـرَّوْمُ والإشْمـامُ والسُّكُـونُ في قَـولـنـا هـذا خَـبٌ يَـكُـونُ
٧٢٧ ـ كـذاكَ مَـقْـرُوٌ بَـرِيٌّ مُـدْغَـمـا شَـيٌّ وسَـوٌ نُـقِـلا أَوْ أُدْغِـمـا
٧٢٨ ـ لـكنَّ هَـمْـزاً بعـدَ أَلْـفٍ وُقِـفـا عليـهِ بـالسُّـكـونِ يـأْتي أَلِـفـا
٧٢٩ ـ إِذْ لـم يَجُـزْ نَـقْـلَ ولا تَسْـهِيـلُ فجـازَ فيـهِ القَصْـرُ والتَّـطْويـلُ
٧٣٠ ـ وإِنْ عـلى ذلـكَ بـالـرَّوْمِ وُقِفْ تَعَيَّنَ التَّسْهِيـلُ كـالـوَصْفِ فَقِفْ

[المتحركة المتحرك ما قبلها]

٧٣١ ـ وإِنْ تَـلا مُـحَـرَّكٌ مُـحَـرَّكـا فـالصُّـوَرُ التِّسْـعُ تُـرى فَلْيُـدْرَكـا
٧٣٢ ـ مَفْتُـوحٌ آوْ مَضْمُـومٌ آوْ مَكْسُـورُ وقَـبْـلَهـا الـثَّـلاثُ إِذْ تَـحُـورُ[١]
٧٣٣ ـ سَـأَلْـتُـهُمْ عَـنْ مِـائَـةٍ تُـؤَجَّـلُ إِذْ سَـيِـمُـوا مُسْـتَـهْـزِئِـينَ سُـئِـلُوا
٧٣٤ ـ وَهْـوَ رَؤُوفٌ بِـرُؤُوسٍ بَـرَزُوا مُسْتَهْـزِئُـونَ فَهْـيَ تِسْـعٌ تُـهْمَـزُ
٧٣٥ ـ فَـمِـائَـةٌ تَخْـفِـيفُـهـا بـالـيـاءِ مُـؤَجَّـلٌ بـالـواوِ بـالـسَّـواءِ
٧٣٦ ـ مُـسْتَـهْـزِئُـونَ بَـيْـنَ بَـيْـنَ الأَوَّلُ وقِيـلَ بـالثَّـاني كـذا في سُئِـلُوا
٧٣٧ ـ والبـاقِ بَيْنَ بَيْنَ بـالَّـذي عُـرِفْ وجـاءَ مِنْسـاةٌ وسـالَ بـالأَلِفْ[٢]

---

(١) بوصل همزة (أو) في الموضعين.

(٢) مِنْسَاةٌ: تخفيف مِنْسَأةٍ، وهي العصا. وانظر تفصيل القول فيها وفي (سَالَ) في ص ٨٩ من الشافية.

٧٣٨ ـ وخَفَّفُوا الواجِيَ عندَ الوَصْلِ … بِقَلْبِهِ وهْوَ خِلافُ الأصلِ

٧٣٩ ـ وقَولُهُ بالفِهْرِ واجِي وافِقا … بِأَصْلِهِ وسيبويهِ خالَفا[1]

[خذ وكل ومر]

٧٤٠ ـ والتَزَمُوا الحَذْفَ بِخُذْ وكُل ومُرْ … وأْمُرْ أتى أفْصَحَ وَصْلاً مِنْ وَمُرْ

[باب الأحمر]

٧٤١ ـ وإنْ يُخَفَّفْ هَمْزُ بابِ الأَحْمَرِ … فَذِكْرُ هَمْزِ اللاَّمِ نَهْجُ الأَكْثَرِ

٧٤٢ ـ فَقُلْ: أَلَوْفَى وكذا فِلَوْفَى … مَعْ مَنِ لَوْفَى عندَما يُوَفَّى

٧٤٣ ـ وقُلْ على الأَقَلِّ لَوْفَى مُسْمِعا … كذاك مِنْ لَوْفَى وفي لَوْفَى مَعا

٧٤٤ ـ وبالأَقَلِّ جاءَ عادَلُولا … إذْ لَمْ يُحَرِّكْ نُونَه مَعْمُولا

٧٤٥ ـ ولم يُعِيدُوا في إِسَلْ ولا أُقُلْ … لِوَحْدةِ الكِلْمَةِ فاعْرِفِ السُّبُلْ

[أحكام الهمزتين في كلمة]

٧٤٦ ـ هَمْزانِ في لَفْظٍ وثانٍ سَكَنا … يُقْلَبُ كالإِيمانِ آمِنْ أُومِنا

٧٤٧ ـ الحاجِبيُّ ليسَ منه آجَرَهْ … لأَنَّهُ فاعَلَ لِلْمُؤَاجَرَهْ

٧٤٨ ـ وإنْ يُحَرَّكْ وتلا مُسَكَّنا … يَثْبُتْ بإِدْغامٍ كَسَأَّلِ المُنَى

٧٤٩ ـ إنْ حُرِّكا يُقْلَبُ ياءً ما انْتَحَقْ … إنْ يَنْكَسِرْ بالشَّكْلِ أوْ ما قَدْ سَبَقْ

٧٥٠ ـ أوْ لا فَواواً نحوُ جاءٍ قادِمِ … أَيِمَّةٍ أُوَيْدِمٍ أَوادِمِ

٧٥١ ـ ومنهُ في تقديرِهِ خَطايا … وخالفَ الخليلُ كالبَرايا

٧٥٢ ـ وقَدْ أتى التَّسْهِيلُ والتَّحْقِيقُ في … أَئِمَّةٍ عَنْهُمْ بِلا تَخَلُّفِ

٧٥٣ ـ وجاءَ في أُكْرِمُ حَذْفُ الثّاني … مُلْتَزَماً كَسائِرِ المَباني

---

(١) الواجِي: الواجِيءُ، يريد الناظم ما جاء في قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت رضي الله عنهما:

وكُنْتَ أَذَلَّ مِنْ وَتِدٍ بِقاعٍ … يُشَجِّجُ رأسَهُ بالفِهْرِ واجي

والواجِيءُ: اسم فاعل من وَجَأْتُ الوَتِدَ وغيرَهُ: ضربته. انظر الشافية ص ٩٠.

٧٥٤ ــ وقَلْبُهُ مُنْفَرِدا ياءً فُتِحْ يَلْزَمُ في بابِ مَطايا فَلْيَصِحْ

[وهما في كلمتين]

٧٥٥ ــ وإنْ يكُنْ هَمْزانِ في لَفْظَيْنِ يُحَقَّقا أَوْ خُفِّفا سِيَّيْنِ

٧٥٦ ــ أو خُفِّفَ الواحدُ منهما على قِياسِهِ فارْجِعْ إلى ما نُقِلا

٧٥٧ ــ وجاءَ في (يشاءُ مِنْ، قبلُ إلى) الواوُ في الثَّاني كما في سُولا

٧٥٨ ــ وجازَ فيما اتَّفَقا أَنْ يَنْحَذِفْ واحدٌ آوْ يُقْلَبُ ثانٍ لِيَخِفّْ

باب الإعلال

[تعريفه]

٧٥٩ ــ إعْلالُهم تَغْيير حَرْفِ العِلَّهْ لِيَحْصُلَ التَّخْفِيفُ فادْرِ العِلَّهْ

[أقسامه]

٧٦٠ ــ أَقْسامُهُ ثَلاثَةٌ تُبانُ الحَذْفُ والإبْدالُ والإسْكانُ

[حروفه]

٧٦١ ــ حُرُوفُه واوٌ وياءٌ وأَلِفْ والأَوَّلانِ الأصلُ فيما قد وُصِفْ

[مواقعها]

٧٦٢ ــ فاءَيْنِ في وَعْدٍ ويُسْرٍ وَرَدا عَيْنَيْنِ في قَوْلٍ وبَيْعٍ وُجِدا

٧٦٣ ــ لامَيْنِ في الغَزْوِ ورَمْيِ القَوْمِ وقُدِّمَتْ كُلٌّ كَوَيْلٍ يَوْمٍ

٧٦٤ ــ وقُدِّم الواوُ على اليا لاما مِثْلُ طَوِيْتُ إذْ شَوَيْتُ العاما

٧٦٥ ــ ولم يَجِيءْ بِعَكْسِهِ ليُحْتَمَلْ وواوُ حَيْوانِ عَنِ الياءِ بَدَلْ

٧٦٦ ــ والياءُ في يَيْنٍ وفي يَدَيْنا فاءً ولاماً جا وفا وعينا[1]

٧٦٧ ــ وهكذا فاءً وعَيْناً لاما قَدْ جاءَ في يَيَّيْتُ لا كَلاما[2]

٧٦٨ ــ لا الواوِ إلاّ أوّلٌ على الأَصَحّْ والواوُ في وَجْهَيْنِ بالَّذي اتَّضَحْ

[الواو والياء فاءين]

٧٦٩ ــ يُقْلَبُ واوٌ هَمْزَةً في الأَوَّلِ حَتْماً وفي أَواصِلٍ أُوَيْصِلِ

---

(١) بحذف همزة (جاءَ) و (فاءً). واليَيْنُ: اسم وادٍ.

(٢) يَيَّيْتُ: رسمتُ ياءً.

٧٧٠ ــ إذْ حُـرِّكَ الثَـانِي خِـلافُ وُوْرِيـا وجـازَ فـي الأُجُـوهِ مثـلُ أُورِيـا

٧٧١ ــ والمـازنيُّ في إشـاحٍ قَـدْ نَقَـلْ والتُـزِمَ الأُولى عـلى نَهْـجِ الأُوَلْ

٧٧٢ ــ والـقَـلْبُ فـي أَسْـمـاءَ أَوْ أَنـاةِ أَوْ أَحَـدٍ بـلا قِـيـاسٍ آتِ

٧٧٣ ــ والـواوُ كـاليـاءِ إلى التَّـاءِ قُلِبْ في اتَّعَـدُوا واتَّسَـرُوا ولم يَـجِبْ

٧٧٤ ــ ولا يُـقـالُ اتَّـزَرُوا فَـيُـقْـلَبـا مـا كـانَ مِنْ هَمْـزٍ أَتـى مُنْقَلِبـا

٧٧٥ ــ وتُبْـدَلُ الـواوُ إذا مـا انْكَسَـرا مـا قبلَهـا يـاءً كمِيْـعـادٍ جَـرَى

٧٧٦ ــ وتُـقْـلَبُ الـيـاءُ إلـى الـواوِ إذا ما قبلَهـا انْضَمَّ فَـأُبْـدِلْ مُـوقِـذا[1]

٧٧٧ ــ ويَحْـذِفـونَ الـواوَ مِنْ نحوِ يَـرِدْ لليـاءِ والكَسْـرِ بـأَصْـلٍ مُـطَّرِدْ

٧٧٨ ــ مِنْ ثَمَّ لَمْ يُفْتَـحْ وَدِدْتُ في الكَلِمْ لِأَجْـلِ إعْـلالَيْنِ فـي يَـدُّ لَـزِمْ

٧٧٩ ــ وسـائِرُ الأَحْـرُفِ كـاليـاءِ جَرَى وصِيْـغَـةُ الأَمْـرِ كَـعُـدْ مُـقَـرَّرا

٧٨٠ ــ وفَتْـحُ عَيْنٍ عـارِضٌ مُسْتَعْـمَـلُ في يَسَـعُ المَعْلُومُ لا في يَـوْجَـلُ

٧٨١ ــ وشُبِّهـا بـالكَسْـرِ في التَّجـارِبِ وفي التَّجـارِي لِعُـرُوضٍ سـارِبِ

٧٨٢ ــ واليـاءُ لا تُحْـذَفُ نحـوُ يَيْـأَسُ وقـد أتـى يـاءَسُ قُـلْتُ يَئِسُ[2]

٧٨٣ ــ كـمـا أتى فـي بـابِـهِ يـا تَـعِـدُ واشْـتُـقَّ فـي فـاعـله مُـوْتَـعِـدُ

٧٨٤ ــ وشَـذَّ قَـلْبُ واوِهِ فـي يَـيْـجَـلُ كـذاكَ في يـاجَـلُ مثلُ يِيْجَـلُ[3]

٧٨٥ ــ وشـاعَ حَذْفُ الـواوِ في نحوِ مِقَـهْ ووِجْـهَـةٌ قَـلِيـلَةٌ مُـحَـقَّـقَـهْ

[الواو والياء عينين]

٧٨٦ ــ ويُـقْـلَبـانِ أَلِـفـاً إنْ حُـرِّكـا والفَتْـحُ فيمـا قبـلُ جاءَ مُـدْرَكـا

---

(١) في النسختين: مُوقِظا. قلت: (ومُوقِذٌ) بمعناه، وأظنه مُرادَ النَّاظم.

(٢) ب: يَيْئِسُ. قلت: هما لغتان في مضارع يَئِسَ.

(٣) يِيْجَلُ، وأخواته: من يَوْجَلُ.

٧٨٧ ـ فـي اسْمِ الثُّـلاثِيّ وَفِـعْـلِهِ ومـا عـليـهِ مَحْـمُـولاً أتـى مُـقَـوَّمـا

٧٨٨ ـ كـبـابِ نـابِ تـابَ إذْ أنـابـا وانجـابَ واغْـتـابَ كمـا اسْـتَـطابـا

٧٨٩ ـ مِنْ ذلـكَ اسْتَكـانَ لا كـالأَكْثَـرِ لـبُعْـدِ مَـدِّ وَلِـقُـرْبِ المَـصْـدَرِ

٧٩٠ ـ كـذلـكَ الـمَـقـام والـمُـقـام لا قَـوْلُ آوْ بَـيْـعٌ بـه يُـقـام

٧٩١ ـ وشَـذَّ طـائِيٌّ كـذاكَ يـا جَـلُ ولـم يُـعَـلَّ قـاوَلُـوا تَـقـاوَلُـوا

٧٩٢ ـ بـايَـعَ إذْ بَـيَّـنَ مـا تَـقَـوَّمـا تَبَيَّـنَ الأَمْـرُ عـلى مـا قَـوَّمـا

٧٩٣ ـ وشَـذَّ نـحـوُ أَخْيَـلَتْ والـقَـوَدِ وأَغْـيَـلَتْ وأَغْـيَـمَـتْ والـصَّـيَدِ[(١)]

٧٩٤ ـ صَحَّ هَـوَى وهكـذا بـابُ قَـوِي لِـرَفْض إعْـلالَيْنِ في الَّـذي رُوِي

٧٩٥ ـ وبـعـدَ ذاكَ لـم يُـعِـلُّوا طَـوِيـا لأَنَّـهُ فَـرْعُ هَـوَى كَـحَـيِـيـا

٧٩٦ ـ أَوْ لِـلزُومِ الـضَّـمِّ في يَـقـايُ كـذاكَ فـي يَـطايُ أَوْ يَـحـايُ

٧٩٧ ـ ويَكْثُـرُ الإدْغـامُ في بـاب حَيِي فجـازَ كَسْـرُ الفـاءِ لا بـابِ قَـوِي

٧٩٨ ـ لأَنَّ الاعْـلالَ عـلى الإدْغـامِ مُـقَـدَّمٌ في صِـيَـغِ الـكَـلامِ[(٢)]

٧٩٩ ـ ومنْ هُنـا لمْ يُـدْغِمُـوا في يَحْيـا يَقْـوَى ويَحْـواوِي كمثـلِ يَعْيـا

٨٠٠ ـ وجـاءَ الاحْـوِيْـواءُ واحْـوِيَّـاءُ مَنْ قـالَ الاشْهِبابُ فَـاحْـوِواءُ[(٣)]

٨٠١ ـ وعـنـدَ مَنْ يُـدْغِـمُ في اقْـتِـتـالِ فَـذاكَ جِـوَّاءُ عـلى قِـتَّـالِ

---

(١) أخيَلَت السَّماء: مثلُ أغيَمَتْ. وأَغْيَلَت المرأةُ ولدَها: أرضعته وهي حاملٌ، وأغيلَ الرجلُ ولدَه: جامع أمّه وهي ترضعه. والقَوَدُ: القصاص. والصَّيَدُ: مصدر الأَصْيَدِ، وهو الذي يرفع رأسَه تكبُّراً.

(٢) بوصل همزة (الإعلال).

(٣) الحُوَّةُ: لون يُخالِطُ الكُمْتَة، مثل صدأ الحديد، وقال الأصمعي: حُمْرَةٌ تضرب إلى السَّواد. واحواوى الفرسُ: صار لونُه كذا.

٨٠٢ ـ وجـازَ فـي أُحْيِيَ دُونَ أُحْـيَـى كذاكَ في اسْتُحْيِيَ لا في اسْتَحْيَى

٨٠٣ ـ وامْتَنَعُـوا في نحوِ يَسْتَحْيِيْ لمـا يَلْزَمُ مِنْ ضَمٍّ إلى الـرَّفْضِ انْتَمَى

٨٠٤ ـ ومـا بَنَوْا مِنْ بـاب يَقْوَى فَعَـلا بِفَتْـحِ عَيْـنٍ أو بِضَـمٍّ مَـثَـلا

٨٠٥ ـ كـراهَـةَ الـواوَيْـنِ في التَّكَلُّمِ مثـلُ قَـوَوْتُ أو قَـوُوْتُ فـاعْلَمِ

٨٠٦ ـ والبَـوُّ والـجَـوُّ كـذاكَ الـقُـوَّهْ مُحْتَمِـلُ الإدْغامِ مثـلُ الصُّوَّهْ(١)

٨٠٧ ـ وبـابُ مـا أَفْعَلَهُ فـي الأَجْـوَفِ مُـصَحَّـحٌ مِـنْ عَـدَمِ التَّصـرُّفِ

٨٠٨ ـ وأَفْعَـلُ التَّفْضِيـلِ مَحْمُـولٌ على ذلـكَ أو لِـلَبْسِ فِعْـلٍ حَصَـلا

٨٠٩ ـ ولـم يُعَـلَّ ازْدَوَجُـوا واجْتَـوَرُوا لأَنَّـهُ تَـفـاعَـلُوا إذْ يُـذْكَـرُ

٨١٠ ـ ولـم يُـعِـلُّوا اسْـوَدَّ واعْـوَرَّ ولا مَمْـدُودَهُ لِـرَفْـعِ لَبْسٍ حَصَـلا

٨١١ ـ وصَـحَّحُـوا عَـوِرْتُ إذْ سَـوِدْنـا لأَنَّـهُ كـمثـلِهِ فـي الـمعـنـى

٨١٢ ـ وكُـلُّ مـا يُشْتَقُّ مِمَّـا صَـحَّـا يَلْزَمُ في التَّصْـرِيفِ أَنْ يَصِحَّـا

٨١٣ ـ كقـولـكَ اسْتَعْـوَرْتُـه مُحـاوِرا أَعْـوَرْتُـهُ مُـبـايِـعـاً وعـاوِرا

٨١٤ ـ ومـنْ يَـقُـلْ عـارَ يَـقُـلْ أعـارا وعـائِـرٌ بـالـهَـمْـزِ واسْتَعـارا

٨١٥ ـ وصَـحَّ مِـخْيـاطٌ كـمـا مِـقْـوالُ لِـرَفْـعِ لَـبْسٍ وكـذا تَـقْـوالُ

٨١٦ ـ ومِـخْـيَطٌ ومِـقْـوَلٌ بـعـضُـهـمـا أَوْ أدِّيـا مَـعْـنـاهُـمـا فَسُـلِّمـا

٨١٧ ـ نحـوُ يَقُـولُ أو يَبِيـعُ قـد أُعِـلْ بغيـرِ مـا مَـرَّ لِلَبْسٍ قـدْ نُحِـلْ

٨١٨ ـ صَـحَّ جَـوادٌ وطَـوِيـلٌ فـاقْبَـلِ لِلَّبْسِ بـالفـاعِـلِ أو بـالفَعَـلِ

٨١٩ ـ أَوْ أَنَّـهُ لـم يـأتِ جـارِيـا عـلى فِعْـلٍ فيُسْتَعْمَـلَ كيفَ اسْتُعْمِـلا

---

(١) البَوُّ: جِلد الحُوَارِ يُحْشى لتراه النّاقة فترأمه وتدرّ. والصُّـوَّةُ. واحدة الصُّـوَى، وهي الأعلام تنصب في الفيافي والمفازة المجهولة لِيُستدلّ بها على الطريق.

٨٢٠ ـ والحَيَدَى والحَيَوانُ قَدْ أتى كالصَّوَرَى والجَوَلانِ مُثْبَتا[١]

٨٢١ ـ لأنَّهُ يَخْطُرُ مِنْ تَحَرُّكِهْ تَحَرُّكُ المعنى بِبالِ مُدْرِكِهْ

٨٢٢ ـ والمَوَتانُ لم يُعَلَّ وافِيا إذْ قَدْ أتى لِلْحَيَوانِ نافِيا

٨٢٣ ـ أو حيثُ لم يَجْرِ على الفِعْلِ ولا وافَقَهُ فَصَحَّ حيثُ اسْتُعْمِلا

٨٢٤ ـ وصَحَّ نحوُ أقْوُسٍ وأعْيُنِ لِرَفْعِ الالْتِباسِ بالتَّبَيُّنِ

٨٢٥ ـ أو أنَّهُ ما جاءَ جارِيا على فِعْلٍ ولا خالَفَهُ فانْفَصَلا

٨٢٦ ـ وَصَحَّ نحوُ جَدْوَلٍ وخِرْوَعِ وعُلْيَبٍ لِحِفْظِ إلْحاقٍ رُعِي[٢]

٨٢٧ ـ ويُبْدَلانِ هَمْزَةً في فاعِلِ أُعِلَّ عَيْنُهُ كمثلِ قائِلِ

٨٢٨ ـ لا عاوِرٍ وصايِدٍ يُحاكِي وشَذَّ بالكسرِ وضَمٍّ شاكِ

٨٢٩ ـ جاءٍ لدى الخليلِ مَقْلُوبٌ كما شاكٍ، وغيرُه القياسَ حَكَّما[٣]

٨٣٠ ـ كذاكَ فيما كانَ كالدَّوائِرِ مِنْ مُنْتَهى الجُمُوعِ كالخَيائِرِ

٨٣١ ـ مِمَّا يكونُ فيهِ قبلَ الألِفِ وبعدَهُ واوٌ وياءٌ فاعْرِفِ

٨٣٢ ـ دُونَ عَواوِيرَ بِياءٍ كائِنِ وشَذَّ حِفْظُ الواوِ في الضَّياوِنِ[٤]

٨٣٣ ـ وصَحَّحُوا الواوَ مِنَ العَواوِرِ إذْ حَذَفُوا الياءَ لَدَى التَّجاوُرِ

٨٣٤ ـ عكسُ العَيائِيلِ فلمْ يُصَحَّحِ إذْ أُشْبِعَ الكَسْرُ فَبالياءِ دُحِي

٨٣٥ ـ وصَحَّحُوهُما مِنَ المَقاوِلِ ونحوِهِ فَرْقاً عَنِ الرَّسائِلِ

---

(١) الحَيَدَى: الذي يَحِيد، وحمار حَيَدَى: أي يحيد عن ظِلّه لنشاطه. والصَّوَرَى: اسم ماءٍ أو مكان.

(٢) الخِرْوَعُ: شجر معروف، وقيل: كل شجرٍ ضعيفٍ رِخْوٍ فهو خِرْوَع. وعُلْيَبٌ: اسم وادٍ.

(٣) في النسختين: أُحْكِما.

(٤) العواوِيرُ: جمع عُوَّارٍ، وهو القَذَى والرَّمَدُ. والضَّياوِنُ: جمع ضَيْوَنٍ، وهو القِطُّ البَرِّيُّ.

٨٣٦ ـ يَضْعُفُ في المعايِشِ الهَمْزُ وفي   مَصائِبٍ يَلْزَمُ سَمْعاً فاقْتَفِ
٨٣٧ ـ وياءُ فُعْلَى اسْماً إلى الواوِ قُلِبْ   كمثلِ طُوبَى ثُمَّ كُوسَى فانْتَدِبْ
٨٣٨ ـ لم يَنْقَلِبْ في صِفَةٍ لكنْ كُسِرْ   ما قبلَهُ لِيَسْلَمَ اليا فَادَّكِرْ
٨٣٩ ـ كَمِشْيَةٍ حِيكَى لدى التَّبَخْتُرِ   وقِسْمَةٍ ضِيزَى مِنَ التَّجَبُّرِ
٨٤٠ ـ وهكذا في بابِ بِيْضٍ كُسِرا   واخْتَلَفُوا في غيرِ ما قدْ ذُكِرا
٨٤١ ـ ثانِيْهِما قِياسُ سيبويهِ   فَشُذِّذَتْ مَضُوفَةٌ لَدَيْهِ
٨٤٢ ـ وفي مَعِيْشَةٍ يجوز مَفْعِلَهْ   بالنَّقْلِ وَحْدَهُ وَجازَتْ مَفْعُلَهْ
٨٤٣ ـ والأَخْفَشُ الأوَّلُ فيهِ قاسا   فَهْوَ يَرَى مَضُوفَةً قِياسا
٨٤٤ ـ وعِنْدَهُ مَفْعِلَةٌ مَعِيْشَهْ   بالكَسْرِ كيْ لا يَلْزَمَ المَعُوْشَهْ
٨٤٥ ـ فَتُرْتُبُ من بَيْعِهِمْ تُبِيْعُ   لِسيبويهِ غيرُه تُبُوْعُ
٨٤٦ ـ تُقْلَبُ في المَصْدَرِ واوٌ كُسِرا   ما قبلَها ياءً على ما قُرِّرا
٨٤٧ ـ نحوُ قِياماً وعِياذاً قِيَما   إذْ حُوِّلَتْ أفْعالُها فانْتَظَما
٨٤٨ ـ وشَذَّ حالَتْ حِوَلاً كالقَوَدِ   دُونَ لِواذاً حينَ لم يُجَرَّدِ(١)
٨٤٩ ـ تُقْلَبُ في نحوِ جِيادٍ وتِيَرْ   حيثُ أُعِلَّ مُفْرَدٌ ولم يُقَرْ
٨٥٠ ـ كذاكَ في الرِّياحِ والدِّيارِ   والدِّيَمِ الدَّائِمَةِ الأمْطارِ
٨٥١ ـ شَذَّ طِيالٌ مِنْ طَوِيلٍ وكذا   جِيادُ خَيْلٍ مِنْ جَوادٍ شُذِّذا
٨٥٢ ـ صَحَّ رِواءُ جَمْعُ رَيَّانَ لما   يَلْزَمُ مِنْ صَرْفَيْنِ فَلْيُسَلَّما
٨٥٣ ـ وصَحَّتِ النِّواءُ جمعَ ناوِ   حيثُ أتى مُفْرَدُها بالواوِ
٨٥٤ ـ يُبْدَلُ في نحوِ رِياضٍ إذْ سَكَنْ   في واحِدٍ مَعْ أَلِفٍ بعدُ عَلَنْ

---

(١) لاوَذَ القومُ ملاوَذَةً ولِواذاً: لاذَ بعضُهم ببعض.

٨٥٥ ـ لم تَنقَلِبْ عِوَدَةٌ أوْ كِوَزَهْ إذْ ليسَ فيها أَلِفُ مُجَوِّزَهْ[١]

٨٥٦ ـ وثِيَرٌ شَذَّتْ لِفِقْدانِ الألِفْ في جمعِ ثَوْرٍ بِقِياسٍ قدْ عُرِفْ

٨٥٧ ـ ويُقْلَبُ الواوُ إذا ما اتَّفَقا بالياءِ إنْ سُكِّنَ ما قدْ سَبَقا

٨٥٨ ـ وبعدَهْ يُدْغَمُ ثُمَّ يُكْسَرُ ما قَبْلَهُ إنْ كانَ ضَمٌّ مُظهَرُ[٢]

٨٥٩ ـ مثالُهُ السَيِّدُ والأيامُ وهكذا القَيُّومُ والقَيَّامُ

٨٦٠ ـ ومُسْلِمِيُّ عندَ رَفْعٍ وكذا دُلَيَّةٌ مَرْمِيَّةٌ فَلْتُؤْخَذا

٨٦١ ـ وجاء لِيٌّ جمعُ ألوى مَنْ لَوِي بالضَّمِّ والكَسْرِ على ما قَدْ رُوِي[٣]

٨٦٢ ـ وشَذَّ مِنْ نَهْيٍ نَهُوٌّ فارْكَنِ وهكذا حَيْوَةٌ مثلُ ضَيْوَنِ[٤]

٨٦٣ ـ وصُيَّمٌ شَذَّ كذا القُيَّمُ شَذّْ وأرَّقَ النُّيَّامَ مِنهُما أشدّ[٥]

٨٦٤ ـ والنَّقْلُ في يَبِيعُ أوْ يَصُونُ وهكذا المَبِيتُ والمَعُونُ

٨٦٥ ـ والحذفُ بعدَ النَّقْلِ في مَفْعُولِ كصِيغَةِ المَبِيعِ والمَقُولِ

٨٦٦ ـ وسيبويهِ واوَ مَفْعُولٍ حَذَفْ والأخفشُ العينَ وكُلٌّ قد عَرَفْ

٨٦٧ ـ وواوُ مَفْعُولٍ لديهِ انْقَلَبا فخالفا أصليهما إذْ ذَهَبا

٨٦٨ ـ شَذَّ مَشِيبٌ وكذا مَهُوبُ والأفصحُ المَهِيبُ والمَشُوبُ

٨٦٩ ـ ويَكْثُرُ التَّصْحِيحُ في مَدْيُونِ ونحوِهِ وقلَّ في مَصْوُونِ

٨٧٠ ـ إعلالُ يَسْتَحِيي وتَلْوُوا نَدَرا والحَذْفُ في قُلْتُ وبِعْتُ قَدْ جَرى

---

(١) عِوَدَةٌ: جمعُ عَوْدٍ، وهو الجمل المسنُّ وفيه بقيّةٌ، والرجل المسنُّ، والطّريق القديمة. وكِوَزَةٌ: جمع كُوزٍ. (٢) كان هنا تامّة.

(٣) الألْوَى: الرجل المُجْتَنَبُ المُنْفَرِدُ لا يزالُ كذلكَ لكونه شديدَ الخصومة جدلاً سليطا.

(٤) حَيْوَةٌ: عَلَمٌ. (٥) يريد قول ذي الرّمّة:

ألا طرقتنا ميّةُ ابنةُ منذرٍ فما أرّقَ النُّيَّامَ إلاّ سلامُها

٨٧١ ـ وكَسْرُ فاءٍ مَعَ ياءٍ مُلْتَزَمْ وعندَ كسرِ العينِ أوْ لا فَيُضَمّْ

٨٧٢ ـ ولَسْتَ لم تُكْسَرْ لما فيهِ عَلَنْ مِنْ شَبَهِ الحَرْفِ فياؤُهُ سَكَنْ

٨٧٣ ـ يُحْذَفُ منْ قُلْ فَهْوَ مِنْ تقُولُ وقِلْ بِحَذْفِ الياءِ مِنْ تَقِيلُ

٨٧٤ ـ وتُحْذَفُ العينُ مِنَ الإقَامَهْ للسَّاكِنَيْنِ مثلَ الاسْتِقامَهْ

٨٧٥ ـ وحذفُها منْ بابِ كَيْنُونَهْ وسَيِّدٍ جازَ كما يَحْكُونَهْ(١)

٨٧٦ ـ والياءُ في قِيلَ وبِيعَ قدْ أتى والواوُ والإشْمامُ أيضاً ثَبَتا

٨٧٧ ـ فإنْ به مُسْكِنُ لامِهِ اتَّصَلْ فالكسرُ والإشْمامُ والضمُّ حَصَلْ

٨٧٨ ـ كَبِعْتَ يا عبدُ فأنتَ مُتْبِعُ وقِلْتَ يا قَوْلُ فلَسْتَ تَرْجِعُ

٨٧٩ ـ واخْتِيرَ وانْقِيدَ كذاكَ فيهما دُونَ أُقِيمَ واسْتُقِيمَ فافْهَما

٨٨٠ ـ والاسْمُ منْ غيرِ الثُّلاثِيِّ وما يَجْرِي على الفِعْلِ على ما عُلِما

٨٨١ ـ يُشْرَطُ في إعلالِ عينٍ منه أنْ يُوافِقَ الفِعْلَ بِشَكْلٍ اقْتَرَنْ

٨٨٢ ـ مَعَ اخْتِلافٍ بِمَزِيدٍ أو بِنَا خُصَّا بهِ وَضْعاً على ما رُكِنا

٨٨٣ ـ مِنْ ثَمَّ لو بَنَيْتَ مثلَ مَسْجِدٍ وتِحْلِيءٍ من لَفْظِ بَيْعٍ مُرْصَدٍ(٢)

٨٨٤ ـ لَقُلْتَ في وِزانِهِ مَبِيعُ تُعِلُّه وهكذا تِبِيعُ

٨٨٥ ـ ولو بَنَيْتَ منهُ مثلَ تُفْلِحُ قُلْتَ له تُبْيِعُ إذْ تُصَحِّحُ

[الواو والياء لامين]

٨٨٦ ـ فَيُقْلَبانِ أَلِفاً إنْ حُرِّكا مُنْفَتِحاً ما كانَ قَبْلُ مُدْرَكا

٨٨٧ ـ إنْ لَمْ يَكُنْ مُوجِبُ فتحٍ قدْ تَلا مِثْلُ رَمَى يَحْيَى ويَقْوَى مَنْ عَلا

---

(١) كَيْنُونَةٌ: مصدر كان.

(٢) التِّحْلِيءُ: القِشْرُ على وجه الأديم مما يلي الشعر، وشعرُ وجهِ الأديم ووسخُه وسوادُه، وما أفسده السكّين من الجلد إذا قُشِر.

٨٨٨ ـ لا كَـغَـزَوْنـا ورَمَـيْـنـا وكـذا ... يَخْشَيْنَ مَـعْ غَـزْوٍ ورَمْـيٍ أُخِـذا

٨٨٩ ـ ولا كـمثـلِ الـعَصَـوان مُـلْبِسـا ... أوْ غَـزَوَا أو رَمَـيَـا إذْ أُلْـبَـسـا

٨٩٠ ـ ولا اخْشَيا إذْ يَحْتَذِي لـن تَخْشَيا ... ولا اخشَيْنَ فَهْـوُ شَبِيـهٌ لاِخْشَيـا

٨٩١ ـ والقَلْبُ في اخْشَوْا واخْشَوُنَّ واخْشَيِنْ ... واخْشَيْ وأمثـالٍ بِهِـنَّ تَـقْـتَـرِنْ

٨٩٢ ـ والـواوُ يـاءً إن يـكُن مُنْكَسِـرا ... مـا قَـبْلَهـا أو رابِعـا فَـأكْثَـرا

٨٩٣ ـ ولَـمْ يَـكُـنْ مـا قبـلَه مُنْـضَـمَّـا ... مثـلُ رَضِيْـتُ إذْ دُعِيْـتُ عَـمَّـا

٨٩٤ ـ كـذاكَ أُغْـزِيْـتُ ويُـغْـزَيـانِ ... والـغـازِيَ القـاضِـيَ يَـرْضَيَـانِ

٨٩٥ ـ خِـلاَفُ يَـدْعُـو صِنْـوَهُ لِلدُّنْيـا ... وقِـنْيَـةٌ شَـذَّتْ كَـعَمِّـي دِنْـيـا[1]

٨٩٦ ـ وطَـيِّـىءٌ تَـقـلبُ يـاءً ألِـفـا ... في قَـدْ فَنَى الخَصْمُ وشَـرُه كُـفَى

٨٩٧ ـ والـواوُ إنْ تَـطَرَّفَـتْ تَـنْـقَـلِبُ ... للياءِ بعـدَ الضَّمِّ في اسمٍ يُعْـرَبُ

٨٩٨ ـ فَتُقْلَبُ الضَّـمَّـةُ كَسْـرةً كمـا ... في ذاتِ يـاءٍ كـالتَّـرامِي مُحْكَمـا

٨٩٩ ـ فَهْـوَ يَصِيرُ مثـلَ قـاضٍ فَيُعَـلّْ ... كـمثـلِ أَدْلٍ وقَـلَنْسٍ تُشْـتَمَـلْ

٩٠٠ ـ خِـلافَ واوٍ جـاءَ فـي قَلَنْسُـوَهْ ... مِنْ قبـلِ هـاءٍ وكـذا قَمَحْدُوَهْ[2]

٩٠١ ـ كـذاكَ واوُ القُـوَبـاءِ في العِلَلْ ... كنحـوِ يـاءِ الخُيَـلاءِ لم يُعَـلّْ[3]

٩٠٢ ـ والجمـعُ لـلعـاتِي عُتِيٌّ وأتـى ... مـصـدرُهُ علـى عُتُـوٍّ مِنْ عَـتـا

٩٠٣ ـ وجـازَ كسـرُ الفـاءِ حتَّى يُتْبَعـا ... وشَـذَّ في النَّحْـوِ نُحُـوٌّ فـاتْبَعَـا

٩٠٤ ـ ونحـوُ مَغْـزِيٍّ كـثيـراً قـد أتـى ... والـواوُ فـي ذاكَ قِيـاسٌ ثَـبَتـا

٩٠٥ ـ ويُـقْلَبـانِ هـمـزا انْ تَـطَرَّفـا ... في مَـوْقِـعٍ بعـدَ مـزيـدٍ ألفـاً[4]

---

(١) القِنْيَةُ: الكسب، ومن كلامهم: هو ابن عمّي دِنْياً: أي لَحّاً، أي لازِقُ النّسب.

(٢) القَمَحْدُوَةُ: مؤخّر الرأس.

(٣) القُوَباءُ: داءٌ معروفٌ شبيه ما يَخرجُ بالفمِ بعدَ الحمَّى.

(٤) بوصل همزة (إن).

٩٠٦ ـ نحوُ كِساءٍ ورِداءٍ شَمَلا خِلافَ زايٍ مثلَ ثايٍ أُصِّلا

٩٠٧ ـ يُعْتَدُّ بالتَّاءِ على القِياسِ في شَقَاوةٍ إذْ لَزِمَتْ في الطَّرَفِ

٩٠٨ ـ وشَذَّتِ الهَمْزَةُ في صَلاءَةْ مثلُ عَظاءَةٍ كما عَباءَةْ[1]

٩٠٩ ـ والياءُ واواً قُلِبَتْ في فَعْلى اسماً كَتَقْوَى ثم بَقْوَى فَعَلا[2]

٩١٠ ـ لا صِفَةً كنحوِ صَدْيا رَيَّا من الصَّدَى والرِّيِّ إذْ تُهَيَّا

٩١١ ـ والواوُ ياءً أُبْدِلَتْ في فُعْلَى اسْماً كما الدُّنْيا بياءٍ تُجْلَى

٩١٢ ـ وشَذَّتِ القُصْوَى كمثلِ حُزْوَى لا صِفَةً فاضِلَةً كالغُزْوَى[3]

٩١٣ ـ لا فرقَ في فَعْلَى بواوٍ يُرْوَى في الاسْمِ والوَصْفِ كدَعْوَى شَهْوَى[4]

٩١٤ ـ كذاك في فُعْلى بِضَمٍّ في اليا لاسْمٍ ووَصْفٍ مثلُ فُتْيا القُضْيا

٩١٥ ـ والياءُ بعدَ همزةٍ بعدَ ألِفْ ولم يكُنْ مُفْردُهُ كما وُصِفْ

٩١٦ ـ يُقْلَبُ في بابِ مَطايا أَلِفا والهَمْزُ ياءً كخَطايا فاعْرِفا

٩١٧ ـ وكالصَّلايا جَمْعَ مهموزٍ جُعِلْ أو جَمْعَ مَنْقُوص فكُلٌّ قدْ أُعِلّْ

٩١٨ ـ كذا الشَّوَايا عندَ جَمْعِ شاوِيَهْ دُونَ شَوَاءٍ فَهْوَ جَمْعُ شائِيَهْ

٩١٩ ـ ولا شَواءٍ وجَواءٍ جَمْعَا شائِيَةٍ جائِيَةٍ فَلْيُسْمَعا

٩٢٠ ـ ورُوعِيَ المفردُ في أَداوَى وفي عَلاوَى وكذا هَراوَى[5]

---

(١) الصَّلاءَةُ: مُدُقُّ الطِّيب، وهو الحجر العريض يُدَقُّ عليه العطر. والعَظاءَةُ: دُوَيْبَّة أكبرُ من الوزغة.

(٢) البَقْوَى: الإبْقاءُ، وهو الرَّحمة والرِّعاية.

(٣) حُزْوَى: موضعَ في نجد بديار تميم، وجبل من جبال الدَّهناء، ونخل بحذاء قرية بني سدوس باليمامة.

(٤) شَهِيَ الشَّيءَ يَشْهاهُ واشتهاه: أحبَّه ورغب فيه، فهو شَهْوان وهي شَهْوَى.

(٥) أَداوَى: جمع إداوةٍ، وهي المِطْهَرَةُ، إناء صغير يتّخذ للطُّهر. وعَلاوَى: جمع عِلاوَةٍ، =

٩٢١ ـ وأسْكِنا في باب يَغْزُو يَقْضِي في الرَّفْعِ والقاضِي بِرَفْعٍ خَفْضٍ

٩٢٢ ـ تَحريكُ ياءٍ شَذَّ في رفْعٍ وجَرْ مثلُ سُكُونِ النَّصْبِ أينما ظَهَرْ

٩٢٣ ـ وشَذَّ إثباتُهما كالألِفِ في الجَزْمِ فالقِياسُ حَذْفُ الطَّرَفِ

٩٢٤ ـ ولامُ تَغْزُونَ وتَقْضُون حُذِفْ كاغْزُنَّ واغْزِنَّ على ما قدْ عُرِفْ

٩٢٥ ـ وليسَ بالقِياسِ نحوُ اسْمٍ ودَمْ وابْنٍ يَدٍ أخٍ وأُخْتٍ تُختَرَمْ

بابُ الإبدال

[تعريفه]

٩٢٦ ـ حَقِيقَةُ الإبْدالِ جَعْلُ حَرْفِ مَكانَ غَيرِه بِعُرْفِ الصَّرفِ

[ما يُعرف به الإبدال]

٩٢٧ ـ يُعْرَفُ بالأمْثِلَةِ المُشْتَقَّهْ مثلُ التُّراثِ والأُجُوهِ الحَقَّهْ

٩٢٨ ـ وهكذا بِقِلَّةِ اسْتِعْمالِ كجمعِ ثَعْلَبٍ على ثَعالِي

٩٢٩ ـ وكونِهِ فَرْعاً وذاكَ زائِدُ مثلُ رُوَيْدٍ وَحَذاهُ رائِدُ

٩٣٠ ـ أوْ كونِهِ في الفَرْعِ وهْوَ أصلُ نحوُ مُوَيْهٍ وَهْوَ قَوْلٌ فَصْلُ

٩٣١ ـ أو بِلُزُومِ ذِي بِناءٍ جُهِلا مثلُ هَراقَ الماءَ بعدَما اصْطَلَى

[أحرفه]

٩٣٢ ـ أحْرُفُ الابْدالِ بلا اشْتِباهِ أنْصَتَ يَوْمَ زَلَّ جَدُّ طاوِ(١)

٩٣٣ ـ مَنْ أدخلَ السِّينَ لأجْلِ اسَّمَعا ألْزِمَ بالذّالِ وبالظَّاء معا

[إبدال الهمزة]

٩٣٤ ـ فَيُبْدَلُ الهمزُ منَ اللِّينِيَّهْ والعينِ والهاءِ على الرُّوِيَّهْ

٩٣٥ ـ فَهْوَ منَ اللِّينِ اعْتِلالٌ لازِمُ في نحوِ بائعٍ طَرِيقٌ دائمُ

= وهي أعلى الرأس والعنق، وما يُحمل على البعير وما يزاد عليه بعد حِمْله، وعِلاوةُ كلِّ شيءٍ: ما زاد عليه. وهَراوَى: جمعُ هِراوَةٍ، وهي العصا الغليظة.

(١) بوصل همزة (الإبدال).

٩٣٦ ـ وفي كِساءٍ ورِداءٍ رُوعِيا وجازَ في الأُجُوهِ مثلُ أُورِيا

٩٣٧ ـ وشَذَّتِ الهمزةُ في دَأَبَّهْ ومُؤْقِدٍ وشِئْمَةٍ شَأَبَّهْ[1]

٩٣٨ ـ أَشَذُّ منْ ذاكَ أُبابٌ قَدْ طَما وشَذَّ في الماءِ ولكنْ لَزِما[2]

[الألف]

٩٣٩ ـ يُبْدَلُ منْ أُخْتَيْهِ في اللِّينِ الألفْ والهَمْزِ والنُّونِ لدى الوَقْفِ فَقِفْ

٩٤٠ ـ فَمِنْهُما يَلزمُ في قالَ وفي باعَ وفي آلٍ على قَوْلٍ قُفِي

٩٤١ ـ وشَذَّ طائِيٌّ ولكنْ لَزِما ياجَلُ مُبْدَلاً بِضَعْفٍ وُسِما

٩٤٢ ـ وَهْوَ من الهَمْزَةِ في راسٍ وفي آلٍ من الهاءِ على رَأْيٍ يَفِي

[الياء]

٩٤٣ ـ ويُبْدَلُ الياءُ مِنْ آخَتَيهِ ومِنْ هَمْزٍ ومنْ حَرْفٍ بِتَضْعِيفٍ قُرِنْ[3]

٩٤٤ ـ والنُّونِ والعينِ كمثلِ الباءِ والسِّينِ والثَّاءِ بالاسْتِقْراءِ

٩٤٥ ـ فمنهما يلزَمُ في مِيْعادِ وفي قِيَامٍ وحِياضٍ عادِ

٩٤٦ ـ وشَذَّ في حُبْلَى ونحوِ صُيَّمِ وصِبْيَةٍ ويَيْجَلُ المُقَدَّمِ

٩٤٧ ـ مِنْ هَمْزَةٍ في نحوِ ذِيبٍ وَقَعا ومِنْ بَواقِيها كثيراً سُمِعا

٩٤٨ ـ كنحوِ أَمْلَيْتُ منَ الإمْلالِ وكالأناسِيِّ على الإبْدالِ

٩٤٩ ـ ويَضْعُفُ السَّادِي مع الثَّعالِي مثلُ الضَّفادِي وكذاكَ الثَّالِي[4]

[الواو]

٩٥٠ ـ والواوُ منْ هَمْزٍ وأُخْتَيْهِ أَتى فمنهما يَلْزَمُ فيما أُثْبِتا

٩٥١ ـ مثلُ جَوارٍ وجُوَيْرٍ وحَوِي ومُوقِنٍ طُوبَى وبَقْوَى عَصَوِي

---

(١) دَأَبَّةٌ، مُؤْقِدٌ، شِئْمَةٌ، شَأَبَّةٌ: دابَّةٌ، مُوْقِدٌ، شِيمةٌ، شابَّةٌ.

(٢) الأُبابُ: العُباب.

(٣) بوصل همزة (أختيه).

(٤) السَّادي: السادس، والثَّعالي: الثَّعالب، والضَّفادِي: الضفادع، والثَّالي: الثالث.

٩٥٢ ـ يَضْعُفُ مَمْضُوٌّ نَهُوٌ وكذا | جِباوَةٌ وكُلُّها قَدْ شُذِّذا
٩٥٣ ـ وأُبْدِلَ الواوُ بِقَوْلٍ قَدْ عَلَنْ | من هَمْزَةٍ في جُونَةٍ وفي جُوَنْ(١)

[الميم]

٩٥٤ ـ والميمُ من واوٍ ولامٍ يُبْدَلُ | والنُّونِ والباءِ كما يُمَثَّلُ
٩٥٥ ـ فَهْوَ مِنَ الواوِ لُزوماً عِنْدَ فَمْ | وضُعِّفَتْ في طَيِّىءٍ في اللامِ أَمْ
٩٥٦ ـ ولازِمٌ في نُونٍ مثلِ عَنْبَرِ | مُضَعَّفٌ في طامَهُ لم يُخْتَرِ(٢)
٩٥٧ ـ وَهْوَ مِن الباءِ أتى في كَثْمِ | وراتِمٍ بَناتِ مَخْرٍ فافْهَمِ(٣)

[النّون]

٩٥٨ ـ والنُّونُ منْ واوٍ كصَنْعانِيِّ | في نِسْبَةٍ شَذَّتْ كبَهْرانِيِّ
٩٥٩ ـ وَهْوَ مِنَ اللاَّمِ ضَعِيفٌ في لَعَنْ | وأَصْلُهُ لَعَلَّ فاعْرِفْ ما عَلَنْ

[التاء]

٩٦٠ ـ والتَّاءُ من واوٍ وياءٍ في اتَّعَدْ | واتَّسَرُوا على الفَصِيْحِ قد وَرَدْ
٩٦١ ـ وشَذَّ في أَتْلَجَهُ وانْفَرَدا | طَسْتُ بِقَلْبِ السِّينِ تاءً مُفْرَدا
٩٦٢ ـ يَضْعُفُ في لَصْتٍ مِنَ الصَّادِ وفي | ذَعالِتٍ مِنْ بائِهِ المُحَرَّفِ(٤)

[الهاء]

٩٦٣ ـ والهاءُ مِنْ هَمْزٍ على السَّماعِ | نحوُ هَرَقْتُ وهَرَحْتُ الرَّاعِي
٩٦٤ ـ هِيَّاكَ هِنْ فَعَلْتَ في طَيٍّ كذا | لَهِنَّهُ هَذَا الذي يعني: أذا؟
٩٦٥ ـ مِنْ أَلِفٍ يَشُذُّ هاءٌ في أَنَهْ | حَيَّهَلَهْ ومَهْ بِهاءٍ مُسْكَنَهْ

---

(١) الجُونَةُ: سَلَّةُ العطّار، وجمعها: جُوَن.
(٢) يقال: طامَهُ اللهُ على الخير: طانَهُ، أي جَبَلَهُ عليه.
(٣) الكَثْمُ: الكَثَبُ، وهو القُرْبُ. والرَّاتِمُ: الرَّاتِبُ، وهو الثّابت المقيم. وبَناتُ مَخْرٍ: بَناتُ بَخْرٍ، تُقال للسَّحائِبِ تأتين قِبَلَ الصَّيفِ مُنْتَصِباتٍ.
(٤) الذَّعالِتُ: الذَّعالِبُ، وهي النُّوقُ السِّراعُ، والثِّياب الخلقة. الواحد: ذِعْلِبَةٌ وذُعْلُوبٌ.

٩٦٦ ـ ويـا هَناهُ عنـدَ بعضٍ مَنْ يَـرى والـهـاءُ مِنْ يـاءٍ بـهـذهِ تُـرَى[1]

٩٦٧ ـ ويُبْـدَلُ الهـاءُ مِـنَ التّـاءِ لـدى وَقْـفٍ بِـبـابِ رَحْـمَـةٍ مُـطَّرِدا

[اللام]

٩٦٨ ـ والّلامُ مِنْ ضادٍ رَدِيّاً في الْطَجْعْ وفي أُصَيْـلالٍ مِـنَ النُّـونِ وَقَـعْ

[الطاء]

٩٦٩ ـ والطّا مِنَ التّا لازِماً في اضْطَبَرا وشَـذَّ فِيْ حُصْطُ فـلا يُعْـتَبَـرَا

[الدال]

٩٧٠ ـ والدّالُ منْ تاءِ ازْدَجَـرْتُ وادَّكَـرْ وشَـذَّ في اجْـدَزَّ وفُـزْدُ في الأَثَـرْ[2]

٩٧١ ـ وشُـذِّذَتْ في دَوْلَجٍ مِنْ تَـوْلَجِ واجْدَمَعُوا مِنْ أَجْلِ قُرْبِ المَخْرَجِ[3]

[الجيم]

٩٧٢ ـ والجيمُ من يـاءٍ يُشَـدُّ إذْ تَقِـفْ نحـوُ فُقَيْـمِجٍّ شُـذُوذُهُ عُـرِفْ

٩٧٣ ـ أَشَـدُّ فـي نـحـوِ أبي عَـلِجِّ والمُـطْعِمـانِ اللَّحْمَ بـالعَشِـجِّ

٩٧٤ ـ ثُـمَّ أَشَـدُّ في قَـبِلْتَ حَـجَّتِـجْ منْ غيرِ مَشْـدودٍ كما يـأتِيكَ بِجْ

٩٧٥ ـ أَشَـدُّ في مـا أَمْسَجَتْ وأَمْسَجـا أُبْـدِلَ مـن يـاءٍ بـهِ مـا لَـهِجـا

[الصاد]

٩٧٦ ـ والصّـادُ من سينٍ تـلاهـا خـاءُ أو غـينٌ آوْ قـافٌ كـذا أوْ طـاءُ[4]

٩٧٧ ـ مثـلُ صِـراطٍ وكـذا مَسَّ صَقَـرْ وأَصْـبَـغَ المـاءَ وصلَّخَ البَـقَـرْ

---

(١) من الأسماء المختصّةِ بالنداء: يا هَناهُ، ومعناه: يا رجلَ سوءٍ. انظر تفصيل الكلام فيه في الشافية ص ١١٦ ـ ١١٧.

(٢) اجْدَزَّ: قَطَعَ.

(٣) الدَّوْلَجُ، والتَّوْلَجُ: الكِناسُ الذي يتّخذه الوحشُ في أُصول الشجر.

(٤) بوصل همزة (غينٌ آو).

[الـزّاي]

٩٧٨ ـ والـزَّايُ مِـنْ سِيـنٍ وصـادٍ وَقَعـا أمـامَ دالٍ سـاكِنَيْـنِ مَـوْقِعـا

٩٧٩ ـ كيَـزْدُلُ الثَّوْبَ وفَـزْدِي، وَهْـوَ قَـدْ يُشَمُّ صَـوْتَ الـزَّاي، لا سينَ وَرَدْ

٩٨٠ ـ ورُبَّـمـا أُشِـمَّـهُ مُـحَـرَّكـا كصَـدَقَ الصُّـدْرُ صَغِيـراً أُدْرَكـا

٩٨١ ـ والأكثـرُ البَيـانُ بـالـذي اسْتَقَـرّْ وقـد أتـى كَـلِبِـيَّـةٌ مَسَّ زَقَـرْ

٩٨٢ ـ وقَـلَّ فـي أشْـدَقِهِـمْ والأَجْـدَرِ تَضَـارُعُ الشِّينِ وجِـيمٍ فـاجْـهَـرِ

بـاب الإدغـام

[تعريفه]

٩٨٣ ـ إِدْغـامُهُمْ نُـطْقُـكَ بـالسَّـاكِنِ مَعْ مُحَرَّكٍ مِنْ مَخْـرَجٍ حيثُ اجتَمَـعْ

[ما يكون فيه الإدغام]

٩٨٤ ـ وذاكَ قَـدْ يـكـونُ فـي مِـثْلَيْـنِ اِجْـتَـمَـعـا أوْ مُـتَـقـارِبَـيْـنِ

[في المثلين]

٩٨٥ ـ فَـواجِـبٌ عـنـدَ سكـونِ الأَوَّلِ في كَلْمَـةٍ أو كَـلْمَتَيْنِ فـاقْـبَـلِ

٩٨٦ ـ إلا بـهـمـزَيْـنِ عـدا سَـأَّلِ ونـحـوِهِ مِـمَّـا عـدا فَـعَّـالِ

٩٨٧ ـ ولـم يَجِـىءْ في الأَلِفِ الإدْغـامُ لأَنَّـه تَـعَـذَّرَ الـمَـرَامُ

٩٨٨ ـ كـذاكَ فـي قَـوْولٍ لِـلُبْسٍ وفـي تُـؤْوِي ورِئْيـا حيثمـا يُخَفَّفِ(١)

٩٨٩ ـ وهـكـذا قـالُـوْا وَمـا فِيْ يَـومِ لِيُحْـفَظَ المَـدُّ بِفَتْـوَى الـقَـوْمِ

٩٩٠ ـ وواجِـبٌ إنْ حُـرِّكـا فـي كَـلِمَـهْ مِنْ غيـرِ إلـحـاقٍ ولَبْسٍ لَـزِمَـهْ

٩٩١ ـ كَـرَدَّ إلّا فـي لَـفِـيـفٍ كَـحَـيِـي فَـجـائِـزٌ إِدْغـامُـهُ مثـلُ عَـيِّـي

٩٩٢ ـ ولـم يَـجِـبْ فـي تَـتَـنَـزَّلانِ واقْـتَـتَـلُوا وتَـتَـقَـاتَـلانِ

---

(١) الرِّئْيُ: المَنْظَرُ الحسنُ.

٩٩٣ ـ تَحْـرِيكُـه يُنْقَـلُ إنْ كـان سُبِقْ بِسـاكِـنٍ لـيسَ بِلِيـنٍ كَـمُـحِـقْ

٩٩٤ ـ ثُمَّ سُكُونُ الـوَقْفِ مثـلُ الحَـرَكَـهْ لا يَـمنَـعُ الإدْغـامَ حـيـنَ أدْرَكَـهْ

٩٩٥ ـ مَـكُّـنَـنِي مـنْ بـابِ كَـلْمَـتَـيْـنِ فـلمْ يَجِـبْ بـلْ جـازَ دُونَ شَـيْـنِ

٩٩٦ ـ وامْتَنَـعَ الإدْغـامُ في المِثْلَيْـنِ في هَمْـزٍ على الأكـثـرِ مثـلُ الألِـفِ

٩٩٧ ـ [١][وهكـذا لـدى سُكُـونِ الثَّـانـي لِغيـرِ وَقْـفٍ كَمَسِسْتُ الجـانـي

٩٩٨ ـ وفـي تَـمِـيـمٍ نـحـوُ رُدَّ يُـدْغَـمُ وفـي الحِـجـازِ فَكُّـهُ مُـلْتَـزَمُ][١]

٩٩٩ ـ وعـنـدَ إلـحـاقٍ ولَبْسٍ بِـزِنَـهْ كَـقَـرْدَدٍ وسُـرُرٍ مُـتَّـضِـنَـهْ

١٠٠٠ ـ وهكـذا عنـدَ صَحِيـحٍ سـاكِـنٍ في كَلْمَتَيْنِ نحـوُ قَـرْمٍ مَـازِنٍ[٢]

١٠٠١ ـ ومـا عَـنِ القُـرَّاءِ فـي ذاكَ نُقِـلْ فَهْـوَ على الإخْفـاءِ لِلمِثْـلِ حُمِـلْ

١٠٠٢ ـ وجـائِـزٌ في غيـرِ ما قَـدْ ذُكِـرا كقـولِـكَ اخْشَيْ يـا أُمَيَّـةُ السُّـرى

[في المتقاربين]

١٠٠٣ ـ وذانِ مـا تَقـارَبـا في المَخْـرَجِ هُـنـاكَ أوْ وَصْفٍ مَـقـامَـهُ يَجِـي

[مخارج الحروف الأصلية]

١٠٠٤ ـ [لِكُـلِّ حَـرفٍ مَخْـرَجٌ حَقَّ النَّـظَرْ والكُـلُّ بـالتَّقـريبِ سِتَّـةَ عَشَـرْ][٣]

١٠٠٥ ـ للهمـزِ والهـاءِ لـدى التَّـعَـرُّفِ نِـهـايَـةُ الحَـلْقِ كمـثـلِ الألِـفِ

١٠٠٦ ـ أوسَـطُهُ لـلعيـنِ ثُـمَّ الـحـاءِ مَـبْـدَؤهُ لـلغَـيْـنِ ثُـمَّ الـخَـاءِ

١٠٠٧ ـ لِلْقافِ خُذْ أقْصى اللِّسـانِ والحَنَكْ للكـافِ مـا يليهمـا عنـدَ الـدَّرَكْ

١٠٠٨ ـ لـلجيـمِ والشِّيـنِ ويـاءٍ وَسَـطُهْ ومـا عَـلا مِنْ حَنَـكٍ إذْ تَضْبِـطُهْ

١٠٠٩ ـ ومَخْـرَجُ الضَّـادِ مَـعَ الأسْـنـانِ أوَّلُ إحـدى حـافَـتَـيْ لِـسـانِ

---

(١) ساقط من (ب).

(٢) القَرْمُ: الفحلُ من الإبل، وضَرْبٌ من الشّجر، والأكلُ الضّعيف.

(٣) ساقط من (ب).

١٠١٠ـ وَهْـو مـنَ الأيْسَـرِ مـنهـا أيْسَـرُ   فهكـذا بـالضَّـادِ يـأْتي الأكـثـرُ
١٠١١ـ لِـلاَّمِ خُـذْ مـا دُونَ حـافَـةٍ إلى   آخِـرِهـا ومـا عَـلاهـا مُـوصَـلا
١٠١٢ـ للرَّاءِ مـا يَلِيهِمـا في المَـخْـرَجِ   لـلنُّـونِ مـا مُتَّصِـلاً بِـهِ يَجِي
١٠١٣ـ لـلدَّالِ والـطَّاءِ وتـاءٍ طَـرَفُـهْ   مَـعَ الأُصُـولِ مِنْ ثَنـايـا تَكْنُفُـهْ
١٠١٤ـ [(١)للضَّادِ والزَّايِ مـعَ السِّينِ أتى   مـا بَيْنَ ذاكَ والـثَّـنـايـا مُثْبَتـا
١٠١٥ـ لـلظَّاءِ والـذَّالِ وثـاءٍ طَـرَفُـهْ   وهكـذا عُلْيـا ثَنـايـا تَكْنُفُـهْ](١)
١٠١٦ـ للفـاءِ أطْـرافُ الثَّنـايـا العُلْيـا   وبـاطِـنُ الـشَّـفَـةِ إذْ تُـهَـيَّـا
١٠١٧ـ لـلبـاءِ والـمـيـمِ وواوٍ خَـرَجـا   مـا جـاءَ بَيْنَ الشَّفَتَيْـنِ مَخْـرَجـا

[مخرج المتفرّع الفصيح]

١٠١٨ـ وواضِـحٌ مَـخْـرَجُ مـا تَفَـرَّعـا   وثُـمِّنَ الـفَـصِـيـحُ مِمَّـا فُـرِّعـا
١٠١٩ـ ثَـلاثَـةٌ هَـمْـزَةٌ بَيْـنَ بَـيْـنـا   والـنُّـونُ لِـلْغُـنَّـةِ إذْ أتَـيْـنـا
١٠٢٠ـ والألِـفُ الـمُـمـالُ لـلتَّـرْخِيـمِ   والـلاَّمُ لـلتَّفـخيـمِ والتَّـعـظيـمِ
١٠٢١ـ والصَّـادُ كـالـزَّايِ لَـدَى العَـلانِيَـهْ   والشِّينُ كـالجيمِ فَـذِي ثَمـانِيَـهْ

[والمُسْتَهْجَن]

١٠٢٢ـ واسْتُهْجِنَ الـطَّاءُ الَّـذي كـالتَّـاءِ   وهـكـذا الفـاءُ الـذي كـالـبـاءِ
١٠٢٣ـ والصَّـادُ كـالسِّينِ وصـادٌ ضَعُفـا   والكـافُ كـالجيمِ فكُـلٌّ ضُعِّفـا
١٠٢٤ـ والجِيمُ مثـلُ الكـافِ مـا تَحَقَّقـا   كـالجيمِ مثـلِ الشِّينِ فَلْيُـطَلَّقـا

[صفات الحروف]

١٠٢٥ـ مَجْهُـورَةُ الحـروفِ حينَ تُلْتَمَسْ   ما إنْ يُحَرِّكْ يَنْحَصِـرْ جَرْيُ النفس
١٠٢٦ـ والجَهْـرُ في غيـرِ حُـرُوفٍ سُلِكَتْ   في قـولنـا: فَحَثَّـهُ شَخْصٌ سَكتْ
١٠٢٧ـ خِـلافُـهـا مَـهْـمُـوسَـةٌ ومُثِّـلا   فـي قَـقَـقٍ وكَـكَـكٍ إذْ فُـصِّـلا

---

(١) ساقط من (ب).

١٠٢٨ـ وخـالفَ البعضُ فقـالَ يُـهْتَـمَسْ (ضَطْغِزْيَعُذْ) والجَهْرُ في (كَتْ) يُلْتَمَسْ
١٠٢٩ـ وظَنَّ أنَّ الشِّـدَّةَ الـمَحْـسُـوسَـهْ بَعِيـدةٌ عنْ صِفَـةِ الـمَهْـمُـوسَـهْ
١٠٣٠ـ شَـدِيدةٌ مـا جَرْيُ صَـوْتِـهِ انْحَصَـرْ في مَخْـرَجٍ حـالـةَ إسْكـانٍ ظَهَـرْ
١٠٣١ـ (أَجِـدْكَ قَـطَّبْتَ) حُـرُوفُ الشِّـدَّهْ ورِخْـوَةٌ خِـلافُـهـا مُـعَـدَّهْ
١٠٣٢ـ بيـنـهـمـا مـا فـيـهِ إذْ يُـصَـارُ يَـعْتَـدِلُ الـجَـرْيُ والانْـحِـصـارُ
١٠٣٣ـ (لَمْ يَـرْوِ عَنَّـا) جَمَعَتْهـا في المَثَـلْ ومُثِّلَتْ بـالـحَـجِّ والـطَّشِّ وخَـلْ
١٠٣٤ـ يَنْـطَبِقُ الحَنَـكُ عِنْـدَ المُـطْبَقَـهْ على المَحَلِّ وَهْيَ (صَضْطَظْ) بالثِّقَهْ
١٠٣٥ـ خِـلافُهـا في الصِّفَـةِ المُنْفَتِحَـهْ [مِمَّـا عَـدا الأربعـةِ المُفْتَتَحَهْ][1]
١٠٣٦ـ في ذاتِ الاسْتِعْـلاءِ عنـدَ المَـدْرَكِ يَـرْتَفِـعُ اللسـانُ نحـوَ الحَنَـكِ
١٠٣٧ـ حُـرُوفُـهُ غَـيْـنٌ وقـافٌ خـاءُ والـصَّـادُ والـضَّـادُ وظـاءٌ طـاءُ
١٠٣٨ـ خـالفَهـا في الصِّفَـةِ المُنْخَفِضَـهْ فـاسْتَفَـلَ اللِّسـانُ مِمَّـا عَـرَضَـهْ
١٠٣٩ـ أمَّـا حُـرُوفُ بِـذَلاقَـةٍ تُـدَلْ فَسِتَّـةٌ يَجْمَـعُهـا (مُـرْ بِنَفَـلْ)
١٠٤٠ـ وَهْيَ التي لم يَخْـلُ بـالقِيـاسِ عـنهـا رُبـاعـيٌّ ولا خُـمـاسِـي
١٠٤١ـ وغـيـرُهـا مُصْـمَتَـةٌ إذْ صُـمِتـا في صِيَـغِ النَّـوْعَيْنِ عَنْهـا فـاثْبُتَـا
١٠٤٢ـ يَنْضَمُّ في الـقَلْقَـلَةِ الضَّـغْـطَةُ في وَقْـفٍ إلى الـشِّـدَّةِ بـالـتَّـعَـرُّفِ
١٠٤٣ـ يَجْمَعُهـا (قُـطْبُ جَـدٍ) عنـدَ الثِّقَـهْ وقَـدْ تُـسَمَّـى بِحُـرُوفِ الـلُّقْلَقَـهْ
١٠٤٤ـ وأَحْـرُفُ الصَّفِيرِ مـا بها صُفِـرْ صـادٌ وزايٌ ثُـمَّ سِينٌ فـاعْـتَـبِـرْ
١٠٤٥ـ حُـروفُ لِـيـنٍ مَـدُّهـا سَـواءُ الـواوُ والأَلِـفُ ثُـمَّ الـيـاءُ
١٠٤٦ـ والـلاَّمُ في اصْطِلاحِهِمْ مُنْحَـرِفُ إذِ الـلِّـسـانُ عـنـدَهُ يَـنْـحَـرِفُ
١٠٤٧ـ والـرَّاءُ قَـدْ سُـمِّيَ بـالـمُـكَـرَّرِ فـالـنُّـطْقُ في ذلـكَ بـالـتَّـعَـسُّـرِ

---

(١) مكانه بياض في (ب).

١٠٤٨ـ والألِفُ الهـاوِي لأنَّـهُ اتَّسَـعْ   بِـهِ هـواءُ الصَّوْتِ عندمـا ارْتَفَـعْ

١٠٤٩ـ ويُجْعَـلُ المَهْتُـوتُ وَصْفَ التَّـاءِ   لـمـا بِـهِ مِنْ هَـتَّـةِ الخَـفـاءِ

[طريق إدغام المتقاربين]

١٠٥٠ـ في المُتقـارِبَيْنِ حيثُ يُـدْغَـمُ   لا بُـدَّ مـنْ قَلْبٍ بـه يَـنْـتَـظِمُ

١٠٥١ـ والأوَّلُ القِيـاسُ إنْ لـم يَعْـرِضِ   أمْـرٌ كما في اذْبَحُّـوداً إذْ رُضِيَ[١]

١٠٥٢ـ وهكـذا في بَعْضِ تـاءِ افْتَعَـلا   إذْ كَثُـرَ التَّغْيِيرُ فيهـا كاصْـطَلَى

١٠٥٣ـ يَضْعُفُ مَحُّمْ مُـدْغَمـاً في مَعْهُمُ   في السُّدْسِ سِتٌّ شَـذَّ وَهْـوَ يَلْزَمُ

١٠٥٤ـ ولَـمْ يَجُـزْ إدْغـامُ مـا يَـلْتَبِسُ   كـمـثْـلِ زَنْـمَـاءَ فَـفَـكٌّ يُـؤْنَسُ

١٠٥٥ـ مـنْ ثَـمَّ قـالـوا طِـدَةٌ لا وَطْـدا   لِثِقْـلِ آوْ لَبْسٍ وألْغَـوْا وَتْـداً[٢]

١٠٥٦ـ ولم يُبـالُـوا فـي امَّحَى واطَّيَّـرا   إذْ أُمِـنَ الـلَّبْسُ إذا تَـغَـيَّـرَا

١٠٥٧ـ وجـاء وَدٌّ عـنْ تـمـيـمٍ فـي وَتَـدْ   إذْ جَمْعُـهُ الأَوْتـادُ يكفِي للسَّـنَـدْ

١٠٥٨ـ لم يُـدْغِمُوا حُروفَ مِشْفَرٍ ضَـوِي   فيمـا يُـدانِيهـا لِضَعْـفٍ يَلْتَـوِي

١٠٥٩ـ وسَـيِّـدٌ ولَـيَّـةٌ قَـدْ أُدْغِـمـا   حـيثُ أُعِـلَّا قـبـلَ أن يُـدَّغَـمـا

١٠٦٠ـ والـنُّـونُ فـي لامٍ وراءٍ تُـدْغَـمُ   إذْ كُـرِهَـتْ نَبْـرَتُـهـا فَـيَـلْزَمُ

١٠٦١ـ وأُدْغِمَتْ في الميمِ حيثُ اشْتَرَكـا   في صِفَـةِ الـغُـنَّـةِ حيـنَ أُدْرِكـا

١٠٦٢ـ وهكـذا في الـواوِ مثـلِ اليـاءِ   إذْ أمْـكَـنَ الـغُـنَّـةُ بـالإبْـقـاءِ

١٠٦٣ـ وقـد أتى نَخْسِفْ بِهِمْ واغفـرْ لِي   لِبَعْضِ شَـأْنِـهِمْ بـغيـرِ المِـثْـلِ

١٠٦٤ـ لا يُـدْغِمُـونَ أحْـرُفَ الصَّـفِيـرِ   في غيـرِهـا حِفْـظاً عَنِ التَّغْييـرِ

١٠٦٥ـ لم يُـدْغِمُـوا المُـطْبَقَ في سِـوَاهُ   مـنْ غيـرِ إطْـبَـاقٍ لـمـا حَـواهُ

---

(١) اذْبَحُّوداً: اذْبَحْ عَتُوداً، والعَتُودُ من أولادِ المعز: ما رَعَى وقَوِيَ وأتى عليه حولٌ.

(٢) بوصل همزة (لثقلِ آو).

١٠٦٦ـ ولا حُـرُوفَ الحَلْقِ فيمـا كـانـا
أَدْخَـلَ منـهُ بـالّـذي اسْتَبـانـا

١٠٦٧ـ لكنَّهم قَـدْ يُـدْغِمُـونَ الحـاءَا
فـي الـعيـنِ والـهـاءِ ولا سِـوَاءَا

١٠٦٨ـ منْ ثَمَّ قـالـوا اذْبَحْتُـوداً مُدْغَمـا
كَـذَلِـكَ إذْ بَحْـاذِهِ لِتُـدْغَـمـا

١٠٦٩ـ فـالهـاءُ في الحـاءِ وعينٌ في الحـا
والحـاءُ في العينِ كـذاكَ في الهـا

١٠٧٠ـ فَيُـقْـلَبـا حـاءً عـلى مـا ثَبَتَـا
لكنْ فَمَنْ زُحْـزِحْ عَـنِ النَّـارِ أتـى

١٠٧١ـ والغينُ في الخـاءِ كَبَلِّغْ خَـدَمَـكْ
والخـاءُ في الغينِ كَسَلِّخْ غَنَمَـكْ

١٠٧٢ـ والقـافُ في الكـافِ كمـا نَخْلُقْكُمْ
والكـافُ في القـافِ كـذاكَ يُدْغَمْ

١٠٧٣ـ والجِيمُ في الشِّينِ على مـا جـاءا
في قـولِ من أدْغَمَ أَخْرِجْ شَّـاءا

[إدغام اللام المُعرِّفة]

١٠٧٤ـ واللامُ ذو التَّعريفِ في الـلَّامِ وفي
ثَـلاثَ عَشْـرَ لازمـاً مِنْ أَحْـرُفِ

١٠٧٥ـ الـتَّـاءُ والـثَّـاءُ وذالٌ ظـاءُ
والـرَّاءُ والـزَّايُ ودالٌ طـاءُ

١٠٧٦ـ والصَّـادُ والضَّـادُ كـذا والنُّـونُ
والسِّـينُ والشِّـينُ فـذا قـانُـونُ

١٠٧٧ـ وغيـرُ ذي التَّعريفِ في المِثْـلِ لَزِمْ
ونَحْـوِ (بَـلْ رانَ) على مـا قَـدْ عُلِمْ

١٠٧٨ـ وفي البـواقي جـائِـزٌ كهـلْ سَّـأَلْ
كذاك هَلْ تَّـدْرِي وهلْ شَّـاعَ المَثَلْ

[إدغام النون الساكنة]

١٠٧٩ـ وفي السُّكـونِ يُدْغِمُـونَهُ النُّـونـا
بـالفَـرْضِ في حُـرُوفِ يَـرْمُلُونـا

١٠٨٠ـ والأفـصَـحُ الغُـنَّـةُ عنـدَ اليـاءِ
والـواوِ لا في الـلَّامِ أوْ في الـرَّاءِ

١٠٨١ـ والنَّـونُ قبـلَ البـاءِ ميمـاً يُقْلَبُ
كـمِـنْـبَـرٍ بِـعَـنْـبَـرٍ يُـطَيَّـبُ

١٠٨٢ـ والنُّـونُ في غيـرِ حُـرُوفِ الحَلْقِ
يُـخْفـى فَخَمْسٌ حـالُـهُ لـلخَـلْقِ

١٠٨٣ـ ويُـدْغَـمُ النُّـونُ إذا تَـحَـرَّكـا
على الجـوازِ كـالّـذي قَـدْ أُدْرِكـا

١٠٨٤ـ والـتَّـاءُ والـطَّاءُ كـذاكَ الـدَّالُ
والـثَّـاءُ والـظَّاءُ كـذا والـذَّالُ

١٠٨٥ـ فَبَعْضُهـا يُـدْغَمُ في البعضِ وفي
صـادٍ وزايٍ ثُـمَّ سِيـنٍ يَقْـتَـفِي

١٠٨٦ـ في نحوِ فَرَّطْتُ لدى الإطلاقِ إنْ كانَ إدغامُ مَعَ الإطْباقِ
١٠٨٧ـ فَذاكَ إتْيانٌ بِطاءٍ طارِ وجمعُ ساكِنَينِ في اعْتِبارِ
١٠٨٨ـ ليستْ كذاكَ غُنَّةٌ في النُّونِ فِيمَنْ يُبَقِّيها على القانُونِ
١٠٨٩ـ والصَّادَ ثُمَّ الزَّايَ ثُمَّ السِّينا فبعضُها في البعضِ يُدْغِمُونا
١٠٩٠ـ والباءُ في الميمِ وفاءٍ أُدْغِما نحوُ يَعَذِّبْ مَنْ يشاءُ مُدْغَما
١٠٩١ـ وجازَ أنْ يُدْغَمَ تاءُ افْتَعَلا في مثلِها كقَتَّلا أوْ قِتَّلا
١٠٩٢ـ عليهما جاءَ مُقَتِّلُونا بِفَتْحِ قافٍ أو مُقِتِّلُونا
١٠٩٣ـ وقد أتى أيضا مُرُدٌّ فِينا بالضَّمِّ إتْباعاً كذا رُوِينا
١٠٩٤ـ والثَّاءُ في تاءَ افْتِعالٍ أُدْغِما فَرْضاً على الوَجْهينِ كاثَّأَرْتُما
١٠٩٥ـ والسِّينُ فيها أُدْغِمَتْ شُذُوذا على شُذُوذٍ كاسَّمِعْ مَأْخُوذا
١٠٩٦ـ ولا يجوزُ اتَّمَعَتْ إذْ تَذْهَبُ فَضِيلَةُ الصَّفِيرِ وَهْي تُطْلَبُ
١٠٩٧ـ وتاءُ الافْتِعالِ بعدَ المُطْبَقَهْ تُقْلَبُ طاءً لِتُرى مُنْطَبِقَهْ
١٠٩٨ـ فَيَلْزَمُ الإدْغامُ في يِطَّعِمُ وجُوِّزَ الوجهانِ في يَظَّلِمُ
١٠٩٩ـ وجاءتِ الثَّلاثُ في فَيَظَّلِمْ في بَيْتِ شِعْرٍ لِزُهَيْرٍ قَدْ عُلِمْ[1]
١١٠٠ـ شَذَّ على شُذُوذِه في اصْطَبَرَا إذْ لا يجوزُ للصَّفِيرِ اطَّبَرَا
١١٠١ـ وهكذا على الشُّذُوذِ في اصْطَرَبْ إذْ لم يَجُزْ للاسْتِطالَةِ اطَّرَبْ
١١٠٢ـ وتاءُ الافْتِعالِ دالاً قُلِبا في الدَّالِ والذَّالِ وزايٍ فاقْلِبا
١١٠٣ـ وأُدْغِمَتْ على الوُجوبِ ادُّثَرْ وجاءَ الادْغامُ قَوِيًّا في ادَّكَرْ[2]

---

(١) وهو قوله:

هو الجوادُ الذي يُعْطِيكَ نائِلَهُ عَفْواً، ويُظْلَمُ أحياناً فَيَظَّلِمُ

انظر الشافية ص ١٢٩ .

(٢) بوصل همزة (الإدغام).

١١٠٤ـ وجـاء بـالـذَّالِ كمثـلِ ادَّكَـرَا وجـاءَ بـالفَـكِّ كمثـلِ اذْدَكَـرَا
١١٠٥ـ ويَضْعُفُ الإدْغَـامُ في يَـزْدَجِـرُ إذْ لم يَجُـزْ لـمـا مضى يَـدَّجِـرُ
١١٠٦ـ وفـي خَـبَـطْتُ شُـذِّذَتْ خَـبَطُّ كذاك فُـزْدُ ثُـمَّ عُـدُّ حُـصْطُ

[إدغام تاء تتنزل وتتنابزوا]

١١٠٧ـ في تَتَنَـازَلُـونَ عنـدمـا وُصِـلْ أو تَـتَـنَـزَّلُـونَ إدْغـامُ نُـقِـلْ
١١٠٨ـ إنْ لم يُصـاحِبْهُ صَحِيـحٌ سَكَنَـا مُـقَـدَّمـاً وكـانَ مَـعْـلُومَ الـبِـنَـا
١١٠٩ـ والتَّـاءُ مِنْ تَـفَعُّـلٍ قَـدْ تُـدْغَـمُ في الأَحْـرُفِ التي بهـا تُـدَّغَـمُ
١١١٠ـ فهمـزَةُ الـوَصْـلِ لهـا تُجْـتَلَبُ كـاثَّـاقَـلُوا وازَّيَّـنُـوا واطَّـيَّـبُـوا

[إدغام سين الاستفعال]

١١١١ـ ونحوُ ما اسْطَّاعُوا على الإدْغامِ مَعْ بَقَـاءِ صَـوتِ السِّينِ نـادِراً وَقَـعْ

بـابُ الحـذف

١١١٢ـ والحَـذْفُ لـلإعْـلالِ سـابَقـاً ذُكِـرْ والحَـذْفُ للتَّرْخِيمِ في النَّحْـوِ زُبِـرْ
١١١٣ـ وجـاءَ حـذفُ التَّـاءِ في تَسَـرْبَـلُ تَـنـازَعُـونَ وَهْـيَ لا تَـنَـزَّلُ
١١١٤ـ ظَـلْتُمْ ومَـسْتُمْ كـأَحَسْتُم ثَـبَتَـا واسْـطَاعَ يَسْـطِيـعُ ويَسْتِيـعُ أتـى
١١١٥ـ وفي عـلى الـمـاءِ أتـى عَـلْمـاءِ وفـي مِـنَ الـمـاءِ أتـى مِـلْمـاءِ
١١١٦ـ وفي بَنِـي العَـنْبَـرِ بَلْعَنْبَـرِ قَـدْ جـاءَ كَبَلْحـارِثِ فيمـا قَـدْ وَرَدْ
١١١٧ـ شَـذَّ بِـتـاءٍ لـم يُشَـدَّدْ يَـتَـقِـي منـهُ تَقِ اللَّهَ بَبَـيْـتٍ مُـرْتَـقِـي(١)

---

(١) وهو قول عبد الله بن هَمَّام السَّلُولي:
زيـادَتَـنـا نُـعـمـانُ لا تَـنْـسَـيَـنَّـهـا تَقِ الله فـيـنـا والكـتـابَ الـذي تـتـلو
وانظر الشافية ص ١٣١.

١١١٨ـ وليسَ منـهُ قـولُهُمْ قـدْ تَخِـذا ... يَتْخَـذُ فَتْحـاً فَهْـوَ أصـلُ أُخِـذا

١١١٩ـ ثُمَّ مِن اسْتَتْخَـذَ جـاءَ اسْتَخَـذا ... وقـيـلَ إبْـدالٌ لِـتـاءِ اتَّـخَـذَا

باب مسائل التّمارين

١١٢٠ـ وكَيْفَ يُبْنَى مِنْ كـذا مثـلُ كـذا ... يـعـنـي إذا مـنـهُ وِزانٌ أُخِـذا

١١٢١ـ ثُمَّ بمُقْتَضَى القِيـاسِ صُـرِّفـا ... كيفَ بِـهِ يُنْـطَقُ حتّى يُعْـرَفـا

١١٢٢ـ والفـارِسِيُّ قـالَ فـي القِيـاسِ ... تَـزِيـدُ مـا قَـدْ زِيْـدَ في الأَسـاسِ

١١٢٣ـ وهكـذا تَحْـذِفُ مـا قَـدْ حُـذِفـا ... فِـي أَصْلِهِ عـلى قِيـاسٍ عُـرِفـا

١١٢٤ـ وعنـدَ آخَـرِينَ حَـذْفُ مـا حُـذِفْ ... قِيـاساً اَوْ غيـرَ قِيـاسٍ إذْ تَصِفْ[1]

١١٢٥ـ مُضَـرِبِـيٌّ مُحَـوِيٌّ مِـنْ ضَـرَبْ ... أبـو عـليٍّ مُضَـرِيٌّ فـي النَّسَبْ

١١٢٦ـ دِعْـوٌ ودَعْـوٌ مِنْ دعـا كـاسْمٍ وَغَـدْ ... وادْعُ دَعُ لـلآخَـرِيـنَ يُـعْـتَـقَـدْ

١١٢٧ـ ثُـمَّ دَعـايـا بـاتِّفـاقٍ مِـنْ دعـا ... مثـلُ صَحـائِفٍ على مـا اخْتُـرِعـا

١١٢٨ـ وعَـنْـمَـلٌ كـعَـنْـسَـلٍ من عَـمِـلا ... ومـثـلُه مِـنْ قـالَ جـاءَ قَـنْـوَلا

١١٢٩ـ لا يُـدْغِـمُـون الـنُّـون كيْ لا يُلْبَسـا ... بفَعْـلَ المَشْـدُودِ مثـلُ خَمَّـسـا

١١٣٠ـ ومـثـلُ قِنْـفَـخْـرٍ كـذا عِـنْـمَـلُ ... لِـلَبْسِ عِـلَّكْـدٍ كـمـا قِنْـوَلُّ[2]

١١٣١ـ لم يُبْنَ مِنْ نحـوِ كَسَـرْتَ أَوْ جَعَلْ ... مثـلُ جَحَـنْفَـلٍ لِـلَبْسٍ أَوْ ثِقَـلْ

١١٣٢ـ ومـن وَأى أُوْءٍ مِـثـالُ أُبْـلُـمِ ... ومـن أَوَى أُوٍّ بـواوٍ مُـدْغَـمِ[3]

١١٣٣ـ ومـن وَأَى إِيْءٍ وِزانُ إِجْـرِدِ ... ومـن أَوَى إِيٌّ وإِيٍّ فـاقْـصِـدِ[4]

---

(١) بوصل همزة (أو).

(٢) العِلَّكْدُ: الغليظُ الشّديدُ العنقِ والظهرِ من الإبلِ وغيرِها.

(٣) الأُبْلُمُ: الخُوصُ.

(٤) الإِجْردُ، وبتشديد الدّال: بَقْلٌ كأنَّه الفلفل، يَدلُّ وجودُهُ على وجود الكمأةِ.

١١٣٤ـ ومنهما عندَ وُلاةِ العِزَّهْ ... إيئَاةُ أَوْ إِيَّاةُ من إِوَزَّهْ

١١٣٥ـ وكاطْلَخَمَّ مِنْ وَأَى إيأَيَّا ... ومَنْ أوى وِزانُهُ إيْوَيَّا(١)

١١٣٦ـ مِنْ أَوْلَقٍ مِثالُ ما شا اللّهُ ... قال أبو عليٍّ إذْ بناهُ

١١٣٧ـ وِزانُه ما أُلِقَ الإلاَقُ ... فالأَلَقُ المَقُولُ ثُمَّ اللاَّقُ

١١٣٨ـ ووَجْهُهُ ذاكَ أنَّهُ قَدْ جَعَلا ... أَوْلَقاً اذْ أَوْغَلَ فيه فَوْعَلا(٢)

١١٣٩ـ وَهْوَ على ذلكَ قَدْ أجابَ في ... إِسْمٍ بِأَلْقٍ أو بِأُلْقٍ يَقْتَفِي

١١٤٠ـ والفارِسِيُّ لابْنِ خالَوَيْهِ ... حاوَرَ في مَسْأَلَةٍ لَدَيْهِ

١١٤١ـ فقالَ زِنْ من آءَةٍ مُسْطارا ... فَظَنَّ مُفْعالاً بِهِ فَحارا(٣)

١١٤٢ـ فقالَ الاستاذُ له مُسْآءُ ... فالأصلُ مُسْتَطارُ إذْ يُجاءُ(٤)

١١٤٣ـ كذا أبو الفتحِ ابنُ جِنّي سأَلَهْ ... عنْ كَوْكَبٍ من لَفْظِ وَأْيٍ نَقَلَهْ

١١٤٤ـ ثُمَّ بواو مَعَ نُونٍ جَمَعَهْ ... ثُمَّ إلى الياءِ أضافَهُ مَعَهْ

١١٤٥ـ فَحارَ أيضا في جَوابِ ما سَأَلْ ... قالَ أبو الفتحِ أَوَيٌّ في المَثَلْ

١١٤٦ـ مِنْ باعَ مَنْسُوجاً كَعَنْكَبُوتِ ... يُجابُ في ذاكَ بِبَيْعَعُوتِ

١١٤٧ـ وكاطْمَأَنَّ وَزْناً ابْيَعَعَّا ... مُصَحَّحُ الياءِ فلا يُدَعَّا

١١٤٨ـ مِنْ قُلْتُ كاغْدَوْدَنَ فاقْوَوْلَ قُلْ ... والأخفشُ اقْوَيَّلَ فالواوُ ثُقُلْ

١١٤٩ـ أظْهِرْ على اغْدُودِنَ واوَ اقْوُووِلا ... كذلكَ ابْيُويِعَ مثلُ اغْوُوْوِلا

١١٥٠ـ منْ قُوَّةٍ مَقْوِيُّ المَسْفُورُ ... وهكذا قُوِّيُّ العُصْفُورُ

---

(١) اطْلَخَمَّ السَّحابُ: أَظْلَمَ وتراكَمَ، والرَّجلُ: تكبَّرَ.

(٢) بوصل همزة (إذ).

(٣) المُسْطارُ: الخمرُ الحامضُ.

(٤) بوصل همزة (الأستاذ).

١١٥١ــ قُضَيَّةٌ مِنْ قُضِيَتْ قُذَعْمِلَهْ وهو قَضٍ في عَضُدٍ في المَسأَلَهْ

١١٥٢ــ وكالقُذَعْمِيلَةِ في القَضِيَّهْ فالقُضَوِيَّةُ على الرُّوِيَّهْ

١١٥٣ــ وكالْحَمَصِيْصَةِ في البِناءِ فالقَضَوِيَّةُ على القَضَاءِ[1]

١١٥٤ــ في مَلَكُوتٍ كَقَضَوْتٍ عُمِلا جَحْمَرِشٌ كَقَضْيَيٍ قَدْ جُعِلا

١١٥٥ــ ومن حَيِيْتُ حَيُّوٍ كَجَحْمَرِشْ وكالحِلِبْلَابِ القِضِيْضاءُ نُقِشْ[2]

١١٥٦ــ قَرْأَيْتُ في دَحْرجْتُ من قِراءَهْ ثُمَّ قِرَأْيٌ كسِبَطْرٍ جاءَهْ[3]

١١٥٧ــ أَتَوْا على اطْمَأْنَنْتُ باقْرَأْيَأْتُ ويَقرئِيْءُ حالُهُمُ أَنْ يَأْتُوا

* * *

١١٥٨ــ تَمَّ بعونِ اللهِ صَرْفُ الشَّافِيَهْ ورَّخْتُهُ فقُلْتُ: نظمي الوافِيَهْ[4]

---

(١) في النسختين (وكالحَبَصْبِيْصَةِ). ولم أجد هذه اللفظة في المعاجم، وليست مرادَ الناظم أو المصنّف، وإن كان الوزن بها مستقيماً، وما أثبتُّه هو الذي في الشافية ص ١٣٦. إلا أن الوزن يختلُّ به، ويصيرُ هكذا:

//ه// /ه///ه //ه/ه/ه.

قلت: والحَمَصِيْصَةُ: بَقْلةٌ حامضةٌ لها ثمرٌ كثمرِ الحُمَّاضِ طيّبةُ الطّعم.

(٢) الحِلِبْلابُ: نبتٌ تدوم خضرتُه في القيظ.

(٣) السِّبَطْرُ: السَّبْطُ المُمتدُّ الطَّويل، وجمل سِبَطْرٌ: سريع، وأسدٌ سِبَطْرٌ: يمتدُّ عند الوثبة.

(٤) بحساب جملة (نظمي الوافية) يتّضح أن الناظم قد أتمها سنة (١١٣٣هـ).

(٥) وبحساب جملة (منظومة قويّة) يتّضح أن عدد أبيات المنظومة (١١٦٢) بيتاً، أو كان ينبغي أن يكون كذلك، وقد سبق أن نقلنا عن هامش النسخة (أ) بيتين في موضعين مختلفين، ذكر الناسخ في موضعيها أنهما (مما نظمه بعض الطلبة، مما زاد البعض عُفي عنه). انظر: ص ٢٢، ص ٣٢.

ويبدو لي الآن أنهما من كلام الناظم نفسه، وان كنت لا أجزم بذلك، وبهذا يَتِمُّ العدد الذي ذكره الناظم، وهو (١١٦٢).

١١٥٩ـ أَبْـيـاتُـهـا بـليـغـةٌ عَـلِيَّـهْ عِـدَّتُـهـا: مـنـظومَـةٌ قَـوِيَّـهْ

١١٦٠ـ نـاظِـمُهـا فـي سِـلْكِـهـا قِـوامُ والحمـدُ كـالمِسْـكِ لهـا خِتـامُ(*)

● ● ●

(*) آخـر (أ): تمت منظومـة الشافيـة بعون الله وحسن تـوفيقه على يـد أضعف العباد إلى الله تعالى الوداد السيد مصطفى نجل المرحوم السيد يونس وذلك في ليلة التاسع عشر من شهر جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثمائة وألف هجرية.

وآخر (ب): تم بحمد الله في الخـامس والعشرين من شهـر صفر المـظفر سنـة ١٣١٢ بيد أقل الطلاب. أبو الفتح بهرام بكر قرايرجلو.

الفهـرس

الموضوع	الصفحة

● ● ●